٤٤ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأحد: ١٢ من ذي القعدة ١٤١٩ هـ - ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٢١ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٩١ | 28 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

١٠٢ مليار جنيه حجم الموازنة المقبلة والحكومة تتعهد بزيادة الأجور والعلاوات وعلاج الرسوب الوظيفي

الجنزوري في اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية:

مشروع موازنة ٩٩-٢٠٠٠ يؤكد استمرار التنمية والاستقرار وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والتجارة

وزير المالية: الالتزام بترشيد الإنفاق الحكومي وسداد المديونيات في موعدها توفير اعتمادات الدعم والأولوية للاستثمارات الخدمية وتنمية المناطق الريفية

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مؤشرات الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل ٩٩/٢٠٠٠ تحقق جميع المزايا التي قررتها الدولة للعاملين، وفي مقدمتها زيادة الأجور والرواتب، والعلاوات الدورية، وما يترتب على الترقيات من تكلفة مالية، إلى جانب علاج الرسوب الوظيفي.

وخلال اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسته، قال الدكتور الجنزوري إن مشروع الموازنة يحقق أهداف عملية التنمية والاستقرار الاقتصادي، مشيرا إلى أن ملامح المشروع تعكس استمرار سياسة تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والتجارة.

وعقب الاجتماع، صرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بأن حجم الموازنة للعام المالي المقبل سيتجاوز مائة مليار جنيه - لأول مرة في تاريخ مصر - ويصل إلى حوالي ١٠٢ مليار بالأسعار الجارية، مقارنة بنحو ٩١,٢ مليار جنيه في موازنة ٩٨/١٩٩٩. وقال وزير المالية: إنه تم إعداد الموازنة استنادا إلى عدد من القواعد الأساسية، في مقدمتها الأجور والرواتب، موضحا أن كل ما قررته الحكومة من مزايا للعاملين والموظفين ستتم مراعاته، وأن أحوال العاملين في الموازنة المقبلة ستكون أفضل مما هي عليه الآن.

وأكد وزير المالية التزام الموازنة بترشيد الإنفاق الحكومي، إلا فيما يتصل بالأولويات، وفي مقدمتها أعمال الصيانة والنفقات الضرورية لاستمرار رفع كفاءة الخدمات الحكومية، كما تلتزم الموازنة - أيضا - بسداد أقساط المديونيات المحلية والأجنبية وفوائدها في مواعيدها المحددة، وتوفر الاعتمادات المطلوبة للدعم، وبصفة خاصة دعم رغيف الخبز، بما يبقي على سعره دون زيادة مع تحسينه.

وأضاف الدكتور محيي الدين الغريب أن الموازنة الجديدة تعطي أولوية للإنفاق الاستثماري الخاص بالهيئات الخدمية «المرافق»، مشيرا إلى أنه سوف يتم توفير الاعتمادات الضرورية لتنمية المناطق الريفية، وريف الوجه القبلي بصفة خاصة، حيث سيتم توفير الاعتمادات للمياه النقية، ورصف الطرق الترابية، وردم المصارف. كما يأخذ مشروع الموازنة - في الاعتبار - ما تم توقيعه من اتفاقيات دولية لتحرير التجارة، والمفاوضات الجارية مع دول الاتحاد الأوروبي، وآثار كل هذه الاتفاقيات والمفاوضات في العائدات الجمركية، فضلا عن المؤشرات المتوقعة لأسعار البترول، وعائدات قناة السويس.

[صورة ص ١٤]

حوار مع «الأهرام»

التعليم هو الطريق الذي ينبغي أن يفهم من خلاله شبابنا معنى حقوق الإنسان

تنمية المجتمع تتطلب تحقيق الأمن في الداخل والسلام في المنطقة

لندن - من د. عمرو عبدالسميع: قالت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية: إنه تم إطلاق الجمعية المصرية - البريطانية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بريطانيا، لأنها مجتمع له تقاليد في أعمال الخير، ومن ثم يشكل أرضية جيدة لهذه البداية. وأضافت أنه سيتم تعميم هذه التجربة في العالم كله.

وأشارت قرينة الرئيس - في حديث خاص لـ «الأهرام» عقب زيارة ناجحة ومهمة قامت بها إلى العاصمة البريطانية - إلى أن كل ما نبنيه الآن على أرض مصر، هو ما نحلم به لحفيدها ولكل جيله، من خلال تشييد للمؤسسات وتقويتها، وغرس المبادئ وتدعيمها، وبناء تعليم قوي، وثقافة قوية. وأكدت أن التعليم هو الطريق الذي ينبغي أن يفهم من خلاله شبابنا معنى حقوق الإنسان.

وحول خطتها في العمل الاجتماعي والثقافي - إلى جوار الرئيس مبارك في فترة رئاسة مقبلة - قالت: «ستكون إن شاء الله تكملة لما قمنا به، لقد وضعنا الأساس لأشياء كثيرة، وبقي أن نواصل البناء، ونتوسع ونحسن الخدمة ونوصلها إلى أكبر عدد من أولادنا وشبابنا، في مجالات الثقافة والصحة والتعليم».

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن تنمية المجتمع تعني تحقيق الأمن في الداخل، والسلام في الشرق الأوسط، والديمقراطية، والحرية، وحقوق الإنسان.

وحول مشروع مبارك لإسكان الشباب قالت: إنه مشروع دولة تعمل بأقصى ما في وسعها، على أن تقدم للشباب المصري الذي يبدأ مستقبله، الشقة الملائمة التي يمكن أن يتحملها دخله.

وأضافت: إنني أعتبر نفسي ودوري جزءا من عمل الجهات الأهلية والقطاع الخاص في مساندة الدولة، من خلال مشروع إسكان المستقبل في المدن الجديدة، كي نجعل من هذه المجتمعات كيانات متكاملة.

[الحوار.... ص٣]

إسرائيل تتراجع عن ضم «أرنون» للمنطقة المحتلة في لبنان

بيروت - من مراسل الأهرام: أعلنت إسرائيل تراجعها عن إجراءات ضم بلدة «أرنون» إلى المنطقة التي تحتلها بالجنوب اللبناني.

وأبلغ مندوب إسرائيل في لجنة «تفاهم أبريل» رئيس اللجنة بتعهد قوات الاحتلال بعدم القيام مرة أخرى بمحاولة ضم البلدة، مقابل وقف لبنان التجمعات والمظاهرات الشعبية فيها، وهو ما رفضته السلطات اللبنانية.

وقد قامت إحدى الجرافات التي ترفع العلم اللبناني بإزالة السواتر والدشم التي أقامتها قوات الاحتلال في مدخل أرنون.

[تفاصيل أخرى... ص٨]

مونيكا تعترف بخطأ علاقتها بكلينتون

[ص٥]

موسى: الاتفاق والتفاهم شرطان لتأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية

مصر والسعودية ودول أخرى تعمل على إنهاء أزمة لوكيربي

جدة - من محمود المناوي: أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية - إذا حدث - يجب أن يتم على أساس من التفاهم، وفي إطار زمني مقبول ومتفق عليه. وأشار - لدى توقفه في جدة في طريقه إلى بنجلاديش لحضور اجتماعات مجموعة الدول الإسلامية الثماني في دكا - إلى أن مصر لم تطرح أي مبادرة جديدة للسلام، وإنما تعمل على تشكيل موقف عالمي تنضم إليه أوروبا لاتخاذ القرارات والمواقف التي تعبر عن مصلحة المجتمع الدولي في السلام، مؤكدا أن عملية السلام لايمكن أن تتم دون قيام دولة فلسطينية.

وأوضح موسى أن مصر والسعودية ودولا عربية وإفريقية وأوروبية أخرى، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية، تعمل الآن للوصول إلى نهاية ملائمة لأزمة لوكيربي. وقال: إن الصعاب الخاصة بالضمانات في تلك الأزمة لاتزال قائمة، وإنه زار ليبيا أخيرا لهذا السبب. وأكد أن تعليق العقوبات على ليبيا سوف يتم لحظة تسليم المتهمين. وحول الأزمة العراقية، قال: إننا مع الحل السياسي والدبلوماسي للمشكلة، وإن موقف الدول العربية واضح وصريح، ولا يمكن أن يؤيد ضربات عسكرية ضد العراق، مشيرا إلى أن تهديد الجيران من جانب العراق ضار للغاية، ولا يعني سوى استمرار التوتر والمخاوف. وأكد وزير الخارجية أن العلاقات المصرية - الإيرانية تمر الآن بمرحلة أفضل من ذي قبل، وأنه من المصلحة أن تكون هناك علاقة إيجابية بين مصر وإيران كدولتين كبيرتين بالمنطقة.

وتبدأ غدا قمة مجموعة الدول الإسلامية الثماني في دكا، وتستغرق يومين لتقويم مدى التقدم الذي أحرزته المجموعة في مجالي التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، بناء على توصيات القمة الأولى للمجموعة التي عقدت بتركيا عام ١٩٩٧.

وقد اجتمع وزراء خارجية الدول الثماني في دكا أمس للانتهاء من وضع جدول أعمال القمة ومسودة بيانها الختامي. واجتمع موسى مع وزير الخارجية الإيرانية كمال خرازي.

[تفاصيل أخرى... ص ٨]

مباحثات مصرية - بلجيكية لدعم التعاون في مجالات التجارة والصناعة والمال

يجري الأمير فيليب ولي العهد البلجيكي الذي يرافقه وفد حكومي برأسه السيد إليو دي زيبو نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والاتصالات اليوم محادثات تتناول زيادة حجم التجارة والاستثمارات بين مصر وبلجيكا. ويضم الوفد أكثر من ١٥٠ من رجال الصناعة والمال والتجارة.

وسيتم اليوم توقيع ٦ بروتوكولات لدعم علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري وتحسين وحماية الاستثمارات بين البلدين، وزيادة حجم التعاون بين اتحاد الصناعات في كل من القاهرة وبروكسل. ووصف جاستون فان دويس سفير بلجيكا بالقاهرة السوق المصرية بأنها واعدة وتستحوذ على اهتمام رجال الأعمال والمستثمرين في أوروبا وبقية دول العالم. وأكد ضرورة تعريف المستثمر المصري والبلجيكي بفرص الاستثمار في البلدين.

[التفاصيل ص ١٤]

٨٢ محطة لاسلكية لخدمات الإغاثة والطوارئ على الطرق الرئيسية والسريعة والسياحية

أعدت وزارة النقل والمواصلات خطة لتأمين الحركة على الطرق الرئيسية والسريعة والسياحية، تتضمن تنفيذ شبكة «ميكروويف» لاسلكية لتوفير خدمات الإغاثة والطوارئ، والخدمة العامة بالطرق.

وأصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تعليمات للشركة المصرية للاتصالات بسرعة تنفيذ الشبكة خلال عشرة شهور، في مواقع على مسافة كل عشرة كيلومترات بامتداد هذه الطرق، وستدخل الخدمة بدءا من الشهر المقبل بطرق السويس والطور وشرم الشيخ بطول ٣٢٠ كيلومترا، والسويس والغردقة وسفاجا بطول ٤٦٠ كيلومترا، وبتكلفة تبلغ قيمتها ١٦ مليون جنيه.

وأشار المهندس سليمان متولي إلى أنه يجري تنفيذ ٨٢ محطة «ميكروويف» لاسلكية، منها ٢١ محطة على طريق القاهرة - الإسماعيلية، و١٥ محطة على طريق الإسماعيلية - بورسعيد، و١٢ بطريق القاهرة - الفيوم، و١٦ بطريق القاهرة - السويس، و١٨ بطريق القاهرة - بني سويف شرق النيل.

جنود فرنسيون ينتظرون تفريغ سياراتهم العسكرية في ميناء سالونيكا باليونان من إحدى السفن الحربية في نطاق خطة حلف الأطلنطي لنشر قوة سلام في كوسوفا [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

كلينتون يهدد يوجوسلافيا بضربة عسكرية إذا هاجمت كوسوفا

انهيار وقف إطلاق النار في الإقليم بعد تصاعد المعارك

واشنطن - بريشتينا - وكالات الأنباء: في الوقت الذي أكد فيه ويليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في كوسوفا أن وقف إطلاق النار الهش في الإقليم قد انهار تقريبا بعد تجدد المعارك بين الطرفين المتصارعين.. وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تحذيرا شديد اللهجة إلى الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، مؤكدا أن قوات حلف الأطلنطي سوف تتدخل فورا، إذا شنت القوات اليوجوسلافية هجوما ضد جيش تحرير كوسوفا، والسكان ذوي الأصول الألبانية.

وقال كلينتون في خطاب ألقاه الليلة قبل الماضية عن الخطوط العريضة لسياسته الخارجية: إن ميلوسيفيتش يجب أن يفهم أن الوقت قد حان لضبط النفس، وليس للقمع. وأشار إلى أنه إذا لم يفعل ذلك، فإن حلف الأطلنطي على استعداد للتحرك لتوجيه ضربات عسكرية إلى يوجوسلافيا.

ودافع كلينتون عن ضرورة وجود قوات لحلف الأطلنطي في كوسوفا في حالة التوصل إلى اتفاق للسلام الدائم في الإقليم، مؤكدا أن ذلك سيضمن تنفيذ الاتفاق، وسيمنح الثقة للأطراف الموقعة عليه، ويشجعهم على التخلي عن الأعمال العسكرية، وإلقاء السلاح. وقال: إن للقوات الأوروبية ستشكل نحو ٨٥٪ من قوة الأطلنطي المقترحة، وتمثل القوات الأمريكية النسبة الباقية.

ومن جانبه أكد رئيس بعثة المراقبين الدوليين في كوسوفا أن طرفي النزاع في كوسوفا ينتهكان الاتفاقات التي توصلا إليها، مما أدى إلى تجدد المعارك بشكل أرغم عشرات الآلاف من السكان على النزوح من بيوتهم.

[تفاصيل أخرى.... ص٥]

واشنطن تهدد بإجراءات جديدة ضد ليبيا ما لم تسلم في ظرف ٣٠ يوما متهمي قضية لوكيربي

نيويورك - من هدى توفيق، لندن - من عامر سلطان: أعلن مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية أمس أن الولايات المتحدة سوف تطالب المجتمع الدولي بإدانة ما سماه العناد الليبي، ويدعم اتخاذ إجراءات ضد ليبيا، إذا لم تسلم مواطنيها المشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة الركاب الأمريكية في أجواء لوكيربي باسكتلندا في ظرف ٣٠ يوما، هي مدة المهلة الجديدة الممنوحة لليبيا.

وفي لندن أكد متحدث باسم الخارجية البريطانية في تصريحات لمراسل «الأهرام» أن بلاده لن تتخذ أي موقف قبل أن يعلن كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، موقفه بعد انتهاء مهلة الأيام الثلاثين.

وفي نيويورك، أكد المندوب الأمريكي بالأمم المتحدة أن واشنطن ليس لديها جدول أعمال سري ضد ليبيا، مشيرا إلى أن الحكم سيكون من اختصاص القضاء.

ونقلت مراسلة «الأهرام» عن مسئول أمريكي كبير قوله إن واشنطن وبريطانيا منحتا ليبيا مهلة ٣٠ يوما للتجاوب مع القرارات الدولية لأنهما لم تلمسا في الوقت الراهن تجاوبا داخل المجلس، مع أي خطط لفرض عقوبات جديدة على ليبيا.

[تفاصيل أخرى ..... ص٩]

وزير الصحة أمام مجلس الشعب:

اتفاقية مع سويسرا للتأكد من سلامة الدم قبل نقله للمرضى

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن وزارة الصحة قامت بإغلاق بنوك الدم الخاصة التي تم ضبط دم ملوث بها، وإحالة المسئولين عنها إلى التحقيق. جاء ذلك خلال رد وزير الصحة على البيانات العاجلة التي ألقاها النواب في مجلس الشعب أمس حول خطة الحكومة لمواجهة إصابة بعض المواطنين بالإيدز بسبب نقل دم ملوث إليهم.

وأوضح الدكتور إسماعيل سلام أن الحكومة وجهت نداء عاجلا إلى جميع المؤسسات في الدولة من أجل تنظيم حملة قومية للتبرع بالدم لتوفير الاحتياجات اللازمة للمرضى من الدم بجميع فصائله، وذلك لحمايتهم من الإصابة بالأمراض الخطيرة التي تنتقل عن طريق الدم، خاصة مرض نقصان المناعة المكتسبة «الإيدز»، ولمواجهة محترفي التبرع بالدم. وأشار إلى أنه قد تم توقيع اتفاقية مع سويسرا لدعم مشروع وزارة الصحة الخاص بفحص المتبرعين بالدم للتأكد من سلامتهم من أي أمراض تمثل خطرا على صحة المواطنين. وأكد الدكتور إسماعيل سلام أن وزارة الصحة تتولى الإشراف على الدم للتأكد من سلامته، وأنها قد أعدمت ٢١ ألف وحدة من عينات الدم، أثبتت الفحوصات المعملية عدم صلاحيتها للاستخدام بسبب تلوثها بالإيدز.

[تفاصيل جلسة مجلس الشعب... ص١٣]

سفر حجاج القرعة يبدأ يوم الأربعاء المقبل

تبدأ الرحلات الجوية لحجاج القرعة يوم الأربعاء المقبل، حيث تقلع ٤ طائرات من مطاري القاهرة والإسكندرية مقلة على متنها ٩٠٠ حاج من محافظتي الغربية والإسكندرية. وصرح مصدر مسئول بمؤسسة مصر للطيران بأنه ابتداء من غد «الاثنين» ستقلع جميع رحلات الطيران المنتظمة المتجهة إلى السعودية من صالة «٣». وقال: إن أولى رحلات القرعة ستقلع في الثالثة إلا ربعا من مطار القاهرة، ضمن رحلتين لنقل حجاج قرعة الغربية. وأضاف أن رحلات سفر الحجاج ستستمر حتى ٢١ مارس المقبل، مشيرا إلى أنه تم تنظيم ٣٧٧ رحلة طيران، من بينها ١٢٨ رحلة إضافية، كما تم تنظيم ٢٨٨ رحلة في العودة من بينها ١٥٧ رحلة إضافية.

وقد استعدت جميع الأجهزة العاملة بالمطار لموسم الحج. وسيتم التنبيه على الحجاج بعدم اصطحاب مأكولات معهم، بناء على تعليمات السلطات السعودية.

د. القط وشوشة وفوزي فهمي ينضمون إلى كتاب «الأهرام»

ضم «الأهرام» إلى قائمة كتابه الكبار شيخ النقاد الدكتور عبدالقادر القط، والشاعر الأديب فاروق شوشة، والناقد المعروف الدكتور فوزي فهمي. ويبدأ «الأهرام» اليوم بنشر أول مقالة للشاعر فاروق شوشة على صفحته التاسعة والثلاثين. وينشر غدا أولى مقالات الدكتور عبدالقادر القط، ويبدأ الدكتور فوزي فهمي في نشر مقالاته بـ «الأهرام» من الأسبوع المقبل.

حبس وكيلة مدرسة ابتدائية تتسول في شوارع القاهرة

عاقبت محكمة جنح الأزبكية وكيلة مدرسة ابتدائية بالحبس أسبوعا لضبطها متلبسة بالتسول في شوارع القاهرة. وقد دأبت المتهمة عقب انتهاء عملها بالمدرسة على الخروج إلى الشوارع ومد يدها إلى المارة، مدعية أنها جاءت من الصعيد للعلاج، وفقدت حافظة نقودها. وقد عثر معها عند القبض عليها على مبلغ ٥٠٠ جنيه حصيلة التسول في يوم واحد.

[تفاصيل أخرى... ص٣٥]

إعلان جداول امتحانات الثانوية العامة خلال ١٠ أيام

تقرر إعلان جداول امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية خلال ١٠ أيام. كما تقرر بدء توزيع أرقام الجلوس في أول يونيو المقبل لضمان استمرار انتظام الطلاب في دراستهم حتى آخر مايو المقبل.

[تفاصيل أخرى... ص١٢]

داخل العدد على ورق فاخر

هدايا قيمة من العالمية للأثاث الراقي نشرة توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

[illegible]

مونتريال - من مصطفى سامي: يبدو أن مسلسل فضائح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لن يتوقف بانتهاء قضية مونيكا لوينسكي، فهناك قائمة جديدة من الفضائح تنتظره، وسوف تشهدها المحاكم الأمريكية خلال الأيام المقبلة. أحدث الفضائح عبارة عن دعوى مرفوعة من مئات المرضى الكنديين، الذين أصيبوا بفيروس «الإيدز» وفيروس الكبد الوبائي «سي»، نتيجة عمليات نقل دم ملوث إليهم في الثمانينيات، تم الحصول عليه من السجناء بأحد سجون ولاية أركنسو الأمريكية.

وأشار محامون - موكلون عن هؤلاء الكنديين - إلى أنه في حالة التأكد من تورط كلينتون في هذه القضية، فإنهم سوف يطلبون من المحكمة إدراج اسمه في قائمة المتهمين التي تشمل الهيئة الأمريكية للأغذية والأدوية، والحكومتين الإقليميتين في ولايتي أركنسو ولويزيانا، والشركات الخاصة التي تتولى الحصول على الدم من السجناء. وأضاف المحامون أنهم سوف يسعون للحصول على تعويض قدره ١,١ مليار دولار من الشركتين المسئولتين عن توزيع هذا الدم بالتضامن مع وزارة الصحة الأمريكية.

إسرائيلي يبيع محله التجاري لفلسطيني بشيكل!

القدس - آ ف ب: توصل تاجر إسرائيلي إلى اتفاق مثير مع فلسطيني يقضي بأن يبيع التاجر اليهودي متجره في مدينة القدس لفلسطيني بشيكل واحد «حوالي ربع دولار». والهدف هو أن يبقى المتجر مفتوحا من مساء الجمعة إلى مساء السبت من كل أسبوع، تفاديا للغرامات التي تفرض على المتجر بسبب العمل يوم السبت، بالمخالفة للقانون والشريعة اليهودية كما يقول الإسرائيليون. ويقول صاحب المتجر واسمه «موشي إيرجيل»: إن الاتفاق يقضي ببيع المتجر يوما واحدا فقط من كل أسبوع، وهو مدة العطلة اليهودية، وخلال تلك يستطيع الفلسطيني فتح المتجر أمام الزبائن. وهذه الصفقة هي الأولى من نوعها، وتمثل بوضوح تحايلا على القوانين الإسرائيلية.

ألف لاعب بريدج يتنافسون على «الإنترنت»

نيويورك - ر - في أول مباراة من نوعها على شبكة الإنترنت يتسابق ألف لاعب من ٣١ دولة، يمثلون ١٧٥ فريقا، على لعبة «البريدج» بالدق على مفاتيح أجهزة الكمبيوتر الشخصية في مسابقة ينظمها موقع لعبة البريدج على الإنترنت «أوكسبريدج» تحت إشراف الاتحاد الدولي للبريدج والرابطة الأمريكية للعبة.

وستتنافس الفرق، التي يتكون كل منها من أربعة إلى ستة أفراد، على بطولة البريدج على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم على البطولة الإقليمية التي تشارك فيها ثمانية أقاليم في الصيف، ثم تقام البطولة النهائية بين الفرق الإقليمية في بوسطن في نوفمبر المقبل، خلال بطولة أمريكا الشمالية للعبة. وسيحصل الفريقان الفائزان على جائزة قدرها ٥ آلاف دولار.

تسمع وتشاهد

تمرحنة: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (تمرحنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدي اباظة واحمد رمزي وسراج منير واخراج حسين فوزي.

أرض الأحلام: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (أرض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني وهشام سليم واخراج داود عبدالسلام.

يحيى الفخراني

الأونطجية: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الأونطجية) بطولة سهير البابلي وسعيد صالح وعفاف شعيب واحمد مرعي واحمد سلامة وصابرين واخراج سيد طنطاوي.

الغول.. قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية الساعة ١٠,٠٠ مساء من خلال برنامج «كنوز السينما» فيلم (الغول) بطولة نيللي وعادل امام وفريد شوقي واخراج سمير سيف.

سعيد صالح

قصة الطالب أرنست جرين: ق٢

□ يعرض برنامج (حدث بالفعل) في سهرة الليلة على القناة الثانية الفيلم الامريكي (قصة الطالب أرنست جرين) بطولة ميسن باونو، موريس تشيستا نت واخراج ابريل لونفيل الفيلم عن قصة واقعية حدثت عام ١٩٥٤ في ولاية اركانسو بأمريكا. ويستضيف البرنامج الكاتب الصحفي عبدالعظيم حماد مساعد رئيس تحرير الأهرام ود.جيل ادواردز رئيس قسم التاريخ الامريكي بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٢
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٢٥
المغرب	٥,٥٣
العشاء	٧,١٠

شاهد على العصر

□ يستكمل برنامج (شاهد على العصر) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام شهادة المفكر الكبير د.عبد الوهاب المسيري حول مصر الاربعينيات المليئة بالطقوس والفلكلور الجميل والثقافة حتى في المقاهي والاسر الممتدة والمجتمع التراحمي الذي أصبح الآن مجتمعا تعاقديا يركز على البيع والشراء والكسب دون اعتبار للقيم الانسانية. كما يتحدث عن دور د.أسامة الباز ومحمد حسنين هيكل في حياته. كما يتناول العولمة وصراع الحضارات واهمية التكامل الاقتصادي العربي. البرنامج تقديم عمر بطيشة.

مستقبل التأمين الصحي

□ يقدم البرنامج العام تحقيقا اذاعيا ٤,٣٠ عصرا عن ندوة «مستقبل التأمين الصحي في مصر» والتأمين الصحي في ظل الخصخصة والجديد في علاج المواطنين على نفقة الدولة ولقاءات مع د.إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ود.ابراهيم الدميري نائب رئيس جامعة عين شمس ود.حميلة موسى وكيل وزارة الصحة للقطاع الدوائي ود.نبيل ميخائيل بالتأمين الصحي. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر.

الطير المسافر

□ يستضيف برنامج (الطير المسافر) ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط د.علي سليمان وكيل أول وزارة التعاون الدولي الذي يتحدث عن علاقة التأثير المتبادل بين حركة السفر الدولية والتعاون الدولي وتجارب العمالة المصرية في كل من الاردن وعمان. وكيف تتعامل الولايات المتحدة مع مشكلة البطالة وتجربة النمور الآسيوية. البرنامج تقديم ابراهيم عبد الغني.

ندوة السينما والمسرح

□ يستضيف برنامج (ندوة السينما والمسرح) ٩,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي الناقد طارق الشناوي ليتحدث عن مهرجان الفجر السينمائي في ايران من حيث فعاليات المهرجان وأفلامه، وما حققته السينما الايرانية من جوائز في الفترة الاخيرة. البرنامج تقديم الشريف خاطر.

القناة الأولى

٦,٠٠ للاطباء فقط حول امراض القلب
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مع الأصدقاء
١٠,٤٠ ماجيك لانت
١١,٠٠ هي وعالمها
١١,١٥ قضايا طبية عن ضعف البصر
١١,٣٥ انت و الحياة
١٢,٠٠ النشرة الأخبارية الأولى
١٢,١٥ المجلة الاسلامية: عن فريضة الحج و المبيت في المزدلفة
١٢,٣٠ فيديو كليب ابيض و اسود
١,٠٠ الفيلم العربي . حواء والقرد
٢,٠٥ البرامج التعليمية / رياضة ث/ع وانجليزي ث/ع وجرلوجيا ٢/ث
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن نشرة الأخبار وتقرير من مجلس الشعب وبرنامج حدث في مثل هذا اليوم
٧,٥٠ المسلسل العربي الضوء الشارد
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
١٠,٠٠ من ليالي التليفزيون
١٠,٥٥ هذا المساء وحلقة عن اسلحة المراة في الحياة
١٢,٤٥ الموسيقى العربية
١,١٠ رفع الستار وحلقة عن مسرحية بيت من لحم يحترق علي مسرح زينب خاتون
١,٤٥ بانوراما الصحافة
٢,٠٥ الفيلم العربي الاونطجية
٤,١٠ ايتار الليل
٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
١٠,٠٥ في نور القران الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ فقرة من اغاني الافلام و تتضمن اغنيات لمحمد فوزي وصباح و فريد الاطرش و عادل مامون و شادية و عبد الحليم حافظ
١١,٠٠ اذاعة خارجية من نادي الجزيرة لنقل مباريات بطولة كأس ديفز للتنس تعليق د. حسين نصر
٢,٣٠ منوعات اجنبية
٢,٥٠ حكايات من زمن فات
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,١٠ الفيلم الأجنبي
٤,٤٠ صحى ومفيد
٥,١٥ البرامج التعليمية رياضة ابتدائي / لغة فرنسية / اعدادي
٦,١٠ المسلسل العربي زيزنيا
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ وجوه مصرية
٧,٣٥ دليل المتاحف
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخباري باللغة الانجليزية
٨,٣٠ صوت الموسيقى
٩,١٠ المسلسل الأجنبي
٩,٥٠ ابحار في الغد
١٠,١٥ حكاوي القهاوي عن منولوجست من زمن الفن الجميل
١١,٠٠ حدث بالفعل و يقدم فيلم قصة الطالب ارنست جرين
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ حكايات وذكريات
٢,٠٥ العالم يغني
٢,٥٠ حلقة أجنبية
٣,٣٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١,٤٥ الموسوعة الصحية ٢,٠٥ نجوم وفنون ٢,٣٠ الانسان و المكان ٣,٠٥ قرية منتجة ٣,٣٠ دنيا الابناء ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,٢٥ ريبورتاج ٦,١٠ الناس و القانون ٦,٥٠ صندوق بريد ق٣ ٨,٠٠ الصح فين ٨,٤٠ فيلم تمرحنة ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل يوميات ونيس ١١,٢٠ مونديال النجوم ١١,٤٥ ساحر الكامير ١٢,٣٠ من ليالي التلفزيون ١,١٠ نجوم و لكن ١,٤٠ عابر سبيل ٢,١٥ مواجهة فنية ٢,٤٠ عمالقة الغناء ٣,١٠ كلمات ٣,١٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ برامج الاطفال ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة علي القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٣,٠٠ تحقيقات القناة ٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ نقوش علي جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٢٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي ٨,٣٠ دعوة علي الهواء ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١٢,٣٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان يا اسكندرية ١,٢٠ فاكر ومش عارف ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٤٠ المنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المول والضريبة ٧,٠٥ تسالي على الهوا ٨,٣٠ يوميات في الأسوسة ٩,٠٥ ١١ش طلعت حرب ١٢,٠٥ لسان العرب

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هواء ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبيك لبيك ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الملتا المضراء ٣,٠٠ طبعا اصحاب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,٣٠ الحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ وعد الحر ١,١٥ سباق الحظ ١٢,٠٠ الفيلم العربي ارض الاحلام ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ همسات وكلمات.

القناة السابعة

١,١٠ فتافيت السكر ١,٣٠ صوت المكتبة ١,٥٠ اغاني للاطفال ٢,٠٠ الون علي لون ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ زهور للصعيد ٣,٢٠ الطفل و المجتمع ٣,٥٠ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٤,٣٠ معلومة و قرار ٥,٣٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ دويتو ٧,١٥ العلم نور ٨,٤٥ الشروق علي ارض الصعيد ١٠,١٠ نشرة التحقيقات ١٠,٢٠ اثنين في اثنين ١٢,١٥ القطة و غنوة و جون ١٢,٤٥ علي فين ١,٣٠ يلا نغني ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٣٠ مغامرات بندق ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ مجلة الطفل ٢,٣٥ طبيب الاسرة ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٤,٠٠ فيلم لجازة صيف ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ سباق الارقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٠٠ الغد المشرق ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ البورصة السياحية ١٠,٠٥ حكاية ورؤية ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ ذكريات على النيل ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

إذاعة القرآن الكريم

□ من اخلاق الاسلام: ١,٤٠ بعد الظهر حول تقوى الله.
□ في رحاب السنة: ٣,١٠ عصرا عن حديث الرسول «من أراد الحج فليعجل».

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل:لا شئ يهم ١٢,١٥ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠٠ برنامج إخباري ١,٢٥ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم:ايا صديقي كم تساوى ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٥ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: «الجانب الآخر» ٧,٠٠ دنيا ودين ٨,٣٠ نشرة فنية جدا ٨,٥٥ همس الأنامل ٩,٠٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٥ فيلم:كيد العوالم ١١,٢٠ عرب نجوم طرب ١٢,١٥ مسلسل: امراة من زمن الحب ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,٠٥ السينما حواديت ٣,٠٥ فيلم:اغلى من حياتي ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٠ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٩,٣٠ العالم في ٧ ايام ٩,٤٠ فنون ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ كواليس ١١,٣٠ بانوراما القرن ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٢٠ من متى كيف ١٢,٣٠ التقرير العربي ١٢,٤٠ الصحافة العالمية ١٢,٥٠ مشاهير ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: المسئولية ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٠ كواليس ٦,٥٠ لؤلؤة النيل ٧,٢٠ بانوراما القرن ٧,٣٠ دقات المسرح ٧,٤٥ گيم ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: الغول ١٢,٢٠ دويتو ١٢,٣٠ مشاهير

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الانتخابات الراقصة

تجرى هذه الأيام انتخابات في نيجيريا لاختيار مجلس النواب ورئيس الجمهورية.

وتأتي هذه الانتخابات بعد ١٥ سنة من الحكم العسكري.

وقد اهتمت وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العالمية بهذه الانتخابات، نقلت صورا حية لاحتفال الناس بها، كما اجرت عديدا من الاحاديث مع مواطنين من ابناء نيجيريا.

إن سر اهتمام الغرب بالانتخابات النيجيرية يرجع أساسا إلى أن نيجيريا هي أكبر بلد أسود.

إن عدد سكانها يتجاوز ١٢٠ مليون نسمة، وقد ظل هؤلاء خاضعين للحكم العسكري بعيدا عن الديمقراطية ١٥ عاما كاملة.

ورغم ثراء نيجيريا بالبترول والمعادن، وانتاجها ٢ مليون برميل بترول كل يوم، رغم ذلك عانت البلاد في ظل الحكم العسكري الفقر والتخلف والفساد التي استشرت في جميع مظاهر الحياة.

اجرت محطة «سي.إن. إن» حوارا مع احد النيجيريين عن الواقع الذي عاشته نيجيريا خلال سنوات الحكم العسكري.

قال الرجل: نحن نعيش في ظروف قاسية، ولا نرى عملا وإنما نسمع وعودا.. قد وعدونا باشياء كثيرة ولكن هذه الوعود جميعا لم تتحقق.

نحن بلا ماء نظيف، وبلا خبز، وبلا دواء، وبلا مدارس وبلا وظائف.

وفي غياب الديمقراطية تمت سرقتنا وزادت مشاكلنا رغم كثرة الوعود بإصلاح الأحوال.

والطريف في نيجيريا أن التعبير فيها عن الفرح والحزن يأخذ شكل الرقص، فالمظاهرات لاحد المرشحين تأخذ شكل الرقص، كما أن المظاهرات لمنافسه تقع بنفس الصورة.

ويمكن القول إن نيجيريا كلها ترقص هذه الأيام، وخلال فترات الراحة من هذا الرقص يتكلم المرشحون عن برامجهم ووعودهم لأبناء الدوائر التي رشحوا انفسهم فيها.

ويرى المراقبون المحايدون ـ كما يرى المحللون الغربيون ـ أن مشاكل نيجيريا بعد ١٥ سنة من الحكم العسكري تستعصى على الحل في عام أو عدة أعوام، وانها تحتاج إلى زمان طويل، وتحتاج إلى ما يشبه المعجزة لتخليص البلاد من آثار الحكم العسكري الذي هد قواها وبدد ثرواتها، وجعلها ـ وهي البلد الغني بلدا يعاني الفقر والجوع والمشاكل والتخلف.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت ٢٦٢١٠٨٤ — البنت دي عاجبتني
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢١٠٨٩ — الابضا ـ محمد هنيدي
★ جيمنة ١ ت ٢٦٣٠٧٤٥ — امراة تتحدى الرجال
★ جيمنة ٢ ت ٢٦٣٠٦٤٤ — المرتزقة ـ روبرت دي نيرو
★ مترو ت ٣٩٣٦٥٦٦ — الواد محروس بتاع الوزير
★ ريسيامس ت ٥٨٠٤٠٣٩ — اوتنت عصبية
★ كريم ت ٥٩٢٤٨٣٠ — الأعماق الرهيبة
★ كريم ٢ ت ٥٩٢٤٨٣٠ — الابضا ـ محمد هنيدي
★ الريفولي ت ٢٥٠٩٩٦٠ — امرأة والسطو ـ ٦ ايام و٧ ليالي
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس — صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق — الواد محروس بتاع الوزير
★ رلوبيس — الأسد ـ القوة القصوى
★ سفنكس — الامبراطورة ـ الملاك الناثر
★ مصر — الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — الواد محروس بتاع الوزير
★ راميو — الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو — صعيدي في الجامعة الأمريكية

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز شيرتون ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي ـ أحمد عدوية ـ وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ أمير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسرى غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت/ ٣٤٢٠٥٢٥ ـ ٣٤٢٠٥٢٣ ـ ٣٤٢٠٥٢٩

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو ـ وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي
عامر منيب ـ مجد القاسم ـ ايمان المصري ـ سحر فؤاد
رقص شرقي امانى ـ صفوة ـ اميرة ـ مريهان

★كاف دوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر ـ اماني ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ منتهى
سامح يسرى ـ سحر شوقي ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج
انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح ـ محمد الحلو ـ ايهاب توفيق ـ حسن الأسمر ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ مجد القاسم ـ محمد سراج ـ أسامة الصغير ـ جوهرة ـ سماح ـ درين ـ اماني ـ منتهى ـ سوزي ـ صفوة ـ دندش
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو ـ قاعة الحفلات ـ الخيمة الشرقية ـ المطعم الفرنسي ـ البارات ـ الكوفي شوب ـ خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نيلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هندي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكرابيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي ـ فنون شعبية وبلدي غربي ـ يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وراقي مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء. للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس ـ توباز)
رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبي اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد★
★★★★★ خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا ـ حفلات خطوبة ـ زفاف
كورنيش النيل ـ جاردن سيتي بجوار فندق المريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

بعد زيارة ناجحة ونشاط ثقافي وإجتماعي كبير بالعاصمة البريطانية

سوزان مبارك لـ«الأهرام»:

حلمي لحفيدي ولجيله هو كل ما نبنيه الآن على أرض مصر

بريطانيا ساحة مثالية لإعلان قيام الجمعية المصرية البريطانية لإعانة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

أملي أن نقضي على العشوائيات وتعود مصر جميلة ونظيفة

مشروع إسكان المستقبل هو المجهود الأهلي الذي يكمل جهد الحكومة في مشروع مبارك لإسكان الشباب



قرينة الرئيس تتوسط قرينات السفراء العرب اللاتي احتفين بها في زيارتها للعاصمة البريطانية [تصوير: فاروق بندق]

نحن نواجه عادات وتقاليد تعوق التنمية ولانعرف ما إذا كان أصلها فرعونيا أو أجنبيا

أدلت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية بحوار شامل إلى «الأهرام» بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، في دار السفير المصري بالعاصمة البريطانية.

وقد جاء هذا الحوار في نهاية زيارة ناجحة ومهمة قامت بها السيدة الأولى إلى لندن، وشهدت نشاطا ثقافيا وإنسانيا كبيرا شمل محاضرتها في قاعة لوكارنو التاريخية بوزارة الخارجية البريطانية صباح الأربعاء الماضي، والحفل الخيري الكبير مساء اليوم نفسه في فندق دورشستر والذي أقامته الجمعية المصرية البريطانية والسفارة المصرية لحملة التبرعات للأطفال المصريين ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما أعلن فيه عن قيام منظمة تحت القانون البريطاني لهذا الغرض.

وقد التقت السيدة الأولى بالأميرة آن في قصر باكنجهام بعد ظهر الأربعاء، والسيدة شيري بلير زوجة رئيس الوزراء بعد ظهر الجمعة، كما حضرت الأميرة الكسندرا الحفل الخيري في فندق دورشستر.

كانت الزيارة تتويجا غير مسبوق للتقارب الكبير الذي شهدته العلاقات المصرية - البريطانية في الفترة الماضية، والذي انعكس في أفواج المستثمرين البريطانيين التي جاءت إلى مصر في زيارات رسمية وأهلية تعزز التجارة المشتركة، وكذلك الروح التي تبديها الدوائر البريطانية للتعاون في مجال العمل الإنساني والاجتماعي في مصر، باعتبار أن ذراعي التنمية في مصر هما العمل الاقتصادي والعمل الاجتماعي وفي حديثها إلى الأهرام تناولت السيدة سوزان مبارك عددا كبيرا من القضايا ضمنها المنهج الذي يجب أن نواجه به تساؤلات الغرب عن قضايا مثل الختان أو حقوق الإنسان، وعن التغيير السلوكي اللازم لتحقيق التنمية الاجتماعية، وعن قبولها وتشجيعها للنقد والرأي الآخر، وعن المجهود الأهلي في مشروع اسكان المستقبل وعن ضرورة تربية روح الانتماء والعطاء عند الشباب، وعن خطتها العمل إلى جوار الرئيس في فترة رئاسة قادمة إن شاء الله، وعن فكرتها في أن تكتب مذكراتها التي لم تجد الى الآن وقتا لتنفيذها وعن رؤيتها لعالم اليوم كعالم رجال- وعن حلمها لحفيدها ولجيله.

أجري الحوار في لندن:

د. عمرو عبدالسميع

وهنا نص الحوار:

□□ كان إطلاق الجمعية المصرية/ البريطانية تحت القانون البريطاني لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ضمن نشاط ثقافي وإنساني كبير لسيادتك في لندن عملاً غير مسبوق، فهل سيصبح نموذجا يتكرر في عواصم دولية أخرى؟

● هذه بالفعل خطوة جديدة وهي تدخل في نطاق محاولاتنا المستمرة لابتكار أساليب جديدة تحقق تطوير عملنا الاجتماعي.

ولقد بدأنا - هنا - في بريطانيا، لأنه مجتمع له تقاليد في أعمال الخير، ووجود للتنظيمات الخيرية فيه قوي بالفعل.. ومن ثم فهو يشكل أرضية جيدة لهذه البداية.

وفوق هذا، فإن العلاقات المصرية - البريطانية يسودها - الآن - قدر من الانسجام الكبير، وقد رحبت الأوساط البريطانية الرسمية والأهلية، بالفكرة ترحيبا كبيرا، وبالذات مع مالاحظون جميعا من روح (الحنين) لكل ماهو مصري، والموجودة لدى الإنجليز، بشكل شجعنا وحفزنا على طرح الفكرة.

هذه مجرد محاولة وعندي أمل - إن شاء الله - أن تكون ناجحة. لأن هدفها نبيل جدا، وهو مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأي إنسان سيجد عنده رغبة داخلية، و احتياجا داخليا لأن يدعم مثل هذا العمل.

ولن نستعجل ونقول اننا سوف نعمم هذه التجربة في العالم كله، ولكن ليس هناك مانع من أن نكررها في الدول التي نحس انه ليس لديها مانع، أو لديها استجابة. أو تتوافر فيها ظروف مثل تلك التي تحوط مناخ العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا والتي جعلت السفير عادل الجزار - هنا متحمسا للفكرة.

□□ سيادتك أشرت عدة مرات في محاضرتك إلى التنمية الاجتماعية في قاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية صباح الأربعاء الماضي، وكذلك في المناقشة التي أعقبتها إلى ضرورة حدوث تغيير سلوكي يساعد جهد التنمية .. ولقد كان لانتمائك لصعيد مصر (مطاي / المنيا) تأثير في معرفتك لطبيعة القيم والتقاليد، ومن ثم محاولة تطويرها على أرضية من التفهم الشديد لهذه القيم. هل تعتقدين أن الفهم الخاطئ للقيم الدينية والاجتماعية مازال يلعب دورا في إعاقة هذا التصويب. وهل تعتقدين - مثلا - أن عدم وصول المرأة المصرية لمنصب القضاء خلافا لما هو حادث في أكثر من سبع دول عربية يعد انعكاسا لهذا الوضع؟

● دون شك.. ماذكرت في سؤالك يتصل بأفكار متوارثة جيلا عن جيل، وهي لاتمت للدين بشيء، ولا تنبع من أي قاعدة دينية، ولكنها مجرد تقاليد وعادات نتوارثه دون أن نعرف لها أصلا، ومن غير أن نعرف ما إذا كانت قيمية أو دينية أو فرعونية أو أجنبية أو ندرك من أين جاءت!

ولكن آن الأوان اليوم (مع كل البناء الكبير لقواعد الدولة الحديثة في مصر، ومع كل مايشهده العالم على أرضنا من تطورات تنتمي عضويا للمستقبل وآفاقه) أن نقف لنواجه السلبيات في كل مفردات حياتنا، وأسلوبنا الذي نعيش به هذه الحياة، أو نفكر فيها، وفي عاداتنا الضارة، وفي ضرورة الاحتفاظ بعاداتنا الجيدة.

نقف وقفة علمية، ونختزل هذه السلبيات التي تؤثر في سلوكياتنا وحياتنا اليومية، لكي نضع مصر على الخط السليم في كل الاتجاهات الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية، وأن نجعل مستوى التطور في أي منها يلائم مستوى التطور في بقيتها!

□□ سيادتك ذكرت حالا عبارة: (وضع مصر على الخط السليم) الذي تضمن فيما يتضمن - الاتصال بالجماعة الدولية، والحديث والمناقشة مع العالم. وجزء من هذا المفهوم كان واردا في محاضرتك في وزارة الخارجية البريطانية، والتي لم تتجنبي فيها الإجابة عن أسئلة تتعلق بالختان، وبحقوق الانسان- ماهو النهج الذي تتصورين أن يتعامل به المصريون مع هذا النوع من القضايا؟..

● التعليم هو الطريق لأن يفهم طلبتنا، ويدرك شبابنا معنى حقوق الانسان، وهو أيضا الوسيلة لأن ندرس ونناقش العادات السائدة في مصر، خصوصا تلك التي نرى لها تأثيرا ضارا على صحة المرأة البدنية أو النفسية.

لابد أن نبدأ بالتعليم، وبالتدريب، لن نحصل على النتائج بترسانات من القوانين، كما لن نحصل على شيء بالإجبار.

لابد أن يكون الفرد مقتنعا.. لابد أن يكون للمجتمع مقتنعا بالتغيير الذي نطالب به.

لايوجد شيء محظور على المناقشة، وأسهل الأشياء أن يكون الإنسان سلبيا ولايناقش، ويتذرع بأسباب غير موجودة، أو أن ينظر لمشكلة قائمة، على أنها أمر واقع يجب ألا نخاف من شيء سنواجه الا سلبيات نرى ضرورة مواجهتها - بالنقاش المفتوح، والتعليم، وبالتدريب.

□□ الأسرة المصرية الجديدة الصغيرة، هي أحد هموم السيدة سوزان مبارك ومن اجلها كان مشروع اسكان المستقبل مكملا لمشروع مبارك لإسكان الشباب، هل يمكن اعتبار هذه النقلة تعبيرا عن اتساع مجال إهتمامك ليشمل الشباب بعد الطفولة؟

● الحقيقة هناك فارق، فمشروع مبارك لإسكان الشباب هو مشروع دولة أو مشروع حكومة، وهي حكومة تعمل - بجد ويقصي ما في وسعها - على أن تقدم للشباب المصري الذي يبدأ مستقبله الشقة اللائقة التي يمكن أن يتحملها دخله الاقتصادي.

إذا كانت الدولة أو الحكومة تقوم بكل هذا الجهد، فقد آن الأوان

وأنا أعتبر نفسي ودوري جزءا من عمل الجهات الأهلية والقطاع الخاص في أن نعمل، ونقف إلى جوار الدولة، ونساند، وندعم عملها وحركتها.

وقد قلت مرارا إن دخول القطاع الخاص لهذا العمل رغم عدم وجود عائد له يعني ليس عملا خيريا لأنه يساعد الدولة، ويتحمل نصف تكلفة الشقة للشخص الذي يسكنها، ومن ثم فهو عمل داعم لجهد الدولة، بأكثر منه عمل خيري لقد اخترنا مواقع مشروع إسكان المستقبل في المدن الجديدة، كي نجعل من هذه المجتمعات كيانات متكاملة، تعيش فيها كل عناصر الخدمات التي تحتاجها هذه المجتمعات من مدرسين وأطباء وممرضات وغيرهم.

ليس أمامنا غير أن نتحمل نصف تكلفة تمليك الوحدات، الى أن يعود نظام الايجار - يوما - لمصر.

هذا واحد من أكبر آمالي، وربما لا يفوقه سوى أن نقضي على الأحياء العشوائية، وننظف القاهرة، ونجمل بلدنا، لتعود كما نحبها.

فكرت في كتابة تجربتي الذاتية ولكن ليس لدي وقت

□□ قال المفكر الراحل لطفي الخولي - في إحدى المناسبات - إن المصريين اختلفوا على كل شيء، ولكنهم اجمعوا على احترام شخصك وتقدير جهودك بمختلف طوائفهم السياسية، وانتماءاتهم الفكرية هل تتوخين سيادتك - هذا الاجماع باستمرار، في رؤية المثقفين لعملك ولدورك أو تفضلين تعددية (الرأي) إذا جاز التعبير وتعددية (النقد) إذا جاز التعبير أيضا؟

● والله أنا أتقبل أي نقد في أي وقت الانسان يتعلم من النقد، ومادام يسعى لأن يقدم، سيجد من ينقده، ومن يصوبه، لأن الشخص الذي لا يخدم لا أحد يعارضه، أو يوافقه، أو حتى - ينكر سيرته!

أكرر كلما دخل أحدنا مجال الخدمة العامة فهو لابد سيواجه النقد والاختلاف

وأنا أسعى لنشر هذا المفهوم في كل مكان أعمل فيه.

أعلم الشباب معنى الديمقراطية، معنى الرأي والرأي الآخر، وضرورة مساواة كل منهما في الاحترام الذي يصدر عن أحدنا في موقف، أو تجاه قضية.

الصدام، والخناق، لا ينفع الحوار والنقاش والاختلاف البناء هو ما ينفع البلد، وينفع الناس.

لو أراد أي شخص أن ينقد أحد أعمالي، أو يختلف معي، فسأرحب بذلك تماما ولكن إلى الآن والحمد لله لم يختلف معي أحد.

□□ وكيف - يافندم - يستطيع أي مواطن أن يجد قناة ينقل فيها الى سيادتك اختلافه معك؟

عبر القنوات الطبيعية التي تطرح فيها الأفكار في المجتمع.

ومع ذلك دعني أقول لك، أن طبيعة عملي، ودوري، تجعل من الصعب وجود اختلاف - بالمعنى الكبير - لأن العمل الذي أقول به هو عمل لخدمة المحتاجين، ولخدمة مجالات الصحة، والمرأة، أو الطفل، والتعليم.

ما أحب أن أسمعه في هذا السياق اقتراحات تعطيني أفكارا، أو تعطيني أساليب جديدة لتطوير العمل الاجتماعي في مصر.. وأنا أرحب بهذا جدا.

الشخص الذي لا يخدم بلده لا يجد من يعارضه

□□ مس حديث سيادتك عن ذكرياتك حول حرب اكتوبر مشاعر الناس بشكل غير مسبوق بسبب التلقائية العاطفية والحس الوطني الصادق، الذي تجلى في كل كلمة فيه.. ولكننا - الآن - نخوض حرب تنمية متوازنة ومتواصلة، هل تشعرين أن دورك أو احساسك قد اختلف فيها؟

● هذا سؤال - والله - يحتاج الى بعض التفكير

في أيام حرب اكتوبر، كنت مسئولة عن أسرتي الصغيرة، وكانت حياتي رهنا لأن أربي أولادي وأصون بيتي، وأحافظ على زوجي وأساعده على أن يتصدى مهمته الكبيرة.

واليوم نفس الأحاسيس - بنفس روح العطاء والحب والانتماء - أشعر بها تجاه أسرتي الكبيرة المكونة من ٦٢ مليون مصري!!

□□ اسمحي لي - سيادتك - أن أعيدك الى أسرتك الصغيرة مرة أخرى وأسألك، ماذا تتمنين لحفيدك، أو لجيله؟

● حفيدي يحتاج الى حوار لوحده!!

كل ما أستطيع أن أقوله لك، في سياق حديثنا، أن كل ما نبنيه الآن - على أرض مصر، هو ما أحلم به لحفيدي، ولجيله!!

نحن وضعنا لمصر في العقد الأخير، أساسا لكل شيء، أساسا لكي نبني المستقبل.

نشيد المؤسسات، ونقويها

نغرس المبادئ، وندعمها

نهتم ببناء تعليم قوي.. ثقافة قوية.

نبتكر ونخترع المفاهيم ونلقن أولادنا، أن يحبوا بلادهم

أهم شيء، أن يكون لدينا إنتماء.

وعندما يكون لديك إنتماء.. فأنت لا تحتاج أن تتعلم العطاء!

وإن شاء الله نأمل في أن نكون قد أسهمنا لأبنائنا وأحفادنا، في أن نجعل مصر أما للدينا، كما هي، وأحسن، وربنا يسترها معنا، ويسلم مصر!

□□ من هم سيدات المنطقة العربية اللاتي ربطتك بهن صلات قوية، وهل يشتركن في بعض الجهود الطوعية التي تقودينها، وخصوصا انك شاركت في أعمال المجلس العربي للطفولة لفترة؟

● عندما بدأنا العمل في المجلس العربي للطفولة منذ عشر سنوات، كان الوضع مختلفاً جداً بالنسبة للمرأة العربية.

كانت هناك دول ليس لها مشاركة على الاطلاق في أعمالنا، وكانت هناك دول لم تدخل فيها المرأة مجال العمل الاجتماعي أساسا

اليوم اختلف الوضع، ونرى ممثلات ممتازات لدول الخليج، وقيادات نسائية لجمعيات قوية تم تشكيلها.

أصبح للمرأة العربية صوت، وأصبح لها تواجد في المحافل الدولية.

أنا أحلم بوحدة المرأة العربية:

مشاكل المرأة في عالمنا العربي، بل ومشاكل المرأة في العالم، كلها - تقريبا - واحدة، ولكن أسلوب معالجة هذه المشاكل هو الذي يختلف، باختلاف معطيات البيئة، أو عناصر الخصوصية الداخلية.

كلنا في التنظيمات النسائية، أو في المحافل الدولية نتجمع - فوراً - تحت قبة واحدة، ونسير إلى الأمام.

□□ السيدة سوزان مبارك، هل تعتقدين أن الوقت قد حان، لكي تكتبي تجربتك الذاتية، بما فيها من معاناة، وجهد، وإنجاز لكي تكون تحت يد الأجيال الجديدة، والمرأة العربية؟

● والله فكرت... ولكن ليس عندي وقت.

□□ ولا حتى بمساعدة فريق عمل؟

● لا.. لم يحن الوقت.. ليس عندي مساحة تسمح؟

□□ اسمع - كثيرا - من بعض من عملوا مع سيادتك أن عقلية السكولار «الباحثة»، تحكم كل حركتك وأسلوبك في العمل، ويستشهدون على ذلك، بالترتيب الفكري لعدد كبير من محاضراتك في المحافل الدولية والداخلية.. ووفقا لهذا المعنى ماهي عناصر خطتك للعمل الاجتماعي والثقافي إلى جوار الرئيس في فترة رئاسة مقبلة إن شاء الله؟

● إذا ربنا سهل، سنكون - إن شاء الله - تكملة لما قمنا به، وكما قلت فقد وضعنا الأساس لأشياء كثيرة. وبقي أن نواصل البناء، ونتوسع، ونحسن الخدمة، ونوصلها لعدد أكبر من أولادنا وشبابنا في مجالات الثقافة والصحة والتعليم

لابد أن نغير بعض المفاهيم في إدارة المؤسسات المتخصصة بهذه الخدمات.

(الادارة) و(التدريب) عنصران أساسيان في نجاح جهود العمل الاجتماعي والخدمي.

إذا كنا نتكلم - مثلا - عن المؤسسات التي تخدم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فمازلنا محتاجين - في مصر - كذلك - أن ندرب العاملين، والأساتذة والمدرسين، الذين يتعاملون مع هذه الفئات.

الأساس موجود.

وعملنا في المستقبل هو الاستمرار والتطوير والتجديد.

□□ نجحت حملتك - إلى حد بعيد - في مجال الصحة الوقائية (التطعيمات) حتى أصبحت مصر بلداً خاليا من شلل الأطفال.. لماذا لم يتحقق نفس النجاح على مستوى التعليم.. ظاهرة التسرب المدرسي قائمة.. كما أن نسبة الأمية لم تتناقص بالشكل الموجود رغم كل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه؟

● التعليم أصعب بكثير!

إذا كانت لدى الامكانيات أن أقوم بتطعيم مليون طفل، فسوف أطعمهم. ولكن لكي أعلم مليون طفل. فالنتيجة لن تظهر في يوم وليلة.

كل العمل الذي قمنا به في مجال تطوير التعليم لن نحصد ثماره إلا بعد خمس سنوات.

وعلى الرغم من كل ما يقال عن أن جهود التعليم لم تثمر بعد، فإن هناك جهداً ضخماً، وطفرة، رهيبة تحققت في مجال التعليم.

□□ هل تعتقدين أن عالمنا هو عالم رجال، وهل مثل هذا الاقتناع يؤكد أن المرأة مظلومة في الشرق الأوسط وفي مصر؟

● هو عالم رجال بلاشك.. ولكن المرأة ليست مظلومة بشكل مطلق.. فقد أخذت حقوقها في بعض الحالات. ومازالت مظلومة في بعض الحالات!

□□ مثل ماذا يافندم؟

● انظر إلى القوانين في مصر. ستجد أن المرأة المصرية حصلت على حقوقها في القوانين، ولاتوجد أية مشكلة، وتوجد مساواة حقيقية.

أما الذين يتذرعون بالاسلام كي لاتحصل المرأة على حقوقها مخطئون، فلو فهمنا صحيح الدين، سنجد أنه أعطى المرأة حقوقها وأشاع الحب والتسامح، وأقر رعاية الزوجة.

من هنا فإن الممارسة تختلف عن الوضع الشرعي أو القانوني، وهي ترجع إلى العادات الخاطئة، والموروثات الدخيلة علينا.. وهي الأشياء، التي يجب أن نقف أمامها، وننفض اشتباكها مع المجتمع ونمشي في طريق التنمية الاجتماعية وحقوق المرأة بشكل سلس لا عوائق فيه.

□□ هل تعتقدين أن وضعك كزوجة لزعيم وقائد، أثر في اهتماماتك بالمشاكل الدولية، والسياسة العالمية، أم أنك تؤمنين بشريحة محددة من العمل الاجتماعي فقط؟

● لايوجد - اليوم - شيء اسمه سياسة بمفردها، أو اقتصاد، واجتماع بمفردهما.

اليوم توجد تنمية مجتمع، وهي تشمل الصحة والتعليم والثقافة والبيئة.

وبدون أمن من الداخل، وسلام في الشرق الأوسط وبدون ديمقراطية، وحرية وحقوق إنسان لن ننجز شيئاً.

هذه هي المفاهيم التي تسود حركة الفكر العالمي، والنقاش الدولي.. ولو لم يكن كل هذا موجودا في مصر، لم يكن باستطاعتنا أن نعدد أمام الناس ما فعلناه بفرح فخور.

مقومات التنمية - بمعناها الشامل - مرتبطة بالسياسة الداخلية والسياسة الخارجية، ولو لم نكن قد استوفينا شروط هذه التنمية الشاملة، ماكان أحد في العالم قد ساعدنا، ولا كانت مصر - اليوم - على الخريطة الدولية.

اليوم - ولله الحمد - نظرة العالم لنا كبيرة جداً.

والرئيس - لتوه - قد عاد من ألمانيا وإيطاليا، وأي شيء نطلبه من هذه الدول كمساعدة، يصادف تلبية فورية، سواء كانت مساعدة فنية أو غيرها.

الجميع يعلمون مكانة مصر، ويعترفون بالانجاز الذي حققته، ويعرفون أنها قوية.. وآمنة. وهو الأمر الذي يعود أثره ليس عليها فقط، ولكن على الأمة العربية. وعلى المنطقة كلها. وعلى السلام والأمن الدوليين ■

السيدة سوزان مبارك تدلي بحديثها إلى مراسل الأهرام

أعضاء مجلس الأمناء

■ الدكتور طاهر حلمي المحامي الدولي ممثل مكتب المحاماة الشهير بيكر أند ماكينزي، قد تولى مسئولية إنهاء الإجراءات القانونية في زمن قياسي.

■ السيد الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب المصري العالمي

■ الدكتور عبد المجيد فريد رئيس الجالية العربية ورئيس مركز الدراسات العربية في بريطانيا

■ السيد أندرو بوكستون رئيس بنك باركليز البريطاني بصفته الشخصية ويشغل عضوية مجلس ادارة البنك المركزي البريطاني.

وهذا التشكيل قابل للزيادة

على هامش زيارة قرينة الرئيس لبريطانيا

ميرفت تلاوي تعرض تجربة مصر في الرعاية الاجتماعية الشاملة





ميرفت تلاوي

على هامش زيارة السيدة سوزان مبارك لبريطانيا، أجرت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اتصالات ومباحثات مكثفة مع مختلف قيادات العمل الاجتماعي البريطانيين لشرح أبعاد برنامج التنمية الاجتماعية وتحديد أشكال التعاون والاستفادة المتبادلة بين مصر وبريطانيا في هذا المجال.

وبدأت لقاءات الوزيرة بالاجتماع مع السيدة كلير شورت وزيرة التنمية الخارجية البريطانية وخلال المباحثات استعرضت ميرفت تلاوي خطط الرعاية الاجتماعية التي تحرص السيدة سوزان مبارك على متابعتها لتجنب الآثار الناتجة عن الاصلاح الاقتصادي.

وأكدت الوزيرة للقيادات البريطانية المعنية ان هذه الخطط بدأت تؤتي ثمارها.

وأشارت إلى حرص القيادة السياسية المصرية على مراعاة البعد الاجتماعي في الاصلاح الاقتصادي وأضافت أن الرئيس حسني مبارك دائما يؤكد ذلك ودللت على هذا الحرص بأن الدولة تخصص ٣٥٪ من ميزانيتها لاغراض الرعاية الاجتماعية وأسفرت محادثات وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مع كلير شورت عن الاتفاق على تكثيف [illegible]

التعاون بين البلدين في هذا المجال بالتنسيق بين وزارة الشئون الاجتماعية المصرية والأجهزة المختصة في بريطانيا، وقالت وزيرة التأمينات في تصريحات «للأهرام» إن الهدف هو خدمة مشروعات الوزارة التي تلقى رعاية خاصة وشخصية من جانب قرينة الرئيس.

وأشارت الوزيرة إلى أنها دعت الجانب البريطاني - بعد استعراض خطط وزارتها في المرحلة المقبلة - إلى المشاركة في المؤتمر الدولي الذي سترعاه قرينة الرئيس في شهر مايو القادم لبحث استراتيجيات العمل الاجتماعي في مصر، وأبلغت وزيرة التنمية الخارجية البريطانية بأن لفيفا من قادة الفكر العالمي والحائزين على [illegible]

تقدمها مصر إلى مؤتمر استراتيجيات التنمية الاجتماعية الذي تعقده الأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر يوليو عام ٢٠٠٠.

واستكمالا لجهود السيدة سوزان مبارك الرامية إلى تعريف المجتمع ورجال الاعمال البريطانيين بالتنمية الاجتماعية في مصر، عقدت السيدة ميرفت تلاوي محادثات مكثفة مع مسئولي ادارة مصر في وزارة التنمية الخارجية البريطانية.

وقالت الوزيرة إنها إتفقت معهم على استفادة مصر من الخبرة البريطانية في مجال الاستثمار الآمن لأموال التأمينات الاجتماعية والتعاون في مجال الاحصاء وقياسات الفقر لمعرفة حجم التقدم المتحقق في البرامج الاجتماعية، وفي مجال إعداد الكوادر القادرة على رعاية وتأهيل المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي الوقت نفسه، التقت وزيرة التأمينات الاجتماعية مع مدير هيئة الجمعيات الخيرية في بريطانيا وصرحت بأنه تم الاتفاق على أن توفر الهيئة خبيرا بريطانيا بمصر لنقل الخبرة البريطانية الواسعة في مجال ادارة وتنظيم العمل الخيري.

وتقول الأرقام أن هناك حوالي ١٨٠ ألف جمعية خيرية في بريطانيا ويبلغ حجم انفاقها على العمل [illegible]

صحة منه للأصل

جمعية الصداقة المصرية ـ الكويتية تؤكد على دعم الاستقلال

على لطفى: لا نريد من النظام العراقى غير الالتزام بالحدود مع الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن

فيصل الخالد: العراق لم ينتهز فرصة مؤتمر وزراء الخارجية التشاورى

يونان لبيب: الكويت كيان مستقل منذ ١٧١٢ ولم تكن جزءا من العراق على مدى تاريخها

أحمد الربعى: تشابك المصالح العربية درع واقية لأى محاولات تستهدف تخريبها

الكويت من مندوب الأهرام :

أعرب الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ورئيس جمعية الصداقة المصرية ـ الكويتية عن اسفه لعدم نجاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب التشاورى الذى عقد يوم ٢٤ يناير الماضى فى تحقيق مصالحة عربية، مشيرا إلى الجهود العربية لتحقيق الوفاق بين العراق والدول الغربية مؤكدا أن الدول العربية لا تريد من النظام العراقى غير الالتزام بالحدود مع الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج.

وهنأ الدكتور على لطفى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا بعيدى التحرير والاستقلال وذلك فى الندوة التى عقدتها جمعية الصداقة بين البلدين والتى عقدها لفيف من مثقفى مصر والكويت حيث تناولت الندوة موضوع دعم استقلال الكويت فى اطار العمل العربى. وحاضر فيها الدكاترة يونان لبيب رزق أستاذ التاريخ الحديث وعبدالعظيم رمضان الكاتب الصحفى وأحمد الربعى وزير التعليم السابق بدولة الكويت وعميد كلية الآداب بجامعة الكويت.

ومن جانبه أشار سفير دولة الكويت بالقاهرة السيد فيصل عبدالرزاق الخالد إلى أن الاجتماع التشاورى الأخير كان فرصة أخيرة لعودة العراق إلى اشقائه لكنه لم يغتنمها.

وأكد الدكتور يونان لبيب رزق أن علاقة مصر والكويت لم تبدأ خلال حقبة النفط بل منذ قرن كامل مستشهدا بما كتبه بيومى أفندى ابراهيم فى جريدة الأهرام حول زيارته للكويت مشيرا إلى ما أوضحته هذه المذكرات من عدم تبعية الكويت لأى دولة أو أى نظام بما فى ذلك الوجود العثمانى فى دولة الكويت.

وأكد الدكتور يونان أن أحداث أغسطس عام ٩٠ فرضت ضرورة البحث فى قضية الكويت مرة أخرى مشيرا إلى صدور كتاب الكويت وجودا وحدودا الذى أكد استقلال الكويت ورد على ما كتبه بعض المؤرخين العراقيين من مزاعم قامت على ظاهرة الانتقاء، بأن يختاروا جزءا ويتركون الآخر كذلك قامت على ظاهرة التجزؤ أى الاستعانة بجزء من وثيقة دون تكملتها.

وقال أن المؤرخين اهتموا بالشكل ولم يهتموا بالمضمون، مما أدى إلى ضعف موقفهم البحثى والعلمى مؤكدا بذلك كمؤرخ أنه لم ولن تكن فى يوم من الأيام جزءا أو تابعا لأى دولة. كما أكد الدكتور يونان لبيب رزق أن الكويت منذ عام ١٧١٢ أصبح للكويت وضع متميز رغم موقعها الاستراتيجى، اذ يحدها من الشمال أجزاء من الامبراطورية العثمانية بكل هيمنتها فى ذلك الوقت، ومن الشرق ايران بكل هيمنتها على منطقة الخليج، ومن الجنوب السعودية علاوة على بحث الدول الكبرى فى ذلك الوقت على مرتكزات ومناطق لمستعمراتها فى منطقة الخليج.

واستطرد الدكتور يونان لبيب قائلا أنه رغم كل هذه الأوضاع البالغة الصعوبة استطاعت الكويت أن تحتفظ بتفردها. وهنا يقف الدكتور يونان برهة ليؤكد أن الصدفة لا تصنع ظاهرة ويبحث فى أسباب قوة الكويت ذات الحجم الصغير مشيرا إلى عدة أسباب منها انشاء كيان اقتصادى مختلف حيث اقامت مجتمعا تجاريا اختلف عن كل المجتمعات فى تلك المنطقة، وأن الكويت لم تقع تحت أى ضغوط لدفع الجزية للدولة العثمانية.

وأن تكون إحدى ولايات الامبراطورية العثمانية واتبعت سياسة متوازنة جعلتها تحافظ على استقلالها وعروبتها، وأصبحت الكويت صناعة كويتية خالصة وساعدها على ذلك وجود العتوب فى الكويت.

وأكد الدكتور يونان لبيب أن الكويت بذلك لا يمكن أن تكون جزءا من العراق.

وفى كلمته أمام الندوة التى عقدتها جمعية الصداقة المصرية ـ الكويتية أشار الدكتور عبدالعظيم رمضان إلى العلاقة الوطيدة التى تربط مصر والكويت وقد تجسدت هذه العلاقة والمشاعر عام ٩٠ فى صورة رفض رسمى وشعبى وتعاطف شديد مع حكومة وشعب الكويت ابان الغزو العراقى.

وأكد عبدالعظيم رمضان على الهوية الكويتية ووصف القول بأن الكويت محافظة عراقية بأنه هراء ولا أساس له من الصحة ولا سند له فى التاريخ مشيرا إلى انه فى الوقت الذى كان فى مصر ادارة عثمانية لم يكن ذلك الوضع موجودا فى الكويت مشيرا إلى أن أحداث عام ١٩٩٠ قد جاءت فى وقت تلاحم فيه العرب واتسم بانشاء المجالس العربية فى المغرب والخليج. وجاء حديث د.أحمد الربعى الوزير السابق وعميد كلية الآداب بجامعة الكويت حاملا كل المشاعر الطيبة لمصر حكومة وشعبا لدورها فى دعم الحق، داعيا إلى عدم تكرار ماحدث عام ١٩٩٠ مشيرا إلى أن الكويت مازالت معرضة لكوارث جديدة.. وتحدث الربعى عن ضرورة اعادة الاعتبار للمفهوم القومى بالانتقال من عروبة القومية إلى عروبة الانسانية مشيرا إلى ما أدى إليه العنف من إهدار للأموال العربية ضاربا المثل بما انفق فى حرب الخليج والبالغ ١٥٠ مليار دولار واحد عشر مليار دولار انفقت فى حروب اليمن الداخلية بدلا من صرفها على مشروعات التنمية العربية.

وطرح الربعى قضية مهمة كعلاج لما يحدث فى الوطن العربى رافعا شعار المصالح العربية حيث دعا إلى ضرورة قيام ذلك بين الدول العربية وشعوبها مؤكدا على أن اختلاط المصالح سيمنع أى حاكم من ضرب أى دولة أخرى مشيرا إلى أن عدم وجود مصالح عربية عميقة تعزل الشعوب عن قضاياها.

وأكد انه لو كانت مصالح الكويت والعراق متشابكة ما حدثت هذه الأزمة مشيرا إلى علاقة أوروبا الموحدة بسبب تشابك مصالحهم داعيا العرب بتنفيذ شعارات العروبة والتضامن العربى باقامة شبكة من المصالح ستكون هى الدرع أمام من تسول له نفسه القيام بأى تخريب فى العالم العربى.

وأشار الربعى إلى ضرورة تخلص العرب من فكرة أن العالم يتآمر علينا مؤكدا ان الدول الكبرى مرتبطة بمصالحها ولكن لن يستطيع أحد ان يمنع أى دولة من التقدم مهما بلغت المؤامرات، وأكد الربعى فى محاضرته على مفهوم هام آخر هو عدم الهروب العربى من الاسئلة الصغرى ففى الوقت الذى يطالب فيه العرب بعقد قمة عربية يؤكد الربعى ان العرب فى حاجة إلى عقد قمة عربية على مستويات اقليمية أولا كعقد قمة جزائرية ـ جزائرية مثلا أو سودانية ـ سودانية وعقد قمة من أجل محو أمية ٦٤ مليون عربى ضاربا مثلا بمصر التى عقدت قمة مصرية ـ مصرية مع نفسها على حد تعبيره استطاعت من خلالها الخروج من عنق الزجاجة ونجاح تجربة الاصلاح الاقتصادى وقضائها على التطرف والارهاب.

وفى ختام الندوة صدر بيان عن مجلس ادارة الجمعية أكد على ضرورة التأييد الكامل لدعم استقلال الكويت الشقيق وتأييدها فيما تتخذه من قرارات وفيما تتخذه دولة الكويت من خطوات مشروعة وحقها فى استعادة أسراها وممتلكاتها.

وأهاب البيان بكافة الدول الشقيقة للوقوف مع شعب الكويت ودعا الدول العربية بوضع إطار لصيانة الأمن القومى العربى حتى لايتعرض إلى مزيد من التآكل.

ووجه الدكتور على لطفى رئيس جمعية الصداقة برقية شكر إلى الرئيس حسنى مبارك لمواقفه المبدئية تجاه العرب ودعم استقلال الكويت.

وطالب فهمى ناشد عضو الجمعية بضرورة انشاء المنتدى العربى الكويتى لدعم السياسة العربية.



الدكتور على لطفى وسفير دولة الكويت بالقاهرة وجانب من المشاركين فى أعمال الندوة

أسمرة تواصل فرض تعتيم إعلامى على خسائرها فى الحرب مع اثيوبيا

يومان حاسمان أمام النزاع والقوات الإثيوبية تكثف هجومها على «بادمى»

أسمرة ـ من عطية عيسوى:

استمر القتال بين القوات الأريترية والأثيوبية أمس (السبت) لليوم السادس على التوالى وسط تعتيم اريترى شبه كامل على الخسائر الحقيقية التى منيت بها قواتها، وتوقعات معظم المراقبين أن تستمر الحرب لفترة طويلة تسفك خلالها دماء غزيرة من الجانبين.

ولم تصدر وزارة الخارجية الأريترية اى بيان منذ الأربعاء الماضى ولم تتوافر سوى معلومات شحيحة من الإذاعة ووكالات الأنباء الأريترية فقد ذكرت الوكالة فى تقرير بثته فى وقت متأخر مساء أمس الأول أن القوات الأريترية ألحقت خسائر بشرية فادحة بالقوات الأثيوبية فى الأفراد والمعدات، وتم صد الموجات المتتالية التى شنتها ست فرق عسكرية.

وأضافت انه بالرغم من ذلك تمكن الجيش الأثيوبى أمس الأول من اختراق الدفاعات الاريترية فى موقع واحد فى منطقة بادمى فى الجبهة الغربية الأمر الذى عرض الدفاعات الأريترية الثابتة للخطر. وأكدت الوكالة الاريترية أن هذا الاختراق دفع القوات الأريترية إلى الانسحاب وإعادة انشاء خط دفاع جديد. ونقلت عن تقارير وزارة الدفاع الاريترية أن هذا التعديل سيكون مؤقتا. وأضافت أن الخسائر الضخمة التى منيت بها القوات الأثيوبية لن تمكنها من إحداث تغيير فى التوازن العسكرى القائم. وقال مسئول ايترى أن الجنود الأثيوبيين الذين اخترقوا الدفاعات الأريترية أصبحوا معزولين عن وحداتهم العسكرية. وأكد مصدر دبلوماسى أمريكى فى أسمرة أن الاختراق الأثيوبى حدث فى موقع واحد بين بادمى وشيرارو.

وصرحت مصادر دبلوماسية فى أسمرة «للأهرام» بأن اثيوبيا سحبت قواتها من جبهات أخرى ودفعت بها إلى جبهة بادمى لتكثيف الهجمات واختراق الدفاعات الاريترية فى مايو ١٩٩٨.

وقالت أن اليومين القادمين ربما يحددان مصير النزاع، ومازالت أريتريا تلتزم الصمت إزاءما أعلنته اثيوبيا عن إسقاط طائرة ميج ٢٩ أمس الأول. وإذا صح ذلك ستعد خسارة كبيرة لاريتريا نظرا لأنها لا تملك سوى ما يتراوح بين أربع وست من هذه الطائرات المتطورة جدا والتى تعول عليها مع بطاريات صواريخ «سام» فى ردع أى غارة جوية اثيوبية.

وفيما يتعلق بالمساعى السلمية لحل النزاع قال مسئول اريترى أن الطريق أصبح مسدودا أمام مبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لعدم قيامها بإدانة ما وصف بالعدوان الأثيوبى على اريتريا. وكان من المنتظر منذ عدة ايام وصول وفد من المنظمة إلى أسمرة لشرح وجهة نظر المنظمة للمسئولين الاريتريين لكنه من غير المرجح أن تسفر المهمة عن أى نتيجة ايجابية.

ومن لندن كتب عاصم سلطان: قبل أيام من زيارة انطونى لويد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية إلى أديس أبابا. أعربت بريطانيا عن قلقها البالغ من التصعيد العسكرى الأخير بين اثيوبيا واريتريا. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فى تصريحات لمندوب الأهرام أمس أن لويد ـ الذى يعمل فى إدارة الشئون الأفريقية بالخارجية البريطانية ـ سيطالب بالحوار والمفاوضات السلمية لحل الأزمة. وأعلن أن لندن تؤكد بأن منظمة الوحدة الأفريقية هى الجهة الوحيدة القادرة على التدخل وطرح مقترحات سلمية لوقف الحرب. وأشار إلى استعداد بريطانيا لبحث أى طلب من منظمة الوحدة الأفريقية أو طرفى النزاع بالتدخل والوساطة لوقف الحرب.

مساعدة أوجلان تتهم أثينا بتدبير محاولة فاشلة لاغتياله

أثينا ـ من عبدالعظيم درويش ـ أنقرة ـ من سيد عبدالمجيد:

فى تطور مثير لفضيحة تورط حكومة اليونان فى تسليم الزعيم الكردى عبدالله أوجلان لتركيا، اتهمت إحدى مساعدات أوجلان الحكومة اليونانية بتدبير محاولة فاشلة لاغتيال الزعيم الكردى أثناء وجوده على الأراضى اليونانية. وكشفت سيلزى كيليتس ـ وهى من قيادات حزب العمال الكردستانى فى أوروبا والتى وصلت الى أثينا فى ساعة مبكرة من صباح أمس ومنحتها اليونان حق اللجوء السياسى ـ أن سائق السيارة العسكرية التى كان يستقلها أوجلان فى طريقه الى الطائرة التى كان من المفروض أن تنقله من مطار جزيرة كيركيرا بالشمال اليونانى الى افريقيا يوم ٣١ يناير الماضى قد تعمد الاصطدام بجناح الطائرة بهدف قتله إلا أن أوجلان لم يصب بسوء هو ومساعداته الثلاث اللاتى كن معه فى السيارة. وذكرت صحيفة مليت أن مجلس الأمن القومى التركى وافق فى اجتماعه الأخير على عدم اشتراك أى عسكرى فى محكمة أمن الدولة التى ستنظر قضية أوجلان. وعلى صعيد الاحتجاجات على اعتقال أوجلان، ألقى مجهولون قالوا انهم يدافعون عن القضية الكردية زجاجات حارقة على سفارة ايران فى لاهاى بهولندا مما أسفر عن تدمير نافذة.

تمديد مهمة قوة حفظ السلام فى إفريقيا الوسطى حتى ١٥ نوفمبر

نيويورك ـ وكالات الأنباء: وافق مجلس الأمن الدولى بالاجماع على تمديد فترة عمل قوة حفظ السلام الدولية (مينوركا) فى إفريقيا الوسطى حتى ١٥ نوفمبر المقبل. وقد اتخذ المجلس هذا القرار أمس الأول وأعرب عن رغبته فى تقليل حجم القوة بعد ١٤ يوما من الانتخابات الرئاسية التى لم يتحدد موعدها بعد مؤكدا لإنهاء مهمة القوة تماما بحلول منتصف نوفمبر القادم.

وسط إجراءات أمن مشددة

إقبال كبير على التصويت فى انتخابات الرئاسة فى نيجيريا

ابوجا ـ وكالات الأنباء: توجه أمس ملايين الناخبين فى نيجيريا إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى انتخابات الرئاسة لاختيار رئيس مدنى تمهيدا لعودة الديمقراطية بعد ١٥ عاما من الحكم العسكرى فى البلاد.

وقد شهدت الانتخابات الرئاسية اقبالا كبيرا من الناخبين البالغ عددهم نحو ٤٠ مليون ناخب على عكس الانتخابات البرلمانية التى شهدت اقبالا ضعيفا الاسبوع الماضى. ويتنافس فى هذه الانتخابات أولوسيجون أوباسانجو الحاكم العسكرى السابق لنيجيريا الذى فاز حزبه ـ الشعب الديمقراطى ـ بالانتخابات البرلمانية، وأولوفالاى زعيم حزب كل الشعوب ووزير المالية السابق. وقد تعهد أوباسانجو ـ ٦١ عاما ـ بتشكيل وكالة لمكافحة الفساد فى حين ذكر فالاى ـ ٦١ عاما ـ أنه سيركز على انعاش الاقتصاد. وذكر مسئولو لجنة الانتخابات انه تم اتخاذ لجراءات أمنية مشددة لمنع أى تلاعب أو تزوير فى الانتخابات التى وصفت بأنها تاريخية وحدث حاسم بالنسبة لنيجيريا. وتوقع المسئولون أن تظهر النتائج الأولية مساء اليوم الأحد. وسيتولى الفائز فى الانتخابات مهام منصبه رسميا فى ٢٩ مايو المقبل.

ويتابع الانتخابات مئات المراقبين الأجانب من الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة و اتحاد الكومنولث من بينهم الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر وكولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية السابق.

روسيا تحصل على قرض جديد من البنك الدولى

بلير يدعو بريماكوف إلى الالتزام بالنهج الإصلاحى

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ توصلت الحكومة الروسية إلى إتفاق مع البنك الدولى للحصول على قرض قدره ٤٠٠ مليون دولار يخصص لبناء وتعبيد الطرق فى الوقت الذى ما لازالت فيه المفاوضات متعثرة بين حكومة يفجينى بريماكوف وصندوق النقد الدلى للحصول على القسط الثانى من قروض الصندوق المخصصة لروسيا، والمقدرة بنحو ٤.٣ مليار دولار كان من المقرر الإفراج عنها فى شهر سبتمبر الماضى لكن عزل الحكومة حينذاك دفع الصندوق إلى تشديد شروطه.

وصرح ماسليوكوف النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية أن قرض البنك الدولى سيسد فراغا مهما فى ميزانية التقشف التى أعدتها الحكومة لكنها لن تغنى عن الحصول على قرض الصندوق.

فى الوقت ذاته دعا تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا روسيا إلى انتهاج سياسة الاصلاح الفعال وقال فى مقال نشرته صحيفة «ازفستيا» الليبرالية فى صفحتها الأولى أن المجتمع الدولى سيكون مستعدا لمساندة روسيا إذا التزمت الخط الاصلاحى. ومن المقرر أن يبدأ روبين كوك وزير الخارجية البريطانية زيارته لروسيا يوم الأربعاء القادم وتستمر ثلاثة أيام يزور خلالها موقعا لتخزين النفايات النووية فى مدينة مورمانسك ويجرى مباحثات مع إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية يوم الخميس ويلتقى ببريماكوف يوم الجمعة.

إحباط محاولة لإشعال العنف مجددا فى مدينة أمبون الإندونيسية

الأمم المتحدة تنفى البدء فى نزع السلاح بتيمور الشرقية

امبون ـ جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ أطلقت قوات الأمن الاندونيسية أمس طلقات تحذيرية فى الهواء لتفريق حشود من العامة بمدينة امبون أمس لمنع تجدد أعمال العنف الطائفى بين مسلمى المدينة ومسيحييها التى اندلعت الأسبوع الماضى.

وذكر شهود عيان أن عدداً كبيراً من أبناء المدينة المسلمين اتهموا سيدة مسيحية بأنها تحمل زجاجات حارقة استعدادا لحرق بعض المتاجر بالمدينة. وسارعت الشرطة لفض العامة من الطائفتين. ووصف الصحفيون الأجانب بالمدينة الوضع فيها بانه بالغ التوتر رغم التمركز المكثف لقوات الشرطة. ووصف الصحفيون الأجانب بالمدينة الوضع فيها بأنه بالغ التوتر رغم التمركز المكثف لقوات الشرطة.

وعلى صعيد أزمة اقليم تيمور الشرقية، نفت الأمم المتحدة بصورة قاطعة أمس ما تردد عن اعتزام المنظمة الدولية ارسال قوة خاصة الى الاقليم تتولى نزع أسلحة المدنيين فى الأقليم سواء من المؤيدين للانفصال عن اندونيسيا أو الرافضين لذلك.

وأوضح المركز الصحفى للمنظمة الدولية فى جاكارتا ان المباحثات التى أجراها مبعوثها تامرات صامويل فى جاكارتا مع قائد شرطة الاقليم لم تتناول أى شىء بذلك.

وكانت صحيفة «كومباس» المحلية قد نسبت الى قائد شرطة الاقليم تأكيده ان الأمم المتحدة ستتولى تجريد مسلحى الاقليم من السلاح.

فى الوقت ذاته أعلنت مصادر اندونيسية مسئولة أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستلتقى بزنانا جوسماو الزعيم الانفصالى لاقليم تيمور الشرقية عقب وصولها الى جاكارتا ٤ مارس المقبل وذلك فى اطار جولتها الآسيوية التى ستزور خلالها كذلك الصين وتايلاند، وستكون وزيرة الخارجية الأمريكية أرفع مسئول أجنبى يلتقى بالزعيم الانفصالى الذى نقلته السلطات الاندونيسية الشهر الجارى الى مقر خاص لوضعه تحت الاقامة الجبرية بدلا من السجن. ووصف اللقاء المرتقب بأنه جزء من المساعى الراهنة لايجاد تسوية نهائية لأزمة تيمور الشرقية.

دور إيجابى للكويت فى دعم القضايا العربية

دعم جيش التحرير الفلسطينى وتمويل الإعداد العسكرى لدول المواجهة

انشاء صندوق الإنماء الاقتصادى والاجتماعى والإسهام بنصيب كبير فى مواجهة مخططات إسرائيل

نصت المادة الأولى من دستور دولة الكويت على ان «الكويت دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة. ولايجوز النزول عن سيادتها او التخلى عن اى جزء من اراضيها. وشعب الكويت جزء من الأمة العربية».

اما المادة الثالثة فقد نصت على ان «لغة الدولة الرسمية هى اللغة العربية». وبذلك حددت الكويت انتماءها ارضا وبشرا ولغة وثقافة وارتباطها الكامل والشامل بالامة العربية واقعا ومصيرا. والدستور الكويتى الصادر فى عام ١٩٦٢ قد اقر الحقائق القائمة فى البلاد فالكويت حتى قبل تحقيق الاستقلال الكامل فى عام ١٩٦١ كانت لها علاقاتها الواسعة شعبيا ورسميا مع شقيقاتها العربيات. إذ كان التبادل التجارى معها قائما. كما كانت البعثات التعليمية بين الكويت والدول العربية وخاصة فلسطين ومصر والعراق وسوريا تسير ليس فقط على مستوى الطلاب الدارسين والاساتذة والمدرسين وانما كذلك على المستويات الادارية والفنية.

وكان القارئ الكويتى ينتظر بلهفة كل ما كانت تتجه المطابع العربية للتزود بالثقافة المعاصرة والافكار الجديدة وخاصة منذ عشرينيات القرن الحالى. كما كانت المجلات والدوريات العربية تجد طريقها بيسر إلى القارىء الكويتى. اضافة إلى ان المطابع العربية هى التى طبعت باكورة انتاج الكتاب والمفكرين والصحافيين الكويتيين. ولكل ما سبق من اتصال بشرى واتصالات ثقافية وفكرية وعلمية بين الكويت وباقى بلدان الوطن العربى. ارتبطت الكويت منذ وقت مبكر بالقضايا العربية. وانفعل بها الشعب الكويتى وتفاعل معها. وساهم فيها بقدر ما كانت تسمح له ظروفه. فقدم فى العقد الرابع من هذا القرن مساعدات مالية واقتصادية لابناء الشعب العربى الفلسطينى الذين كانوا يتعرضون للهجمة الصهيونية الضارية ويتصدون لها فى ثورة عارمة عام ١٩٣٦، فى وقت كان العالم يعانى فيه من ازمة اقتصادية خانقة ولم تكن الكويت قد عرفت النفط وعوائده المالية بعد.

وساهم الكويتيون على قدر امكانياتهم فى حركة المد الوطنى والديمقراطى فى الوطن العربى والذى كان يشتد من مواجهته للقوى الاستعمارية ولقوى البطش والارهاب. فحمل بعض رجالات الكويت لواء الدعوة للاصلاح والتحرر وانشأوا الاندية الثقافية والمجالس الديمقراطية التى اكدت وحدة العرب فى مواجهة كل عوامل العدوان والقهر. وكان لدعمهم مع ابناء الشعب العربى فى الاقطار العربية الاثر فى انشاء الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية. والاكاديمية العربية للنقل البحرى. وصندوق النقد العربى ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية وغيرها.

وعندما بدأت الكويت خطة التطوير الشامل والنهوض العمرانى استعانت بالخبرات العربية على اوسع نطاق وذلك من منطلقات قومية بحتة وبما تفرضه مصلحة الكويت ومصالح البلدان العربية الشقيقة. فأصبح العامل والمدرس والمهندس والطبيب والباحث والعالم والاستاذ الجامعى ورجل الاقتصاد والموظف الادارى العربى مطلوبا اولا من قبل المؤسسات الكويتية الحكومية والخاصة مادامت العمالة المحلية لاتفى الاحتياجات.

وارتبطت الكويت عبر العديد من الاتفاقيات الثنائية بعلاقات وثيقة مع كل الدول العربية وتشكلت لجان لتطوير التعاون على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية والعمل والعمال إلى آخر الانشطة التى تشكل حركة أى مجتمع. كما قامت وفود كويتية عديدة بزيارات للدول الشقيقة. واستقبلت ارض الكويت بكل حب وترحاب الوفود العربية التى استهدفت تقوية اواصر الاخوة وزيادة الروابط وتوثيق العلاقات.

ولكن يبقى الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية الذى صدر قانون تأسيسه فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٦١ بغرض مد الدول العربية الشقيقة بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج بناء، علامة بارزة فى تاريخ هذه العلاقات. فهو قد ساهم إلى حد كبير فى انجاز العديد من المشروعات التى طورت البنى الاساسية فى الاقطار الشقيقة وحقق بذلك للطرفين الكويتى والعربى الفائدة المشتركة.

مؤتمرات القمة

ومع انطلاق الدعوة لعقد مؤتمرات القمة العربية وانعقاد أولها فى عام ١٩٦٤ ظهر الدور العربى للكويت واضحا ومتميزا. فقد حرصت القيادة الكويتية على المشاركة فى كل المؤتمرات دون استثناء وترأس الاميران الراحلان عبد الله السالم وصباح السالم وسمو الأمير جابر الاحمد وفود الكويت إلى هذه المؤتمرات كما حرصت الكويت على الالتزام التام بكل المقررات التى اصدرتها وتصدرها مؤتمرات القمة. وكانت الكويت داخل المؤتمرات حريصة وبشكل دائم على وحدة الصف العربى ووحدة الكلمة العربية وحصر الخلافات بين بعض الاطراف لمواجهة الاخطار التى انطلقت مؤتمرات القمة اساسا لمواجهتها.

وعندما قررت مؤتمرات القمة العربية التزامات مالية على عدد من الدول العربية القادرة لمواجهة مخططات اسرائيل العسكرية والاقتصادية ومشروعاتها. كان للكويت نصيب كبير منها التزمت بسداده كاملا.

والتزمت الكويت كذلك بقرار مؤتمر القمة العربى الثانى الذى عقد فى الاسكندرية بين ٥ و ١١ سبتمبر عام ١٩٦٤ والخاص بدعم انشاء جيش التحرير الفلسطينى وقررت دعمه بمبلغ مليونى جنيه استرلينى من تكاليف انشائه، وعندما انعقد المؤتمر الرابع للقمة العربية فى الخرطوم فى ٢٩ اغسطس عام ١٩٦٧ وفى اعقاب هزيمة الجيوش العربية امام العدو الاسرائيلى التزمت الكويت بدفع ٥٥ مليون جنيه استرلينى من بين ١٣٥ مليونا قررها المؤتمر لدعم الدول المتضررة من العدوان وذلك بهدف تمويل الاعداد العسكرى لدول المواجهة ليكون فى مقدورها مواجهة كافة احتمالات الموقف.

وتقدمت الكويت بمشروع إلى المؤتمر المذكور يقضى بانشاء صندوق الانماء الاقتصادى والاجتماعى العربى وقد لقى المشروع التأييد الكامل وتم اقراره فعلا، وقد حدد رأسمال الصندوق عند اعلانه بمبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتى مقسمة على عشرة آلاف سهم بقيمة عشرة آلاف دينار لكل سهم، اكتتبت الكويت بثلاثة آلاف سهم منها، وقد نصت اتفاقية انشاء الصندوق على ان الهدف منه هو مساهمة الاقتصاد العربى على اساس متين يمكنه من تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية الاجتماعية فى بلدانها.

وفى عام ١٩٧٦ كانت الكويت واحدة من بين الدول العربية التى صدقت على اتفاقية انشاء صندوق النقد العربى برأسمال قدره ٢٥٠ مليون دينار عربى حسابى على اساس ان الدينار العربى الحسابى يعادل ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة كما يحدد قيمتها صندوق النقد الدولى.

واستهدف الصندوق تصحيح الاختلال فى موازين مدفوعات الدول الاعضاء فى الصندوق. والعمل على استقرار اسعار صرف العملات العربية، وارساء السياسات واساليب التعاون النقدى العربى، وابداء المشورة فيما يتعلق بالسياسات الاستثمارية الخارجية للموارد النقدية للدول الاعضاء، وتطوير الاسواق المالية العربية، وتهيئة الظروف الى انشاء عملة عربية موحدة وتنسيق مواقف الدول الاعضاء فى مواجهة المشكلات النقدية العالمية.

وحدد الصندوق سبل تحقيق ذلك بتقديم التسهيلات القصيرة والمتوسطة الاجل للدول الاعضاء، واصدار الكفالات لصالحها، وتنسيق سياستها النقدية، وتحرير وتنمية المبادلات التجارية وتقديم التسهيلات الائتمانية لتسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء، وتقديم المعونة الفنية للاجهزة النقدية والمصرفية وادارة آية اموال تعهد بها اليه دولة عضو او دول أعضاء لصالح اطراف اخرى عربية أو غير عربية، وقد ساهمت الكويت بـ ٢٥ مليون دينار عربى حسابى من اجمالى رأسمال الصندوق.

وبالنسبة لمواقف الكويت من قضية العرب المركزية وهى قضية الشعب الفلسطينى واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطنى فيتمثل فى :

- منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى
- القضية الفلسطينية هى لب مشكلة الشرق الأوسط
- ضرورة الانسحاب الاسرائيلى الفورى وغير المشروط من جميع الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة بما فى ذلك القدس.
- اى حل او سعى للحل يغفل النقاط المذكورة لابد وان ينتهى إلى نفس المصير الذى لقيته مساع لا حصر لها لم تلق الا الفشل الذريع.

من هنا استقبلت الكويت عشرات الألوف من أبناء الشعب الفلسطينى الذين ارغمتهم حرب ١٩٦٧ وماتلاها من اعمال ارهاب اسرائيلى على ترك ديارهم. وفرت لهم فرص العمل والعيش الكريم، وقدمت كافة اشكال الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاتزال

البنتاجون يحذر من تصاعد تهديدات الصين العسكرية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ فى تقرير تفصيلى الى الكونجرس، كشفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) عن اضطلاع الصين حاليا ببرنامج شامل لبناء منظومة متكاملة من الصواريخ الاستراتيجية على سواحلها الجنوبية والشرقية وبما سيشكل تهديدا مباشرا لتايوان فى غضون خمسة أعوام.

وأشار التقرير الى أن منظومة الصواريخ الجديدة وقوة الطيران الضخمة التى تمتلكها الصين ستمكنها من اكتساح تايوان بسهولة بالغة فى حالة اندلاع نزاع مسلح بين الجانبين فى عام ٢٠٠٥. وجاء نشر التقرير ـ الذى حصلت صحيفة «الواشنطن بوست» على نسخة منه ـ قبل الزيارة التى تعتزم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية القيام بها للصين. وأكد المراقبون أن تقرير البنتاجون سيكون محل بحث خلال الزيارة.

مركز أمريكى ـ روسى لتجنب انطلاق الصواريخ بطريق الخطأ

موسكو ـ أ ف ب : أعلنت مصادر عسكرية روسية أن روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على انشاء مركز مشترك للانذار المبكر فى الولايات المتحدة لتجنب انطلاق الصواريخ النووية بطريقة غير مقصودة بسبب مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠. وقالت المصادر إنه تم ابرام اتفاق تمهيدى بهذا الشأن خلال الزيارة التى قام بها مؤخرا لموسكو وفد من وزارة الدفاع الأمريكية.

أمريكا تطالب اليابان بمزيد من إجراءات الإصلاح

طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى: حذر لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الأمريكية اليابان من تزايد ما وصفه بضغوط الحماية الجمركية فى الولايات المتحدة بسبب زيادة الصادرات اليابانية، خصوصا الصلب إلى الأسواق الأمريكية وقد وجه المسئول الأمريكى تحذيره فى أثناء اجتماعه مع وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى كاورو يوسانو أمس فى اليوم الأخير من زيارته للعاصمة اليابانية التى استغرقت يومين فى إطار جولة آسيوية شملت اندونيسيا وسنغافورة والصين وكوريا الجنوبية.

وقال مسئولو وزارة التجارة أن سمرز أبلغ الوزير اليابانى بضرورة التعامل بحذر مع الموضوعات ذات الصلة بعلاقات البلدين التجارية، والتى يميل الميزان فيها لصالح اليابان.

بعد أنباء الهجوم الصربى المحتمل على كوسوفا

كلينتون يوجه تحذيرا شديدا إلى يوجوسلافيا ويؤكد استعداد حلف الأطلنطى للتدخل الفورى

واشنطن - وكالات الانباء - حذر الرئيس الأمريكي كلينتون الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من أن حلف الأطلنطي سيتحرك إذا شنت القوات الصربية هجوما على السكان ذوى الاصول الألبانية في كوسوفا قبل استئناف محادثات السلام في مارس المقبل.

وقال كلينتون - في خطاب حدد فيه الخطوط العريضة لسياسته الخارجية العريضه الليلة قبل الماضية إنه يجب على ميلوسيفيتش أن يفهم أن الوقت قد حان لضبط النفس وليس للتصعيد، وانه إذا لم يفعل ذلك فإن حلف الأطلنطي على استعداد للتحرك، ودافع كلينتون في خطابه عن الدور الأمريكي في الأزمة، وقال إن المحادثات التي جرت في رامبوييه في وقت سابق من الشهر الجاري بين ممثلي الصرب والبان كوسوفا أدت إلى إحراز تقدم نحو حل الصراع في الاقليم حتى على الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق نهائي والاتفاق على استئناف المحادثات في ١٥ مارس المقبل

وقال الرئيس الأمريكي إن زعماء الالبان المطالبين بالاستقلال وافقوا من حيث المبدأ على اتفاق يعطيهم حكما ذاتيا موسعا في حين وافق الصرب على نقاط كثيرة على الرغم من استمرار معارضتهم للسماح بدخول قوات ثابته لحلف الأطلنطي إلى كوسوفا وقال كلينتون انه يجب على الجانبين العودة إلى المفاوضات في الخامس عشر من مارس بتفويض واضح لعقد السلام، وأضاف أن على زعماء جمهوريتى الصرب أن يقبلوا الآن حقيقة انهم لن يستطيعوا الحفاظ على بلدهم سليما الا بالسماح للشعب في كوسوفا بادارة شئون حياتهم اليومية، وتمسك كلينتون بضرورة نشر قوات الأطلنطي في الاقليم لضمان نجاح اى اتفاق سلام

وفي الوقت ذاته صرح ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي بان خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطي قد يلجأ إلى السلطة التى منحت له من قبل لوقف العدوان العسكري الصربى على سكان كوسوفا

وقال إنه بالتأكيد إذا حدث تحرك عسكرى كبير من جانب الحكومة الصربية خلال هذه الفترة أى قبل استئناف محادثات السلام - فإنه يجب استخدام هذه السلطة - واكد سولانا من جانبه - في تصريحات للتليفزيون الاسباني - أن حلف الأطلنطي لن يسمح بشن هجوم صربي

وفى الوقت ذاته أعرب وليام ووكر كبير المراقبين الاوروبيين في كوسوفا عن استيائه البالغ للممارسات الصربية ضد المراقبين الدبلوماسيين الذين تكرر لحتجاز الشرطة الصربية لهم اكثر من مرة اثناء تأدية عملهم في الأسابيع القليلة الماضية كما اعرب عن قلقه البالغ للتصعيد العسكرى من جانب الصرب، وللحشود اليوجوسلافية على حدود الإقليم. واشار إلى معارك متفرقة اندلعت خلال الأيام القليلة الماضية بين السكان الالبان والقوات الصربية في الإقليم، وهو ما يدعو إلى القلق البالغ على حد تعبيره، مشيرا إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار الهش قد انهار تقريبا في الإقليم

وعلى صعيد اخر قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه مازال يأمل بامكان انقاذ مهمة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في مقدونيا على الرغم من استخدام الصين حق النقض «الفيتو» ضد تمديد تفويضها.

وقال للصحفيين «لا نريد فراغا في هذه المنطقة خلال هذه المرحلة الحرجة».

واضاف انه يتوقع عقد مزيد من المشاورات مع المسئولين الصينيين والمقدونيين

وتجاهلت الصين مبادرات للسماح لقوة حفظ السلام في مقدونيا بالعمل لمدة شهر اخر وصممت على استخدام حق النقض يوم الخميس الماضي ضد مشروع قرار كان من شأنه التمديد لهذه القوة. وطلبت عدة دول اعضاء في مجلس الامن الدولى من بينها الولايات المتحدة التى لها ٣٥٠ جنديا في هذه القوة من بكين العدول عن الفيتو مثلما فعلت قبل عامين عندما تعلق الامر بمهمة للامم المتحدة في جواتيمالا

وتريد هذه الدول ان تبقى قوة حفظ السلام الى ما بعد الجولة المقبلة من محادثات السلام بين يوغوسلافيا والبان اقليم كوسوفا المجاور لمقدونيا

وقال الدبلوماسيون ان هذه الجهود باءت بالفشل حتى الآن

وجاء استخدام الصين لحق النقض ضد مشروع القرار ردا على قرار اتخذته مقدونيا في الاونة الاخيرة باقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان التى تعتبرها الصين اقليما منشقا ولم يذكر سفير الصين لدى الامم المتحدة جين هواسون على الاطلاق تايوان. ولكنه قال إنه لم تعد هناك حاجة الى قوات حفظ السلام بسبب استقرار الوضع في تلك الجمهورية اليوجوسلافية السابقة وتتالف القوة التى يطلق عليها اسم قوة الامم المتحدة للانتشار الوقائي وقوامها ١١٠٠ فرد من نحو ٣٦٠ جنديا امريكيا و٦٤٠ جنديا من الدول الاسكندنافية و٥٠ جنديا اندونيسيا

وشكلت القوة اصلا للحيلولة دون انتشار القتال الى مقدونيا من مناطق اخرى في يوغوسلافيا السابقة، وجرى تعزيز القوة في العام الماضي بعد اندلاع اعمال عنف في اقليم كوسوفو بين القوات الصربية والمقاتلين المنحدرين من اصل البانى الذين يقاتلون من اجل الحصول على الاستقلال

أنا وكلينتون أخطأنا وعذرى أنى كنت صغيرة السن!

● المؤلف: الكتاب سيعصف بالبيت الأبيض عصفا! ● مديرة دار النشر: شعر رأسي وقف وأنا أقرأ!

لندن - من مكتب الأهرام: اعترفت مونيكا ليونسكى، أخيرا، بانها اخطات حين اقامت علاقة جنسية مع الرئيس الامريكي كلينتون. وقالت في كتابها «قصة مونيكا» الذى يوصف بانه كتاب القرن: انا والرئيس اخطانا لانه متزوج. واضافت تقول ان عذرها ان كلينتون كان يسيطر عليها نظرا لصغر سنها.

وتكشف مونيكا في حوارات طويلة مع الصحفي البريطاني اندرو مورتون مؤلف الكتاب تفاصيل الفضيحة التى حصلت صحيفة «ميرور» على حق نشرها في حلقات من الكتاب ابتداء من الأسبوع المقبل ووصفت الصحيفة الكتاب بانه «اكثر كتب القرن حساسية».

ويؤكد الكاتب الذى الف كتابا عن الأميرة الراحلة ديانا ان حكايات مونيكا سوف تكون متفجرة حيث انتظرها العالم طويلا. وقال ان الحقائق التى تكشف عنها مونيكا سوف تعصف بالبيت الأبيض عصفا، حيث اكدت ان الحب الذى جمع بينها وبين كلينتون لم يكن نزوة على الاطلاق وتكشف الحوارات عن سلوم رجال التحقيق العاملين تحت إمرة المحقق المستقل كينيث ستار تجاهها خلال الاستجوابات وقالت مديرة دار نشر الكتاب إن شعر رأسها وقف عندما قرأت الحقائق التى كشفت عنها مونيكا في الكتاب الذى يقع في ٢٨٨ صفحة وقد استغرق تأليف الكتاب أربعة شهور ويضم صورا نادرة لمونيكا.

غلاف كتاب «قصة مونيكا» للمؤلف البريطاني اندرو مورتون
(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

التقرير الأمريكى السنوى حول حقوق الانسان فى العالم

تعذيب فى سجون روسيا وتدهور أوضاع المدنيين فى أفريقيا

واشنطن - وكالات الانباء: هاجمت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوى بشأن حقوق الانسان في العالم، سجل روسيا في مجال حقوق الانسان، وأشارت إلى أن عديدا من الدول الأفريقية ارتكبت مخالفة في هذا المجال.

وذكر التقرير أن هناك معلومات موثقة بأن مسئولين في الشرطة الروسية يمارسون التعذيب والضرب المبرح ضد المعتقلين والسجناء. واوضح أن ما بين ١٠ إلى ٢٠ الف معتقل وسجين يتعرضون للموت سنويا بسبب الضرب والازدحام والاحوال الصحية المتدهورة والمرض. واتهم التقرير الحكومة الروسية بعدم احراز تقدم يذكر في محاربة الانتهاكات التى يرتكبها الجنود وقال إن هناك زيادة في انتهاكات حقوق الانسان اثناء الخدمة العسكرية تؤدى أحيانا إلى الوفاة أو الانتحار. وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن روسيا أصدرت عام ١٩٩٧ قانونا ادعت أنه ينطوى على تمييز بشأن الدين.

وأوضح التقرير ان اوضاع المدنيين في عديد من الدول الأفريقية في تدهور مستمر بسبب الحروب الأهلية التى تجتاح بعض هذه الدول. وأشار إلى أن أوضح مثال هو سيراليون حيث قامت قوات المتمردين بعمليات قتل وتشويه غير عادية وارتكبت جرائم قتل وبتر اطراف واغتصاب وخطف وتدمير وذكر التقرير ان استمرار الحرب الأهلية في السودان وانتشار المجاعة والانتهاكات العديدة لحقوق الانسان ساهمت في موت حوالى مليونى شخص خلال الستة عشر عاما الماضية. واتهم التقرير السودان بقمع كل اشكال المعارضة السياسية والدينية واستخدام عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب والضرب وفى الوقت نفسه أشار التقرير إلى حدوث تحسن في مجال حقوق الانسان في اندونيسيا بعد استقالة الرئيس سوهارتو إلا أن أعمال العنف مازالت تمثل مشكلة كبيرة وذكر ان هناك انتهاكات لحقوق الانسان في الصين والهند وباكستان ودول اسيوية أخرى ويتناول التقرير حقوق الانسان في ١٩٤ دولة في العالم باستثناء الولايات المتحدة

يلتسين يدخل المستشفى

لاستكمال العلاج من قرحة المعدة

موسكو - وكالات الانباء: دخل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس مستشفى لاجراء فحوصات طبية بسبب قرحة المعدة التى يعانى منها، وبعد اجراء فحص بالمنظار قرر الاطباء في مستشفى «سنترال كلينيكال» ان يخضع يلتسين لمزيد من العلاج وأن يبقى في المستشفى.

وكان يلتسين - ٦٨ عاما - قد دخل المستشفى لمدة أسبوعين الشهر الماضي للعلاج من نزيف قرحة المعدة ثم خضع لفترة نقاهة في مصحة ومنزله بعد ذلك.

مصادر أمريكية: خطاب كلينتون برنامج عمل لإنجاز ما عرقلته الفضائح

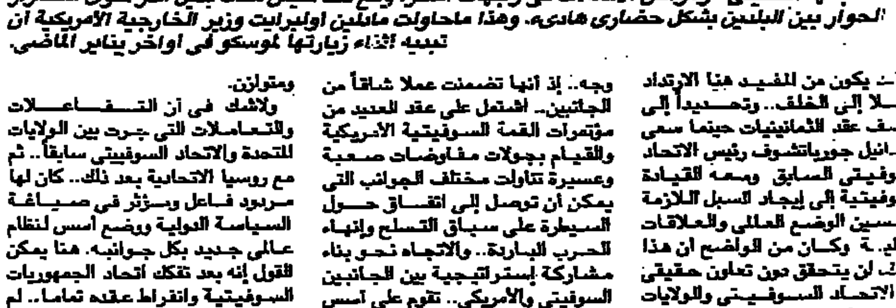
واشنطن - من عاطف الغمرى -

وصفت مصادر أمريكية خطاب الرئيس بيل كلينتون الذى حدد فيه أهداف السياسة الخارجية بانه بمثابة برنامج عمل لفترة السنتين المتبقيتين له في البيت الأبيض وأشارت المصادر إلى أن كلينتون يحاول عن طريق هذا البرنامج انجاز ما عجز عن تحقيقه خلال الفترة الماضية نتيجة الفضائح التى لاحقته يوما بيوم وعطلت تنفيذ أى برنامج اساسى في مجال السياسة الخارجية وقالت المصادر انه من الواضح ان قضية إقرار السلام في العالم، والتى كانت ملمحا رئيسيا من ملامح سياسة كلينتون منذ توليه الرئاسة قد برزت من جديد في الخطاب الذى القاه أمس الأول في سان فرانسيسكو تحت عنوان «السياسة الخارجية الأمريكية للقرن الحادى والعشرين». فقد أكد كلينتون اهمية المشاركة الفعلية للولايات المتحدة في احداث العالم وتحمل مسئولية صنع عالم أكثر سلما ورخاء وديمقراطية

نجاح محدود فى قمة الاتحاد الأوروبى

بون - أ. ش. أ - تباينت ردود الأفعال الأوروبية حول تقويم نتائج قمة الاتحاد الاوروبى غير الرسمية التى أختتمت أعمالها امس الأول في المانيا فقد رأت بعض الأوساط انها حققت بعض النجاح، لكن مصادر أخرى أكدت أنها لم تحرز تقدما حقيقيا يعكس وحدة الإرادة الأوروبية، إذ فشل قادة الإتحاد في تضييق هوة الخلافات المثارة حول مسألة إصلاح الموازنة المالية السنوية للإتحاد وهو ما سيؤدى إلى تحويل القمة المقبلة المقرر عقدها في برلين يوم ٢٥ مارس المقبل الى ساحة للجدل والخلاف وذكر «راديو فرنسا الدولى» في تعليقه أمس على القمة أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك نجح في اقناع شركائه الأوروبيين بالتمهل في إتخاذ قرار بشأن خفض المساعدات الممنوحة للمزارعين في دول الاتحاد

روسيا الاتحادية.. وطريق البحث عن الذات (٥)



رؤية استراتيجية: العلاقات الروسية ـ الأمريكية بين السلب والإيجاب

على الرغم من المحاولات المبذولة من الطرفين.. من اجل وقف تصعيد الخلافات بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة ومحاولات الاحتواء المختلفة. فإنه من الخطأ الإقلال من شأن هذه الخلافات.. أو محاولة إخفاء حجمها الحقيقي.. ومواطن الاختلاف في وجهات النظر. ومع ذلك فليس هناك بديل آخر سوى استمرار الحوار بين البلدين بشكل حضاري هادىء. وهذا ماحاولت مادلين اولبرايت وزير الخارجية الأمريكية أن تبديه أثناء زيارتها لموسكو في أواخر يناير الماضي.

طه المجدوب

قد يكون من المفيد هنا الارتداد قليلا إلى الخلف.. وتحديداً إلى منتصف عقد الثمانينيات حينما سعى ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتي السابق ومعه القيادة السوفيتية إلى إيجاد السبل اللازمة لتحسين الوضع العالمي والعلاقات الدولية. وكان من الواضح أن هذا الهدف لن يتحقق دون تعاون حقيقي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. ولم تكن المهمة سهلة على أى وجه.. إذ أنها تضمنت عملا شاقاً من الجانبين.. اشتمل على عقد العديد من مؤتمرات القمة السوفيتية الامريكية والقيام بجولات مفاوضات صعبة وعسيرة تناولت مختلف الجوانب التي يمكن أن توصل إلى اتفاق حول السيطرة على سباق التسلح وإنهاء الحرب الباردة.. والاتجاه نحو بناء مشاركة إستراتيجية بين الجانبين السوفيتي والامريكي.. تقوم على أسس جديدة لبناء نظام عالمي مستقر ومتوازن.

ولاشك في أن التفاعلات والتعاملات التي جرت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقاً.. ثم مع روسيا الاتحادية بعد ذلك.. كان لها مردود فاعل ومؤثر في صياغة السياسة الدولية ووضع أسس لنظام عالمي جديد بكل جوانبه. هنا يمكن القول إنه بعد تفكك اتحاد الجمهوريات السوفيتية وانفراط عقده تماما.. لم تنجح المؤسسة السياسية الروسية في تحقيق استمرار التوازن في العلاقات الروسية الأمريكية.. لتصبح الولايات المتحدة بلا شريك قوى يوثق به.. لتتعامل معه.

هكذا تأثرت السياسة الدولية الامريكية بشدة.. كرد فعل طبيعي لفورة الانتصار الكبير الذي تحقق بانتهاء الحرب الباردة.. وانهيار الاتحاد السوفيتي . بعد أن كان هو القطب الأعظم المنافس لها.

سقوط فرس الرهان

وسرعان ماتجاهلت الولايات المتحدة فكرة التعاون المشترك على أسس متكافئة.. من أجل إيجاد نظام عالمي افضل.. من خلال نفس الأسس وأسلوب التعاون الذي ساعد على وضع نهاية للحرب الباردة نفسها.. كما يساعد كذلك على حل عقد بعض النزاعات التي ظلت مشتعلة ومستمرة سنوات طويلة. واتسع نطاق أسلوب التجاهل الأمريكي.. وتحول في ظل التدهور الذي أصاب الكيان الاقتصادي الروسي وحاجته الملحة للمعونات الخارجية.. إلى تجاهل لآراء روسيا الاتحادية ووجهات نظرها في القضايا الدولية والإقليمية.. وتقع مسئولية جزء كبير مماحدث من تجاهل أمريكي لروسيا.. على عاتق السياسيين الروس أنفسهم.

فعندما انتهت فترة الحرب الباردة.. بانهيار الإتحاد السوفيتي وتفتته إلى مجموعة الجمهوريات المستقلة التي كانت تشكله.. اتجهت الرؤية المستقبلية الأمريكية.. نحو روسيا الاتحادية باعتبارها فرس الرهان.. إلا أن الأداء السياسي والاقتصادي للقيادة السياسية الروسية لم يرتفع إلى مستوى هذه الرؤية

في الوضع الراهن أصبحت الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة المسيطرة.. والمتفوقة على روسيا في عدة مجالات مهمة.. والتي تعمل على الانفراد بحلول القضايا والنزاعات القائمة في العالم. ولعل أوضح الأمثلة في هذا المجال ماحدث تجاه الأزمة العراقية الأخيرة حين تجاهلت الولايات المتحدة آراء الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.. وفرضت إرادتها على الموقف تجاه العراق.. الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع.. وانتشار أجواء من التوتر والنزاع.. ووقوع تداعيات شديدة السلبية.. كان من أبرزها انفراط عقد الائتلاف الدولي الذي شارك في حرب تحرير الكويت.. كذلك ماحدث في معالجة مشكلة يوجوسلافيا (كوسوفا) حين تخلت الولايات المتحدة عن التعامل مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. واكتفت بتقديم تبريرات غير مقنعة لسياساتها.. في الوقت الذي أعطى فيه حلف شمال الأطلنطي ـ الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة ـ صلاحيات وسلطات الشرطي الدولي.. الذي نصب نفسه مسئولا عن النظام العالمي.. والانفراد بحل مشكلاته بما في ذلك استخدام القوة العسكرية عند الضرورة.

وفي التحليل الأخير لهذه المعطيات المختلفة والتي تعكس صورة غير مبشرة لتعاون حقيقي بين روسيا والولايات المتحدة.. يمكن القول إن استمرار الولايات المتحدة في سياسة الانفراد بالقرار الدولي.. ومواصلة العمل على إزاحة الدول التي تراها معوقة لسياستها.. والتي تسعى لتحقيق قدر من الإنصاف والتوازن في العلاقات والمعاملات الدولية.. وإبعادها عن الطريق الذي رسمته الولايات المتحدة لنفسها.. والذي يقود إلى فرض هيمنتها العالمية.. من خلال إخضاع القوى الدولية والإقليمية للمشيئة الأمريكية.. الأمر الذي سيؤدي استمراره في النهاية إلى نتيجة منطقية واحدة هي تعرض الولايات المتحدة لحالة من العزلة العالمية.. حيث ستواجه مشكلات عديدة مع الكثير من دول العالم.. ناجمة عن السلبيات العديدة لسياستها الدولية.

في كلمة الاتحاد التي القاها الرئيس الامريكي كلينتون في يناير الماضي.. وفي حديثه عن الاوضاع العالمية يلاحظ أنه لم يشر الى روسيا باعتبارها شريكا بحاجة الى تعاون ومساعدة.. بل إعتبرها مصدراً للمخاطر المحتملة التي يلزم الانتباه اليها.. فهي تمثل تهديداً نوويا.. وتعتبر مصدراً للتكنولوجيا المتطورة التي يمكن أن تقع في إيد قد تسىء إستغلالها. ويعد هذا التصور الذي طرحه كلينتون أخيرا.. دليلا واضحاً على مدى ماطرأ من تغير على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وهو تطور ولاشك نحو الأسوأ.. يحدث برغم أن قضية التهديد النووي وإزالة أسلحة الدمار الشامل مازالت قضية خطيرة تهدد الأمن العالمي.. وتحتاج الى جهد مشترك قوي ومتواصل وتعاون حقيقي بين القوى الكبرى التي تمتلك هذه الاسلحة.. وفي مقدمتها روسيا الاتحادية. ففي بداية حكمه كان كلينتون يرى أن روسيا.. إن كانت تمثل تحديات للولايات المتحدة إلا أنها في نفس الوقت "فرصة" متاحة للتطوير. اما الآن فهو يصفها بانها أصبحت مشكلة في حاجة إلى علاج

ويشير واقع الدراسات المؤكدة التي أجريت في الفترة الاخيرة. إلى أن روسيالم تتطورمنذ إنهيار الاتحاد السوفيتي.. بل حدث العكس.. فقد أخذ اقتصادها في الانحدار حتى أصبح يتجاوز قليلا ١٪ من الاقتصاد العالمي.. مقارنة بالولايات المتحدة التي تحظى بنصيب يتجاوز خمس هذا الاقتصاد أي أكثر من ٢٠٪ منه. وتبعا لهذا الوضع ـ الذي يمثل خللا جذريا في التوازن ـ أصبح الحديث عن المشاركة المتساوية التي سبق أن تحدث عنها كل من كلينتون ويلتسين.. أمراً لايتفق مع الواقع ولايمكن تحقيقه. وهذا لايعني أبداً أن روسيا سوف تستمر في هذه المعاناة من مشكلاتها الاقتصادية الى الأبد. فالخلل واقع في إسلوب الادارة والعمل.. وليس في حجم الموارد. ومن المعروف أن أخطر المشكلات الدولية التي تؤثر بالسلب على الاقتصاد الروسي.. هي مشكلة الديون الخارجية. خاصة وأنها تحملت ديون الاتحاد السوفيتي السابق.. وبالتالي أصبحت روسيا حاليا غير قادرة على مواجهة التزاماتها وفي إطار هذه الظروف يمكن للولايات المتحدة إن أرادت أن تدفع نحو خطوة مهمة تخرج بروسيا من أزمتها الحاليه ـ عن طريق العمل على إسقاط الديون الروسية التي كانت مستحقة ـ على الاتحاد السوفيتي السابق. ولا يجب النظر الى هذا العمل باعتباره مكافأة للأداء الاقتصادي الروسي الضعيف.. ولكنه تأكيد لسعي الولايات المتحدة لمساعدة روسيا في التحول الى كيان ديمقراطي ودولة جديدة في عصر جديد.. وهكذا أصبح الامر يتطلب من الادارة الامريكية إعادة النظر في سياستها الحالية تجاه روسيا بحيث تتماشى مع الاهداف الموضوعة سلفا. ولاشك أن الادارة الامريكية تواجه معوقات تعرقل تعاملها مع روسيا تتمثل فيما حدث من أزمات داخلية أثرت على موقف الرئيس كلينتون بالاضافة الى السلوك المناوئ للولايات المتحدة الذي تنتهجه حكومة روسيا في أجزاء كثيرة من العالم بحثا عن دور جديد لها في المجال الدولي.. غير أن مثل هذه العقبات يجب الا تقف حائلا أمام الاهداف الواجب تحقيقها على المدى البعيد

قضايا الخلاف الروسي الامريكي

رغم الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها روسيا الاتحادية.. فانها قد نجحت في الظهور ـ في حدود معينة ـ بمظهر الدولة القوية.. التي يمكنها معارضة السياسة الامريكية في عدة مجالات. ففي كوسوفا اثارت نزاعاً حول دور حلف شمال الاطلنطي وانفراده بالعمل بعيداً عن الامم المتحدة.. وقبل ذلك موقف موسكو من الازمة العراقية.. ودورها في افساد الخطة الأمريكية بضرب العراق في فبراير ١٩٩٨. كذلك العلاقات الثابتة والنامية والمطردة بين موسكو وطهران.. برغم إتهام موسكو بتسريب التكنولوجيا المتطورة الى طهران.. الامر الذي أحدث توترا في العلاقات الروسية الأمريكية وتتحدث المصادر الغربية عن وجود تعاون بين روسيا وسوريا بدأ منذ أواسط الثمانينيات. وتقول صحيفة التايمز في ٢٥ يناير الماضي أن روسيا قامت بتسليم سوريا اسلحة ـ ذات تكنولوجيا متطورة ودقيقة بتطوير الصواريخ التي بحوزتها وتزويدها باسلحة بيولوجية. واخيراً هناك علاقات روسيا بدول اتحاد الجمهوريات السوفيتية السابق.. والتي تعتبرها موسكو المحيط الخارجي للامن الروسي.. كما تحاول إعادة إعتبارها في هذه الدول مرة اخرى.

وعلى الجانب الآخر.. اتبعت الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة.. سياسات لاتأخذ في إعتبارها الاحتجاجات الروسية مهما كانت قوية أومنطقية.. بل أن واشنطن لم تعد ترى وجود ضرورة التشاور مع روسيا.. كما حدث عندما قررت شن عمليات "ثعلب الصحراء" ضد العراق. كذلك لم تتراجع واشنطن ـ أمام التحفظات الروسية القوية على سياسة التغلغل الأمريكية المتصاعد في دول ـ أسيا الوسطى.. واستخدام حلف شمال الاطلنطي في توسيع نطاق التعاون مع هذه الدول.. خاصة جمهورية أذربيجان.. حيث تأكد من وجود قاعدة عسكرية أمريكية فيها واقعة على الحدود مع ايران. وقد تكرر موقف إستخدام حلف شمال الاطلنطي مرة أخرى في قضية كوسوفا.. واقحامه في القضية عسكريا دون أى دور للامم المتحدة ومجلس الأمن.

ومن القضايا الحساسة التي اثارتها واشنطن أخيرا المطالبة بتعديل معاهدة ipm الخاصة بقدرات الانظمه المضادة للهجمات الصاروخية التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧٢. وتبرر واشنطن هذا المطلب بوجود تهديدات موجهة للولايات المتحدة من القوى الارهابية.. وتحاشت الاشارة إلى روسيا كمصدر لهذا التهديد الى أن اعلن كلينتون أخيرا في خطاب الاتحاد أن روسيا أصبحت تمثل خطرا يجب علاجه. وتريد الدخول في مفاوضات لتعديل المعاهدة.. الامر الذي اعتبرته روسيا محاولة لاحياء برنامج الولايات المتحدة الذي عرف في عهد الرئيس ريجان بحرب الكواكب.

ونتيجة لتحركات الطرفين وتوجهاتهما أصبحت معظم الازمات الروسية الامريكية أزمات اقليمية تعتبر في معظمها واقعة داخل مجال الامن القومي الروسي. وتعتمد الولايات المتحدة في تقويمها للدور الروسي في القضايا الدولية.. وتعاملها مع الحكومة الروسية على التأثير السلبي للازمات الاقتصادية التي تواجهها روسيا على التحركات الروسية المضادة للسلوك الامريكي من أجل فرض الزعامة والهيمنة.



«الفودكا» القاتلة

لمواجهة أزمة الصفر التي ستواجه أجهزة الكمبيوتر مع حلول عام ٢٠٠٠، توصل الروس إلى الحل الأمثل للقضاء على أي فيروس يصيب الأجهزة في هذا اليوم، أنه مشروب الفودكا الروسي القوي.

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

الاحتفاء بالألفية الجديدة على الطريقة البريطانية

تستعد دول العالم لاستقبال الالفية الجديدة بطريقة مختلفة وفي بريطانيا تقرر ان يتضمن الاحتفاء ببداية الالفية الجديدة مشروعا يهدف الى وضع صور لجميع المباني المهمة والتاريخية المسجلة في بريطانيا ـ قدر عددها بـ ٣٦٠ألف مبنى ـ على موقع "انجلترا" في شبكة الانترنت.

كان المشرفون على صندوق اليانصيب قد جمعوا مبالغ قدرت بـ ١٠٠ مليون جنيه استرليني من انحاء بريطانيا من اجل مشروعات الالفية الجديدة المحلية والاقليمية عبر البلاد حيث يتوقع ان يشهد الاحتفال باستقبال الالفية القادمة اضخم برنامج احتفالي في بريطانيا.

من جانبه اعلن كريس سميث وزير الدولة البريطاني للثقافة والاعلام والرياضة عن شعاره الخاص باستقبال الالفية الجديدة الذي يتلخص في :"احتفال لكل مكان واحتفال لكل شخص"ومن لجل تحويل هذا الشعار الى واقع تم تقديم منح بلغت قيمتها ٣٢,٧مليون جنيه استرليني لما يقدر بالف مشروع ستستمر لمدة عام كامل وتتضمن المشروعات المستفيدة من المنح محطة بث اذاعي اطلق عليها اسم :"إف.إم.الشباب"ودورة رياضية شبابية تغطي كل بريطانيا بالاضافة لمؤتمر بيئي دولي للاطفال.

وتشجيعا للمشاركة سيتم تقديم منح للمشاركين تصل قيمة الواحدة منها الى ٥الاف جنيه استرليني.

من المتوقع ان تصل تكاليف تنفيذ مشروع التقاط صور للمباني المسجلة في بريطانيا الى ثلاثة ملايين جنيه استرليني ويستغرق تنفيذه عدة سنوات وينتظر ان يشهد شهر اغسطس القادم البدء في التقاط الصور بواسطة المصورين المتطوعين من الجمعية الملكية للتصوير.

«وو» يحصل على حريته بعد ٤٠ عاما في السجن

بعد ٤٠ عاما قضاها معتقلا في سجون كوريا الجنوبية ينتظر ان يشهد احد الجنود الكوريين الشماليين شمس الحرية من جديد.

فبعد مرور ٤٠ عاما على اسر "وو يونج جاك" الجندي الشمالي الشيوعي الانتماء سيتم الافراج عنه مع ١٥٠٠ مسجون بدأت اجراءات الافراج عنهم يوم الخميس قبل الماضي في اطار لاحتفالات كوريا الجنوبية بالذكرى الاولى لتولي رئيسها الحالي كيم داي يونج مهام منصبه وهي الاحتفالات التي ستتضمن العفو عن ٧ الاف مسجون واستعادة حقوقهم المدنية.

ووصف وزير العدل الكوري الجنوبي هذا الاجراء بانه ياتي في اطار:"ايجاد التجانس بين الشعب الكوري واعطاء فرصة لكل شخص من اجل المشاركة في الجهود الرامية الى تحسين الاقتصاد".

كان وو ـ ٧١عاما ـ جنديا في جيش كوريا الشمالية عندما تم اسره على متن قارب امام سواحل كوريا الجنوبية في يوليو عام ١٩٥٨.

حكم على "وو" بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بالتجسس،وعلى الرغم من توقعه الحصول على عفو بعد قضاء ١٨ عاما من العقوبة فان اماله ذهبت ادراج الرياح بعد اعلان تصنيفه كمسجون سياسي في مجموعة اطلق عليهااسم "غير المتحولين" وهم الذين رفضوا نبذ الشيوعية.

بعد وفاة أو ترحيل المسجونين الستة الذين كانوا برفقته قضى "وو" سنوات طويلة داخل السجن في عزلة ووصف كبار رجال الدين واعضاء جماعات حقوق الانسان الذين التقوا به في محبسه حالته الصحيه بانه يعاني من شللا في الوجه وعيوبا في النطق.

حكايات في الأخبار

القتل العشوائي ..آفة تقلق استراليا

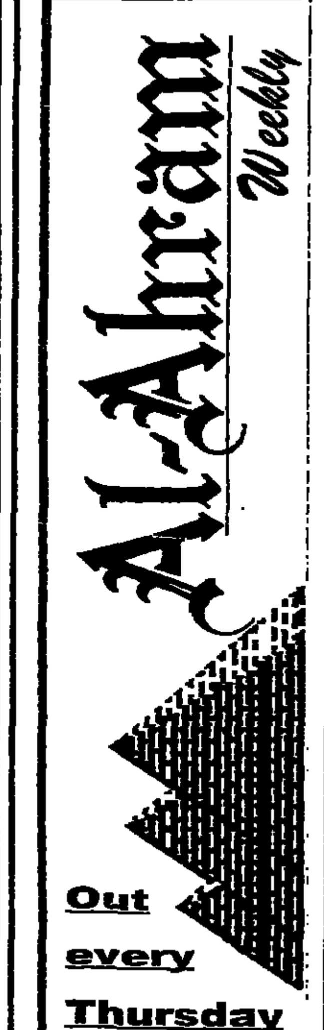
تثير حوادث اطلاق النار عشوائيا على الابرياء دون اسباب واضحة قلق وذعر السلطات في العديد من الدول المتقدمة التي تنتشر فيها تلك الظاهرة المحيرة.

وفي الفترة المهمة الأخيرة شهد احد الشوارع الكبرى في استراليا وقوع مذبحة راح ضحيتها شخص واحد واصيب ٨ اخرون بجراح بينهم طفل في التاسعة من عمره ومازالت الشرطة الاسترالية تبذل جهودا مكثفة من اجل الوصول الى الجاني الذي لاذ بالفرار عقب ارتكابه تلك المذبحة البشعة. كان الجاني قد اتجه بطريقة طبيعية الى احد الشوارع التجارية المزدحمة في منطقة وولونجونج جنوب سيدني حيث توقف للحظة قبل ان يشهر مسدسه ليوجه من خلاله طلقتين تجاه المارة.

ووصف احد شهود العيان الحادث بانه عقب سماعه اصوات طلقات نارية شاهد رجلا مستلقيا على وجهه فوق الرصيف وقد اصيب ظهره بينما اصيب عدد اخر من المارة من جراء الزجاج المتطاير.

وعلى الفور توجهت سيارات الاسعاف الى موقع الحادث حيث حملت ٧ من المصابين الى المستشفى لاسعافهم وصرح الاطباء ان شخص واحد فارق الحياة فور وصوله وهوفي الثالثة والثلاثين من عمره.

اشار شهود العيان الى ان القاتل الذي كان يرتدي بنطلون كاكي قفز داخل سيارة "تويوتا لاندكروزر" كان يقودها شخص اخر قبل ان ينطلقا سويا الى جهة غير معلومة.



بو عبدالله غلام الله وزير الشئون الدينية الجزائرى لـ«الأهرام»:

الجزائر بدأت الخروج من النفق المظلم

سنوات الإرهاب لم تؤثر على تشبث الجزائريين بدينهم

كيف ينظر العلماء فى الجزائر لظاهرة التطرف والعنف الذى أدمى بلدهم على مدى السنوات الماضية؟ وماهى الجذور والأبعاد المختلفة لهذه الظاهرة؟ وهل أثرت سنوات الإرهاب على نشاط الدعوة فى الجزائر؟ وما هو الموقف من بعض الدعاوى لمحاربة الإسلام باسم مكافحة الإرهاب، وماهو الأسلوب الأمثل لمواجهة ظاهرة الإرهاب؟.. هذه الأسئلة وغيرها حملتها إلى الدكتور بو عبدالله غلام الله وزير الشئون الدينية بالجزائر طالباً إجابته عليها.. والدكتور غلام الله واحد من مجاهدى الرعيل الأول حفظ القرآن الكريم فى سن صغيرة وأكمل دراسته بجامعة الزيتون وجامعتى دمشق والجزائر، حيث حصل على الدكتوراه فى العلوم الاجتماعية. وقد تدرج فى عدد من المناصب فى سلك التدريس قبل أن ينقطع لبضع سنين للاشراف على المدارس القرآنية التابعة للزاوية التى أسسها جده إثر دخول المستعمر الفرنسى للجزائر. وعاد د. غلام الله إلى الساحة السياسية أخيرا كنائب بالبرلمان عن ولاية تيارت - مسقط رأسه - ثم وزير للشئون الدينية منذ يونية ١٩٩٧. وفى مستهل الحديث رحب غلام الله بالأهرام مشيرا إلى أهمية مساهمة الاعلام العربى فى التعريف بالواقع الجزائرى دون تزييف أو مغالطة أو توجيه.

وفيما يلى نص الحديث

أجرى الحوار فى الجزائر

هشام فهيم

● بداية اسمح لى أن أسألك عن جذور ظاهرة التطرف فى الجزائر وأسبابها فى رأيك؟

●● ظاهرة التطرف فى الجزائر حديثة وغريبة عن مجتمعها.. وقد جاءت على يد جزائريين جندوا بزعم الجهاد فى افغانستان، وبعد إخراج السوفيت تم أخذهم إلى دول من المشرق العربى وأوروبا حيث جرى تدريبهم وتوجيههم إلى الجزائر علماً بأن هؤلاء الشباب ثقافتهم العامة - والدينية خصوصا - ضحلة جدا وقد اختزلوا معرفتهم بالاسلام فى كونه الجهاد وإقامة الدولة الاسلامية. إلا أن هؤلاء ليسوا المصدر الوحيد للتطرف - وما أعقبه من عنف فى الجزائر - فقد كان هناك بعض الطلبة الذين حصلوا على منح دراسية فى الخارج - خاصة فى انجلترا - لديهم صلات ببعض الجماعات المتطرفة فى هذه الدول وساعدوا عقب عودتهم فى نشر تصور ضيق جدا للاسلام غير التصور الذى عرفناه قبل وأثناء الثورة التحريرية التى رفعت لواء الجهاد ضد المستعمر الفرنسى وسقط فى أتونها نحو مليون ونصف مليون شهيد.

ولا أنكر أن ثمة عوامل نفسية واقتصادية واجتماعية وثقافية هيأت لانتشار التطرف حيث كان هناك احتكار لممارسة السياسة العامة من جانب الحزب الواحد، ووقع تهميش لعدد كبير من الشباب وفئات الفقراء فى المجتمع، ممن وجدوا مخرجا أو منفذا لهم من التطرف والتمرد الذى أخذ - فى إحدى صوره - شكل الانتخاب بالمعارضة وليس بالاقتناع حيث صوت هؤلاء لجبهة الانقاذ ليس اقتناعاً ببرنامجها ولكن معارضة ونكاية فى النظام الذى همشهم.

● هل يعنى ذلك أنه كان هناك تقصير من الدولة فى استيعاب الاحتياجات المتنامية لهؤلاء الشباب خاصة الدينية والسياسية والثقافية؟

●● لاشك أنه وقع قصور - ولا أقول تقصيرا من حيث إن الطاقة التوجيهية كانت أقل من حاجة المجتمع ومحصورة ومنتلمة داخل الحزب الواحد ولم تكن على درجة كافية من الاقناع. فالسياسة وحتى التوجيه الدينى والدعوى، كان محتكرا من طرف هذا الحزب ولما ظهرت هذه النزعات - وساعدها فى ذلك وسائل الاتصالات الحديثة - لم يكن بإمكان الجهاز الحزبى الوحيد التعامل الناجح مع هذه الاحتياجات.

● ولكن ما ردك على من يقولون إن ظاهرة العنف والتطرف قد برزت فى الجزائر بعد إيقاف المسار الانتخابى عام ١٩٩٢ والذى فازت فى دوره الأول الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة حاليا)؟

●● لقد بدأ العنف باسم الدين فى الجزائر مع بداية الثمانينيات وقاده المدعو مصطفى بويعلى. ولما قتل وألقى القبض على رفاقه وأودعوا السجن ظنت السلطات الجزائرية أن الأمر قد انتهى فتم العفو عن المسلحين. وكان هؤلاء الطلقاء فى طليعة من انتظم فى تشكيل حزب جبهة الانقاذ المحظورة وكانوا يجندون الشباب الجزائرى للتدريب فى معسكرات بدعوى ارسالهم إلى افغانستان الدفاع عن الاسلام. إن واقعة ثكنة قمار فى جنوب البلاد حيث ذبح العديد من الشباب المجند فى الجيش داخل الثكنة العسكرية وقعت قبل انتخابات ١٩٩٢ - وبالتحديد فى ٢٩ نوفمبر ١٩٩١ - أى قبل إبطال مفعول الانتخابات التشريعية المشئومة التى تمت فى ١١ يناير ١٩٩٢. وكان مدبرو العدوان على الشعب الجزائرى يعتمدون فى اتصالاتهم على القواعد الخلفية التى غضت الطرف عنها دول بأوروبا، وكانوا يعتمدون فى تمويلهم ومدهم بالسلاح على الأموال المتدفقة عليهم من بلدان من المشرق العربى ممن خدعت فتوهمت أن الجزائر قد كفرت وأن على هؤلاء «المجاهدين» أن يردوا إليها أمجاد الاسلام.

وكانت الأموال تتدفق عليهم أيضا من بلد شعبه مسلم لم تدخر الجزائر جهدا فى مد يد العون والعمل على مساعدته أثناء المحن التى تعرض لها وضحت من أجله بعدد من شخصياتها البارزة، على رأسهم المرحوم محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائرى الذى أسقطت طائرته على الحدود الايرانية - العراقية أثناء حرب الخليج الأولى بينما كان يسعى إلى انهاء الحرب بين الشعبين المسلمين العراقى والايرانى.

● ولكن يقول البعض تحديداً إن السبب فى تفجر العنف هو وقف مسار انتخابى اتسم بالديمقراطية والنزاهة وعبر فيه الشعب عن اختياره بانتخاب جبهة الانقاذ المحظورة؟

●● وقف المسار الانتخابى كان ضروريا. ومن الخطأ القول إن الحكومة أو النظام أو الجيش عطل المسار الانتخابى. فالذى أوقفه هو الشعب وقد تدخل الجيش لتهدئة الأوضاع بعد أن ثار المجتمع المدنى على نتائج تلك الانتخابات المزورة وهاجت شوارع المدن وماجت ضد تلك النتائج الأولى. قد يقول البعض إن مرشحى الحزب المحظور قد فازوا.. نعم ولكنه فوز شكلى فى نظر الشعب الذى رفض التصويت وامتنع عن المشاركة.. لقد حصل الحزب المذكور على ثلاثة ملايين صوت من أكثر من ثمانية ملايين مسجل على قوائم الانتخاب وهذا رغم الغش الذى مورس على قوائم الانتخابات والضغط الذى وقع على الناخبين فى البلديات التى يسيطر عليها هذا الحزب. لقد حصل حزب جبهة التحرير الوطنى فى تلك الانتخابات على نصف هذا العدد من الأصوات ولم يحمل مناضلوه - أعضاؤه - السلاح لفرض نتائج الانتخابات كما حصل حزب آخر - جبهة القوى الاشتراكية - على ثلث تلك الأصوات ولم يحمل السلاح أيضا - لماذا؟ الحق أن كلا الحزبين المذكورين كان يفهم الاسلام ضمن الوطنية لأنه لا إسلام بدون وطن ومن المستحيل أن يحفظ الاسلام فى وطن مهدم محترق. إن المجتمع المدنى الذى خدع أثناء التصويت هو الذى رفض نتائج الانتخابات بعدما تبين التزوير الذى وقع فى البلديات التى كانت تخضع للحزب المحظور، وبعدما تبين أن هذه النتائج ستكون وبالا على الشعب، وأحيلك هنا إلى صحيفة المجاهد فى أعداد ديسمبر ٩١ ويناير ١٩٩٢ والتى حفلت بتصريحات الفائزين فى الانتخابات المزيفة - من الحزب المحظور - وكلها تهديدات لإطارات - قيادات - الدولة والجيش وترويع المجتمع الذى استشعر أنه إذا تم الدور الثانى وتسلموا السلطة فانهم سينفذون هذه التهديدات وبعد أن هاجت الشوارع بالمظاهرات، قام الجيش بتهدئة الأوضاع ويفضل دوام الدولة الجزائرية على دوام حزب مهما يكن عدد المنتسبين إليه والمصوتين له. فالجماهير الشعبية إذن هى التى طالبت بإلغاء الانتخابات لما رأته فى ذلك من خطر على مستقبل الجزائر، فجاء وقف المسار الانتخابى نتيجة هذه الحركة الشعبية وليس نتيجة تدخل حكومة أو سلطة، وكل ما يساق غير ذلك من تحليلات حول وقف المسار الانتخابى غير واقعى وخاطئ، الأمر ببساطة أنه كان هناك من يريد الاستيلاء على السلطة بالعنف وفرض ديكتاتورية لاتخضع لمنطق، وقد تصدى المجتمع المدنى لذلك وتدخل الجيش لتهدئة الوضع.

● وما هو موقف الاسلام وموقف علمائه من العنف الذى نشب إثر ذلك؟ والدعوة باسم الاسلام إليه؟

●● الاسلام بداية برئ من الدعوة إلى العنف - حتى اللفظى - والقرآن الكريم والسنة النبوية يؤكدان ذلك ومن ذلك قوله تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» وقوله «وما أنت عليهم بجبار» فالتجبر والطغيان والإكراه مرفوض فى الاسلام.

ونصوص وروح الاسلام تؤكد الدعوة بالحسنى والاقناع والتفاهم وللأسف فقد صدرت فتاوى ضالة عن أناس جهلة أو أنصاف متعلمين ومن خلال كتيبات هى أقرب للمنشورات تدعو للعنف وتلقفها أناس أكثر جهلا ولا يحسنون حتى القراءة لتبدأ عصابات وحشية فى ممارسة إرهاب إجرامى وارتكاب المذابح المروعة للنساء والأطفال والشيوخ ويعيثون فسادا فى الأرض ينطبق على مرتكبيه جزاؤهم القرآنى الوارد فى قوله سبحانه وتعالى: «أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض» لقد قتل هؤلاء الخوارج حتى الأئمة - أكثر من ٩٠ إماما - والمطلوب من علماء المسلمين أن يدينوا هذا الاجرام، وأن يعلنوا كلمة الحق التى هم عنها مسئولون أمام الله خاصة أن هذه المذابح - التى أعتبرها عدوانا على الشعب الجزائرى كله، وتدخل فى سياق مؤامرة أكبر تستهدف العالم العربى والاسلامى وترمى لاضعافه وإضعاف مجتمعاته.

● هناك بعض الدعاوى السياسية على الساحة الجزائرية تدعو إلى محاربة واستئصال كل مظهر اسلامى فى الدولة والمجتمع متذرعة بسنوات الارهاب الذى نسب إلى الاسلام. فما رأيك فى هذه الدعاوى؟

●● لايجوز بداية الخلط بين الاسلام والارهاب، فالاسلام كما سبق أن ذكرت برئ من العنف والارهاب الذى يرتكب باسمه زورا وبهتانا. وعلى هذا فإننى أعتبر أن مثل هذه الدعوات - وهناك من يقول بها فى الجزائر - هى فى حد ذاتها عنف وتحض على الاستمرار والتمادى فى العنف والارهاب ومثل هذه المقولات الخاطئة والخطيرة تعنى فى جوهرها استئصال الشعب الجزائرى الذى هو شعب مسلم بنسبة ١٠٠٪. وأسلوب مكافحة الارهاب واضح، فمن يلتحق بالارهاب ويحمل السلاح لاينفع معه سوى السلاح مع فتح أبواب الأمل وتطبيق قانون الرحمة لمن يتوب من المغرر بهم وعلى المدى البعيد يجب القيام بجهد على أصعدة مختلفة بما فى ذلك الصعيد التربوى لوقاية شبابنا من الانزلاقات ومسببات التطرف ويجب ترك المجال مفتوحا - مثلما هو كذلك حاليا - لكل من ينبذ العنف ويلتزم بالشرعية ولعلك تعرف أن هناك أحزابا ذات توجه إسلامى تشارك فى حكومة الائتلاف الحالى. فالاسلام ببساطة هو الحياة بالنسبة للجزائريين.

● أخيرا أود أن اسألك عن تقويمك لواقع الجزائر حاليا لاسيما فيما يتصل بنهج الديمقراطية، والنشاط الدعوى والدينى بصورة عامة؟

●● أعتقد أنك تقيم بالجزائر وشاهد على حقيقة الوضع العام بها. فالديمقراطية تتعزز يوما تلو الآخر فى بلادنا، وننتظر بعد أسابيع ثانى انتخابات رئاسية تعددية والديمقراطية فى الجزائر لم تؤد كما قد يظن بعض الاخوان الى انسلاخها عن الوطن العربى والعالم الاسلامى، بل إن نظامنا الديمقراطى يسهم فى تثبيت عروبة الجزائر ورسوخ العقيدة الاسلامية تفكيرا وممارسة ولأقصى حد. أما عن النشاط الدعوى والدينى فى الجزائر فهو بخير والحمد لله، وطرق الدعوة مهيأة ووسائلها متوافرة ويكفى أن تعرف أن الجزائريين يشيدون مسجدا كل يوم، وعدد المساجد التى يقيمها الجزائريون حاليا أكثر عما كان عليه فى سنوات الاستقلال الأولى وما أعقبها من سنوات. والزوايا والمدارس القرآنية منتشرة فى كل بقاع القطر الجزائرى، والحكومة تنفق على هذه المساجد والزوايا بسخاء، وقد أصبحت المساجد كلها تقريبا تحت إشراف الدولة - ممثلة فى وزارة الشئون الدينية - وذلك بعد سنوات طويلة من ترك المساجد لمن أراد أن يستعمل منابرها لأغراض سياسية - خاصة فى الثمانينيات - إذن فسنوات الارهاب لم تؤثر على ارتباط الشعب الوثيق بالاسلام والمساجد، ولم تؤثر على قيام الدولة بواجبها فى هذا الخصوص، خاصة أن الدستور ينص فى مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة وعموما فإن الجزائر بدأت تخرج من النفق المظلم والوضع العام فيها - والوضع الأمنى خصوصا - يتحسن باطراد وبصورة ملحوظة والسيطرة أصبحت كبيرة، وقلت إلى حد كبير الحوادث الارهابية، وبصورة يمكن أن نؤكد معها أن الوضع فى الجزائر أصبح كمثله فى أى بلد عربى ينعم بالأمن والاستقرار، وليس هناك ما يدعو للقلق فى هذا الخصوص.

صورة للمفاعل الذى انتج البلوتنيوم الخاص بقنبلتى هيروشيما ونجازاكى

تأثير هيروشيما القاتل على الولايات المتحدة

هناك عائلات أمريكية كثيرة عاشت وتعاقبت أجيالها بالمنطقة المحيطة بمفاعل هانفورد النووى بشرق واشنطن وهو المكان السرى الذى انتج فيه البلوتونيوم الخاص بالقنبلتين الذريتين التى ألقيتا على هيروشيما ونجازاكى. وتريشا بريتكين ابنة لاحدى هذه العائلات ومنذ ثلاث سنوات توفى والدها الذى كان يعمل مهندسا نوويا بالموقع بسرطان الغدة الدرقية. كما أصيبت والدتها بنفس المرض. أما بريتكين فهى مصابة بنقص فى افراز هرمون الغدة الدرقية وهو يؤدى إلى الكسل وزيادة الوزن وتدهور حالة البشرة.

ولا أحد من العاملين بالموقع أو من أبنائهم يشك للحظة واحدة أن التخلص من المواد المشعة الموجودة بالمخزن قد أدت إلى تلوث المياه والهواء بالمنطقة وتدهور صحة السكان العامة.

ولذلك جاء تقرير المركز الفيدرالى للسيطرة على الأمراض والوقاية منها بمثابة صدمة لسكان المنطقة، حيث أكد التقرير أنه لا توجد علاقة على الإطلاق بين نشاط الموقع وبين إصابة العديد من السكان بأمراض مختلفة بالغدة الدرقية. وقد أجرى المركز العديد من الأبحاث التى أثبتت أن النسبة التى تعرض لها السكان من الاشعاعات لا تسبب أى أمراض على الاطلاق. وأكد التقرير أن على السكان أن يطمئنوا تماما إلى أن ما يتعرضوا له من اشعاعات لا يؤثر اطلاق على الغدة الدرقية.

ولكن بريتكين تؤكد حدوث خطأ ما بالدراسة. وتقول أن التقرير غير مقنع على الإطلاق لما شهده سكان المنطقة من تعرض عائلات بأكملها لنفس المرض أو أمراض مختلفة بالغدة الدرقية ووفاتهم بعد ذلك. وتقول جوديث جورى والتى نشأت بالقرب من المصنع أن هناك ستة أشخاص من بين عشرة أشخاص فى عائلتها أصيبوا بأمراض مختلفة بالغدة الدرقية. وبما أنه لا يوجد تاريخ لهذا المرض بين أجدادها أو باقى فروع أسرتها فلا شك أن ذلك يعتبر بمثابة إنذار بوجود تلوث ما فى المنطقة.

والمركز المسئول عن الدراسة امضى عشر سنوات فى إجراء هذه الدراسة وأنفق حوالى ١٨ مليون دولار. وهو لا ينفى ارتفاع معدلات الاصابة بأمراض الغدة الدرقية فى منطقة هانفورد ولكن فى نفس الوقت يؤكد عدم وجود علاقة بين الإصابة بهذه الأمراض وبين المفاعل الموجود بالجوار.

ويقول تيم كرونر أحد الباحثين المختصين بالبيئة أن الدراسة لم تبحث العلاقة المباشرة التى قد تكون موجودة بين وجود المفاعل والإصابة بأمراض الغدة الدرقية ولكنهم ركزوا دراستهم على بحث ما إذا كان التعرض لنسبة معينة من الإشعاع تؤدى إلى الإصابة بأمراض الغدة الدرقية أم لا. وبما أنه من المستحيل قياس درجة تعرض كل شخص لنسبة الاشعاع بدقة فإن نتيجة الدراسة تكون مجرد احصائيات مزيلة لا معنى لها.

وليس ذلك فقط ولكنه يؤكد أن نتائج هذا البحث تتناقض مع نتائج أبحاث سابقة عن علاقة التعرض لنفس هذه النسبة من الاشعاع والاصابة بأمراض الغدة الدرقية وأكدت أن هذه النسبة تؤدى بالفعل إلى الاصابة بالأمراض، وتكمن خطورة نتائج البحث فى أن المركز الفيدرالى ألغى برنامجا لعمل مسح شامل على السكان لرصد أى تأثيرات سلبية لوجود المفاعل بالمنطقة.

ونتيجة تقرير المركز الفيدرالى ليس سوى حلقة من سلسلة صدمات أصيب بها سكان المنطقة، ومن بينها أن وزارة الطاقة أصدرت عام ١٩٨٦ بيانا أكدت فيه أن المفاعل ينتج مواد غاية فى الخطورة وأن ملايين الجالونات من المواد المشعة والملوثة قد تسربت منه إلى الأماكن المجاورة.

وهناك حوالى ٢ مليون شخص تعرضوا لمادة الأيودين المشعة فى المنطقة وهى مادة يمتصها الجسم البشرى عن طريق الغدة الدرقية ومن الممكن أن تؤدى إلى نقص بإفراز الهرمونات أو الاصابة بالسرطان. وقبل معرفة النشاط الحقيقى للمصنع الموجود بالمنطقة كان الأطباء قد لاحظوا وجود ارتفاع ملحوظ فى نسبة الاصابة بأمراض الغدة الدرقية بين سكان مانفورد.

وكشف النقاب عن الجدل المثار حول المفاعل وأثاره الضارة يشير إلى أن الولايات المتحدة تريد انهاء الجانب المظلم للحرب الباردة. وتقول بريتكين فى النهاية كل ما نريده هو أن نشعر أن الحكومة الفيدرالية تساندنا وتريد وضع حد لآلامنا.

(عن صحيفة الإندبندنت البريطانية)

موسى: الاستقرار في المنطقة معرض للخطر ما لم تتقدم عملية السلام

مجموعة الثمانية ترغب في انضمام السعودية اليها

جدة ـ من محمد مطر:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أمس لدى وصوله الى جدة في طريقه الى بنجلاديش لحضور اجتماعات مجموعة دول الثمانية ان مصر لم تطرح أى مبادرة جديدة للسلام، وانما تتحدث فيما هو جار وهو سيىء للغاية، وان تعنت اسرائيل واضح وفيه خروج عن أسس وشروط عملية السلام بل وقضاء عليها في الواقع واذا لم يتحرك السلام بالشكل الذي نراه فإن هناك خطورة كبيرة على الاستقرار في المنطقة مؤكدا على ان المجتمع الدولي لا مصلحة له في الوضع الحالي ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يقبل بأس السياسة الاسرائيلية الحالية وان القوى العالمية الرئيسية لابد أن تقف ازاء أى طرف يثير الفوضى في عملية السلام وان على القوى العالمية الرئيسية أن تضمن تنفيذ عملية السلام طبقا للأسس والنقاط الرئيسية والأساسية لعملية السلام التي وضعها المجتمع الدولي في مدريد، مشيرا الى أن عملية السلام دون قيام دولة فلسطين لايمكن أن تتم، وان انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان يكون بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطين، مؤكدا على ان ياسر عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية له الحق في أن يعلن دولته ونحن نؤيده في موقفه، واذا تم تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية فيجب ان يتم على قاعدة من التفاهم في اطار زمني مقبول ومتفق عليه.

وقال موسى: ان موقف الدول العربية واضح وصريح ولايمكن ان يؤيد ضربات عسكرية ضد العراق واننا مع الحل السياسي والدبلوماسي، وعلى الجانب الآخر فإن تهديد الجيران من جانب الاخوة في العراق ضار للغاية ولا يعني إلا استمرار المشكلة واستمرار المخاوف واستمرار التوتر، وأعلن وزير الخارجية ان العلاقات المصرية ـ الايرانية تمر بمرحلة افضل الآن عن ذي قبل وانه من المصلحة أن تكون هناك علاقة ايجابية بين مصر وايران كدولتين كبيرتين في المنطقة.

وقال ان مصلحة ليبيا في حل أزمة لوكيربي مؤكدا ضرورة وجود حل لهذا الموضوع برفع العقوبات وتسليم المتهمين للمحاكمة، وانه قد حدث تقدم في هذا الموضوع بقبول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ان يحاكم المتهمان في دولة ثالثة.

وهذا فتح الباب للتفاهم إلا أنه الآن هناك بعض الصعوبات الخاصة بالضمانات وماهي الضمانات وما مداها ونرجو الا تعيدنا هذه الصعوبات الى المربع رقم واحد .. وبالعكس نستمر في التقدم نحو الهدف وهو انهاء ورفع العقوبات عن ليبيا، ولهذا السبب قمت بزيارتي الى ليبيا، لاننا كنا نعلم بوجود بعض الصعوبات خاصة بعدد من النقاط وقد ناقشناها ونرجو ان يضيف جهدنا الى الجهود السابقة لينتهي هذا الموضوع، لكن لاتزال الصعوبات قائمة.

وعما اذا لو تم تسليم المتهمين، ولم ترفع العقوبات لادعاءات أخرى وماذا سيكون عليه الموقف العربي قال الوزير: المفهوم انه في لحظة التسليم تعلق العقوبات ثم يقدم للأمين العام للأمم المتحدة تقرير بعد فترة في ظرف ٩٠يوما عن مدى التقدم سواء في المحاكمة أو انه حصل التحرك الفلاني ومن ثم يتم التحرك نحو رفع العقوبات، بشكل معين موجود في قرارات مجلس الأمن.

وحول الاتهامات العراقية للعرب بأنهم متخاذلون في الوقوف الى جانبه وأيضا تهديده لدول الجوار الخليجية قال عمرو موسى: الموقف بالنسبة للدول العربية كلها واضح فيما أصدرته من بيان صريح ومهم للغاية في اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في ٢٤ يناير الماضي، نحن لايمكن ان نؤيد ضربات عسكرية ضد العراق، نحن مع الحل السياسي والدبلوماسي، ونحن ملتزمون بما في ذلك السعودية بما أصدرناه من قرارات سواء في موقفنا من العمل العسكري وتأييد العمل السياسي، ومطالبتنا بعدم التدخل في الشئون الداخلية للعراق، ومصالح الشعب العراقي ورفع الحظر عن شعب العراق والحفاظ على السلامة الاقليمية ووحدة العراق، وان كل هذا عبارة عن مجموعة من الخطوات متكاملة تشكل الموقف العربي ونحن لن نخرج عن هذا الموقف، أما على الجانب الآخر فلابد للحكومة العراقية ان تتعامل في هذا الموقف بطريقة مختلفة لأن تهديد الجيران أو الحديث في مثل هذا ضار للغاية ولايعني الا استمرار المشكلة واستمرار المخاوف واستمرار التوتر.

وعما اذا كان اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في مارس القادم سيبحث عقد مؤتمر قمة عربية باعتبار الموقف الموجود في المنطقة حاليا نفى وزير الخارجية ذلك مؤكدا على ان هذا اجتماع عادى مقرر مرتين سنويا في مارس وسبتمبر وله جدول أعمال واسع يتحدث عن الموقف في المنطقة، والموقف العربي والتعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول العربية.

وحول العلاقات المصرية ـ الايرانية وهل سيكون هناك انفراج في ظل تيار الاصلاح الذي يقوده الرئيس محمد خاتمي قال موسى: العلاقات المصرية ـ الايرانية تمر بمرحلة افضل الآن عن ذي قبل، وانه من المصلحة ان تكون هناك علاقة ايجابية بين مصر وايران كدولتين كبيرتين في هذه المنطقة، وان تاريخ العلاقات المصرية الايرانية يدعم هذا الاتجاه وان هناك عددا من نقاط الاختلاف نرجو ان ننتهي منها.

وحول ما يتردد عن دعم مصري لأريتريا ضد اثيوبيا أكد وزير الخارجية انه لايوجد موقف لمصر يخرج عن الموقف الافريقي الذي يطالب بوضع حد لحرب الاخوة.

وفي رده عن سؤال حول مجموعة دول الثمانية وعما اذا كان الأتراك أبدوا نوعا من التململ في استمرار المجموعة بعد خروج أربكان من الحكم نفى عمرو موسى ذلك مؤكدا على ان الأتراك أعربوا عن رغبتهم في استمرار هذه المجموعة وانهم جادون في ذلك مشيرا الى أن هذا أول اجتماع خارج تركيا وان الاجتماعين الأول والثاني كانا في تركيا والآن في بنجلاديش والقادم في القاهرة، وكشف وزير الخارجية عن رغبة مجموعة الـ ٨ في أن تنضم اليهم المملكة العربية السعودية وانه بالفعل تحدث مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن رغبة المجموعة هذه وان الأمر لابد ان يتم فيه قرار.

عمرو موسى

حزب الله يعترف بمقتل ٣ من عناصره في اشتباك مع قوات الاحتلال

تعهد إسرائيلي بعدم احتلال أرنون مرة أخرى

لحود يحمل إسرائيل مسئولية أى تصعيد عسكري في البلدة

بيروت ـ من حسين ثابت: أعلن حزب الله أمس ان ثلاثة من مقاتليه لقوا مصرعهم في اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الطيبة» بالشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل بالجنوب اللبناني.

وقال مسئول في الحزب لوكالة الأنباء الفرنسية ان المقاتلين الثلاثة لقوا مصرعهم أمس الأول «الجمعة» وليس في الاشتباكات التي جرت الأربعاء الماضي بين قوات الحزب وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي أسفرت عن مقتل ٣ ضباط اسرائيليين واصابة ٥ جنود آخرين، وأشار الى أن الحزب يبقى على نفيه بشأن المعلومات التي أذاعتها اسرائيل بأن المقاتلين لقوا مصرعهم في اشتباك الأربعاء الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مصدر لبناني مسئول ان اسرائيل أبلغت رئيس لجنة تفاهم ابريل وممثل الولايات المتحدة في اللجنة السفير ريتشارد ارتمان أنها لن تعاود القيام باحتلال بلدة «أرنون» اللبنانية وان كافة المسائل القائمة سيتم معالجتها في اطار لجنة تفاهم ابريل.

وأضاف المصدر نفسه ان ارتمان نقل لأعضاء الجانب اللبناني في اللجنة القرار الاسرائيلي الذي أبلغ به مساء أمس الأول، وأكد ان القرار الاسرائيلي جاء نتيجة للتحرك الرسمي للبنان الذي دعم بالتحرك الشعبي الى البلدة المحاصرة في تحد للاحتلال الاسرائيلي من جانبه قال ارتمان ان اسرائيل وافقت على ازالة الاسلاك الشائكة التي نصبتها حول «أرنون» اللبنانية.

وكان نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني قد تلقى في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول اتصالا هاتفيا من القائم بالأعمال الأمريكي في لبنان ديفيد هيل أبلغه فيها بأن الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اسرائيل حتى لا تضم بلدة «أرنون» الى المنطقة التي تحتلها من لبنان.

وقد عاود الطلاب اللبنانيون الذين قاموا أمس الأول الجمعة، بنزع الأسلاك الشائكة التي وضعتها اسرائيل حول بلدة ارنون في جنوب لبنان، تحركهم أمس وفتحوا الطريق الذي يؤدي الى البلدة المتاخمة للشريط الحدودي الذي تحتله الدولة العبرية.

وقام حوالي ٥٠٠ طالب قدموا من بيروت بمعاونة قرويين بازالة كوم من التراب الذي كانت يحيط بالبلدة منذ ١٩٨٥ مستخدمين جرافات يمتلكها الدفاع المدني التابع لمدينة النبطية المجاورة وقاموا بعد ذلك بفتح الطريق الذي يصل البلدة بباقي جنوب لبنان بالجرافة في وقت كان فيه عمال مصلحة الطرق يستعدون لترقيد الطريق.

ودخل المتظاهرون حاملين أعلاما لبنانية الى البلدة وتتقدمهم سيارة اسعاف ونقلوا الاغذية والأدوية الى السكان

من جانبه حمل الرئيس اللبناني اميل لحود اسرائيل ولجنة تفاهم ابريل مسئولية أى تطور سلبي للأوضاع قد تشهده ارنون، وقال أنور خليل وزير الاعلام اللبناني ان لحود أوضح بشكل صريح للجنة ان أى اعتداء يمكن ان ترتكبه اسرائيل ضد أهالي البلدة فان اللجنة ستتحمل عواقبه لأنها معنية بشكل أساسي بهذا الأمر.

وقال وزير الاعلام ان لبنان ليس مترددا أو مرتبكا فيما يتعلق بطرح القضية على مجلس الأمن لانه لن يحصر تحركه في قضية أرنون فقط بل يعتزم توسيع تحركه ليشمل قضية احتلال اسرائيل لجنوب لبنان.

اميل لحود

وزراء التعليم الخليجيون يجتمعون في البحرين الثلاثاء القادم

الرياض ـ صالح خيري: يعقد وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الرابع يوم الثلاثاء المقبل في البحرين، ويسبقه اجتماع تحضيري لوكلاء وزارات التعليم بدول المجلس.

وذكر بيان صادر أمس في الرياض عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن الاجتماع التحضيري المقرر عقده اليوم الأحد سيناقش العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي وسبل تطويرها وتعزيزها بين دول المجلس.

كما سيناقش الاجتماع التحضيري توصيات ندوة التكامل في الموارد، والإمكانات ومركز اختبارات القبول وآلية التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجالات البحث العلمي، ونقل التكنولوجيا والدراسات الإقليمية بالإضافة الى دراسة أنماط التعليم العالي.

محاضرة عن توجهات السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بالجامعة العربية غدا

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية غدا محاضرة عن توجهات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه قضية الشرق الأوسط ومدى مساهمتها في تطوير ودعم السلام العادل بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويلقي المحاضرة البروفيسور نورتوف ميزفنسكي أستاذ التاريخ بجامعة كونتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويذكر ان البروفسور ميزفنسكي الذي تم تعيينه عام ١٩٨٨ عضوا في اللجنة الدولية لحقوق الانسان الفلسطيني له دراسات متعددة حول الصراع العربي الاسرائيلي وحول السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط، وألقى عديدا من المحاضرات في الجامعات والمؤسسات في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط.

نيتانياهو وشارون يجريان اليوم محادثات مع الملك عبدالله

السلطة الفلسطينية وإسرائيل تعلنان التزامهما بإنهاء حواجز عدم الثقة

غزة ـ القدس ـ برلين ـ وكالات الأنباء: يتوجه اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ووزير الخارجية ارييل شارون الى العاصمة الاردنية عمان حيث يجريان مباحثات مع الملك عبدالله ملك الأردن حول تطورات مسيرة السلام، ومستقبل العلاقات الثنائية بين الشعبين. ويعقب هذه المحادثات مؤتمر صحفي يعقده رئيسا وزراء البلدين نيتانياهو وفايز الطراونة.

ومن ناحية أخرى، وفي اتفاق نادر، أكدت السلطة الفلسطينية واسرائيل التزامهما بالعمل لانهاء حواجز الثقة بين الجانبين وتغيير صورة كل منهما لدى الآخر.

وقرر الجانبان بوساطة أمريكية تبادل كتابة الصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين الأعمدة الصحفية في الصحف الاسرائيلية والفلسطينية وعقد مؤتمرات صحفية للصحفيين من الجانبين ودراسة شكاوى كل جانب بشأن أعمال التحريض.

وجاء الاتفاق في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الأمريكية دعوة لاسرائيل والسلطة الفلسطينية الى الالتزام بما اتفقا عليه في معاهدة «واى ريفر» التي جرى توقيعها في اكتوبر الماضي، والتي ترفض اسرائيل تنفيذها.

وفي برلين صرح آفي بريمور سفير اسرائيل لدى ألمانيا بأن عملية السلام في الشرق الأوسط ستمضي قدما بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ١٧ مايو المقبل.

وقال بريمور ان عملية السلام لا مفر منها وأصبحت واقعا منذ وقت طويل لايمكن تجاوزه.. وأشار الى انه مقتنع بأنه في حالة فوز بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الحالي بالانتخابات فإنه سيستمر في متابعة تحقيق السلام بالمنطقة.

إلا أن السفير الاسرائيلي زعم ان تهديد السلطة الوطنية الفلسطينية باعلان الدولة المستقلة في مايو المقبل ليس سوى عملية دعائية.

وفي غزة بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مع وزير التجارة الخارجية الكندي سيرجيو ماركي التعاون الاقتصادي بين كندا والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأكد ماركي ان الانتعاش الاقتصادي بين الجانبين يعتبر من أهم العوامل المساعدة في تحقيق السلام بالشرق الأوسط، وقام الوزير الكندي أمس بزيارة لمدينة رام الله بالضفة الغربية التقى خلالها بوزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري، وافتتاح مكتب التمثيل التجاري لبلاده لدى السلطة الفلسطينية.

وأشار الى ان هذا المكتب يعكس نمو العلاقة بين الجانبين ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

كما بحث عرفات مع وكيل شئون الديوان الاميري القطري الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني آخر تطورات عملية السلام والجهود التي تقوم بها السلطة الفلسطينية لحمايتها في ضوء الجمود الذي ينتابها حاليا نتيجة تجميد الحكومة الاسرائيلية اتفاق «واى ريفر».

وعرض الرئيس عرفات على المسئول القطري الممارسات الاسرائيلية التي تعرقل عملية السلام وفي مقدمتها استمرار الأنشطة الاستيطانية ومحاولات تهويد مدينة القدس ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وسحب هويات المقدسيين وتدمير الاقتصاد الفلسطيني كما تناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين فلسطين وقطر وسبل تدعيمها وتطويرها.

وفي الخليل استشهد أمس طفل فلسطيني بعد ان صدمه مستوطن اسرائيلي بسيارته.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطفل محمد علي من قرية السموع بمحافظة الخليل استشهد متأثرا باصابته بعد ان دهسه مستوطن اسرائيلي من مستعمرة شاميت المقامة على أراض مجاورة للقرية بسيارته ليلة أمس الأول وفر هاربا. ومن ناحية أخرى، طالب جميل الطريفي وزير الشئون المدنية الفلسطيني الولايات المتحدة الأمريكية بالقيام بدور أكثر فاعلية حيال عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية، وأضاف في تصريحات أدلى بها للمسئول الفلسطيني في القدس انه لامجال لتجزئة اتفاق «واى بلانتيشن» من جانب اسرائيل بعدما نفذ الجانب الفلسطيني جميع التزاماته الدولية الجارية لتحديد الموقف المناسب حيال مسألة اعلان الدولة الفلسطينية. وشدد الطريفي على أحقية الجانب الفلسطيني في اعلان دولته المستقلة، مشيرا الى ان ذلك حال وقوعه لا يعد عملا أحاديا، وأوضح ان تكريس السيادة وتقرير المصير حق تكفله جميع المواثيق الدولية.

وأعرب وزير الشئون المدنية الفلسطينية عن عدم تفاؤله ازاء امكان المضي قدما في عملية السلام مع الحكومة الاسرائيلية الحالية ووصف هذه الحكومة بأنها حكومة استيطان ونهب أراض وليست حكومة سلام.

وفي الوقت نفسه، اعترضت مؤسسة «الضمير» وهي احدى المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية لرعاية حقوق الانسان على الاجراءات القانونية التي اتخذت في محاكمة أحد ضباط الأمن واعدامه فجر أمس الأول بتهمة الاساءة للسلطة والشعب بخطفه طفلا واغتصابه في خان يونس.

وذكرت المؤسسة في بيان صحفي أصدرته في غزة أمس انه مع تقديرها لفداحة الجريمة التي قام بها المتهم العقيد احمد عطية ابومصطفى وبشاعتها الا انها ترى ان تقديم المتهم للمحاكمة ونظر القضية وصدور الحكم وتنفيذه خلال ثلاث ساعات يشكل مخالفة في الاجراءات القانونية التي تكفل للمتهم حق الدفاع والاستئناف، وأضافت المنظمة انها ترى ان حكم الاعدام لايشكل رادعا وان المطلوب من السلطة الوطنية اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمنع وقوع وتكرار مثل هذه الجرائم.

وفاة سميحة خليل منافسة عرفات في انتخابات الرئاسة

رام الله ـ أ ش أ : توفيت أمس السيدة سميحة خليل التي نافست الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في انتخابات الرئاسة للسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٦.

وقال يومها إنها ترشح نفسها تأكيدا لحق أى فلسطيني في الترشيح فكانت بذلك أول عربية ترشح نفسها للرئاسة.

ونعت السلطة الوطنية الفلسطينية ـ في بيان لها أمس ـ السيدة سميحة خليل، وقالت إنها مناضلة قادت معارك متعددة من أجل تحرير فلسطين.

ورأست السيدة سميحة خليل ـ التي توفيت في رام الله عن ٧٦ عاما ـ خلال الاربعين عاما الماضية عدة مؤسسات وجمعيات فلسطينية وكان لها دور بارز في العمل ضد الاحتلال الاسرائيلي، ورعاية أسر الشهداء والأسرى، واعتقلت عدة مرات خلال سنوات الاحتلال.

رئيس وزراء النرويج لـ«الأهرام»:

نعمل على توفير ضمانات لقيام الدولة الفلسطينية

نسعى لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع مصر

كتبت ـ إيناس نور:

استبعد كيجيل بونديفيك رئيس وزراء النرويج تحقيق أى تقدم في عملية السلام خلال الفترة السابقة على إجراء الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من شهر مايو القادم، لكنه قال إنه ستكون هناك فرصة طيبة لدفعها عقب هذه الانتخابات أيا كان الفائز بها.

وقال بونديفيك في حديثه «للأهرام» إنه توصل الى هذا الرأى في ضوء الجولة التي قام بها في الشرق الأوسط وشملت غزة واسرائيل والأردن ومصر، وأوضح انه لمس اقتناع كافة الأطراف أن البديل عن السلام سيكون سيئا للجميع.

وأكد بونديفيك ان بلاده ستواصل اتصالاتها لوضع اطار عمل يمكن اعتباره قناة للاتصال بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لتسهيل المحادثات بينهما.

وقال بونديفيك انه نصح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإرجاء اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو القادم لأن من شأن ذلك تعزيز معسكر المتشددين في اسرائيل قبل اسبوعين من الانتخابات، وقال ان عرفات وعد بأن يتخذ ذلك في اعتباره.

وأشار بونديفيك الى أن عرفات حال ارجائه قيام الدولة سيكون بحاجة لضمانات ألا يكون هذا التأجيل الى ما لا نهاية، وقال ان بلاده ستعمل على توفير هذه الضمانات للرئيس الفلسطيني.

وقال رئيس الوزراء النرويجي ان مفاوضات المرحلة النهائية ستكون صعبة للغاية، وأعرب عن أمله في أن تبدأ فور انتهاء الجولة الثانية للانتخابات الاسرائيلية في يونيو أو يوليو القادمين. وأشار بونديفيك إلى أن وضع القدس سيكون أصعب نقطة في هذه المفاوضات ويصعب التكهن بكيفية حسمه.

وأكد بونديفيك عمق ومتانة العلاقات بين مصر والنرويج برغم اختلاف الثقافات وتباعد المواقع الجغرافية، لكنهما يقومان بدور نشيط في عملية السلام.

وقال بونديفيك ان بلاده تتطلع لتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع مصر بحيث يرقى لمستوى التعاون السياسي، مشيرا الى ان التطورات المبشرة للنمو الاقتصادي المصري وازدهاره تمثل عامل حفز للمستثمرين النرويجيين للتعاون بشكل أكبر مع مصر.

وشدد بونديفيك على رفض بلاده لفكرة فرض العقوبات على الشعوب، وقال ان النظام العراقي يشير الى موضع تهديد، لكنه قال ان الحل العسكري يجب أن يكون آخر الحلول.

كيجيل بونداقيك

الإمارات تحتج على الممارسات الإيرانية في جزيرة أبو موسى

أبو ظبي ـ من طارق القطاطرى ـ ووكالات الأنباء : أعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها واحتجاجها على التصرفات الإيرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى مشددة على ان هذه الاجراءات تعتبر خرقا من قبل الحكومة الايرانية لمذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين عام ١٩٧١ بشأن الجزيرة.

وذكر راديو ابو ظبي مساء امس الأول ان محمد جاسم سمحان مندوب الإمارات لدى الأمم المتحدة أبلغ كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة احتجاج الامارات على قيام وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوى بافتتاح دار للبلدية بجزيرة ابو موسى في بداية الشهر الحالي.

ووصف مندوب الإمارات الاجراء الايراني بأنه غير مشروع، ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وتغيير طبيعتها السكانية وضمها بالقوة إلى السيادة الايرانية مؤكدا سيادة الامارات على الجزيرة واحتفاظها بكامل حقوقها فيها.

وكان سمحان قد ارسل رسالة الى عنان ضمنها نسخة من مذكرة دولة الامارات الى سفارة إيران في ابو ظبي احتجاجا على الإجراء الإيراني وطلب تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

من ناحية اخرى بدأت أمس القوات البحرية الايرانية مناورات ضخمة في مياه الخليج تحمل اسم فاتح ـ ٧٧.

ووفقا لما أعلنته طهران فإن المناورات تستمر تسعة ايام وتشارك فيها وحدات بحرية وقتالية / جوية، وتجرى في المنطقة الواقعة بين مضيق هرمز وجزيرة ابو موسى.

وتعد مناورات فاتح ٧٧ واحدة من سلسلة مناورات كبرى اعتادت القوات الإيرانية ان تجريها بصورة منتظمة لتأكيد قدراتها على التحكم والسيطرة في منطقة استراتيجية تتحكم في إمدادات النفط الى الاسواق العالمية.

بقيمة ٣.٥ مليار دولار

الإمارات وفرنسا توقعان صفقة طائرات الميراج في منتصف مارس المقبل

أبوظبي ـ مراسل الأهرام : توقع الإمارات وفرنسا في منتصف شهر مارس المقبل العقد النهائي لصفقة (الميراج ـ ٢٠٠٩) التي تزيد قيمتها على ٣.٥ مليار دولار.

وأعلن رئيس مجلس إدارة شركة «داسو» الفرنسية في تصريحات نشرت في أبوظبي أمس ان الصفقة تشتمل على تزويد القوات الجوية الإماراتية بـ ٣٢ طائرة «ميراج ٢٠٠٩» إضافة إلى تحديث طائرات ميراج ـ ٢٠٠٠ لرفع كفاءتها القتالية وتحديث اجهزتها.

وتأتي هذه الصفقة ضمن خطة الإمارات لتطوير وتحديث قواتها الجوية وتبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ١٥ مليار دولار.

وتزهو فرنسا بصفقة «الميراج» هذه لانها حسمت منافسة ضارية بينها وبين الولايات المتحدة التي لم تخرج أيضا خالية الوفاض حيث تتجه الامارات لشراء نحو ٨٠ طائرة مقاتلة من طراز اف ـ ١٦ التركية الصنع تقدر قيمتها بنحو ٨ مليارات من الدولارات.

وعلى الرغم من سعي الامارات لتدعيم قدراتها العسكرية الا انها تؤكد دائما تمسكها بسياسة سلمية، وحرصها على توفير قوة عسكرية رادعة قادرة على حماية انجازاتها الانمائية.

بريطانيا تؤكد أن مجلس الأمن هو المخول بالتعامل مع ليبيا بعد انتهاء المهلة الجديدة

مندوب أمريكا بالأمم المتحدة: ليس لدينا جدول أعمال سرى ضد طرابلس

نيويورك - من هدى توفيق، لندن - من عامر سلطان ووكالات الأنباء: فى الوقت الذى هددت فيه الولايات المتحدة بمطالبة المجتمع الدولى باتخاذ اجراءات جديدة ضد ليبيا اذا لم تسلم مواطنيها المشتبه فيهما للمحاكمة، اكدت بريطانيا ان القضية الآن اصبحت فى مجلس الأمن الدولى، وانه هو المخول بالتعامل مع ليبيا فى حالة رفضها تسليم مواطنيها خلال مهلة الأيام الثلاثين الجديدة.

وفى نيويورك، أكد السفير الأمريكى لدى الأمم المتحد انه ليس فى واشنطن جدول أعمال سرى ضد ليبيا.

وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية امس ان الخارجية ابلغت ليبيا من خلال الدول الصديقة بالمنطقة ودول أخرى بأن تنفيذ ليبيا قرارات مجلس الأمن هو الطريق لرفع العقوبات المفروضة عليها، وأضاف ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت أبلغت الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان بأن الولايات المتحدة وبريطانيا وصلتا الى نهاية الطريق بالنسبة لتقديم ضمانات وايضاحات للحكومة الأمريكية.

وأشار الى أن الولايات المتحدة لم تتقدم الى مجلس الأمن بمقترحات لفرض عقوبات جديدة على ليبيا خلال الجلسة المغلقة -للمجلس مساء أمس الأول.

وكان السفير ابوزيد عمر مندوب ليبيا بالأمم المتحدة قد أكد امس الأول ان ليبيا ترغب فى معرفة المتورط فى مأساة حادث لوكيربى، ولكنها تريد فى الوقت نفسه ضمانات بعدم وجود مخططات خفية ضدها من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال المندوب الليبى ان ليبيا تلقت خلال الايام القليلة الماضية ضمانات من بريطانيا بهذا الشأن، وانها تريد ضمانات مماثلة من الولايات المتحدة، وطالب ابوزيد عمر برفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده وليس فقط تعليقها عند تسليمها مواطنيها المشتبه فيهما للمحاكمة.

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة انباء اسوشيتدبرس امس عن الأمين العام للامم المتحدة كوفى عنان قوله أمس الأول انه يجب بدء المحاكمة الآن بعد ان تم تقديم التوضيحات المطلوبة.

وفى لندن، أعلنت بريطانيا انها تترقب نتائج تقرير الأمين العام للامم المتحدة حول مدى التزام ليبيا بالمهلة الجديدة لتسليم المشتبه فيهم فى قضية لوكيربى. وقالت انها لن تتخذ اى تصرف حتى يحدد عنان موقفه بعد مهلة الـ ٣٠ يوما.

وفى تصريحات لـ «الأهرام»، قال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان كل الخطوات القادمة سوف تتوقف على تقرير عنان، وأضاف ان بريطانيا بذلت كل ما بوسعها لاقناع ليبيا بتسليم المشتبه فيهما والمسألة الآن فى مجلس الأمن الدولى. وأضاف ان عنان وافق أمس الأول على متابعة الموضوع وتقديم تقريره بعد ٣٠ يوما.

وحول امكانية تدخل الجامعة العربية فى الأزمة بعد منح المهلة الجديدة، قال المتحدث ان هذه المسألة يجب أن تقرر بين مجلس الأمن والجامعة العربية، وأشار الى ان المهلة الأخيرة تجعل الامر كله معلقا بالمجلس، واذا كان لدى الجامعة العربية رغبة فى التدخل وطرح أفكار فيجب أن تنقل الى المجلس.

ومن ناحيته، قال مندوب بريطانيا لدى مجلس الأمن هيرمى جرينستوك ان المجلس هو المخول فى التعامل مع ليبيا فى حالة رفضها تسليم المشتبه فيهما والالتزام بالمهلة. وقال فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» «لن أوجه أى تهديد» واعرب عن اعتقاده بأن الأمر المهم الآن بالنسبة لليبيا هو التخلص من العقوبات الدولية.

ومن جانبه، وصف جين سواير المتحدث باسم اسر ضحايا لوكيربى المهلة بأنها لن تساعد فى حل الأزمة.

فى الذكرى الأولى لصدور قرار محكمة العدل الدولية:

وسائل الإعلام الليبية تؤكد عدم شرعية العقوبات الدولية

طرابلس - من حسين فتح الله:

تناولت الصحف ووسائل الاعلام الليبية الذكرى الأولى لصدور حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها بالنظر فى قضية لوكيربى والتى صادفت امس.

فقالت صحيفة الجماهيرية، ان ليبيا ترفض الدفوع والادعاءات الأمريكية والبريطانية التى تقول بعدم اختصاص المحكمة التى بنت حكمها على اتفاقية مونتريال الخاصة بتنظيم الطيران المدنى وأحكام القانون الدولى.

واضافت ان صدور حكم محكمة العدل الدولية فى القضية التى رفعتها ليبيا ضد كل من امريكا وبريطانيا، يفضح امام المجتمع الدولى بطلان الاجراءات الظالمة التى فرضت على الجماهيرية الليبية من وجهة نظر القانون الدولى والمحكمة التى هى مصدر الشرعية الدولية وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وسائل الاعلام الليبية ان العقوبات المفروضة على ليبيا هى اجراءات ظالمة وباطلة ولاغية، وان حكم محكمة العدل الدولية أظهر سلامة الموقف الليبى وعدالته واستناده على القانون والمنطق مما يزيد من تقدير العالم لليبيا وتأييد موقفها العادل.

وزير خارجية قطر يجرى مباحثات فى واشنطن

الدوحة - أ.ش.أ : اجتمع امس الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير الخارجية القطرى فى واشنطن مع ليون فورث مستشار شئون الأمن القومى لنائب الرئيس الأمريكى آل جور لبحث اوجه العلاقات بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن جهة أخرى وصل الى الدوحة مساء امس الاول الجنرال كلش جان بيبيد رئيس الأركان الفرنسى والوفد المرافق له فى زيارة رسمية لقطر تستغرق أربعة أيام.

وزير خارجية اليابان يبدأ زيارة للأردن بعد غد

عمان - وكالات الأنباء: يصل ماتشيمورا وزير خارجية اليابان الى عمان بعد غد فى زيارة عمل رسمية يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسئولين الأردنيين.

وأفادت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان المباحثات ستتركز حول تطورات الأحداث السياسية فى المنطقة وسبل تنمية وتعزيز العلاقات الاردنية اليابانية فى المجالات الاقتصادية والتجارية. كما ستتناول مجالات مساهمة اليابان فى دعم وتعزيز الاقتصاد الأردنى.

وتأتى زيارة وزير خارجية اليابان للأردن فى اطار جولة يقوم بها فى بعض دول المنطقة.

●● كل أحد

المصافحة .. والمصير !

كأنه لم يعد هناك من مشكلات ومشاغل وهموم للقضية الفلسطينية الا «جريمة» مصافحة نايف حواتمة لرئيس دولة إسرائيل عيزرا وايزمان.

هذه المصافحة التى يصر حواتمة على انها تمت بالمصادفة، وتصر المعارضة الفلسطينية على انها حدثت عن سابق تصور وتصميم.

كل القضايا الاخرى وضعت جانبا من تهويد القدس، الى الاغتصاب المستمر للارض، الى بناء وتوسيع المستعمرات الى القتل المتعمد للابرياء من قبل المستوطنين المسلحين، والى وصول مسار السلام الى حافة التعثر، وحافة الانهيار، لتصبح قضية.. المصافحة هى الاهم.

بدون انفعال : لانايف حواتمة رغم لقبه «الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ولا عيزرا وايزمان رغم كونه يحمل اللقب الطنان الرنان (دون محتوى) رئيس دولة اسرائيل بقادرين على تحريك عملية السلام قيد انملة لا سلبا ولا ايجابا، حتى اذا وصل الحال بهما الى العناق والضم.. لا الى المصافحة فقط.

واذا كانت القضية تنتهى بالمصافحة والعناق، فمن كثرة ما صافح وعانق رئيس فلسطين ياسر عرفات لكان قد استرد حيفا ويافا وعكا وصفد ورام الله والرملة.. طبعا بالاضافة الى القدس التى ظن انها عائدة اليه، والى فلسطين، يوم صافح بيريز ورابين عرفات فى حديقة الورود فى البيت الأبيض لحظة توقيع اتفاق اوسلو.

مأساة القضية الفلسطينية الكبرى هذه الايام هى هذا الاهتمام الكبير بكل ماهو صغير، والتركيز على الفرع (او الفروع) بدلا من الاصل، وتحويل القضية من قضية وطن الى قضية بازار او مناقصة تستجدى الزبائن من كل انحاء العالم.

نسأل انفسنا اليوم كيف بلعنا التنازل الاول وتحديدا فى عام ١٩٨٨، وفى المجلس الوطنى الفلسطينى وقراراته يومها، التى مرت تحت شعار: السياسة فن الممكن.. حتى وصل الامر، وخطوة خطوة، وتنازلا تلو التنازل الى ان يتحول الوطن الى: فن الممكن!!

هذه فى الاصل جريمتنا، لاننا سكتنا عن هذا التحول حتى وصل الانهيار إلى: ماذا نفعل بنايف حواتمة الذى صافح عيزر وايزمان؟

بقلم: نبيل خورى

● كاتب لبنانى

مؤسسة «الأهرام» تدرب الصحفيين المغاربة

قررت اللجنة الاعلامية المغربية المصرية المشتركة فى ختام اجتماعاتها امس بالقاهرة برئاسة السيد محمد عبدالرحيم مدير الدراسات والتوثيق بالمغرب والسيد على عبدالقادر جلال وكيل أول وزارة الاعلام دعم التعاون الاعلامى بين البلدين فى مختلف المجالات، ومسايرة قطاع الاعلام للخطوات التى تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية فى اطار اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وقد تم الاتفاق على ان تتولى مؤسسة الأهرام تدريب الصحفيين المغاربة فى مختلف التخصصات.

كما تقرر اقامة اسبوع للفيلم المصرى بالمغرب من ٢٦ الى ٣٠ مايو المقبل. وأيام سينمائية مغربية بمصر. والتوقيع على اتفاق الانتاج المشترك والتبادل السينمائى وتبادل الافلام التسجيلية. وانتاج مسلسل تليفزيونى مشترك عن الرحالة المغربى ابن بطوطة، وتدريب الاعلاميين المغاربة فى مجالات الاذاعة والتليفزيون فى مصر وتعزيز التعاون ومشاركة مذيعين من البلدين فى البث المشترك على الهواء، ومن المقرر ان تعقد اللجنة الاعلامية اجتماعها القادم بالمغرب.

قبل ساعات من إغلاق باب الترشيح للرئاسة الجزائرية

جاب الله يدعو إلى العفو العام وآيت أحمد يطالب بالمراقبة الدولية للانتخابات

الجزائر - من مراسل الأهرام : قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة لإيداع ملفات الترشيح للرئاسة الجزائرية، دعا الشيخ عبدالله جاب الله رئيس حركة الاصلاح الوطنى والمرشح المستقل للرئاسة ضرورة رفع حالة الطوارئ فى البلاد، وإطلاق سراح سجناء الراى وكل من لم يتورط فى جرائم القتل، والتعامل الايجابى مع الهدنة التى أعلنها ما يسمى الجيش الاسلامى للانقاذ، والعفو العام عن العناصر التى التزمت بها، والتكفل الاجتماعى التام بضحايا الأزمة، والعمل العاجل على معالجة جميع ملفات آثار الأزمة ومنها ملف المفقودين والمفصولين عن العمل، والسعى الجاد لتجاوز رواسبها ومحو آثارها من النفوس، وإشاعة روح التسامح والتضامن، وقال جاب الله فى مؤتمر صحفى عقب اعلان ترشيحه رسميا أنه تمكن من جمع ٩٠ ألف توقيع متجاوزاً النصاب القانونى اللازم للترشيح للرئاسة وهو ٧٥ ألف توقيع من ٢٥ ولاية على الأقل ، وأشار إلى أنه فى حالة فوزه بالرئاسة سيقوم بتشكيل حكومة وحدة وطنية يجمعها برنامج جاد وواقعى. ومن جانبه أكد حسين آيت أحمد الزعيم التاريخى للمعارضة الجزائرية، ومرشح جبهة القوى الاشتراكية - فى لقاء صحفى أمس - أنه مصر على دعوة مراقبين دوليين لملاحظة الانتخابات الرئاسية المقبلة مشيراً إلى أنه حصل على موافقة كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة على إرسال ملاحظين. إلا أن حضورهم يتوقف على توجيه دعوة رسمية لهم من السلطات الجزائرية. وأكد آيت أحمد أن المراقبة الوطنية وحدها للانتخابات غير كافية، وأن وجود محمد بجاوى رئيس محكمة العدل الدولية بلاهاى - الذى يرأس اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات - غير كاف أيضا.

وقال آيت أحمد انه بصدد البحث عن إمكانية استقدام عشرات الملاحظين - من منظمات غير حكومية - لضمان التغطية الكاملة للانتخابات على أن يكون هؤلاء من دول لها تقاليد ديمقراطية معبراً - فى نفس السياق - عن عدم ثقته فى ملاحظى منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية، وأعرب عن اسفه لتأخر وصول هؤلاء الملاحظين لأنه يعتبر أن متابعتهم لعملية إعداد القوائم الانتخابية الجارية حاليا، وكذلك عملية جمع التوقيعات - التى تنتهى اليوم - كانت ضرورية بالنظر إلى التجاوزات المسجلة على حد تعبيره.

ونفى آيت أحمد أى علاقة للمراقبة الدولية بالتدخل الدولى مشيرا إلى أن المراقبة ضرورة وتقليد دولى معمول به فى كل الديمقراطيات المعاصرة.

وعلى الصعيد نفسه أكد إسماعيل حمدان رئيس الحكومة الجزائرية أنه لايوجد مرشح للسلطة فى الانتخابات الرئاسية القادمة، وشدد على أن الانتخابات القادمة ليست مغلقة، كما جدد عبدالعزيز رحابى المتحدث باسم الحكومة التزام الدولة بتنظيم انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة تشرف عليها هيئات وآليات وطنية لاستبعاد استقدام ملاحظين دوليين.

وعلى صعيد آخر أنهى أمس أساتذة الجامعات إضرابا عن العمل استمر ١٣٤ يوما بعد أن أصدرت اللجنة الوطنية للتحكيم بين الأساتذة والوزارة قراراً بوقف الاضراب. ورغم التزام نقابة الأساتذة الجامعيين بالقرار إلا أنها قررت الطعن فيه ورفع دعوى قضائية ضد وزير التعليم العالى عمار تو. وأشارت إلى أن قرار لجنة التحكيم وإن كان قد أنهى الاضراب إلا أنه لم يضع حداً نهـائيـا للـنزاع القـائم.

إصابة ٢٣ عراقيا فى القصف الجوى لمناطق الحظر فى جنوب العراق

بغداد تبدى استعدادها للتعاون مع لجنة نزع الأسلحة

بغداد - نيويورك - وكالات الأنباء: اعلن العراق ان ٢٣ شخصا اصيبوا من جراء قصف طائرات مواقع فى منطقة الحظر الجوى فى جنوب البلاد أمس.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية نقلا عن ناطق عسكرى باسم قيادة الدفاع الجوى ان ١١ تشكيلا معاديا من الطائرات الأمريكية والبريطانية اخترقت ونفذت ٢٨ طلعة جوية ضد اهداف مدنية عسكرية، مما أسفر عن اصابة اكثر من ٢٠ شخصا.

وتأتى انباء تجدد القصف الجوى لمناطق الحظر فى الوقت الذى أعلن فيه السفير البرازيلى لدى الأمم المتحدة سيلسو أموريم رئيس اللجنة المكلفة بوضع اقتراحات لنزع الأسلحة العراقية ان حكومة بغداد سلمت اللجنة «وثيقة» معينة على درجة كبيرة من الاهمية ووصف هذه الخطوة بأنها درجة من درجات التعاون للمرة الأولى مع هذه اللجنة.

وأكد ان تسليم هذه الوثيقة هو فى حد ذاته بداية لحوار بناء بين العراق واللجنة تمهيدا لفتح الباب لاجراء مراجعة جديدة لملف العقوبات الدولية المفروضة ضد بغداد مما يمهد الطريق أمام مجلس الأمن لاتخاذ قرارات سياسية ملائمة فى هذا الصدد.

وفى الكويت ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية نقلا عن مصادر عربية مطلعة ان العراق يسعى لترويج مشروع «مذكرة سلوك» بين الدول العربية تكون بديلا للاعتذار المتبادل عن العدوان العراقى على الكويت عام ١٩٩٠ وهى الفكرة التى كان قد دعا اليها العراق خلال الاجتماع التشاورى الذى عقد فى القاهرة فى ٢٤ يناير الماضى.

وتقضى هذه المذكرة بالتزام العراق بالاحترام المتبادل للحدود القائمة بينه وبين الدول المجاورة وعدم التدخل فى شئون الغير.

واضافت المصادر ان التحرك العراقى يأتى ضمن الاعداد للاجتماع المقبل للمجلس الوزارى لجامعة الدول العربية المزمع عقده فى ١٨ مارس المقبل.

تقرير إخبارى

نهاية غير معروفة للعبة «القط والفأر» بين واشنطن وبغداد

لندن - رويترز: يرى محللون غربيون وعرب ان الولايات المتحدة تشن بدعم من بريطانيا حرب استنزاف غير معلنة على العراق.. لكن يبدو انها تفتقر الى «لعبة الختام» التى ستخلصها من الرئيس العراقى صدام حسين .

ومنذ الحملة الجوية الأمريكية البريطانية التى استمرت أربعة أيام فى ديسمبر الماضى لمعاقبة بغداد على عرقلة مهام مفتشى الأسلحة التابعين للأمم المتحدة قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية أهدافا عسكرية عراقية عشرات المرات ردا على أنباء عن انتهاكات عراقية لمنطقتى حظر الطيران اللتين يفرضهما الغرب على شمال العراق وجنوبه.

وقال كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الثلاثاء الماضى، ان الطائرات الغربية دمرت نحو ٢٠٪ من بطاريات الصواريخ العراقية منذ ديسمبر الماضى.

وقال محلل سياسى أمريكى بارز طلب عدم نشر اسمه «يبدو أننا تورطنا فى رقصة الموت مع صدام لكن ليس من الواضح ان لدينا لعبة ختامية».

ويرى مسئولون غربيون ان الاشتباكات اليومية تقريبا تبقى صدام على الحافة وقد تشتت قادة الجيش العراقى الذين يرون اسلحتهم تدمر دون تحقيق أى مكاسب. لكنهم يعترفون بأنه ليس هناك استراتيجية وراء لعبة القط والفأر هذه.

على الجانب العراقى يقول المحللون ان صدام يحاول مواصلة الضغوط من أجل رفع العقوبات التى تفرضها الأمم المتحدة عليه وربما يراهن على اسقاط طائرة غربية وسحل افراد طاقمها فى شوارع بغداد. وتدور المناقشات فى واشنطن بشأن مدى دعم الولايات المتحدة لجماعات المعارضة العراقية التى تتآمر من بعيد للاطاحة بنظام الحكم الذى يحكم قبضته على العراق منذ عام ١٩٧٩.

وبعد حملة القصف فى ديسمبر قال الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ان الولايات المتحدة ستعمل على تغيير الحكومة فى العراق وتبنى قانونا لتحرير العراق فرضه عليه معارضوه الجمهوريون فى الكونجرس.

وينص القانون على الاغداق بمعونات عسكرية قيمتها ٩٧ مليون دولار على جماعات المعارضة العراقية فى اطار حملة لزعزعة حكم صدام بالاضافة الى انشاء محطة اذاعة العراق الحر. ويتهم اليمينيون فى واشنطن مثل ريتشارد بيرلى المسئول الدفاعى السابق حكومة كلينتون بأنها لا تمضى قدما بعزم كاف للاطاحة بصدام.

ويؤيد بيرلى خطة المؤتمر الوطنى العراقى الذى يتخذ من لندن مقرا له والتى تعتمد على إيجاد «مناطق محررة» فى شمال العراق وجنوبه لها غطاء جوى غربى وترفع عنها العقوبات وتستخدم كنقاط جذب للمنشقين العراقيين.

ويقول بيرلى «المهم هو اظهار ضعف حكم صدام». ويحذر النقاد من ان مثل هذه الاستراتيجية قد تؤدى على أفضل تقدير الى تقسيم العراق وعلى اسوأ تقدير الى اخفاق كامل على غرار ماحدث فى ازمة «خليج الخنازير».

ويخشى العديد من الأمريكيين من احتمال تكرار مأزق عام ١٩٦١ عندما سحق ثوار فيدل كاسترو مجموعة من المنفيين الكوبيين الذين دربتهم المخابرات المركزية الأمريكية بعد ان هبطوا فى خليج الخنازير.

وحتى بريطانيا أقرب حليف لواشنطن فى سياساتها المتشددة تجاه العراق حذرت هذا الاسبوع من تقديم دعم عسكرى للمعارضة العراقية.

وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية فى زيارة لواشنطن ان المعارضة قد تساعد على تهيئة المناخ خارج العراق ولكن ليس بامكانها اسقاط صدام.

ويقول مسئولون بريطانيون ان الحكومة الامريكية قلقة من المعارضة العراقية الممزقة فى المنفى ومتأثرة بجيران العراق الموالين للغرب مثل تركيا والسعودية والكويت الذين لا يرغبون فى ان يحظى الأكراد او الشيعة بالمزيد من السلطة فى العراق.

وسلطت الأضواء على معارضى صدام من بين الأغلبية الشيعية التى تمثل ٦٥ فى المائة من السكان فى العراق الاسبوع الماضى بعد اغتيال رجل الدين الشيعى محمد محمد صادق الصدر ونجليه فى مدينة النجف الاشرف مما أثار احتجاجات عنيفة قمعتها قوات الأمن وفقا لروايات مصادر عراقية معارضة فى المنفى فى الوقت الذى نفت فيه الحكومة العراقية حدوث أى اضطرابات.

وتقول الولايات المتحدة ان لديها تقارير موثوقا فيها تفيد بمقتل ٢٥ شخصا واصابة ٥٠ آخرين. ويقول المجلس الأعلى للثورة الاسلامية فى العراق وهو جماعة شيعية عراقية تتخذ من ايران مقرا لها ان نحو ٣٠٠ شخص قتلوا.

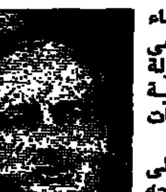
ويرى المعارضون العراقيون فى المنفى انه رغم وجود دافع لدى صدام لاغتيال الصدر لانه حث الشيعة فى الفترة الأخيرة على اقامة صلاة الجمعة فى المناطق المقدسة فى مخالفة لسياسة منع التجمهر فان الصدر طرد من حركة الدعوة الشيعية باعتباره جاسوسا للحكومة وقد يكون قتل لهذا السبب.. ويقول المحللون ان تعيين صدام أحد قادته العسكريين الموثوق فيهم وهو الفريق على حسن المجيد لقيادة جيش الجنوب فى ديسمبر الماضى يعكس انه يعتبر هذه المنطقة الأكثر اثارة للمشاكل.

أنباء عن بدء محادثات سلام بين الحكومة السودانية وحركة جارانج

الخرطوم - وكالات الأنباء : بدأت فى بلدة مكواج بجنوب السودان محادثات بين وفد الحكومة السودانية برئاسة رياك مشار ووفد الجيش الشعبى لتحرير السودان بزعامة جون جارانج.

وقالت صحيفة الراى العام السودانية امس ان وفد الحكومة استقل طائرة تابعة لبرنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة فى طريقه الى الجنوب حيث تبدأ المحادثات.

وزير الخارجية الفرنسى يقوم بجولة فى الخليج الأسبوع المقبل



فيدرين

الكويت - أ. ف ب : ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الخارجية الفرنسى هيوبير فيدرين سيقوم الأسبوع المقبل بجولة فى الخليج تشمل الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر، حيث سيجرى خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية ومسألة العراق.

واضافت الوكالة أن فيدرين سيصل الى الامارات فى الخامس من مارس ومنها سيتوجه الى قطر لتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادى والتجارى، وسيقوم بزيارة تستغرق يوما إلى الكويت فى السابع من مارس.

وفد اقتصادى أردنى يزور اليمن غدا

صنعاء - مراسل الأهرام : يبدأ وفد اقتصادى وتجارى اردنى غدا برئاسة وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحورانى زيارة رسمية الى صنعاء تستمر أربعة أيام.

وقال جمال شرهان مدير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية ان الوفد الاردنى سيبحث فرص التعاون المشترك وزيادة التبادل التجارى بين اليمن والاردن ومناقشة امكانية اقامة مشروعات استثمارية يقوم بها القطاع الخاص.

واضاف ان الوفد الأردنى سيجرى مباحثات مع وزراء التموين والتجارة والتخطيط والتنمية والصناعة فى اليمن كما يشارك فى اجتماعات منتدى اقتصادى ينظمه اتحاد الغرف التجارية والصناعية لرجال الأعمال.

اتفاق تجارى بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بين العراق والأردن

بغداد - وكالات الأنباء : وقع العراق والأردن اتفاقا تجاريا قيمته ٢٠٠ مليون دولار.

وبمقتضى الاتفاق سيصدر الأردن مواد غذائية وطبية وسلعا صناعية للعراق مقابل الحصول على النفط الخام وزيت الوقود.. وقد انخفضت قيمة الصادرات الاردنية بنسبة ٢٠٪ من قيمتها فى العام الماضى بسبب انخفاض اسعار النفط عالميا.

وكان وزير التجارة والصناعة الأردنى محمد صالح الحورانى قد غادر بغداد امس مختتما زيارته لها بعد ان رأس وفد بلاده لاجتماعات اللجنة العراقية - الاردنية للتعاون الاقتصادى والتجارى.

ووصف الوزير الاردنى فى تصريح أدلى به قبيل مغادرته بغداد زيارته للعراق بأنها كانت مثمرة وايجابية.





من قريب

الحرب الخافتة

تحولت الطلعات الجوية التي تقوم بها الطائرات الأمريكية والبريطانية فوق مناطق الحظر الجوي في العراق، إلى حرب استنزاف حقيقية، تطلق عليها الدوائر العسكرية الأمريكية الآن اسم «الحرب الخافتة».. وهي حرب تكاد تكون يومية، تضرب فيها الطائرات القاذفة وسائل الدفاع الجوي العراقية، ومحطاتها الرادارية، ومنشآتها الدفاعية في طلعات روتينية أصابت نحو ٨٠ موقعا بعضها قرب بغداد.. على نفس النمط الذي تقوم به الطائرات الإسرائيلية في ضرب مواقع حزب الله في الجنوب اللبناني كل يوم تقريبا.

وكما يحدث في لبنان، فإن نسبة لا بأس بها من هذه العمليات تصيب مناطق مدنية ويموت بها ضحايا من الأبرياء والمدنيين العراقيين بصفة متواصلة تذهب أرواحهم هباء وسط الضجيج الفارغ الذي يأتي من بغداد، حين تزعم السلطات العراقية في كل مرة أنها أسقطت أو أصابت بصواريخها المضادة إحدى طائرات العدو.

ومن الواضح أن هذه السياسة العدوانية التي تنتهجها أمريكا وبريطانيا، طبقا لخطط مرسومة على المدى الطويل، بدأت كرد عقابي على رفض بغداد التعاون مع فرق التفتيش الدولية. وعمدت أمريكا إلى تصعيدها، اعتمادا على نوع من الموافقة الضمنية العربية، وبالأخص بعد أن اندفعت بغداد إلى إطلاق تهديدات جوفاء بأنها تستطيع أن توجه صواريخها إلى القواعد التي تنطلق منها الطائرات الأمريكية البريطانية في السعودية والكويت.. وفي الوقت نفسه اعتمادا على التفوق التكنولوجي الكامل والهيمنة العسكرية الشاملة التي تتميز بها آلة الحرب الأمريكية الجهنمية.

ولم يعد هناك شك الآن في أن تصعيد هذه العمليات ضد العراق، يستهدف في النهاية إسقاط النظام العراقي.. ولا يمكن الفصل بين الحوادث التي وقعت أخيرا وأدت إلى اغتيال آية الله الصدر زعيم الشيعة في العراق وولديه، والاضطرابات الدامية التي أعقبته وذهب ضحيتها عدد غير معروف من أبناء الشعب العراقي في مصادمات بين قوات الجيش العراقي والشيعة.. ربما كان صدام مسئولا عنها كما تتهمه مصادر المعارضة العراقية، ولكنها تصب في صالح المخطط الذي بدأت تتضح معالمه لتقسيم العراق.

وتكتمل الصورة إذا أضفنا إلى ذلك مؤامرة القبض على أوجلان وما اقترن بها من عمليات عسكرية واسعة النطاق قامت بها القوات التركية داخل الأراضي العراقية ضد الأكراد.. وهكذا تزداد الضغوط من جميع الجبهات لاعتصار إمكانيات النظام العراقي، بتوجيه الضربات من الخارج وإثارة الاضطرابات في الداخل، حتى يفقد النظام سيطرته على الأراضي العراقية في الشمال والجنوب، تمهيدا لقيام كيانات عراقية جديدة.

المخطط يسير حثيثا.. والعالم العربي مازال يتفرج دون أن يكون له دور غير انتظار النتائج. ولن يمضي وقت طويل حتى نشهد تفتيت العراق إلى دويلات.

سلامة أحمد سلامة

الأدوار المجتمعية للحكم القضائي

المستشار حامد الجرف

هل للحكم القضائي من دور بخلاف حسمه للنزاع بين طرفي الخصومة التي يصدر فيها؟.. سؤال ربما بدا ساذجا، وربما بدا مستفزا، بل أحسبه يبدو بليدا إن وجه لأولئك الذين يفهمون بحق ويقدرون بصدق، الدور المجتمعي لقواعد القانون ولأحكام القضاء، ويصدرون في فهمهم لهذه وتلك، عن رؤية محيطة وواعية بالواقع وبالنص، وعن تسليم مبصر ورشيد بالعلاقة العضوية فيما بين العدل القضائي والأمن القومي. إذ لاشك عندهم ونزعم أننا منهم، فيما للحكم القضائي من أدوار مجتمعية متعددة بخلاف حسمه للنزاع الذي يصدر فيه. بل إن حسمه لذلك النزاع لا يعد دورا مجتمعيا له. بل هو وظيفته الفنية كغاية نهائية لإجراءات التقاضي، وفارق بين الوظيفة والدور.

وأول تلك الأدوار المجتمعية للحكم القضائي، يتمثل فيما تحققه جهات القضاء حال مباشرتها لولاياتها من حماية للحقوق الموضوعية لآحاد المجتمع، الأمر الذي يرتب أثرا مجتمعيا مباشرا يتمثل في خفض معدلات التوتر الاجتماعي، خاصة كلما ارتقت معدلات الحماية القضائية للحقوق كيفا، وتسارعت إيقاعا، دون إخلال بضمانات التقاضي. وهو ما يعد رافدا مهما لدعم سياسات الأمن القومي بما يمكن المجتمع من مواجهة أجدى وأفعل، لعدائياته الخارجية.

أما ثانيها فيتمثل فيما ترتبه بعض الأحكام القضائية، والدستوري منها بصفة خاصة، من ترجيح للخيارات وصياغة للتوازنات السياسية للأمة، خاصة في المراحل المفصلية من تاريخها وفي أزمنة التغيير الهيكلي التي قد تغشاها. فإذا كانت نظم الرقابة القضائية على دستورية القانون، وهي متعددة ومتباينة، يفترض فيها جميعها ولكونها «قضائية»، ألا يتصل عملها بالتقديرات والمواءمات السياسية، وأن تتوقف به عند حدود فحصها «للشرعية»، فصلا منها في مدى توافق الأدنى (أي القانون) مع ما يعلوه ويسمو عليه (أي الدستور)، وأن يجري ذلك الفحص منها للشرعية، بناء على معايير قاعدية وبإجراءات قضائية، إلا أن الواقع يشير إلى صعوبة تحقق ذلك المفترض في أزمنة التغير المفصلي في تاريخ الأمم. ذلك أن إسناد الرقابة على الدستورية لجهة قضاء، لا ينفي أن البيئة التي ستباشر فيها تلك الجهة ولايتها القضائية، والأقضية التي ستنظرها، وما سيترتب من آثار على ما ستصدره فيها من أحكام، هي سياسية بطبيعتها. فمحكمتنا الدستورية العليا كمثال، وإن لم تكن جهة رقابة سياسية ولا هي مختصة بتفسير الدستور إذ هي ليست بسلطة تأسيسية، بيد أنها لكي تعمل لاختصاصها القضائي بصدد الرقابة على دستورية القانون، لابد أن تصدر عن فهم ما للمبدأ الدستوري الذي ستعاير عليه قاعدة القانون المتشكك في دستوريتها. ذلك الفهم الذي يشكل في ذاته (حدا منطقيا) لا غنى لها عنه لكي تباشر وظيفتها في الرقابة، وهو ما يمكن أن يحمل بتوجه بعينه، وأن يحمل بذاته ترجيحا مضمرا لخيار سياسي دون آخر، وبما قد يحقق توازنا سياسيا معينا أو بما قد يخل أو يقضي على قرين له قائم بالفعل. وهو أمر يبدو واضحا تماما في المراحل المفصلية من تاريخ الأمم، خاصة عندما تتسارع خطى التغيير الاجتماعي اللاراديكالي، متجاوزة أحيانا نصوص وثيقة الدستور ذاتها.

ويتمثل ثالث تلك الأدوار، فيما للحكم القضائي من دور مشارك في صياغة الوجدان الجمعي للأمة، كنتيجة لمساهمته في دعم القيم المتوافق اجتماعيا عليها. فأي دراسة لأحكام مجلس الدولة الفرنسي وفق منهج تحليل المضمون الاجتماعي لها كمثال، سترينا كيف كان قضاؤه فاعلا بما ابتدعه من نظريات وما أخذ به من حلول في تأصيل ودعم مبادئ ثورته وقيم مجتمعه. ولا يستبين ذلك الدور بإعمال منهج تحليل المضمون الاجتماعي للأحكام فحسب، بل إن فنون صياغة الأحكام ولغتها في ذاتها يكشفان عن ذلك الدور. ويشكلان معا مجالا حيويا لتقنيات الوفاء به كذلك. فالتقريرات القضائية، ونعني بها: ما تورده المحاكم أحيانا من عبارات في أسباب أحكامها تتناول بها أمورا خارجة عن حدود النزاع المطروح عليها، وعلى سبيل التزيد منها، لانعدام إنتاجية ذكرها لتلك العبارات فيما تنتهي إليه بقضائها في ذات النزاع. وذلك كمناشداتها للمشرع أو للحكومة أو للرأي العام لاتخاذ موقف ما من مسألة بعينها عرضت لها أثناء نظرها للمنازعة، تعد في ذاتها (أي تلك التقريرات) تقنية ابتدعتها المحاكم لتتخفى وراءها ولتضمنها ما تعتنقه من آراء، كوسيلة منها لإعلانها للرأي العام. وتلك التقنية وإن كنا نقف منها موقفا رافضا، إلا أننا لا نتجاهل توسل المحاكم بها أحيانا، لإعلان انحيازاتها لقيم بعينها، بغية دعمها وتأكيدها. وكذلك تتيح لغة الأحكام ذاتها للمحاكم تقنية أخرى، فمحكمة النقض المصرية مثلا في حكمها في قضية البداري الشهيرة، عندما تصف فعل المتهم بأنه [إجرام في إجرام في إجرام]، لم تكن بإطنابها ساعية وراء بلاغة لفظية توشية لحكمها، وإنما كانت قاصدة لتأكيدها الحرية الفردية والكرامة الإنسانية، كقيمتين أساسيتين في ضمير أمتها ووجدانها.

وثمة ملاحظات بشأن كيفية الوفاء بتلك الأدوار، نوجزها فيما يلي:

(١) أن الوفاء بالدور المجتمعي الأول للحكم القضائي، ونعني: خفض معدلات التوتر الاجتماعي، يتم تلقائيا كأثر مجتمعي حتمي ومباشر لانتظام أداء الهيئات القضائية لولاياتها، ولذلك فإن قنوات الوفاء بذلك الدور وأشكاله وتقنياته، لا تستقل بخصوصية توجب بحثها على استقلال، وإنما يثور النظر فيها حال بحث ما يعيق انتظام سير العدالة أو يوقفها أو يخل بضماناتها.

(٢) أن الطبيعة الخاصة للدور المجتمعي الثاني للحكم القضائي، ونعني: المشاركة في ترجيح الخيارات وصياغة التوازنات السياسية للأمة، تسمح بالوفاء به على نحو منفرد. فيمكن لحكم قضائي واحد - في مناسبته وظرفه - الوفاء بذلك الدور. كالحكم المرتب لأثر حل البرلمان أو الحكم بشرعية قيام حزب أو حظر نشاطه أو بعدم دستورية نص قانوني حاكم لتوازن سياسي ما. ومن جهة أخرى فإن الطبيعة الخاصة لذلك الدور، تحتم الوفاء به بأسلوب مباشر، الأمر الذي لا يتصور معه إلا وعي القاضي وقصده، ليس فقط بما يقضي به، وإنما بآثاره المباشرة وتداعياته اللاحقة، ولذلك فإن مساحة النشاط القضائي كله في تلك الأقضية، لا الأحكام الصادرة فيها فحسب، تعد مجالا طبيعيا للوفاء بذلك الدور.

(٣) أما الطبيعة الخاصة للدور المجتمعي الثالث للحكم القضائي والمتمثل في مشاركته في صياغة الوجدان الجمعي كأثر لمساهمته في دعم نسق القيم المتوافق عليها، فتحتم أن يجيء الوفاء بذلك الدور عبر أداء متواتر. إذ لا تتأتى المساهمة في دعم تلك القيم إلا بتتالي الأحكام معلنة انحيازها لها وتأكيدها، فالوفاء بذلك الدور لا يكون إذن إلا كأثر تراكمي لاتجاهات القضاء وأحكامه في عمومها، حتى يستقر في الذاكرة الجمعية للأمة موقفهما المتواتر من قيمة بعينها. ولذلك ينتهج الوفاء بذلك الدور الأسلوب غير المباشر، بما يزيد من تعقيد إشكاليته، إذ قد يفوت على القاضي الوعي بما لحكمه من أثر على المستوى المجتمعي، بما قد يدفعه للترخص في التقدير لما يتصل من حكمه بالبناء القيمي للجماعة، ارتكانا على واحدية ما يقضي فيه وضآلة ما لحكم واحد من أثر في صياغة ذلك النسق القيمي. أما مناطق الحكم الأكثر توافقا مع طبيعة ذلك الدور ومنهجية الوفاء به، فتتحدد بجانبين منه:

الأول: بنية الحكم الأسلوبية، في مفرداتها وتراكيبها اللغوية، التي يمكن أن تحمل بدلالات موحية إعلاء لقيمة دون أخرى.

والثاني: ممارسة القاضي لسلطته التقديرية، إذ شكل الناتج النهائي لتلك الممارسة، كاعتماده الصلح أو طرحه له، أو تحديده للعقوبة أو للتعويض، أصدق البراهين وأجلى الأدلة على انحيازه لقيمة دون سواها ودعمه لها دونما عداها.

ولذلك يثور التساؤل عن ماهية التقدير وضوابطه، وهل يتساوى ومحض التحكم، بما قد يحتم صيرورته للعسف والتعسف؟... ويقينا ترد الإجابة بالنفي. فلئن كان جوهر التقدير يكمن في تخويل من يسند إليه أمره، مكنة التخير من بين مختلفات، وكانت طبيعته تلك تتيح لصاحبه قسطا من حرية التصرف بما يمكنه من إعمال «مدخلاته الشخصية» للانتقاء من بين البدائل المتاحة له، إلا أن ذلك كله لا يجعله صنوا للتحكم طالما ربطه القانون على المستوى الاستاتيكي بشروط وحدود وسقوف تبعده عن تلك الشبهة. فالقاضي الجنائي كمثال، وإن كان حرا في تكوين عقيدته بيد أنه يتحتم عليه بلوغها من أدلة استمدت من إجراءات صحيحة ومما طرح عليه بالفعل وبما يفضي عقلا لما ينتهي إليه. ولكن تلك القيود على المستوى الثابت، لا تكفي وحدها لإبعاد تلك الشبهة، بل لابد من إقامة توازن عادل ودقيق بين الحقوق الإجرائية للأطراف، فإذا كانت الضرورات العملية مثلا توجب جمع النيابة بين سلطات التحقيق والاتهام والإحالة، وتوجب الإبقاء على ما لها من مكنة تقدير مدى ملاءمة تحريك الدعوى، خروجا على مبدأ الفصل بين الوظائف. والشرعية الإجرائية، فإنه يلزم الإبقاء على حق ذي الشأن في النعي على تصرفها إن لم يصادف قبولا عنده، وعلى الحق في الادعاء المباشر كآلية رقابة يجب تأكيدها وعدم النيل منها. إلا أن ذلك التوازن الإجرائي على المستوى الديناميكي لا يبعد شبهة التحكم كذلك. لذلك لابد من تقرير طرق الرقابة اللاحقة على تمام التصرف. سواء أكانت رقابة على المتصرف أم مراجعة للتصرف ذاته. فالمساءلة التأديبية، والمسئولية المدنية كما تنظمها دعوى المخاصمة، تقومان بدور وقائي وعلاجي معا. كذلك فإن طرق الطعن في الأحكام تلعب دورا مهما في الرقابة القضائية، حتى أن النقض كطريق طعن غير عادي لا تسمح طبيعته بخوض ميدان الواقع، بدأت محاكمه في النظم القضائية المختلفة، تغزو نطاقه لتُعمل رقابتها على قاضي الموضوع في ممارسته لسلطته التقديرية من زوايا أخرى وبمنظور مختلف، وهو أمر صحيح من حيث النظر، لأن التقدير وإن كان يتنافى مع مساءلة من يختص به فيما يتعلق باختياره سبيلا دون غيره، وإلا مثل ذلك مصادرة على المطلوب، فإنه لا يمنع من مساءلته عن كيفية توصله لقرار اختياره لذلك السبيل دون سواه، تأكدا من مشروعية ما استند إليه فيما مارسه من تقدير.

علاوة على كل ما سبق، فثمة رقيب حاكم على الأداء القضائي في مجمله، لا ينبغي تجاهله. وأعني به الشعب في مجموعه، بما له من سيادة وبما يحوزه من سلطة تأسيس، والذي تستند شرعية القضاء كسلطة مؤسسة على ثقته في أدائها... وإن كنا نتغنى بثقة الشعب في قضائه، فإن التساؤل يثور في الختام عمن يجب أن يقف القضاء - كسلطة - معه؟... والإجابة يسيرة.

.. إذ يتوجب على القضاء أن ينحاز دوما للشرعية، اعتصاما بالدستور والقانون وتمسكا بهما، وإلا أخل بالتزامه الوظيفي.

.. وأن ينحاز دوما للقيمة الذاتية اللصيقة بطبيعة تكوينه وجوهر وظيفته، قيم الحرية والمساواة والعدل، وإلا أوقع نفسه في تناقض بنيوي.

.. وأن ينحاز في فترات التغير الهيكلي التي قد يغشاها مجتمعه، لنسق القيم الحائز لأكبر قدر من التوافق المجتمعي العام، خاصة عندما يمارس سلطته التقديرية، وإلا اصطدم وضمير أمته ووجدانها الجمعي.

ولنا في أزمة القضاء الجزائري أصدق عبرة، فتبني قيم طبقة أو جماعة أو فئة دون سواها، مفض لزعزعة ثقة الشعب في قضائه، ذلك أن فترات التغير، تعكس بطبيعتها صراعا حادا بين منظومات القيم وأنساقها، لا يتأتى للقضاء أن يرجح من بينها، وإنما عليه أن يظل ملتزما بدعم ما يحوز منها توافقا شعبيا واسعا يظاهره.

... وبقدر انحياز القضاء لذلك كله.. يكون حياده.

... وبقدر انحيازه لذلك كله، يأتي وفاؤه بوظيفته الفنية سويا لا محالة لوفاء أجزى وأوفى وأتم، بأدواره المجتمعية الثلاثة، بما يرفعه في وجدان أمته لمكانته الخليقة به، بعد أن يكون قد وفى بالتزامات المكان الذي سبق لها وأن جعلته حفيظا عليه.

سمك.. يضيء ألمانيا

عبده مباشر

خرجوا من مصر بحثا عن مساحة أكثر اتساعا للنجاح وإثبات الذات. مثلهم في ذلك مثل الآلاف أو عشرات الآلاف الذين قصدوا أوروبا خلال عقدي الخمسينيات والستينيات واستقبلتهم المدن الألمانية الغربية. مثلما استقبلت العواصم والمدن الأوروبية طوابير الطامحين والمغامرين من أصحاب التطلعات والأحلام المتوهجة.

وحاولوا مثلما حاول الجميع، وتأقلموا مع المجتمعات الجديدة مثل الأكثرية، ولكنهم تفوقوا وانضموا للنخبة المتفوقة بالإرادة والجهد والمثابرة والقدرة على التحمل والصبر، وعدم الانحناء أمام العقبات.

وضمت هذه النخبة المصرية في ألمانيا أطباء ومهندسين ورجال أعمال وسياسيين، وخلال عملي كمدير لمكتب الأهرام بألمانيا، اقتربت من هذه المجموعة واستمعت لقصص نجاحها، وهناك من لم تتح لي الظروف الالتقاء بهم، وإن سمعت وقرأت عنهم.

ومن الأطباء الناجحين الدكتور أحمد السجاعي الذي يعد قمة من قمم جراحة التجميل في العالم، والدكتور فؤاد لهيطة الذي تقدم الصفوف في مجال جراحات المخ والأعصاب والعمود الفقري.

ويحتل المهندس عبدالحميد موسى مكانة بارزة في مجاله، ويمتد نشاطه في ثلاث قارات هي أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا .. أما المهندس اسماعيل الحيوان، فقد اختار السياسة مجالا لنشاطه بجوار تخصصه في رصف الطرق، ذلك الميدان الذي برعت فيه ألمانيا ضمن ما برعت. وفي حقل السياسة انضم للحزب المسيحي الديمقراطي وتمكن عبر صندوق الانتخابات من شغل مقعد دائم ببرلمان ولاية ألمانية، كما تحمل مسئولية قطاع الأجانب بالحزب.

وسأتوقف قليلا أمام المهندس ابراهيم سمك صاحب أحدث إنجاز بألمانيا حاليا، بعد فوزه بعقد توفير الطاقة الشمسية اللازمة لإنارة وتدفئة مبنى المستشارية العصري والأنيق بالعاصمة برلين. ولإدراك حجم ذلك الإنجاز سنشير فقط إلى محاولة ٣٥ شركة أوروبية متخصصة الفوز بهذا العقد .. ولاشك أن معظم هذه الشركات أكبر حجما وأعرق في تاريخ اقتحام مجال توليد الطاقة الشمسية. والفوز بهذا العقد ليس عملا من أجل الربح فقط بل والمكانة أيضا. فمبنى المستشارية الجديد بالعاصمة برلين، هو أحدث مبنى للحكم في أوروبا بل وفي العالم. وقد راعى المصممون المعماريون أن يعكس قوة ألمانيا وعظمتها ورغبتها في دخول القرن القادم كقمة من قمم العالم المعاصر، إن لم تكن قمة العالم فعلا. كما راعوا أن يصبح المبنى صديقا للبيئة، لذا اختاروا تزويده بطاقة كهربائية نظيفة. ولاشك أن الشركة التي ستتحمل هذه المسئولية ستدخل التاريخ، وتكسب أرضا في هذا المجال بجانب توطد سمعتها.

وكان الصراع ضاريا وقاسيا وعاتيا، وفي بداية فرز العطاءات والدراسات المقدمة تم اختيار ١٣ شركة من بين الشركات الـ ٣٥ بصفتها صاحبة أفضل العروض، ومن جديد بدأت عمليات تقييم عروض هذه الشركات، لاختيار الشركة الأقدر على تلبية متطلبات المبنى أو مجموعة المباني المتصلة والتي تضم ٣١٠ مكاتب جملة مساحتها ١١٩ ألف متر مربع، ستدير منها الحكومة الفيدرالية أعمالها ومسئولياتها وتم تقدير الطاقة المطلوبة بـ ١١٥ ميجاوات ساعة.

وفي النهاية لم يجد المسئولون الألمان عرضا أفضل من عرض شركة ابراهيم سمك - هذا المهندس القادم من صعيد مصر.

وهذا الفوز ليس بيضة الديك، بل سبقه فوز ابراهيم سمك بعقد إضاءة وتدفئة مبنى البرلمان الألماني - الرايخستاج - وهذا المبنى التاريخي تمت عملية تحديثه وتجديده تمهيدا لانتقال البرلمان من بون إلى العاصمة برلين وكان الفوز خطوة كبيرة على طريق صعود صديقنا المصري إلى القمة.

والذين زاروا برلين مؤخرا، يدركون أن المبنيين الرايخستاج ومقر الحكومة الفيدرالية المعروف بمبنى المستشارية أي مقر المستشار الألماني (رئيس الوزراء) متجاوران.

وعندما التقيت بالمهندس المصري بألمانيا دعاني لزيارة الجناح الخاص به بمعرض هانوفر، وبالمعرض بدأ يشرح لنا ابتكاراته المتعددة، ولم تمض شهور على هذه الزيارة، حتى فاز بعقد لإنارة وتوفير الطاقة المطلوبة لتوسع جديد لشركة مرسيدس بنز صاحبة أكبر مساحة من فخر الألمان واعتزازهم، وسبق هذا النجاح اختياره عضوا باللجنة الأوروبية للطاقة الجديدة، التابعة للمجموعة الأوروبية وكان هذا الاختيار بطاقة تؤكد تفوقه لا مجرد نجاحه.

وهذه القمة التي وصل إليها ابراهيم سمك ليست نهاية المطاف بالنسبة له، فهو مازال يسعى لصعود قمة جديدة. فهو يدرك أنه - لامجال أمامه للسكون، لابد أن يواصل الحركة، فالسكون هو الجمود، والتخلف، والتراجع، والخروج من السوق لمصلحة منافسين لا يعرفون التوقف، وأيا كانت ابتكاراته التي اقتحم بها السوق وأكد تفوقه، فإنها ليست أكثر من خطوة على طريق توليد الطاقة من أشعة الشمس.

وهذه القمة احتاجت منه العمل والعرق على امتداد ٣٠ عاما، فقد خرج من مصر بعد نكسة ١٩٦٧، ليستقر في ألمانيا مع زوجته الألمانية، وليحصل على الجنسية الألمانية.

وهذا المهندس المصري الأصل الشديد التواضع والبالغ الكفاءة، والقادر على إعطاء عمله كل جهده والمالك لزمام الصبر والمثابرة، له أحلام وأمنيات يتمنى أن ترى الواقع بمصر، وخلال سنوات مضت عمل على تمهيد الطريق بخطوات صغيرة، إلا أن الأمر يتطلب أشياء أخرى تتجاوز هذه الخطوات بكثير.

تراث ومأثورات

احكم بالعدل يا قاضي

شوقي عبدالحكيم

ما من شعب في العالم من قديم لحديث لم يستغرقه نشدان العدالة وغيابها عن مجمل تفاصيل حياته اليومية والدنيوية عامة كهذا الشعب على طول تاريخه في البيت والشارع والعمل والهجرة والأسفار مع الإقطاعي ومقاولي الأنفار والسخرة والحكام الجائرين الدخلاء، والزوجات المضطهدات وأطوار العمر المختلفة وأرباب الأعمال وشيوخ المهنة والأسطوات.. وهكذا. حتى أن المحاكم على مختلف مستوياتها تضج بالشكوى:

احكم بالعدل يا قاضي
قدامك مظاليم

وغياب العدالة منذ القدم ظهر في سخرة بناة الأهرام الجلمودية ومعابد مصر العليا وبنيان الملوك والملكات العملاقة أي منذ مشاريعها الغابرة المعجزة مثل شق القنوات والجسور وقناطر محمد علي وحفر قناة السويس وسدود وخزانات أسوان، كلها شيدتها أيدي السخرة وسواعدهم، حتى أن غياب العدالة مرهون بالاغتراب في معظم النصوص الجمعية الفولكلورية:

الغربة تربة تذل الأصول وتزول

فيحفل فولكلورنا بآلاف النصوص التي تتغنى بالعدالة الغائبة والمغرضين والمرتشين. في مأثورات وأماكن البحث عن العدالة التي لا تخلو منها قرية أو إقليم ومنها: بحيرات العدالة واللجوء للسحر والشبشبة وفتح المندل. ويمالي أفعل ما بدالي والمواويل:

راح الفقير يوم
يطلب من الغني حجاد

بل كثيرا ما يرجع ظلمه وشكواه إلى الزمن الجائر:

إن جار عليك الزمان يا ابن الكرام
وجا مال
وراح متاعك وعزك وحسنك
خيول وجمال
حق الدوا على مين؟
جس الطبيب في شمالي، أنا قلتلو يمين
صابح مسافر يا طبيب. وحتفوتني عليل على مين؟
قال الطبيب للعليل آداويك يا عليل وحق الدوا على مين؟
قال العليل للطبيب.. انت تحسبني يا طبيب من الفلوس خالي؟
ونالي عزوة الفين يا طبيب غير عمي وغير خالي
قالت أخت العليل.. داويه يا طبيب وأنا أوهبلك حجلي وخلخالي
أم العليل قالت.. داويه يا طبيب ويبقالك عندنا علامات
قام طق العليل مات من قولة حق الدوا على مين؟!..

إنه هنا لا يبالغ ولا يتجنى بل هي الحقيقة التي يعيش فيها، فهو يريد أن يعكس مدى الصعوبة في كيفية حصوله على ثمن الدواء الذي يدفعه للطبيب.

الله ينعلك يادنيا، ما انت دنية مال وخواطر
الحظ دايما يميل فيكي على الشاطر
والغني علشان معاه فلوس
يعمل على ولاد الأصول شاطر.

فالملاحظ أن هذه المعضلة المتفاقمة التي ولدنا عليها وعلى موروثاتها التي تخلف فولكلورنا واثنياتنا بكاملها سواء في حقل الحكايات أو الشعر خاصة في النكت والقفشات الشفهية المتداولة التي تكثر وتتعاظم من حقبة لحقبة عبر عصور الاستعمار وسفاهة الدخلاء من مماليك وأغاوات وخصيان وعثمانيين وأناضوليين وشراكسة وجراكسة وإنجليز وفرنسيس وكل من هب ودب وحكموا المحروسة وهو ما تبدى في العصور المتعاصرة في مأثورات جحا، وخيال الظل وألعاب الأراجوز، والبدايات الجنينية للمسرح المصري منذ يعقوب صنوع أو الصحفي «أبو نضارة» وصحيفته الشهيرة «البعوضة» التي كان يصدرها بعدة لغات هي العربية والتركية والإنجليزية والعبرية والإيطالية، وقد شاهدت بعض أعدادها محفوظة إلى أيامنا بمكتبة المتحف البريطاني خلال إقامتي ٨ سنوات بلندن، وكذلك ما عبرت عنه أول رواية في العربية للمويلحي وهي «حديث عيسى بن هشام»، الذي خاض رحلة لا أول لها ولا آخر داخل المحاكم ودور القضاء وسراديبها وكتبتها ومحاميها وعرضحالجيتها.

بأسف المرء لتفاقم وتزايد مثل هذه الحالات والقضايا والجنح والجنايات والزيطة والزنبليطة التي تزحمها كيوم الحشر لقضايا شرعية من زواج وطلاق وإنجاب ونفقة وعته لا حدود له يصل إلى حد إصدار أحكام على المخاوين من الجن للإنس والعكس صحيح بالنسبة للنوعين الذكر والأنثى ومحاكم تخص المخالفات التموينية لنساء يرتزقن من بيع «شوية» كشك أو عيش مخبوز أو فطائر حترية وسمك مشوي ومقلي وجبنة قريش ولبن رايب ومخيض ومش وفول نابت وفول مدمس وبانجان مقلي بزيت الشلجم وتحكم عليهن المحاكم بالسجن والغرامات الباهظة، أو تأتي عربة الشرطة والبلدية لتنتزع منهن أكل عيشهن وتدوسهن بالنعال والهراوات، كما كان يحدث بالضبط في عصور المماليك والأغاوات المنقضية، أحكام لا حدود لقسوتها وشراستها تصدرها المحاكم ضد تجار الجوع على طريقة «الجنازة الحارة والميت كلب».

ومن ظواهر غياب العدالة منذ أقدم العصور كتاب الموتى الذي عثر على نصوصه منذ أقدم من ستة آلاف عام يحوي قوانين وشرائع للدفاع عن الإنسان المصري منذ ولادته إلى يوم وفاته وهو الكتاب أو السفر المتميز الذي لم يوجد له مثيل في كل حضارات العالم أجمع. فهو أقدم كتاب في الدنيا حول شريعة الأحياء وقانون الأموات. وصفه أحد المؤرخين بأن تاريخ المدنية المصرية يبدأ بتاريخ وجود كتاب الموتى الذي يعود أقدم نصوصه إلى ٤٥٥٠ عاما ق.م أرخه كهنة هوليوبوليس نشدانا للعدالة المفتقدة في العالم الآخر أمام محكمة الإله النبيع «أوزوريس» المكونة من ٤٢ قاضيا أو محلفا أهمهم تحوت، إله الكتابة وأنوبيس، إله الموتى مراقب كفتي ميزان العدالة، وحيث يتلو الميت النص الذي لقنه وكيف أنه لم يرتكب منكرا ولم يخن أحدا ولم يشهد زورا ولم يطلب مال غيره ولم يقتل ولم يزن ولم يسرق ولم يبع قمحا بثمن غال ولم يخالف نظام الري ولم يتلف مزروعات أحد. كما لم يظلم الأرملة ولا الأعمى ولا الأعرج ولا العجوز ولا الفقير فكتاب الموتى عبارة عن موجز لملايين القراطيس التي دونت على البرديات والتي عادة ما يتلوها الميت أمام ربة العدالة «ماعت»، وكيف أنه لم يدفع شخصا للبكاء ولم يأخذ اللبن من فم الرضيع ولم يصطد طيورا ذات ريش، كما لم يصطد سمكة بسمكة ولم يخمد نارا أوضعوا كما لم يطرد الماشية السائبة للآلهة بما يذكرنا بالنوق السائبة.

الخلاصة أن نصوص كتاب الموتى التي عثر عليها سواء في قراطيس البردي أو منقوشة على جوانب التوابيت ونصوص الأهرامات والمقابر والتماثيل للدفاع عن الميت وإشهار براءته هي هي لاتزال متواترة داخل دور المحاكم والعدالة. فالميت لم يرتكب إثما ولم يغش الطعام ولا التموين ولم يضرب أحدا ولم يخطف طعاما ولم يتلف الأرض المحروثة ولم يذبح رجلا ولم يطفف الكيال «ويل للمطففين»، ولم ينطق بالباطل ولم يحرض ولم يدنس زوجة آخر ولم يسبب ذعرا أو إزعاجا ولم يدفع رجلا للإهانة والبكاء ولم يضاجع ذكرا ولم يفقد أعصابه أو يحكي سرا أو يلعن الملك أو يلوث الماء أو يسعى وراء التفرقة أو يضاعف ثرواته بالغش.

وتربو فصول كتاب الموتى على أكثر من مائتي تعويذة ودعوة منها ما يتصل بتجنب عذاب القبر وهي الأفكار السائدة حتى أيامنا حول عشرات الكتب التي تزحم الأرصفة عن القبر وعذابه وكان لا أحد يموت ويواري التراب سوى المصريين، ومنها دعوات متصلة بالتوبة وأخرى لطلب الأكل والشرب غير الفاسد أو الذي لم تنته مدة صلاحيته كما يحدث في الدكاكين، ولم يغش اللبن ويلوث ماء النهر وينافق المسئولين وذوي الأمر والنهي.

العدوانات.. وسوق السلاح

لعل أحد أهداف الحروب المحلية والقارية التي لا تنقطع لها نيران في بؤر محددة - صالحة - من العالم الذي نعيشه. كفسيفسائية البلقان والهضبة الأناضية التي تعج بعشرات إن لم يكن بمئات القوميات والأقليات الإثنية أو العرقية بالإضافة للصراع بين تركيا واليونان وتبلورة في قبرص، وكذا الصرب والألبان، ونفس الشيء يسري مجراه على دول ودويلات الشرق الأوسط والبلدان العربية مشرقا ومغربا، امتدادا إلى شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان.. وهكذا.

أحد أهداف الحروب والمنازعات الصغيرة، هو تحريك سوق السلاح وما يستجد فيها من تطور مطرد، ناهيك طبعا عن الحروب والصراعات التي لا تنقطع داخل طول وداخل قارة إفريقيا ما بين الأعراق المختلفة والمتضادة والمتصارعة بين القبائل والعشائر والبطون والأفخاذ والرءوس سواء داخل الوطن الواحد. أو صراعات الحدود وهي أيضا متعنمات مستعرة على الدوام، تولي اهتماما فيها للبندقية قبل الغذاء والدواء وهو ما استحر أواره أخيرا بين إثيوبيا وإريتريا بعد أن كان قبلا بين إريتريا واليمن، وكذلك الصومال المشتعل منذ سنين.

من هنا فإن الأيدي الخبيثة التي تولي دراساتها الأثنية الأقصى لمثل هذه الكيانات والبؤر لتحط أياديها القذرة على مكامن الداءات لتصل إلى فرق تسد أو فرق تبيع السلاح بأنواعه بدءا من الطبنجة حتى راجمات الصواريخ والجراثيم.

أنظمة القضاء المعاصر بين القدم والحداثة

المستشار أشرف علوي المغربي

- مازالت غرفة «الدفترخانة»، تشكل عنصرا رئيسيا ومكونا خطيرا من مكونات دولاب العمل القضائي في أي نيابة أو محكمة على مستوى مصر بأسرها ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

- ومما يثير العجب والدهشة في أن واحد أن هذا الدفترخانة يفرض وجوده مسيطرا على الساحة القضائية في زمن الإنترنت وعالم والكمبيوتر، حيث وسائل الحفظ وتقنياته في تقدم متهل ومستمر بشكل يكاد يكون يوميا على مستوى العالم بأسره، فتعبير الـ Old System - أولد سيستم، صار تعبيرا يطلق يوميا على أنظمة العمل بالكمبيوتر الخاصة «باليوم السابق»، وصار ذلك منتشرا على مستوى أنحاء العالم.

- إن هذا الأمر بحق لغريب واستمراريته أو الرغبة في استمراريته أو الصمت إزاء استمراريته يماثل في خطورته الكوارث الإنسانية المفجعة الأثر والنتيجة، إنه يشكل نوعا من المأساة المضحكة والمبكية في آن واحد إزاء «وسيلة للحفظ يعمل بها في ظل نظام قضائي لبلد في مثل عراقة مصر يشكل قضاؤها واحدا من أكثر الكيانات القضائية الفريدة في العالم، حيث القاضي المصري يشكل واحدا من أكثر النماذج رسوخا وقوة وإتقانا متحديا متفانيا بإصرار في عمله على الرغم من كل المعوقات التي تحيط به في أدائه لرسالته.

- فالقاضي المصري بشكل وبحق «فكرا ووجدانا»، من حيث تكوينه وأداؤه لا يمكن بأي حال من الأحوال وصفه بأنه «قاض من قضاة دول العالم الثالث»، بل الحق والصحيح كذلك أن هذا القاضي ينافس بكل الجدية في سبيل أعماله لمقتضيات الحقيقة القانونية والعدالة الإنسانية من يطلق عليهم مسمى «قضاة العالم الأول».

بيد أن المشكلة الحقيقية التي تواجه هذا القاضي هو أنه يؤدي عمله في ظل مجموعة من التعقيدات والمتراكمات المنتمية ويحق إلى العالم الثالث بكل مشاكله وجميع ما يحيط به وبدولاب العمل اليومي فيه من مشاكل لا حصر لها سواء من حيث التقنيات المستخدمة أو المطبقة تحت يده أو الفريق المساعد للعمل معه من كتبة ومحضرين وحجاب وخلافه، ومع كل ذلك مازال يقف القاضي المصري كالطود الشامخ مكافحا بقوة وحماس حتى آخر رمق في حياته ليقدم أكثر المستطاع وآخر الممكن في سبيل حسن أداء العدالة.

- وهنا نصل إلى سؤال خطير يطرح نفسه بقوة على الساحة القضائية ألا وهو كيف يمكن للقاضي المصري أن يتمكن ويسيطر وينبغ في أداء لعمله حيث يقدم العدالة بكل عناء وإخلاص لهذا المجتمع المصري الذي هو أقل ما يوصف به أنه مجتمع مكافح وصامد في دروب الحياة إلى متى سيظل القاضي المصري هو الشهيد الأول والأخير في دروب العدالة بسبب - سيطرة أنظمة عتيقة في حياتنا القضائية لا يشكل «الدفترخانة»، إلا واحدا من الأمثلة العديدة عليها - متى سيتم تعميم التطوير في شتى دروب أنظمتنا القضائية.

- إن تعميم ونشر الكمبيوتر والإنترنت في شتى أنظمة حياتنا المعاصرة في هذا العالم الذي هو في طور التجديد، يحاول مجاراة فكرة العولمة وعناصرها. أقول أن هذا التعميم والنشر لهذه التقنيات المتطورة لم يعد مجرد وسيلة رفاهية أو ترف ولكن هي ضرورة حياة أو موت لمجتمع يبحث لنفسه عن مكان يستحقه بين الأمم. إن عصر العولمة الذي يجتاح العالم اليوم لن يرحمنا إن ظللنا هكذا واقفين متمسكين بالأنظمة البالية في أي مضمار لحياتنا المعاصرة، فما بالك لو أن هذا المضمار هو «محراب العدالة» كفكرة ونظام ودور في حياتنا المعاصرة، إعفوا أن المسألة صارت قضية مصير.

نحن بحق في أشد الحاجة ونحن «كقضاة مصر» نترسم خطوات المستقبل وموضعا لأقدامنا وسط الطريق لن يدفعنا في هذا سوى نظرة موضوعية للمستقبل، نظرة استشرافية لهذا الجيل الجديد من رجال تلك وبحق القدرة على استشراف هذا المستقبل بكل استشراقة المأمول ووجهه المقبول، نحن بحاجة لقضاة يقودون المسيرة، كل منهم مقبل على هذا الطريق للمرء بالعمل الشاق لمستقبل القضاء في مصر شاكر للقضاة وقفاتهم إلى جوارهم وموازينهم المطلوبة لصناعة التطور والتطوير الجديد في فكرة العدالة بمصر «كإجراء ومحتوى» قبل أن تكون فكرا وجوهرا.

- أن هذا الطراز من الرجال هو وحده وبحق القادر على أن يصنع الجديد لأجل العدالة في مصر بحيث تصير العدالة بمثابة البوتقة الحاوية لكل تطلعات الإنسان في مصر واضعها على الإطلاق تطلعاته كقاض يؤدي في صناعة الأحكام للإنسان المصري

محددات قومية واجتماعية للتنمية المصرية

د. جورج فهمي
أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

استكمالا لمقال المحددات النقدية بتاريخ ٩٩/١/٦ بالأهرام يأتي هذا المقال أيضا بالذورما أخرى لعدد آخر من المحددات القومية والاجتماعية تساهم في الإسراع بمعدلات التنمية وتحقق الطفرة المنشودة في رفاهية المواطن المصري:

١) من أجل مزيد من النمو والاستقرار في سوق الأوراق المالية يجب إعفاء الجهاز المركزي للمحاسبات من دوره في تقييم الشركات المزمع خصخصتها نظرا لتضارب اللوائح المحاسبية المعمول بها وتأرجحها لصالح ما تبقى من النظام الشمولي مما يؤدي إلى تباطؤ التقييم وعجز العرض عن ملاحقة الطلب المتنامي.

إصرار هذه اللوائح على احتساب قيمة الأرض المقام عليها المشروع بالسعر الحالي للسوق مما يؤدي إلى المغالاة في قيمة الأصول وصعوبة تسويقها. رغم أن تصفية المنشأة وتسريح العاملين ليس ضمن الأولويات الوارثة. تعمد هذه اللوائح أيضا إلى تصنيف الديون المشكوك فيها كمسموحات خاصة بجانب الخصوم مما يعني مزيدا من التعتيم المحاسبي للميزانية السنوية للمنشأة وارتفاعا مفتعلا للقيمة الأسمية للأسهم.

٢) التواؤم مع النهج الحالي للدولة في ترشيد الإنفاق كأحد الأهداف القومية الكبرى - من خلال تفويض القطاع الخاص بجميع أعمال التشييد والبناء والاكتفاء للدولة بدور المشتري النزيه الذي يملي الشروط ويضع السياسات ويدفع الحقوق والإجحاف عن حقوق المواطن البسيط.

٣) كذلك فإن انخفاض مستوى الإدارة وتواضع مستوى التكنولوجيا في قطاع الخدمات تفاقم إلى أن أصبح أجر العامل المصري يصل إلى ٦٠٪ من القيمة التي تبلغ في متوسطها ٢٥٠٠ دولار سنويا في حين أن ما يقدمه العامل في دول أخرى كسنغافورة وإسرائيل يصل إلى ٣٠ ألف دولار سنويا.

أن الحل يكمن في إعفاء الدولة من إدارة جميع الهيئات الخدمية - كالبريد أو المطافئ أو السجون والتعجيل بتأجيرها أو إدماجها في مؤسسات دولية لها الباع والخبرة في الإدارة وتحويلها إلى وحدات إنتاجية.

٤ - يأتي ضرورة انكماش العمالة الحكومية بوزارات الدولة عن نسبة ٧٪ دون المساس بالحقوق المالية والتأمينية لهؤلاء العاملين وذلك عن طريق تسريح العمالة الزائدة غير المؤهلة بمرتب كامل - إذ أن هذه الفئة من العمالة غير المدربة لا تضيف إنتاجا أو خدمات - بل هي تعويق للعملية الإنتاجية أعمالا القانون: الغلة المتناقصة في مبادئ علم الاقتصاد كنتيجة لثبات معظم الإنتاج. أن هذا الاتجاه من شأنه: القضاء على البطالة المقنعة وزيادة الإنتاجية الحدية للعامل ومن ثم مستوى الأجور - مزيد من الاستقرار الأسري والسلام الاجتماعي - إمكانية التطوير والتدريب التحويلي لباقي العاملين.

٥) التوسع في تطبيق نظام B.O.T لإنشاء قرى زراعية بديلة لتوطين المزارعين للتخلص بمواصفات نموذجية على مساحات شاسعة من الأراضي الصحراوية، كما ينسحب هذا النظام أيضا على مدن جديدة تتميز بالإسكان المتوسط واكتمال المرافق بالإضافة إلى شبكة من الطرق السريعة والمطارات لتسهيل مهام النقل والتصدير بلا أي أعباء مالية على موازنة الدولة.

٦) تقسيم مشروع توشكى إلى عدة قطاعات طولية. يتولى تنفيذ كل موقع واستغلاله إحدى المؤسسات الدولية التي ترتضي B.O.T. نظاما لاستثماراتها.

٧) تبني فكرة الشركات الحاضنة لتوسيع قاعدة الملكيات الصغيرة بمساعدة الصندوق الاجتماعي وذلك من خلال: * إمداد الصندوق لكل مستثمر صغير بالقرض الذي تعارف عليه قانون الصندوق وهو خمسون ألفا للفرد تذهب هذه الأموال مجتمعة - لأكثر من فرد إلى الشركة القائمة بالفعل وترغب في التكامل أفقيا أو رأسيا ولديها الخبرة والدراسة ويعوزها التمويل. تستثمر هذه الأموال تحت إدارة الشركة الحاضنة، ثم بتفعيل هؤلاء المستثمرين في مواقع الإنتاج تتبلور هذه القروض إلى إيرادات وتحقق الأهداف. إن المشروع من شأنه:

القضاء الفوري على مشكلة البطالة من خلال تنمية المشروعات القائمة واستحداث المزيد من الصناعات المغذية والمكملة. الاستفادة القصوى من القروض الممنوحة نظرا لتبني تكاليف الإنتاج وتضاؤل حجم المخاطرة في الاستثمار الكبير إذ أن مشروعا بخمسين ألفا من الجنيهات في عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى لايعني إلا إهدارا للمزيد من الموارد البشرية والمادية.

اكتساب مهارات فنية وخبرات إدارية تساهم في إعداد جيل من الكوادر المؤهلة للعمل القيادي.

٨) إن صدق النيات للارتفاع بمعدلات التنمية إلى أرقام طموحة لتوليد نصف مليون فرصة عمل سنويا لايؤدي حتما إلى الارتقاء بمستوى معيشة الأفراد وأن الأمر يتطلب استراتيجية متجددة المعالم والتوقيت كما يلي:

أ) سن تشريع فوري يلزم جميع البنوك الوطنية بتخصيص عشرة في المائة من أرباحها لتمويل مشروعات عالية المخاطر شريطة أن تكون صغيرة وقادرة على تغيير وجه الحياة بالمجتمع وسلوكيات أفراده.

ب) من هذه النسبة أيضا - يتم إقراض من لامخل لهم - من المعدمين وذوي البطالة بقرض عيني يتألف من أسهم وسندات لتكوين محفظة أوراق مالية، تمول قيمتها بالكامل من هذا القرض وبفائدة مخفضة تسدد على سنوات. إن هذا الاتجاه من شأنه أن يؤدي إلى - إن هذه الوديعة الاستثمارية مرهونة بحق الانتفاع الدائم ولايحق لحاملها التصرف في بيعها أو نقلها إلا بعد سداد قيمتها وفوائدها. أنها تعمل كمنظم إلى ضبط سياسة الاقتصاد وتشغيله وإلى تحدد السوق وتنوع الأنماط الاستهلاكية ولايصل بالاقتصاد إلى حالة الركود. أنها تؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل القومي، والعمل على ارتقاء الطبقات الكادحة وعدم تآكل الطبقة الوسطى اللازمة لتوازن المجتمع.

٩) وأخيرا فإن الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة والاستفادة من الهالك بكل أشكاله يمثل حجر الزاوية في التطور المنشود. لذلك يجب على البنوك الوطنية الاهتمام بتمويل مشروع السيارات القديمة وتحويلها إلى خردة حيث تدخل في أكثر من ٢٥٪ من مكونات صناعات الحديد والصلب. إن البعد الاقتصادي في استغلال هذا الهالك ينعكس لانعكاسه الأخير على تكلفة الإنتاج، فضلا عن أنها صناعة تحتاج إلى عمالة كثيفة غير مدربة والاحتياج إلى معدات رأسمالية أو تجهيزات إنشائية ضخمة.

رأى الأهرام

القاهرة - واشنطن

تكتسب زيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية أهمية متزايدة لاعتبارات عديدة، في مقدمتها النجاح الذي سجلته زيارات الرئيس السابق لواشنطن وما حققته من دفع العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم المشترك بين البلدين حول تطورات الأحداث المتلاحقة في المنطقة وغيرها من مناطق العالم المختلفة.

وفي مجال العلاقات الثنائية يكفي الإشارة إلى المشاركة المصرية - الأمريكية المعروفة بمبادرة مبارك - جور بهدف دفع عملية النمو الاقتصادي في مصر وتطوير الاقتصاد المصري من خلال إطار مؤسسي للتعاون يتميز بالتشاور الوثيق بين الوزارات المعنية في البلدين في مجالات التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا والبيئة المستدامة والتعليم وتنمية الموارد البشرية.

ومن المقرر أن يتم تتويج مثل هذه المشروعات المشتركة بإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة سيكون من شأنها دفع العلاقات إلى آفاق جديدة لاسيما وأن البلدين حريصان على إقامة دورات الحوار الاستراتيجي بينهما، منها دورتا يوليو وديسمبر ١٩٩٨، بهدف تكثيف المشاورات في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، ولتأكيد نضج العلاقات الثنائية في إطار الشفافية حول الموضوعات الحيوية للجانبين.

ومثل هذا الحوار الأمريكي - المصري الاستراتيجي القائم على التعاون في المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية يكسب العلاقات بين البلدين مناعة طبيعية للتغلب على أي مشكلات طارئة أو معوقات متغيرة حتى تظل المنافع والمصالح المشتركة قائمة لمصلحة الدولتين والشعبين.

روسيا والاتجاه بعيدا عن الغرب

في الوقت الذي أخذت فيه علاقات روسيا بالغرب خاصة الولايات المتحدة في التدهور بعض الشيء في عقب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي بلغت ذروتها في صيف العام الماضي، نجد أن علاقات روسيا تتطور على نحو كبير مع العديد من الدول الأخرى، خاصة القريبة منها، بما يعني أن هناك اتجاها جديدا للتوجه شرقا أو جنوبا بدلا من التوجه غربا. وقد بدا هذا الملمح في بدايته من الموقف الروسي الرافض لعملية ثعلب الصحراء الأمريكية - البريطانية ضد العراق.

بينما كان أول ملامح التباعد من جانب الغرب وفيما يشبه عملية عقاب للدب الروسي هو الفشل المرة تلو الأخرى في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي منذ اندلاع الأزمة المالية الروسية في صيف العام الماضي. ثم فيما اتهمت عليه الولايات المتحدة أخيرا من معاقبة سبع شركات روسية بدعوى أنها تساعد بلدانا أخرى لاسيما إيران على تطوير قدراتها النووية. ومن هنا اتجهت روسيا إلى محاولة تمتين علاقاتها ببعض بلدان الكومنولث عبر توقيع معاهدة الاتحاد الجمركي التي ضمت إلى جانب روسيا كلا من بيلاروس وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان. وفي الوقت نفسه فإن زيارة رئيس الوزراء الصيني لروسيا أسفرت عن توقيع ١١ اتفاقية مشتركة تشمل العديد من المجالات، من أهمها تزويد الصين بالبترول الروسي ومد خط أنابيب الغاز الطبيعي والنفط إلى جانب التعاون في مجال الطاقة النووية. كذلك فإن هذه الاتفاقيات تدعم الخطط الرامية لزيادة حجم ومدى التبادل التجاري بين البلدين. فهل يكون لهذا التوجه خاصة التقارب للتواصل مع الصين أثره في دفع الولايات المتحدة لمحاولة رأب الصدع في علاقات البلدين، والعودة لدعم روسيا للخروج من أزمتها الاقتصادية؟

وجهة نظر

حتى تكتمل المتعة

لاشك أن قضاء أمسية مع النغم الشرقي الأصيل في صحبة إحدى فرق الموسيقى العربية تعد متعة لاتفوقها متعة. فمع الأنغام الجميلة والأصيلة والأداء الموسيقي المتقن والأداء الصوتي البديع الذي يعيد لأذاننا الثقة في أن (مصر ولادة - ومصر بخير) ويتقي مسامعنا مما يصيبها صباح مساء من ضوضاء ونشاز ومطاردة من كل ماهو سيء وقبيح صوتا ولحنا.

وتمضي الساعات الثلاث والكل يستزيد - ويتمنى ألا تنتهي - ونظرة سريعة من أي مستمع إلى أركان قاعة الأوبرا ستعطيه قدرا من الثقة والسعادة - فقد امتلأت المقاعد عن آخرها - بل وأضيفت في أحيان كثيرة مقاعد استثنائية - والكل يصغي ويستمتع -

لكن المتعة هنا هي متعة (السمع) وليست متعة المشاهدة.

فاختيار الألحان ذكي ودقيق والأداء رائع ومتقن - ينطلق بحب من أنامل العازفين وحناجر المؤدين ليصل بحب إلى آذان المستمعين.

لكن ماهي المشكلة الصعبة التي تواجه هذه الفرق - على اختلافها - فيما يتعلق بملابس المجموعات - خاصة النسائية - (ويتراوح عددهن مابين عشرين وثلاثين مؤدية) - ماهذه الثياب الهابطة الذوق التي يرتدينها؟ ماهذه الألوان النشاز؟؟ - فهي إما (فوشيا مع تركواز) أو (أزرق مع لبني) أو (بني مع بمبي) -

أما عن التصميم والتنفيذ والخامات - فحدث ولاحرج.

فإذا كان اختيار زي أنيق وجميل ومناسب عملية شاقة فلماذا لانكتفي (بجونلة سوداء وبلوزة بيضاء) وتكون قريبة من ملابس الرجال وتنتهي المشكلة - وإن كانت نهاية متقشفة؟؟ أين مصممو الأزياء في دار الأوبرا؟؟ - أين بيوت الأزياء المصرية التي بدأت تملأ الأسواق بتصميماتها الراقية؟؟

لماذا لاتتطوع إحدى هذه البيوت بتصميم وتنفيذ الملابس النسائية للفرق الموسيقى الشرقية على أن يذكر هذا في (كتالوج) الحفلة على سبيل الإعلان؟ وتكون المصلحة مشتركة - إعلان مقابل خدمة.

إن الانزعاج يعتريني وأنا أتصور هذه الفرق تسافر إلى خارج مصر لتمثلنا بهذه الملابس الغريبة - وكيف يحدث هذا ونحن أول الشعوب اهتماما بالأزياء وتشهد على ذلك آثارنا المصرية القديمة.

وهل أسقط في يد المسئولين عن هذه الفرق وتقطعت بهم الأسباب فلم يجدوا حلا مناسبا (حتى تكتمل لنا المتعة) ؟؟..

سلوى العناني

حماية الحقوق والحريات

رجب البنا

من أهم ملامح التطور في المجتمع المصري في هذه المرحلة أن قضايا الحريات، والدستور، والحقوق، والواجبات، ودستورية القوانين، لم تعد قضايا تشغل رجال القانون والسياسة وحدهم، ولكنها أصبحت من مشاغل عموم المثقفين والصفوة بل امتد الاهتمام بها إلى قطاعات عريضة من المواطنين. وعلى سبيل المثال أصبح المواطن العادي مهتما بمعرفة الحماية التي يكفلها الدستور والقانون للحياة الخاصة والأسرار الشخصية في مواجهة الانتهاكات التي تحدث ليس من السلطة وحدها بل ومن الصحافة أيضا.

وقد فاجأنا الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بإصدار كتاب شامل يعتبر مرجعا أساسيا عن الحماية الدستورية للحقوق والحريات وضع فيه خلاصة دراساته على مدى أربعين عاما بدأها وكيلا للنيابة، ووصل فيها إلى منصب عميد كلية الحقوق ونائب رئيس جامعة القاهرة ثم وزيرا ثم رئيسا لمجلس الشعب منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم وخلال هذه السنوات تحول الدكتور فتحي سرور من شخصية قانونية وفقهية مرموقة على مستوى مصر والعالم العربي إلى شخصية دولية تحظى بمكانة خاصة واحترام كبير دفعه إلى مناصب دولية مرموقة فأصبح منذ عام ١٩٨٨ وحتى اليوم نائب رئيس المجلس الدولي للتربية بجنيف ثم نائب رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو، ونائب رئيس الجمعية الدولية للقانون الدولي، وهو الآن رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الشعب. وبذلك اجتمعت لديه تجارب وخبرات لم يسبق أن توافرت لأستاذ مصري أو عربي من قبله وهذا ما جعله الآن أحد فقهاء القانون المعدودين في العالم.

وقد استطاع الدكتور سرور - بما يشبه المعجزة - أن يجد وقتا وسط مشاغله السياسية والبرلمانية ليضع هذه الموسوعة التي كنا نحتاج إليها، والتي سدت فراغا، وأعطته مكانة جديدة في الفقه الدستوري والقانوني الجنائي تجعله قرينا للدكتور عبدالرزاق السنهوري في فقه القانون المدني. ونستطيع الآن أن نقول إن تأصيل المبادئ الدستورية في القوانين الجنائية قد اكتمل بهذه الموسوعة.

وقانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية هما أكثر القوانين احتياجا لتأصيل مبادئ الحماية الدستورية لهما، أكثر من القوانين الأخرى مثل القانون التجاري والمدني والضريبي وغيرها، لأن القانون الجنائي هو الذي يحدد دوائر الجرائم ويلزم المواطنين بسطوة الأمر والنهي والإيلام بالعقاب القاسي، وهو الذي يضع الإجراءات التي قد توفر الحرية والحماية للمواطن وقد تمس هذه الحرية وتهدر مبدأ الحماية، ولذلك فإن الدكتور فتحي سرور يتناول في كتابه بالتفصيل سيادة القانون والديمقراطية وسيادة الدستور، ويحدد معيار الشرعية الدستورية للحقوق والحريات وحقوق الانسان، والرقابة على احترام الشرعية الدستورية، والضمانات في قانون العقوبات المصري مقارنة بالقوانين المماثلة في الدول المتقدمة وسياسة العقاب في مصر ومدى تحقيقها لمبدأ التوازن بين المصلحة العامة من ناحية، وحقوق وحريات المواطنين من ناحية أخرى، ودور القضاء باعتباره الحارس الطبيعي للحريات وضمانات المحاكمة المنصفة.. الخ إلى غير ذلك من الموضوعات القريبة من حياة كل مواطن فضلا عن أهميتها للمشتغلين بالقانون والقضاء.

وأهم فصول هذا الكتاب الشامل - في تقديري - الفصل الخاص بحق المواطن في الحياة الخاصة لأن هذا الحق ليس واضحا بدرجة كافية ويتعرض لانتهاكات ليس من الأجهزة فقط ولكن من الصحافة أولا، ومن بعض الناس الذين يتصورون أن لهم الحق في الحكم على الناس وتتبع حياتهم الخاصة، بما في ذلك من مخالفة للدين وللدستور وللقانون، ولذلك فإن مبدأ حماية الحياة الخاصة كقيمة إنسانية وحضارية ومظهر للحرية والديمقراطية يحتاج إلى تأصيل في المجتمع المصري والمجتمعات العربية بصفة عامة.

فالدستور فيه نصوص صريحة بعدم جواز تفتيش أحد إلا بإذن من القاضي أو النيابة إلا في حالة التلبس، وفي الدستور نصوص تؤكد حرمة المساكن فلا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي، ونصوص تؤكد حرمة الحياة الخاصة والمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية، وسريتها مكفولة، ولايجوز مصادرتها، أو الاطلاع عليها، أو رقابتها، إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة.. ويترتب على هذه الحماية الحق في سرية المعلومات المتصلة بممارسة المواطن لحياته الخاصة، وهذا هو ما يميز الحياة الخاصة عن الحياة العامة التي يعيشها الفرد في العلن على مشهد من المجتمع، وحتى ذكريات الحياة الخاصة لكل فرد التي يكتبها بنفسه لا يملك أحد الحق في نشرها بدون ترخيص صريح من صاحبها، فكل ما يتعلق بالحياة الخاصة من أخبار وأسرار ومراسلات ومحادثات شخصية ملك لصاحبها وحده وليس لأحد أن يقحم نفسه فيها أو يعطي نفسه الحق في التلصص أو التطفل عليها.

ومن المظاهر الحضارية في الدستور المصري أنه أباح تفتيش الشخص بدون إذن قضائي في حالة وحيدة هي حالة التلبس، أما تفتيش المسكن فلا يجوز تفتيشه بأي حال إلا بإذن قضائي مسبق ومسبب، ويكون التفتيش باطلا إذا لم يكن هناك أمر قضائي سابق، بل ويعتبر التفتيش في هذه الحالة اعتداء على حرمة المسكن ومخالفة للدستور والقانون، وتطبيقا لهذه المبادئ حكمت المحكمة الدستورية بإلغاء النص في قانون الإجراءات الجنائية الذي كان يعطي لمأمور الضبط القضائي الحق في تفتيش منزل المتهم الذي يتم ضبطه في حالة تلبس. وفي هذا المبدأ مسايرة لأحدث التشريعات في الدول المتقدمة وتطبيقا لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأمام هذا الجهد العلمي الضخم الذي بذله الدكتور فتحي سرور على مدى أربعين عاما لإعداد هذا المرجع، لايمكن تلخيص الأفكار والمبادئ التي تضمنها والتي تملأ أكثر من ٨٠٠ صفحة، ولكن قيمة هذا الكتاب يقدرها المشتغلون بالقانون والقضاء وسوف يعرف قيمتها، ويستفيد منها كل من له اهتمام بالقضايا العامة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وسوف يستفيد منها المثقف العادي في الإلمام بالأساس الدستوري والقانوني الذي يقوم عليه النظام المصري، ويتيسر له معرفة حقوقه وواجباته والضمانات المقررة له والتي يحق له أن يتمسك بها ويدافع عنها، ومن حسن الحظ أن هذا الكتاب وإن كان مرجعا أساسيا للخاصة والمتخصصين، فإنه بأسلوبه السهل الممتنع وبدقته وبساطته في التعبير عن الأفكار القانونية والدستورية العميقة، يجعل قراءته متعة لأنه يتسم بروح أدبية تضفي عليه الألفة، وتجعل لهذا الكتاب قيمة كبرى في هذا الوقت بالذات الذي تزداد فيه مساحة الحريات والضمانات واحترام الدستور والقانون والذي أصبحت فيه هذه القضايا تشغل كل مواطن ويحتاج فيها إلى مرجع كهذا يزيد لديه الوعي والاستبصار بقضايا تتعلق مباشرة بحياته وحريته وحقوقه وواجباته.

التنسيق.. قبل التأجيل

إحسان بكر

إذن.. فقرار إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يوم الرابع من مايو القادم مؤجل حتى إشعار آخر. كان من المفترض أن يكون هذا اليوم نقطة فاصلة في مسيرة التسوية السياسية، وكان من المفترض أن يشهد هذا التاريخ انتهاء التفاوض حول الحل النهائي والدائم، وكان من المفترض ثالثا أن يشهد هذا اليوم انجاز تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني.

لكن أي شيء من ذلك لم يتحقق، فالجمود هو سيد الموقف الآن. فالحكم الذاتي على كل أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لم ينجز، والتفاوض حول قضايا الحل النهائي لم يبدأ بعد، وإعلان قيام الدولة يوم الرابع من مايو المقبل - وكأنه المخرج الوحيد من المأزق - ووجه بتحذير وتهديد من إسرائيل أولا، ثم بمعارضة وطلبات وتمنيات تبدأ من الولايات المتحدة وتمتد إلى الاتحاد الأوروبي الأقرب إلى الفلسطينيين، ونهاية ببعض الأطراف التي تنصح بالتريث. وكان الجميع يعملون على إبقاء الفلسطينيين داخل المأزق.

وبلغة الأرقام والكيلومترات المربعة، فإنه بعد المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في ١٣٪ فإن السلطة الفلسطينية تسيطر كليا على ٥٨٠ كيلومترا مربعا من أصل ٥٨٠٠ كيلومتر مربع مساحة الضفة الغربية و١٦٥ كيلومترا مربعا فقط من قطاع غزة الذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومترا مربعا!!

لقد لعب الساسة في إسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية لعبة غير نظيفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث اتفقت كل الأحزاب الإسرائيلية المشاركة في الائتلاف الحاكم وتلك المعارضة على إجراء الانتخابات العامة للكنيست في السابع عشر من شهر مايو المقبل، وخطورة هذا التاريخ أنه يأتي بعد ١٣ يوما فقط بالتمام والكمال من يوم الرابع من مايو الذي يريد عرفات أن يعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

واللعبة مكشوفة بالطبع، وهدفها واضح تماما وهو ضرب المخطط الاستراتيجي للسلطة الوطنية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إعلان قيام دولته بانتهاء الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقيات أوسلو.

والرئيس الفلسطيني أصبح الآن في موقف صعب، فهو من ناحية لايستطيع أن يتراجع عن موقفه أمام شعبه بإعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس يوم الرابع من مايو لأن من شأن أمر كهذا أن يلحق ضررا بمصداقيته أمام الشعب الفلسطيني، ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي إعلان الدولة الفلسطينية قبيل انتخابات إسرائيل بأيام إلى إعطاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو فرصة ذهبية جديدة للصعود إلى رأس السلطة مرة أخرى في إسرائيل لأنه في هذه الحالة سيستغل مسألة إعلان الدولة الفلسطينية لإثارة وتأليب الناخب الإسرائيلي على الفلسطينيين وليظل هو في عيون الشارع الإسرائيلي حامي حمى أمن الدولة اليهودية.

موقف صعب ودقيق تعيشه القيادة الفلسطينية هذه الأيام، فقضية الشرق الأوسط مجمدة تماما، والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية متوقفة ليس فقط بسبب مواقف نيتانياهو الذي قرر تجميد تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن بسبب قراره إجراء انتخابات الكنيست ولكن أيضا لأسباب عربية. فالعالم العربي هذه الأيام مشغول بالأزمة العراقية مع أمريكا والأمم المتحدة، بل ومع بعض العواصم العربية، ومشغول بسبب الاعتداءات اليومية الأمريكية ضد العراق، وكذلك بسبب المتغيرات الجديدة في الأردن بعد رحيل الملك حسين بن طلال وتولي الملك عبدالله بن الحسين مقاليد المملكة.

العرب إذن مهمومون بالشأن العراقي، ولا أحد يعلم كيف تنتهي الأزمة؟ كيف تنتهي أولا أزمة الحكم في بغداد مع العواصم العربية قبل أزمته مع أمريكا. ثم أن العرب الآن مشغولون بتوجهات العهد الجديد في الأردن. أما قضية السلام والعلاقات مع إسرائيل فكل شيء مرجأ إلى أن تنتهي انتخابات إسرائيل في ١٧ مايو.

كيف سيتصرف ياسر عرفات في مواجهة المأزق؟ مأزق تهديدات نيتانياهو وشارون بإعلان ضم الأراضي الفلسطينية إلى دولة إسرائيل في حالة إقدام عرفات على إعلان الدولة. ومأزق الخروج على المطلب الأمريكي حيث أعلن الرئيس كلينتون أن انفراد الفلسطينيين بإعلان الدولة يعتبر بمثابة كارثة، ويعد إخلالا بتنفيذ الاتفاقات وضرورة ربط قضية الدولة الفلسطينية بالتفاوض مع إسرائيل. ومأزق ثالث هو تصادم السلطة الوطنية الفلسطينية مع الأوروبيين، خاصة أنهم قد حذروا عرفات من أن إعلان الدولة الفلسطينية قبل أسبوعين من موعد إجراء الانتخابات النيابية في إسرائيل معناه تقديم ورقة سياسية فعالة لضمان نجاح بنيامين نيتانياهو في الانتخابات. فالاتحاد الأوروبي يطلب من عرفات تأجيل قراره لتجنب هذا الاحتمال، أو لضمان سقوط نيتانياهو وقدوم وجه إسرائيلي جديد.

لكن مسألة أن إعلان الدولة تعني نجاح نيتانياهو في الانتخابات وتعني أن السلطة الفلسطينية بقرارها هذا تضع الأحزاب الإسرائيلية الأخرى - العمل مثلا - في مأزق فكل هذه مسائل مشكوك فيها تماما، فماذا سيقدم حزب العمل للفلسطينيين؟

هل سيقدم لهم دولة فلسطينية تقوم على ٥٠٪ من الأرض مثلما يقول يوسي بيلين؟ وهل سيقدم لهم نجاح إسحاق موردخاي على رأس حزب الوسط أكثر من دولة تقوم على ٤٢٪ من الأرض حسب اقتراحاته؟ ثم ماذا سيقدم لهم زعيم العمل أيهود باراك الذي تقترب مواقفه كثيرا من مواقف نيتانياهو. إن مواقف شيمون بيريز زعيم العمل السابق توصي بتأييد إعلان الدولة الفلسطينية، فتأييده إعلان الدولة باعتبارها مصلحة إسرائيلية لا يشكل جديدا في مواقفه. إذ طالما دعا رئيس الوزراء السابق إلى «الفصل بين الشعبين»، والدفع باتجاه نوع ما من الدولة للفلسطينيين وفق شروط محددة وتلك بهدف تفادي الوصول إلى «دولة ثنائية القومية»، من العرب واليهود قد تتحول في المستقبل إلى ايرلندا ثانية أو بوسنة جديدة. بصفة عامة لا فارق بين نيتانياهو وبقية الأحزاب الإسرائيلية سوى فارق في التكتيك السياسي، فهم جميعا لا يريدون دولة حقيقية للفلسطينيين، وإنما مجرد كيان كرتوني هزيل لا يجري إعلان قيامه من غزة وإنما من تل أبيب. تقوم على أساس اقتطاع جزء كبير من أراضي الضفة الغربية تحت دعاوى أمن دولة إسرائيل، والاحتفاظ بمدينة القدس وأن تكون السيادة على السكان من دون الأرض - وبقاء المستوطنات تحت السيطرة الإسرائيلية ولا حل لمشكلة عودة اللاجئين باعتبار أنها قضية مفتعلة ولا تحل إلا بالتوطين في الدول العربية.

ويبقى أن نقول إن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يواجه الآن معركة إسرائيلية شرسة، وإعلان قيام الدولة يعد نقطة تحول مهمة في حياة الشعب الفلسطيني، والقرار الفلسطيني «المستقل» يجب أن يتم من خلال التنسيق مع العواصم العربية المعنية حتى لايترك الفلسطينيون يواجهون المعركة بمفردهم.

صحيح أن قرار إعلان الدولة شأن فلسطيني يخص الفلسطينيين وحدهم لكن قرارا بمثل هذه الخطورة أيضا شأن عربي ينبغي أن يتم التشاور حوله. نحن ندعو إلى دعم القيادة الفلسطينية في معركتها. وفي الوقت نفسه ندعو السلطة الفلسطينية إلى أن يكون هناك تنسيق تام بينها وبين العواصم العربية المعنية، واعتقد أن حنكة الرئيس الفلسطيني عرفات ترشده إلى ضرورة التحرك الإيجابي تجاه هذه العواصم.

مجرد رأي

الدولار وسياسة الواقع

هناك أكثر من سبب حقيقي لارتفاع سعر الدولار في السوق المصرية.. فانخفاض أسعار البترول خلال العام الماضي تقريبا إلى نصف ما كانت عليه أثر على انخفاض موارد الخزينة المصرية من إيرادات بيع البترول بنحو ٨٠٠ مليون دولار (حوالي ثلاثة مليارات جنيه). كما أن هبوط موارد دول الخليج وجفاف المنابع المالية فيها بسبب فواتير حروب الخليج أدت إلى تجميد هذه الدول لمشروعات التنمية والبدء في خطة لتخفيض العمالة الوافدة إليها. وهو ما أدى إلى التوفير في العمالة المصرية في دول الخليج وهبوط تحويلاتهم إلى مصر هبوطا ملحوظا أثر على تدفقات العملات الأجنبية على السوق المصرية.

هذه العوامل وغيرها مثل انخفاض حصيلة قناة السويس بعد أزمة دول النمور الآسيوية أثرت بلاشك على نقص المعروض من الدولار في السوق المصرية.

والذي يتابع سياسة الرئيس حسني مبارك منذ بدأ عملية الإصلاح الاقتصادي يجد أنه التزم بمبدأ مصارحة الجماهير ومواجهتها بالواقع، فلم يزيف على الناس وضعا لم يكن موجودا بل على العكس كان في كل تصريحاته صريحا يعبر عن الحقيقة إلى درجة أن بعض معاونيه كانوا يرجونه التخفيف من هذه الصراحة ولكنه كان يرفض. وقد أثبتت سياسته بالفعل نجاحها الكبير، فعندما عرف الشعب الحقيقة كاملة استطاع أن يوفق أوضاعه تبعا لمقتضيات الحال وأن يكون عونا لعملية الإصلاح وليس عائقا لها، مما كان من نتيجته هذه القفزة الكبيرة التي حققتها مصر اقتصاديا في الوقت الذي تم فيه إرساء قاعدة ضخمة من مشروعات البنية الأساسية التي كانت منهارة بالكامل ولا وجود لها.

وفي الظروف الجديدة التي يواجهها الاقتصاد المصري فلا يعيب هذا الاقتصاد أن يرتفع سعر الدولار إذا اقتضت حرية السوق هذا الارتفاع، بل على العكس يمكن أن يساعد هذا الارتفاع بالضرورة على ترشيد الاستيراد والحد منه خصوصا بالنسبة لعديد من السلع الاستهلاكية، وهو أمر مطلوب بشدة.. أما أن تتدخل الدولة بصورة مستمرة لدعم الدولار ومنع تحركه مع مقتضيات السوق فإن التجارب علمتنا أن مثل هذه المحاولات لا تفيد إلا تجار الأزمات الذين يتربصون بهذا الدعم الذي توفره الدولة لامتصاصه أولا بأول، بحيث إذا وقعت الأزمة يكونون على رأس الذين يجنون عائد ما جمعوه.

هناك أسباب حقيقية لارتفاع سعر الدولار، وعلينا أن نواجهها بزيادة الصادرات لنزيد حجم متحصلاتنا، وترشيد الاستهلاك لتقليل مصروفاتنا، أما قيام البنك المركزي بحقن السوق بالمسكنات الوقتية، فهذه وسائل قد تزيد ولا تخفف من الأزمة مستقبلا..!

صلاح منتصر

احتفالات جامعة ٦ أكتوبر بأعياد الشرطة

تقيم غدا جامعة ٦ أكتوبر بمقر الجامعة احتفالا خاصا بمناسبة أعياد الشرطة

حيث يحضر الحفل مندوب عن السيد اللواء وزير الداخلية وبعض قيادات الشرطة ومندوبون عن المحافظات والوزارات والنقابات.

كما يحضر الحفل العديد من ممثلي الشركات وبعض رجال الأعمال.

بريد الأهرام

فاكس: [illegible]

بريد الكتروني:

barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٢/٢٨ ■

اعذروا «جهلنا»!

شاهدت في التليفزيون يوم ٩٩/٢/٢٣ برنامج (حديث المدينة) حيث قدم فيه الأستاذ مفيد فوزي شخصا اسمه المهندس/ ابراهيم اشتهر (بعلاج) أمراض مستعصية كثيرة بواسطة وضع (سبيكة معدنية) في أماكن معينة من الجسم حسب حالة المريض.. وقال إن هذه السبيكة تنظم (الطاقة الحيوية) في جسم الإنسان - حسب تعبيره - سلبا أو إيجابا.. وترفع درجة مناعة الإنسان ضد المرض.. وقدم البرنامج سيدات ورجالا شهدوا شهادة قطعية بصحة هذا الكلام وأنه تم شفاؤهم بواسطة هذه الطريقة.. ورغم أن الأستاذ مفيد فوزي كان متهكما ومهاجما - كعادته - على هذه الطريقة.. فإنني اعتبرت أن تقديم هذه الفقرة بمثابة دعاية رائعة لهذا المهندس المعالج.. حيث تحمس الكثير من الرجال والنساء ممن لعرفهم لهذه الطريقة وأخذوا يسألون عن عنوان المهندس ليذهبوا إليه ويلتمسوا عنده العلاج.. ولقد سبق لي أن شاهدت في التليفزيون الندوة التي عقدت في معرض الكتاب الأخير وحضرها السيد الدكتور وزير الصحة .. وقال سيادته من بين ما قال أن وزارة الصحة فيها لجنة خاصة من كبار الأطباء على أعلى مستوى مخصصة لفحص أي أسلوب علاجي جديد أو أي اكتشاف طبي جديد وبحث مدى صلاحيته واعتماده. وأن أي شخص - هكذا قال وزير الصحة - يقوم بتقديم علاج جديد مثل العلاج بالماء أو بلبن الجاموسة الذي يشفي من الكثير من الأمراض أو ما أشبه فسوف (نقطع رقبته) إذا لم يكن معتمدا!! وإني أسأل الأستاذ مفيد فوزي.. لماذا لم يعرض هذا الأمر على وزارة الصحة قبل إذاعة البرنامج؟ وهل حصل صاحب نظرية العلاج بالسبائك المعدنية لتنظيم الطاقة - حسب قول صاحبها - على ترخيص من وزارة الصحة بمزاولة هذا العمل أم لا؟

وإذا كانت هذه النظرية حقيقية فلماذا بخلت علينا وزارة الصحة ولم تعقد ندوات للأطباء (الجهلة) أمثالنا لرفع مستوانا الطبي بتعريفنا بآخر ما وصلت إليه تكنولوجيا العلاج؟

وإني في النهاية أتساءل: (أما آن لنا - ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين - أن نصرف تفكيرنا وجهودنا فيما هو مفيد.. بعيدا عن إذاعة أشياء غير معتمدة رسميا من المستويات العلمية رفيعة المستوى؟

دكتور محمد شميس الريس

إخصائي باطنة - التأمين الصحي - مدينة نصر

حكاية إنسانية بسيطة

في مستشفى الدمرداش، وتحديدا في المبنى رقم (٢) باطنة عنبر نساء رقم (١٠) ترقد السيدة سناء توفيق أبو زيد، في حالة من اللاوعي.. نتيجة ارتشاح مياه في المخ.

والسيدة سناء إنسانة مصرية بسيطة، لم تحظ بأي قسط من التعليم، عمرها بحساب شهادة الميلاد لا يتجاوز الأربعين، لكنه بحساب سنوات الكفاح والشقاء يتجاوز المائة، أما رصيدها في «بنك الحياة» فهو أربع بنات في مراحل التعليم، وزوج تخلى عن مسئولياته الأسرية والمالية. تاركا المهمة لكفاح الزوجة الصابرة.

وقد غلبني الأسى حين رأيت السيدة سناء تهذي دون أن تتيح لها قدراتها المالية الحد الأدنى من العلاج كفكفت دمعي، وتساءل قلمي: أما من أستاذ مخ وأعصاب «يتطوع» بفحص حالتها وعلاجها، أو قرار من طبيب القلوب الإنسان السيد الدكتور وزير الصحة بعلاجها على نفقة الدولة؟!

أسامة الألفي

صحفي بالأهرام

شكرا لهم

كل الشكر والتقدير لبريد الأهرام وأصدقائه الذين أعطوا أروع أمثلة التكافل والتراحم من خلال متابعتهم لحالة الطفلة ريهام والتي نشرها البريد يوم ٢ يناير تحت عنوان «إنه القدر» وذكرت فيها أن الطفلة تعرضت للإصابة في عينيها بسكين المطبخ الذي كانت تحمله والدتها - دون قصد - وناشدت الدكتور وزير الصحة علاجها على نفقة الدولة.

ونخص بالشكر مستشفى النور للعيون بالصحفيين والدكتور حازم ياسين جراح العيون بطب القاهرة إلى جانب شكر خاص لأسرة مركز الإسكندرية للعيون وعلى رأسه الأستاذ الدكتور حسين علي حسين الذي تبرع بعمل اللازم للطفلة، وهو المركز الذي فضلته الأسرة نظرا لقربه من محل إقامتها.

شكرا لهم جميعا وجزاهم الله خير الجزاء لإسهامهم في تخفيف معاناة ريهام وإعادة البسمة إلى أسرتها.

م. جلال علي غريب

قرية بغداد - العامرية - الإسكندرية

حكاية «هودل»!

اشتعل الغضب في شرايين الشعب الإنجليزي لأن السيد هودل المدرب الفني لمنتخب الكرة الإنجليزي جرح مشاعر المعاقين عندما صرح لأحد الصحفيين بأن هؤلاء الأشخاص يدفعون ثمن أخطاء ارتكبوها في حياة سابقة لأنه يؤمن بفكرة تناسخ الأرواح! وبعد هذا التصريح وجد هودل رأسه تحت المقصلة من كل الشعب الإنجليزي وعلى رأسهم بالطبع المؤسسات التي ترعى حقوق المعاقين هناك حتى تمت إقالته بعد ٤٨ ساعة من هذا التصريح. قبل أن أقرأ هذا الخبر في الصحف بيوم واحد، كنت في المطار لاستقبال صديق لي يجمع بين الجنسية المصرية والألمانية وهو يحرص دائما في رحلاته الدائمة إلى مصر على السفر على طائرات الشركة الوطنية، وقد قرر في هذه الرحلة أن يصطحب ابنته المعاقة وحرصت أنا بدوري على أن أكون في استقباله لتسهيل إجراءات وصوله، وفي المطار أعلنت الإذاعة الداخلية عن وصول الطائرة القادمة من برلين وبدأ الركاب يتوافدون على صالة الجوازات ولكنه لم يكن معهم فاتصلت به على الطائرة وعلمت أنه في انتظار السيارة الخاصة بالمطار التي تحمل المعاق بكرسيه من أمام باب الطائرة وبعد عدة اتصالات علمت أن السيارة كانت في الصيانة وأن المسئولين عنها لم يعلموا بوجود معاق على الطائرة وغير ذلك من الأعذار غير المقبولة. وأخيرا وبعد حوالي ساعة من وصول الطائرة دخل صديقي إلى صالة الجوازات بصحبة ابنته التي بدا عليها الإعياء وبعد أن استعنت بأحد ضباط الجوازات لإنهاء مهمته بسرعة أخبرني أن ابنته تريد الذهاب إلى دورة المياه وعلمت من الموظفين هناك أن مطار القاهرة الدولي لا توجد به دورة مياه خاصة بالمعاقين!! فاصطحبته في عجالة هو وابنته إلى أقرب فندق لكي تقضي حاجتها ولم أستطع أن أمنع نفسي من المقارنة بين هذا الموقف وبين حكاية هودل!

دكتور/ عماد إسماعيل

تفريغ المدينة!

تعاني الكثير من أراضي منطقة أهرامات الجيزة هذه الأيام ارتشاح المياه الجوفية التي كان لها تأثير كبير على الأبنية والعقارات حتى أنها خلقت عددا من الشكلات في جدران الشقق السكنية والحوائط. ولعل مشكلة مثل هذه المشكلة التي نقاسي منها نحن سكان الهرم تدعوني إلى رجاء السادة المسئولين بالتفكير السديد والتخطيط السليم من أجل إنشاء مدينة جديدة للجيزة العاصمة الإقليمية فيما يجاورها من الصحراء امتدادا لمدينة ٦ أكتوبر على أن يجري العمل على نسق متدرج بحيث إنه إذا ما تم إنشاء حي سكني في هذه المدينة الجديدة نقل إليه سكان حي مماثل من المدينة القديمة من أجل الحفاظ على رقعة الأرض الزراعية المحدودة بدلا من اغتيال كل شبر أخضر قائم الآن مصادفة في فم ديناصور مبتلع تسرير وآثم.

كذلك فإنني أدعو ولاة الأمر لدينا بالمبادرة إلى ربط المدن الجديدة - جهد الطاقة - بالعاصمة المكتظة عن طريق مترو الأنفاق بحيث يتم مستقبلا جعل القاهرة مدينة إدارية لهيئات الحكم، بينما تكون المدن الجديدة هي مناطق العمران السكني لجموع المواطنين في الأغلب الأعم.

موسى محمود صدقي

تحت سقف الخطر

بدأ سقف منزلي في الانهيار في ديسمبر الماضي، وكدت أفقد ابنتي الوحيدة.. وبعد أن حضر مهندس حي الدقي للمعاينة قرر إجراء الترميم الشامل للعقار، وتغيير مواسير الصرف الصحي التالفة.. ولأن معظم التلفيات في شقتي والخطر كله يقع علينا - أنا وابنتي - فقد حصلت على موافقة شفوية من رئيس الحي لأقوم بالترميمات اللازمة على نفقتي الخاصة، ولكن ملاك العقار قدموا شكوى لأنهم - وحدهم - أصحاب الحق في الحصول على ترخيص الحي بإجراء الترميمات. فتوقف الترميم داخل شقتي. ومازلت أخشى انهيار السقف في أي لحظة، وأقضي - أنا وابنتي - معظم الوقت خارج المنزل والوقت المتبقي نقضيه داخله والرعب يدب في نفوسنا.. فهل يوافق المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة على الترخيص لي بعمل الترميمات اللازمة لتفادي الكارثة التي ننتظرها بين لحظة وأخرى؟

مريم سيد أحمد

مشروع صغير!

أبلغ من العمر ٥٩ عاما، ولي ثلاثة أولاد وبنتان أنفق عليهم من معاشي الذي لا يتجاوز ١٧٣ جنيها.. وقد كنت أعمل بإحدى شركات الغزل قبل أن التحق بالخدمة العسكرية في الفترة من ٦٤ حتى ١٩٧٤ وعاصرت فترة الحروب وشاركت فيها مقاتلا.. واضطرتني الظروف للاستقالة من عملي عام ١٩٨٤.. وكل ما أتمناه الآن هو أن أبدأ مشروعا صغيرا أنفق من إيراداته على أسرتي.. فهل أجد من يساعدني في الحصول على قرض طويل الأجل من أحد البنوك لإقامة المشروع، وسداد الأقساط من دخله؟

مقاتل سابق/ محمد علي محمود

٨٩ ش يوسف بغدادي - المنيرة - إمبابة

عذاب كل يوم!

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تركيب موتورات كهربية لرفع المياه إلى الأدوار العليا مما أدى إلى ضعف المياه في الأدوار السفلى، بالإضافة إلى الضوضاء التي تسببها حيث يتم تركيبها على مداخل المياه.. وما أريد الاستفسار عنه هو هل يوجد قانون ينظم استعمال هذه الموتورات حيث أن مالكة العقار الذي أقطنه قامت بتركيب موتوري مياه حولا حياتي إلى عذاب مستمر من الصباح الباكر إلى المساء بما يسببانه من ضوضاء، وهل هناك أي مجال لرفع هذه الموتورات اللعينة وما هو الإجراء القانوني لذلك.

وليد يحيى

المحكمة الإدارية العليا:

رقابة القضاء الإدارى على أعضاء هيئات التدريس تقف عند جمع ورصد الدرجات

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة أن رقابة القضاء الإدارى على العملية العلمية والفنية التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بتقدير الدرجات عن لجابة الطلاب تقف عند حد جمع ورصد الدرجات طبقا للأصول الفنية المتعارف عليها، والتى من المفترض بحكم اللزوم أن تكون قد تمت على وجه سليم.

وأضافت المحكمة أن هذه الرقابة لاتمتد إلى تقدير مدى صحة الإجابة في حد ذاتها أو مقدار الدرجة المستحقة عن تلك الإصابة باعتبار أن هذا التقدير الفنى هو من صميم عمل الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها مما يجعل تقديرهم الفنى لايخضع لرقابة القضاء، إلا إذا شاب هذا التقدير إساءة لستعمال السلطة أو الانحراف بها. وقالت المحكمة إن الثابت أن الطاعنة وهى طالبة بالسنة الثانية بكلية الطب بجامعة الأزهر رسبت فى مادتين وانه لم يقع بهذه الأوراق ما يعيب تقدير درجاتها أو حساب مجموعها إذ تم ذلك على وجه صحيح وشمل كل الأسئلة والاجابات عليها ولم يثبت أن الجامعة أساءت لستعمال السلطة. أما بالنسبة إلى طلب الطاعنة إلغاء القرار السلبى للجامعة بالامتناع عن اعطائها فرصة جديدة للامتحان من الخارج فى المادتين اللتين رسبت فيهما بتقدير جيد فإنه طبقا للائحة التنفيذية لقانون إعادة تنظيم الأزهر رقم ١٠٣ لسنة ٦١ فإن الطاعنة قد دخلت الامتحان فى المادتين فى العام الجامعى التالى ورسبت فتقرر منحها فرصة أخرى للامتحان من الخارج فرسبت ثم منحت فرصة رابعة طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء ورسبت ومن ثم تكون قد استنفدت مرات الرسوب المسموح بها ويكون طلبها منحها فرصة استثنائية للمرة الخامسة غير قائم على سبب صحيح

المطالبة بسد الفجوات فى النظام التعليمى للقضاء على ظاهرة التسرب

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بتدعيم مقومات التعليم الاساسى كما وكيفا بحيث تستوعب مدارسه جميع الاطفال فى سن الإلزام وسد الفجوات فى النظام التعليمى للقضاء على ظاهرة التسرب التى تشكل احد أسباب انتشار الأمية.

وأوصى المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة مراعاة التنسيق بين انشطة مؤسسات تعليم الكبار مع انشطة التعليم النظامى بما يسهم فى فعالية تنظيم وتنفيذ برامج تعليم الكبار وبما يحقق استمرار الفرصة امام كل فرد للتعليم والنمو الوظيفى والاجتماعى. وأكد المجلس ضرورة المراعاة فى مناهج تعليم الكبار حاجاتهم وطبيعة سلوكياتهم ورغبتهم الذاتية فى التعليم مع الاستفادة من التقنيات الحديثة فى مجال تعليم الكبار.

مجلس جامعة عين شمس:

امتحانات الفصل الدراسى الثانى ٢٩ مايو وإضافة قواعد الرأفة مرة واحدة

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس أن تبدأ من يوم ٢٩ مايو المقبل امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بالكليات وأن تضاف قواعد الرأفة بعد ضم نتائج الفصلين الاول والثانى وفقا لما تقدره لجنة الممتحنين مع عمداء الكليات والأقسام مرة واحدة بشرط أن تحول موقف الطالب من راسب لناجح أو من تقدير إلى تقدير أعلى.

حسن غلاب

كما قرر المجلس ـ برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ـ أن يكون قبول الطلاب الجدد من العام الدراسى المقبل بكلية الألسن للحاصلين على حد أدنى ٧٠٪ فى كل لغة من اللغات الثلاث (العربية والاجنبية الأولى والاجنبية الثانية) وعن طريق مكتب التنسيق.

ووافق على تحديد مواعيد امتحانات المدرسة الثانوية الفنية للتمريض التابعة للمستشفى التخصصى للفرقة الأولى ٢٩ مايو والدور الثانى ٤ سبتمبر، وكذلك امتحان دبلوم التمريض وتطوير لائحة شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية وبعض البنود باللائحة الداخلية لكليتى التجارة والهندسة.

كما وافق المجلس على منح الدكتور عادل عبدالرحمن خليل الاستاذ المساعد بقسم القانون العام بكلية الحقوق والدكتور طارق صلاح الاستاذ المساعد بطب الاسنان والدكتور خالد عاطف عبدالغفار المدرس بطب الأسنان جوائز البحوث المتميزة لعام ١٩٩٨ وقيمة الجائزة ألف جنيه.

واستعرض المجلس الاتفاقيات العلمية مع الجامعات الاجنبية والمصرية وتشكيل لجان المحكمين لجائزة الجامعة التقديرية لعام ١٩٩٨ فى مجالات العلوم الانسانية والطبية والهندسية والزراعية بحيث تكون اللجنة من ٣ اساتذة منهم استاذ من خارج الجامعة.

إعلان جداول امتحانات الثانوية خلال ١٠ أيام

استمرار الدراسة حتى آخر مايو

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته إلى اللجان الفنية المشرفة على امتحانات الشهادات العامة بضرورة التنسيق بين مواعيد الامتحانات ومراعاة الدقة المتناهية فى وضع خطة الإجراءات وضمان التنفيذ الجيد ومنع حدوث أى أخطاء.

حسين بهاء الدين

وتقرر الانتهاء من خطة الإجراءات وتحديد أعداد اللجان وأسماء المدارس التى ستجرى بها الامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية فى منتصف ابريل المقبل.

كما تقرر إعلان جداول الامتحانات المفصلة خلال الايام العشرة المقبلة.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أصدر تعليماته بعدم توزيع أرقام الجلوس على طلاب الثانوية والدبلومات قبل أول يونيو لضمان استمرار الدراسة فى جميع مدارس الجمهورية حتى نهاية مايو المقبل حيث ستبدأ امتحانات الدبلومات الفنية للدور الأول يوم ٩ يونيو والدور الثانى ٧ أغسطس وللثانوية العامة يوم ١٩ يونيو للدور الأول و١٨ أغسطس للدور الثانى.

وأضاف المصدر أن جميع مدارس الجمهورية بدأت فى تلقى استمارات امتحانات الثانوية العامة من الطلاب بعد تحريرها، وتقرر عدم قبول أى استمارات بعد يوم ١١ مارس من أى طالب وتم حظر إرسال أى استمارات عن طريق البريد من المدارس أو المديريات إلى لجان النظام والمراقبة.

وقال المصدر إنه تقرر السماح برد رسوم الامتحانات إلى الطلاب فى حالتين الأولى إذا حصل الرسم بالزيادة على الرسم المقرر وهو ٣٢ جنيها عن المرحلتين الأولى والثانية بالنسبة للطلاب المتقدمين للامتحان (للمرة الأولى أو الثانية) و١٠٤ جنيه بالنسبة للطلاب المتقدمين للامتحان للمرة الثالثة و جنيهات لمادة المستوى الرفيع لمن يرغب فيها. وكذلك للقدرات عن كل مادة اختيار ولمن يرغب فيها أيضا، والحالة الثانية التى يسمح فيها برد رسم الامتحان هى إذا عدل الطالب عن التقدم للامتحان بعد تحرير استمارة التقدم.

وثيقة حب ومبايعة لمبارك من شباب المحافظات

كتب ـ ماجد كامل:

اشاد شباب مصر المشارك فى الفوج السادس فى مخيم توشكى بجهود الرئيس حسنى مبارك سواء على الصعيد الداخلى أو الخارجى التى تتناغم وتتفاعل لتنمية مصر وفتح آفاق جديدة للاستثمار فى مصر وإتاحة فرص عمل للشباب.

وأكد الشباب فى بيانهم أن زيارات الرئيس مبارك ولقاءاته مع قيادات العالم يضع قضايا مصر القومية والعربية فى دائرة اهتمام العالم ويدفعها من الجمود الى الاضواء السياسية الدولية. جاء ذلك فى لقاء الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب مع فوج الشباب بالمخيم الدولى بتوشكى الذى يقوم بزراعة حزام أخضر حول قناة الشيخ زايد بتوشكى. وقال الدكتور عويس إن ٤ آلاف و ٥٠٠ شاب سيوقعون على وثيقة حب وتأييد ومبايعة للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة وذلك بالنيابة عن شباب مصر.. وأشار الى أن مبايعة الرئيس مبارك من شباب مصر سيتم من خلال مؤتمر مديرى مديرات الشباب بالمحافظات.

دعم المشاركة الشعبية بمشروعات البيئة

تبحثه ندوة تعقد بالقاهرة اليوم

كتبت ـ سالى وفائى:

وافقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على تخصيص ٣٠ ألف جنيه لتشجير وتجميل مؤسسة رعاية الأحداث بالمرج. وذلك فى إطار التعاون بين وزارتى البيئة والشئون الاجتماعية.

ومن ناحية أخرى تفتتح وزيرة البيئة اليوم أعمال ورشة العمل الاقليمية للمنظمات الأهلية حول سبل المشاركة الشعبية فى المشاريع البيئية والتى ينظمها مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى وأوروبا.

وتستمر لمدة ثلاثة ايام وتستعرض الندوة الآليات الخاصة لدعم المشاركة الشعبية مع بعض التطبيقات فى مجال الزراعة المستدامة والبيئة الحضرية، ومناقشة سبل التعاون فيما بين سيدارى، والمنظمات الاهلية واستخدام آلية متوافرة لتبادل المعلومات حول أنشطة الجمعيات الاهلية فى المنطقة بصفة دورية.

مدير الطاقة الذرية بفيينا يزور مصر بعد غد

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

يبدأ بعد غد الدكتور محمد البرادعى المدير العام للطاقة الذرية بفيينا زيارته الرسمية إلى المنطقة العربية التى يبدؤها بمصر ثم الأردن وسوريا ويختتمها بلبنان.

ومن المقرر أن يفتتح الدكتور البرادعى الذى تستغرق زيارته لمصر ثلاثة أيام الندوة التى تقيمها الوكالة بالاشتراك مع جامعة الدول العربية حول الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

كما سيبحث المدير العام للوكالة مع المسئولين فى مصر سبل التعاون الفنى للاستخدامات السلمية للطاقة النووية فى المجالات المختلفة كالزراعة والصحة بين الوكالة ومصر وبحث تطبيق نظام ضمانات الوكالة على جميع المنشآت النووية بمنطقة الشرق الأوسط كخطوة نحو إخلاء المنطقة من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية يعقد مؤتمره السنوى فى يونيو المقبل

٣٠ مفكرا إسلاميا ومسيحيا فى لقاء موسع بالأقصر غدا

كتب ـ سعيد حلوى:

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأن مجلس الوزراء وافق بجلسته المنعقدة فى ١١ فبراير الحالى على عقد المؤتمر السنوى للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة خلال المدة من ٢٢ إلى ٢٥ يونيو المقبل تحت عنوان «نحو مشروع حضارى لنهضة العالم الإسلامى».

وأضاف الوزير أن المؤتمر يعقد سنويا تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ويشهده وزراء الأوقاف والشئون الاسلامية، فى العالم الاسلامى والمفتون وعدد من كبار علماء ومفكرى المسلمين على مستوى العالم. وأكد الدكتور زقزوق أن المؤتمر سيتناول ثلاثة محاور الأول يدور حول المجال الثقافى، والثانى حول المجال الاجتماعى أما المحور الثالث فسيكون حول المجال الاقتصادى. ومن ناحية أخرى يعقد منتدى حوار الحضارات التابع للهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية بالتعاون مع الكنيسة الانجيلية بألمانيا لقاء موسعا بمدينة الأقصر غدا يعد أول لقاء إسلامى مسيحى ـ ألمانى يشارك فيه نحو ٣٠ من القيادات الدينية والمفكرين وأساتذة الجامعات المصريين والألمان من بينهم رئيس الكنيسة الألمانية «القس بيتر شتاين». وصرح المهندس نبيل صموئيل مدير عام الهيئة بأن اللقاء سيناقش ثلاثة محاور رئيسية هى الدين والعقل والدين والأخلاق، والدين والمجتمع حيث يشارك من مصر الدكاترة حسن حنفى الاستاذ بجامعة القاهرة حول «الدين والعلم والعقل والإيمان» وأحمد شوقى أستاذ الوراثة بجامعة الزقازيق حول «التعددية والقيم للتبادل» وثروت اسحاق الاستاذ بجامعة عين شمس حول «حقوق الإنسان» والأنبا يوحنا قلتة النائب البطريركى للاقباط الكاثوليك حول «الحرية والعدالة» والقس ثروت مأوس راعى الكنيسة الانجيلية بألمانيا وثروت كوجك مدير مركز تطور للناهج التعليمية حول «التربية من أجل السلام».

وأضاف أن محور الدين والمجتمع سيتحدث فيه الدكتور عبدالرشيد سالم وكيل أول وزارة الأوقاف حول «التعايش المشترك» والقس مكرم نجيب راعى الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة حول «معا نحو المستقبل».

الهند تتطلع لزيارة مبارك

أعلن السفير ناجى الغطريفى مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية أن المسئولين فى الهند يتطلعون للزيارة المرتقبة للرئيس حسنى مبارك إلى الهند تسلمه جائزة نهرو للسلام.

وقال الغطريفى الذى رأس وفدا كبيرا زار الهند فى الفترة من ١٧ إلى ٢٦ فبراير الجارى انه تم خلال هذه الزيارة بحث جميع أوجه العلاقات بين مصر والهند فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء أحمد الشاهد لتشييع جنازة شرين عبد اللطيف البغدادى والعميدين أحمد عبد المولى للتعزية فى وفاة اللواء منير الجزار، وحسين زكى للتعزية فى وفاة العميد جلال محمود والعقيد حازم عمر عطية للتعزية فى وفاة نازلى بدران.

دكتوراه فخرية لبهاء الدين من جامعة سانت أولاف بأمريكا

واشنطن ـ مكتب الأهرام: أعلنت جامعة سانت أولاف بولاية مينيسوتا أنها سوف تمنح الأربعاء المقبل ، درجة الدكتوراه الفخرية فى القانون، للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تقديرا للاصلاحات الشاملة التى قام بها بالنسبة للتعليم فى مصر.

١١ ألف فرصة عمل فى العدد السابع للنشرة القومية للتوظيف

كتب ـ محمد الدردير:

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن إجمالى الفرص التى وفرتها الوزارة فى القطاعين الخاص والاستثمارى وتنشر من خلال العدد السابع للنشرة القومية للتوظيف بلغ ١١ الف فرصة فى شتى الوظائف الداخلية والخارجية.

وأضاف الوزير أن فرص العمل تشمل ١٧ محافظة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى فرص بالبحرين للعمل كمهندسين للديكور وسكرتيرات للعمل بالسعودية ومخرجى مسرح والأجر حسب الخبرة.

وقال السيد مصطفى جابر مدير عام الاستخدام الداخلى بالوزارة إن القاهرة تمثل الصدارة فى عدد الوظائف وتبلغ ٢٢٤٨ تليها الشرقية ١٦٦٦ فالجيزة ٥٨٣ والقليوبية ٨٣١ والغربية ٨٢٨. وأضاف أن الوظائف المطلوبة فى الأعمال الإدارية تشمل مديرين ومحاسبين ومراجعى حسابات ومراقبى انتاج وأعمال سكرتارية ومندوبين وفى الوظائف الفنية تشمل «ميكانيكى وتبريد وتكييف ولحام وسباكة وأعمال نجارة وبرادة وكهرباء، وصيانة سيارات وسائقين وعمالا عاديين وأمناء مخازن وأعمال حراسة وأمن». وأضاف أن النشرة تشمل فرص عمل للاطباء فى كل التخصصات وممرضات ويتراوح الأجر الشهرى من ١٠٠ جنيه إلى ٣ آلاف جنيه، بالإضافة إلى الحوافز والبدلات.

أحمد العماوى

الموافقة على تخصيص الأراضى لإنشاء مدينة أسوان الجديدة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

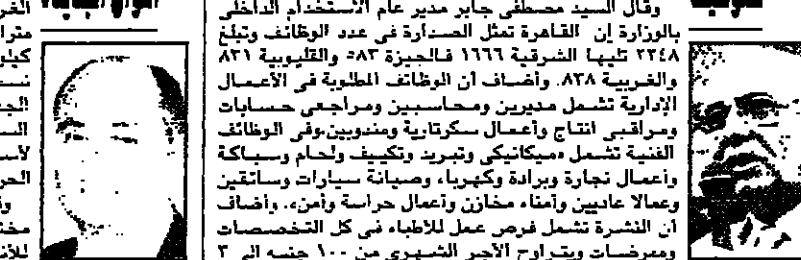
وافق مجلس الوزراء على تخصيص الأراضى المطلوبة لإنشاء مجتمع عمرانى جديد تحت مسمى مدينة أسوان الجديدة.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه تم اعتماد التخطيط العام لأسوان الجديدة ويجرى حاليا إعداد التخطيط التفصيلى للمدينة تمهيدا لبدء التنفيذ، حيث تم اختيار موقع مؤقت مقرا لجهاز المدينة الجديدة للإشراف على التنفيذ.

وأشار الوزير إلى أن أسوان الجديدة تقع على الشاطئ الغربى للنيل بواجهة جزيرة «بهاريف» على بعد ١٠ كيلو مترات شمال المدينة القائمة بطول ٦ كيلو مترات وعرض ١٠٧ كيلو مترات وتشغل مساحة ١٨٠٠ فدان وتستوعب ٧٠ ألف نسمة.. وأضاف وزير الإسكان انه من المتوقع أن تتيح المدينة الجديدة حوالى ١٦ ألف فرصة عمل منها ٧ آلاف فى مجال السياحة حتى عام ٢٠١٧. خاصة أن القاعدة الاقتصادية لأسوان الجديدة تعتمد على النشاط السياحى والصناعات الحرفية واستصلاح الأراضى.

وقال الوزير إنه تم تقسيم مساحة المدينة لاستخدامات مختلفة فتم تخصيص ٥٠٠ فدانا للإسكان السياحى و ٣٦٠ للأنشطة الرياضية و ٩٠ للخدمات و ٣٤٠ فدانا للطرق والمناطق الخضراء.

إبراهيم سليمان



محمد عبد اللطيف مستشارا عماليا باليمن

أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قرارا بندب السيد محمد عبد اللطيف للعمل مستشارا عماليا بمكتب التمثيل العمالى باليمن لرعاية مصالح العاملين المصريين وحل مشاكلهم ودراسة سوق العمل هناك لتوفير فرص عمل جديدة .

تيسيرات تأمينية لعمال المقاولات والمحاجر والملاحات

كتبت ـ فوقية الكولى:

أصدرت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بتعديل نظام التأمين على عمال المقاولات والمحاجر والملاحات وذلك بهدف التيسير على اصحاب المبانى فى القرى وتسوية أوضاعهم التأمينية.

يتضمن القرار زيادة حد الاعفاء من اشتراكات التأمينات حتى ٢٠ ألف جنيه وتقسيط الاشتراكات المستحقة على المبانى على فترات مناسبة وفقا لظروف كل حالة صرح بذلك محمد حنفى رئيس صندوق التأمين الاجتماعى على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص، وأشار إلى صدور التعليمات المنفذة لتنظيم القرار بإعفاء المبانى التى تقام بالقرى وتقل تكلفتها الاجمالية عن عشرين ألف جنيه من اشتراكات التأمينات ويسرى هذا الاعفاء على المبانى التى تم تنفيذها قبل تاريخ ١٨ الجارى ولم يتم سداد كامل المبالغ المستحقة عنها. أما بالنسبة للمبانى التى تزيد تكلفتها على هذه القيمة فيتم المحاسبة على أساس القيمة الجديدة لكل مبنى من واقع اخطار الادارات الهندسية المختصة. وتقضى التعليمات بإتاحة فرصة كافية لتقسيط المبالغ المستحقة لمن يتقدم من أصحاب هذه المبانى بطلب تقسيط اشتراكات التأمينات، وذلك على فترات مناسبة ووفقا لكل حالة، وجواز إعفاء أصحاب المبانى المتخلفين عن سداد من الغرامات إذا ما قاموا بسداد كامل المستحقات التأمينية سواء دفعة واحدة أو على أقساط

مركزان جديدان لعلاج جراحات المخ والأعصاب

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

تقرر إنشاء مركزين متخصصين لعلاج حالات واصابات المخ الحرجة والجراحات المتطورة للمخ والاعصاب .

وصرح الدكتور محمود الشربينى استاذ الحالات الحرجة والعناية المركزة بكلية طب بنها بأن المركزين يقدمان خدمات علاجية وجراحية على أعلى مستوى تغنى عن السفر إلى الخارج لإجراء الجراحات الكبرى فى المخ والأعصاب والعمود الفقرى مع استخدام اللائحة الالكترونية للتحديد الدقيق لاماكن الجراحة وأسلوبها ويضم مركز علاج حالات المخ الحرجة ١٢ سريرا مجهزا تجهيزا خاصا لمرضى الغيبوبة و١٢ مونيتور، وأجهزة تنفس صناعى. بالاضافة إلى فريق اسعاف ذى كفاءة عالية ومعمل وقسم اسعاف وعلاج طبيعى وتأهيلى ومتخصصين فى علاج مشاكل التخاطب بالتعاون مع فريق خاص من جراحى المخ والاعصاب والطب الطبيعى والتبديل وسائر التخصصات.

دورات لتدريب القضاة وأعضاء النيابة فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تبدأ اليوم بمقر المركز القومى للدراسات القضائية دورات تدريبية للقضاة وأعضاء النيابة العامة على موضوع حماية حقوق الملكية الفكرية لبرامج ومصنفات الحاسب الآلى. وذلك بالتعاون مع مركز دراسات الملكية الفكرية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء واتحاد منتجى برامج الكمبيوتر.

وتتناول الدورات الثلاث برامج مصنفات الحاسب الآلى والاطار القانونى لحماية برامجه فى القانون المصرى، والاتفاقيتين بين الدوليتين وصناعة برامج الحاسب الآلى فى مصر الحاضر والمستقبل وكيفية التعرف على البرامج غير الأصلية والمزورة وإجراءات الضبط والتحقيق ويحاضر فيها نخبة من أساتذة الجامعة والخبراء. وقد بدأت أمس الدورة التدريبية لعدد ١٤٠ خبيرا جنيدا من خبراء وزارة العدل المحاسبين.

■ تضامنا مع الفلسطينيين:

رفض عقد المؤتمر الدولى لعمال البناء الشهر المقبل

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للبناء والاخشاب أمس برئاسة سيد طه رفض عقد مؤتمر الاتحاد الدولى لعمال البناء الذى كان مقررا عقده الشهر المقبل نظرا لمشاركة وفد نقابى اسرائيلى فيه.

وقال رئيس النقابة إن القرار جاء تضامنا مع الشعب الفلسطينى وتأكيدا لقرار الجمعية العمومية للنقابة التى ترفض التطبيع مع الصهاينة.

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة سفر وفد طلابى يضم ٥٠٠ طالب وطالبة من ابناء الجيزة لزيارة «توشكى» لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل يطلعون خلالها على ما تم إنجازه على أرض الواقع.

كما يعقد الجندى مؤتمرا شبابيا فى معسكر الشباب بتوشكى يشرح فيه لأبناء الجيزة تفاصيل المشروع ومردوده الاقتصادى والاجتماعى، وجهود الدولة فى تحقيق التنمية الشاملة فى جميع المجالات فى عهد الرئيس حسنى مبارك.

وصرح المحافظ بأن هذه الزيارة تأتى فى اطار برنامج ثقافى لأبناء الجيزة يتحاور فيه الشباب مع رموز الدولة فى ظل مناخ الديمقراطية.

وقال حسنى غازى وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة إنه تم اختيار الشباب من بين المتفوقين علميا والمتميزين والفائزين فى مجالات الانشطة وأوائل الثانوية العامة من قرى ومدن المحافظة. وقد تم اعداد برنامج كامل لزيارة الوفد للأقصر وأسوان والسد العالى.

افتتاح مجمع محاكم طنطا منتصف الأسبوع

يفتتح فى منتصف الاسبوع الحالى مجمع محاكم طنطا الذى شيد على مساحة ٦٢٠٠ متر ويضم ٩ طوابق ويتكون من قسمين الأول لمحكمة استئناف طنطا والثانى لمحكمة طنطا الابتدائية ويتكون المجمع من ٧٥٠ حجرة ويعمل فيه ٣ آلاف موظف وعامل.

كما يضم المجمع أيضا نيابة استئناف طنطا ونيابة الأموال العامة، والنيابة الكلية ونيابة الأحوال الشخصية وقسما لهيئة قضايا الدولة و ٢٨ قاعة للمحكمة (مدنية وجنائية)، وقسما لمكتب الشهر العقارى لمركز طنطا .

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد متكاثرة على السواحل الشمالية وسيناء والمناطق الشمالية من سلاسل جبال البحر الأحمر مصحوبة بسقوط الأمطار هناك.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	٨	رفح	٢٠	٩	أسيوط	٢٢	٧
الاسكندرية	١٨	٩	العريش	١٨	٨	كاترين	١٦	٤	سوهاج	٢٣	٥
مطروح	١٨	٨	الطور	٢١	١٠	سيوة	٢١	٦	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	١٧	١٢	الغردقة	٢٣	١٣	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٥	٨
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	٢٠	٨	الوادى الجديد	٢٥	٩

النواب يفجرون قضية الدم الفاسد :

الرأى العام قلق بعد نشر حالات إصابة بالإيدز من عمليات نقل الدم

تقديرا منه لاهمية الدور الرقابى من البرلمان على الحكومة فقد سمح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى جلسة الامس للدكتور شريف عمر رئيس لجنة الشئون الصحية ، وعلى مهاود ومحمد ابوالعينين بالقاء بيان عاجل حول اصابة بعض المرضى بمرض الايدز بسبب نقل دم لهم كان ملوثا بفيرس الايدز وقال الدكتور سرور ان التقاليد البرلمانية جرت على عدم السماح بالقاء بيانات عاجلة من النواب خلال مناقشة برنامج الحكومة ، ولكن نظرا لخطورة هذا الموقف الذى يهم كل مواطن على ارض مصر خوفا من تعرضه للاصابة بهذا المرض الخطير فانى اوافق على القاء هذا البيان فورا فى هذه الجلسة لنعرف حقيقة الامر من الحكومة بعد ان اثارته الصحافة واصبح الراى العام يتخوف من اى اعمال لنقل الدم الى المرضى . واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه يتم فورا اغلاق اى بنك للدم يقصر فى تحقيق السلامة الصحية ويحال المسئولون عن ذلك الى النيابة العامة .

فى بداية الجلسة القى النائب الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحية بالمجلس بيانا عاجلا حول اصابة بعض المرضى بمرض الايدز نتيجة نقل دم ملوث اليهم .

شريف عمر قال نظرا لما احدثه نشر الموضوع من بلبلة بين المواطنين فانه من الضرورى ان يوضح وزير الصحة ماحدث، وهل حقيقة ان هناك مرضى اصيبوا بالفعل وماهى الاجراءات التى اتخذت لمنع تكرار مثل هذه الامور .



د. إسماعيل سلام



د. شريف عمر



محمد أبوالعينين



على مهاود

وقال : نحن على علم بالتطوير الذى حدث فى خدمة نقل الدم .. ولكن السؤال : اين نحن الان؟ وما هو الاجراء الذى تم اتخاذه لمواجهة محترفى التبرع اوبيع الدم ؟

كما القى النائب على مهاود بيانا عاجلا حول نفس القضية حيث قال : نحن مع وزير الصحة ومع كل الاجراءات التى يتخذها ولكن هناك سؤالا هل يجوز ان يصاب مرضى الفشل الكلوى بمرض الايدز ؟!

وقال النائب محمد ابوالعينين حول القضية ايضا إن التعامل بالدم يتم وفقا لنص قانون صدر عام ٦٠ حيث يحرم التلاعب فى موضوع التبرع بالدم وذلك بتوقيع غرامة تبدا من عشرة جنيهات وحتى ٦٠ جنيها لاغير .

تابع المناقشات

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

ابوالعينين قال ان النشر قد اصبح غير مناسب فى ظل الظروف الحالية وفى ظل انتشار العديد من امراض الدم .

وزير الصحة يرد

وفور انتهاء الاعضاء من عرض بياناتهم العاجلة تولى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة التعقيب فقال : إن البيانات اعطتنا الفرصة للرد على هذا الموضوع علما بانه قد سبق ان تقدمت بعرض تلك القضية خلال الفترة الاخيرة الماضية فى ردى على تساؤلات بعض الاعضاء .

وقال إن لدى الوزارة ٥٠ سيارة تبرع بالدم وان الرصيد الحالى يصل إلى ١١ الف كيس دم بعدما كان عدد تلك الاكياس ٣ آلاف كيس خلال الفترة الماضية . واشار : الى ان هناك خطة لزيادة الرصيد الى ٢٥ الف كيس دم .

واكد الوزير أن الحكومة تشرف بشكل مباشر على الدم المتبرع به حيث تم اعدام ٢١ الف وحدة دم ثبت عدم صلاحيتها وان الوزارة هى التى اكتشفت الدم الملوث بالايدز .

وقال إنه يجرى فحص ٣٠ الف عينة عشوائية كل ستة شهور وانه قد تم الاعلان عنها مباشرة . وانه قد تم ابلاغ النيابة العامة عن كل البنوك التى ضبط بها الدم الملوث وانه تم سحب تراخيص خمسة بنوك دم خاصة .

وزير الصحة ناشد اعضاء المجلس وكذلك الفنانين والصحفيين ورجال المجتمع المساهمة فى الحملات التى تستهدف التبرع بالدم .

سلامة الدم

وقال ان جمعية خدمات الدم قد ادخلت شبكة معلومات تربط بين بنوك الدم وان الهدف خلال الفترة القريبة القادمة ربط مختلف بنوك الدم المصرية بشبكة معلومات من اجل التاكد من سلامة الدم وقال وزير الصحة إن المسئولية مسئولية تضامنية مابين الوزارة والمواطنين ونحن بصدد وضع تشريع يضمن سلامة إجراءات نقل الدم .

وهنا احال الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الموضوع مرة اخرى الى لجنة الشئون الصحية والبيئة لدراسته واعداد تقرير عنه الى المجلس .

وزير الصحة
فحص جميع احتياطى أكياس الدم وإعدام الفاسد فورا

فى مناقشات برنامج الحكومة:

الجنزورى: مشروع توشكى تم بعد دراسات كافية



الدكتور كمال الجنزورى يرد على مناقشات النواب
[تصوير : محمد لطفى]

واصل مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور مناقشاته حول برنامج الحكومة. وأعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ردا على المعارضة أن التجربة الديمقراطية فى مصر رائدة، وهى ممارسة وليست منحة، وهى تجربة متطورة فى ظل التعددية الحزبية وأكد الجنزورى آن الرصيد الذهبى الموجود فى البنك المركزى بلغ ٤ . ٧٥ طن وأنه لاصحة على الاطلاق من وجود تلاعب فى هذا الرصيد وأضاف رئيس الوزراء أن مشروع توشكى تم بعد دراسات كافية للتأكد من جدواه الاقتصادية ، وهو خطوة على طريق إقامة حضارة جديدة لانه يوازى ٣٣٪ من إجمالى الرقعة الزراعية الحالية.

وفى مناقشة المجلس لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة اكد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية ان بيان الحكومة تجاهل الاصلاح السياسى والمالى والادارى وكارثة القطن وخلل السياسات الاجتماعية وعجز الطاقة التصديرية والصراع الدائر بين عدة كتل من أجل السيطرة والنفوذ.

ياسين سراج الدين أشار إلى أن رئيس الحكومة تناول انجازات عهد الرئيس مبارك باكمله ولم يكتف بعرض انجازات الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية مما ساهم فى اعطاء صورة غير دقيقة عن الواقع الراهن.

سراج الدين قال ان الحكومة تجاهلت قضية الاصلاح السياسى رغم أهميتها فى المرحلة الراهنة مما يعد رفضا غريبا لمطالب الأمة.

الجنزورى يرد

وفى تعقيبه على سراج الدين اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الحرية والديمقراطية تمارس. وقال الدكتور الجنزورى أن حرارة الطقس اثرت بالفعل على المحصول لكن المحصول الناتج عن ٧٥٠ الف فدان يوازى المحصول الناتج عن ٢ مليون فدان تم زراعتها قطنا عام ١٩٥١

وردا على ما اثير حول عدم عرض ميزانيات بعض الهيئات على مجلس الشعب قال رئيس الوزراء ان الموازنات تعرض على مجلس الشعب مشيرا إلى أن موازنة الاذاعة والتليفزيون تحتاج إلى قرار جمهورى لعرضها على المجلس وأن موازنات الهيئات الاقتصادية والخدمية تعرض بالكامل على مجلس الشعب.

احتياطى الذهب

الدكتور كمال الجنزورى قال أن ما اثاره الوفد حول احتياطى الذهب يعتبر من قبيل الاثارة فرصيد الذهب موجود بالكامل فى البنك المركزى طبقا لما تؤكده كل الوثائق والمستندات الرسمية.

د. زكريا عزمى:
الأداء التصديرى يثير القلق والخدمات ضرورية للمناطق المحرومة

الجنزورى قال أن رصيدنا من الذهب الآن ٤ ٧٥ طن فى البنك المركزى وسوف أودع أمانة المجلس كل الوثائق المتعلقة بهذه القضية حتى يطمئن الرأى العام.

قال رئيس الوزراء ان الحكومة فخورة بأن مشروع توشكى العملاق بدأ تنفيذه فى عهدها مشيرا إلى أن المشروع خضع لدراسات فنية واقتصادية عديدة خلال الفترة الماضية.

حضارة جديدة

الجنزورى حذر من خطورة اختناق الوادى القديم بالسكان مشيرا إلى أن مشروع توشكى يعتبر شريان حياة جديدة سوف يخلق مجتمعا جديدا يوازى ٣٣٪ من اجمالى الرقعة الزراعية الحالية وهو مايؤكد حرص الرئيس مبارك على ضمان مستقبل افضل لكل المصريين.

قضية التصدير

ثم تحدث الدكتور زكريا عزمى فقال بحسب لوزارة للدكتور كمال الجنزورى ماحققته من نجاحات فى مجال الاصلاح الاقتصادى وماتحقق من انجازات فى مجال المشروعات العملاقة.

وطالب بضرورة توسيع الخدمات فى المدن والقرى مشيرا إلى ان الفجوة مازالت قائمة بين الامكانات المتاحة والخدمات المطلوبة.

ثم انتقل للحديث عن قضية التصدير فقال ان الاداء التصديرى يثير القلق فلم تتجاوز نسبة الصادرات ٣ ٣ مليار جنيه فى عام ٩٥ وهى نسبة متدنية مقارنة بدول أخرى مثل سوريا وتونس والمغرب.

وطالب الدكتور زكريا عزمى بتحسين الانتاج وتجويده حتى يكون منافسا فى اسواق العالم المختلفة.

تجديد البيعة

وتحدث النائب الدكتور احمد عمر هاشم فقال ان شعب مصر يترقب فترة ولاية سعيدة وجديدة للرئيس مبارك الذى يكن له الشعب بجميع فئاته كل الحب والتقدير.

رئيس اللجنة الدينية قال ان بيان الحكومة قد حظى بالعديد من الانجازات فى مختلف المجالات

وتناول قضية التعليم فى مصر فقال ان دور الأزهر يتعدى دور مصر إلى العالم الاسلامى كله.

وأوصى بضرورة انتشار كليات الأزهر فى مختلف مناطق مصر كذلك نشر الثقافة الإسلامية فى مختلف المؤسسات

احمد عمر هاشم طالب بتشريع يلزم بالزواج الرسمى لمواجهة مايسمى بالزواج العرفى الذى يجب تجريمه حفاظا على حقوق النسب والمراة ويتم انزال عقوبة على طرفى الزواج اذا تم بغير توثيق.

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم

حدث فى الجلسة
المعارضة أخفقت

الأمر المؤكد الذى بدا واضحا فى جلسة الامس أن ممثل حزب الوفد ياسين سراج الدين لم يوفق فى حديثه حول بيان الحكومة ولم نجده كما إعتدنا فى دورات سابقة يفجر القضايا ويحرج الحكومة بل الواقع يكشف أن الحكومة هى التى احرجته وقطعت بأن حديثه جاء بلا مضمون وربما أن النواب المجاورين له من حزبه لم يكن أحد منهم راضيا عن حديث من يمثلهم ورأينا سراج الدين لم يضف جديدا ويشير إلى الاصلاح السياسى وكارثة القطن واهتزاز حصيلة الصادرات وضغط الانفاق والفساد الادارى ولم نجد ممثل الوفد يطرح اقتراحات عملية وجادة يمكن أن تسترشد بها الحكومة.

وبعكس موقف ممثل الوفد رأينا الدكتور زكريا عزمى وهو نائب أغلبية تحدث بصراحة ووضوح وحسم ورأيناه يرفض القانون الحالى للادارة المحلية معلنا أن هناك وجوبية فى اعادة النظر فى فلسفة القانون وليس مجرد تغيير مادة أو مادتين وايضا يؤكد ان الفجوة مازالت قائمة ومتسعة بين الخدمات فى القرى والامكانيات المرصودة وأعلن أن الاداء التصديرى يثير القلق ثم رأيناه يحذر بأعلى صوت من ارتفاع سعر الدولار.

ويضطر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إلى الرد الفورى خاصة على قضية الدولار وبدا هنا وكأنه يرد على زعيم معارضة وليس نائب أغلبية وقال الجنزورى أن هناك تراجعا حدث فى المولرد لكن لدينا احتياطى من النقد الأجنبى يحقق الاستقرار وقال إن زيادة قرش واحد فى الدولار يحمل فاتورة الواردات على المستوى القومى ٢٠٠ مليون جنيه وقال رئيس الوزراء ان هناك ٢٩٢ مكتب صرافة لن نسمح لهم أن يعبثوا باقتصاد مصر.

وعلى جانب أخر سبق مناقشات بيان الحكومة عدد من البيانات العاجلة الساخنة وانطلقت الاصوات من جنبات القاعة على لسان النواب الثلاثة الذين فجروا قضية لها خطورتها البالغة وهى انتقال عدوى الايدز بالدم الملوث لمريض عديم الحيلة لا حول له ولا قوة والقدر أراد له أن يحتاج إلى نقل دم فى فترات حرجة ليكون هذا الدم ملوثا بالايدز الوزير اسماعيل سلام يرد فى حسم نحن أحلنا كافة هذه الحالات الى النيابة العامة وفجأة ينفعل الدكتور سرور انفعالا بالغا رغم الصداقة الحميمة التى تجمعه بالوزير سلام ويتساءل سرور ماذا فعلتم فى هؤلاء الضحايا الذين نقل لهم الدم ويرد الوزير إننا بصدد اصدار تشريع جديد لتجريم تجارة الدم وكان الوزير سلام هنا أراد ان يبرىء نفسه من أناس لاضمير لهم يبيعون دمهم من أجل تدمير الآخرين وأراد أن يبرىء نفسه ايضا أنه ليس مسئولا حينما تسوء حالة المواطنين الاقتصادية فيضطرون لبيع دمائهم ولكونهم عاطلين ويائسين فقد استباحوا لأنفسهم أن تكون الدماء المباعة ملوثة بالايدز ويبدو انها قضية خطيرة ولها دلالاتها وتفوق فى اهميتها أى قضية فجرت فى مناقشات بيان الحكومة.

شريف العبد

كيف يستعيد ميناء الاسكندرية السفن الهاربة من خدماته؟

الرسوم فى الإسكندرية ١٠ أضعاف مثيلتها فى قبرص و٥ أضعاف مثيلتها فى إيطاليا

التخفيض بقرار لا يكفى والمطلوب إلغاء الإضافات فى قانون جديد

كتبت ـ أمال علام:

سفن الركاب والسياحة المترددة على ميناء الاسكندرية تناقصت أعدادها بشكل كبير حتى أصبحت نادرة، هذه نتيجة توصلت اليها دراسة لجمعية رجال اعمال الاسكندرية...

هذا غير منطقى كما يقول محمد رجب رئيس الجمعية حيث ان مدينة الاسكندرية في مقدمة المدن المصرية من وجهة النظر الاقتصادية فهى موطن لنحو ٤٠٪ من الصناعات المصرية، ويمر من خلال ميناءها حوالى ٧٥٪ من تجارة مصر الخارجية.

محمد رجب

ويضيف أن معظم سفن الركاب والسياحة المترددة على ميناء الاسكندرية رغم قلتها فانها ايضا تنقل اعدادا قليلة من الركاب والسياح وتحمل بضائع أكثر مما تحمل من الركاب. وهو أيضا وضع غير منطقى نسبيا.

وهدف الدراسة التى اعدتها جمعية رجال اعمال الاسكندرية هو تحويل ميناء الاسكندرية إلى ميناء منافس فى المنطقة لجذب مزيد من السياح تمشيا مع سياسة الحكومة كما يقول محمد رجب.

المشكلة الرئيسية هى تعريفات ورسوم الخدمات التى تفرض على سفن الركاب والسياحة التى تدخل ميناء الاسكندرية، وينص قرار مجلس الوزراء فى سنة ١٩٩٦ على منح سفن الركاب والسياحة تخفيضا بنسبة ٥٠٪ من كل ما يتم تحصيله من مقابل الخدمات التى تؤدى لها بالموانى المصرية ولكن هذا القرار لم ينفذ إلا لفترة محدودة او تم تطبيق نسبة التخفيض ٥٠٪ على كامل قيمة الفاتورة، وكان هذا حافزا قويا لكثير من ملاك السفن والسياحة فى العالم على توجيه سفنهم الى الاسكندرية باعتبار أن تكلفة الخدمات فيها أصبحت من وجهة النظر الاقتصادية جاذبة ولكن بعد فترة زمنية اتجهت هيئة ميناء الاسكندرية الى تطبيق القرار على جزء من الرسوم التى تؤديها السفن وليس كامل الفاتورة بحجة أن هذا التخفيض بموجب قرار وزارى ولا يسرى على الرسوم المقررة بموجب القانون ٢٤ لسنة ١٩٨٣

والمشكلة كما يقول رجال اعمال الاسكندرية هى أنه يجب التعرف على رسوم الخدمات فى الدول المحيطة والمنافسة لميناء الاسكندرية فبى من ميناء لارناكا فى قبرص ٥٤٩ دولارا للسفينة أما فى الاسكندرية إنكونا بإيطاليا تصل إلى ١٠٣٧ دولارا أما فى الاسكندرية فتصل الى ٦٨٧٩ دولارا إذا نجد أن رسوم وتعريفات الموانى المصرية على سفن الركاب والسياحة بالمقارنة بالموانى المنافسة المحيطة هى حوالى ٥ أضعاف موانى ايطاليا وحوالى ١٠ أضعاف موانى قبرص.

والمطلوب بالطبع ـ كما تؤكد الدراسة ليس تخفيضا للرسوم ولكن ضرورة إجراء دراسة شاملة تتضمن تحديد تكاليف اداء خدمات الموانى فى مصر بالنسبة لسفن السياحة والركاب لان الرسوم والتعريفات تضخمت من خلال زيادات دخلت عليها فى مرحلة زمنية معينة ولذلك فإن اى تخفيض حتى لو وصل الى ٧٥٪ سيحتفظ بتعريفات الموانى المصرية عند معدلات اعلى مما هو قائم فى الموانى المنافسة وهذا ما يجب تغييره حتى تصبح داخل دائرة المنافسة مع الموانى المحيطة.

وهناك عنصر أخر يجب التركيز عليه بالإضافة الى التكلفة وهذا العنصر هو جودة اداء الخدمات فبالرغم من أن ميناء روتردام بهولندا يعتبر من أغلى الموانى فى العالم إلا أن هناك أقبالا شديدا عليه وذلك لجودة خدماته والالتزام بدقة مواعيد دخول وخروج السفن وغيرها من الخدمات خاصة خدمات تزويد السفن بالوقود والماء...

ولذلك طالبت دراسة جمعية رجال اعمال الاسكندرية بضرورة الارتقاء بمستوى اداء خدمات الموانى المصرية حيث أن هذه الخدمات لا ترقى الى مستوى الخدمات فى الموانى المنافسة بالمنطقة.

ولتشجيع رحلات سفن السياحة ذات التردد غير المنتظم يجب منحها معاملة تفضيلية بشكل يشجع ملاك السفن على توجيه سفنهم بأفواج سياحية للموانى المصرية وذلك من خلال محاسبتها بفاتورة مجمعه، يفترض أن تكون قيمتها متناسبة مع نظيرتها بالموانى المحيطة، ويتحدد نسب التخفيض لها بحسب عدد مرات ترددها على الموانى المصرية خلال العام.

ومادامت القوانين المصرية لا تعدل إلا بموجب قانون جديد فتوصى الجمعية بضرورة إصدار تشريع مصرى جديد يقوم على تحديد تكاليف اداء خدمات الموانى المصرية على اساس ما هو قائم فى الموانى المنافسة المحيطة بالبحر المتوسط ودراسة منح حوافز تشجيعية لنوعيات السفن مثل الركاب والسياحة... وبالتالى تكون تعريفات الموانى المصرية ذات سمه جاذبة لتردد السفن على موانى مصر وليست طاردة.

١٧٩.٣٦ متر منسوب المياه بحيرة ناصر أمام السد

بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس ١٧٩.٣٦ متر بانخفاض قدره ثلاثة سنتيمترات عن منسوب المياه في البحيرة أمس وبلغ مخزون المياه فى البحيرة ١٤٥ مليارا و٥٩٦ مليون متر مكعب.

وبلغت كميات المياه المنصرفة من مفيض توشكى حتى الآن ٢٢.٦٠ مليون متر مكعب وبذلك تصبح كميات المياه الداخلة الى مفيض توشكى ١٢ مليارا و١١٤.٥ مليون متر مكعب.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اثناء اجتماعه باللجنة الوزارية الاقتصادية أمس

وفد المجر البرلمانى غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة أمس وفد برلمانى مجرى برئاسة زولتان روكشور نائب رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية المجرية (البرلمان) بعد زيارة استغرقت عدة أيام تلبية لدعوة من الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.

شارك الوفد المجرى خلال الزيارة فى اجتماعات اللجنة السياسية للمجلس البرلمانى للفرانكفونية التى اختتمت أعمالها أمس الاول بالقاهرة، وتناولت الاجتماعات على مدى يومين عددا من القضايا الدولية والاقليمية الراهنة ومنها جهود دفع وتحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط.

ولى عهد بلجيكا و١٥٠ من رجال الصناعة والمال يزورون مصر

زيادة حجم التجارة والاستثمارات بين مصر وبلجيكا

توقيع اتفاقيتين لتدعيم التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين

اتفاقات للتعاون بين مصر وبلجيكا توقع اليوم

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

يوقع اليوم ٦ بروتوكولات تعاون بين مصر وبلجيكا خلال زيارة الأمير فيليب لمصر، صرح بذلك الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين، وأضاف أنه سيتم توقيع اتفاق بين هيئة ضمان الصادرات البلجيكية والشركة المصرية لضمان الصادرات والاتفاق الثانى بين مركز تنمية الصادرات المصري وهيئة تنمية التجارة البلجيكية، والثالث بين وزارتي الزراعة في كل من مصر وبلجيكا بشأن قواعد الرقابة البيطرية والرابع اتفاق بين اتحاد الغرف التجارية المصرية واتحاد التجارة والصناعة في بلجيكا والخامس بانشاء شركة تجارة مصرية بلجيكية مشتركة والسادس اتفاق التعاون بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد المشروعات البلجيكية.

وأشار الوزير إلى أنه سيرافق الأمير خلال زيارته لمصر نائب رئيس الوزراء ووزير الاتصالات والتجارة الخارجية كما يصحبه وفد كبير من رجال الاعمال وسيعقد الوفد البلجيكي اليوم الاحد ندوة عن التجارة والاستثمار مع مصر يشارك فيها رجال الاعمال في كلا البلدين وذلك لتدعيم التبادل التجاري وفتح افاق الاستثمارات البلجيكية في مصر.

ومن جانبه وصف جاستون فان دويس سفير بلجيكا فى القاهرة السوق المصرية بانها سوق واعدة وتستحوذ على اهتمام رجال الأعمال والمستثمرين فى أوروبا وبقية دول العالم.

وأكد سفير بلجيكا اهتمام بلاده بزيادة حجم التجارة والاستثمارات فى مصر وضرورة تعريف المستثمر المصرى والبلجيكي بفرص الاستثمار فى البلدين، مشيرا إلى ان ماطرحته مصر من أراء حول العولمة وتصحيح مساراتها فى المنتدى الاقتصادى فى دافوس ومؤتمر جامايكا كان له تأثيره على رجال الأعمال فى بلجيكا والعديد من الدول الأوروبية الاخرى.

وأوضح ان زيارة ولى عهد بلجيكا الأمير فيليب على رأس وفد يضم اكثر من ١٥٠ من رجال الصناعة والمال والتجارة فى بلجيكا تعكس اهتمام بلاده بالتطور الاقتصادى الايجابى الذى حدث فى مصر اخيرا من تراجع معدلات التضخم وارتفاع معدلات النمو الاقتصادى وزيادة فرص الاستثمارات فى المشروعات العملاقة كما فى توشكى ومشروعات سيناء، مؤكدا أن مثل هذه الزيارة تمثل الخطوة الأولى للتعاون المكثف بين مصر وبلجيكا فى مختلف المجالات.

وأكد اهتمام رجال الأعمال والمال والتجارة فى بلجيكا بنمو علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر ودول الكوميسا فضلا عن زيادة التعاون بين مصر ودول منطقة الشرق الأوسط. موضحا ان مصر اصبحت الآن مركزا اقتصاديا مهما على صعيد المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وافريقيا بوجه عام.

وقال جاستون فان دويز سفير بلجيكا فى القاهرة ان الوفد الحكومى البلجيكى المرافق لولى العهد الامير فيليب الذى سيرأسه اليدى روبر نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والاتصالات سيوقع خلال هذه الزيارة اتفاقيتين الأولى لدعم علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى وتحسين وحماية الاستثمارات بين البلدين. والثانية لزيادة حجم التعاون بين اتحاد الصناعات فى كل من القاهرة وبروكسل.

واشار إلى ان هذه الزيارة ستكون فرصة جيدة لتلاقى رجال الاعمال فى البلدين لبحث ومناقشة فرص الاستثمار مؤكدا اهتمام رجال الأعمال فى بلجيكا بزيادة حجم الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة بين البلدين.

وقال ان هذا التفاعل بين رجال الأعمال سيتم من خلال ندوتين يطرح فى الأولى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد وعدد آخر من الوزراء فى الحكومة المصرية وضع الاقتصاد المصرى ويقوم بشرح فرص الاستثمارات فى مصر بينما يطرح المسئولون فى الوفد البلجيكي فى الندوة الثانية فرص الاستثمار فى بلجيكا والرؤية المستقبلية للتعاون فى مختلف المجالات بين البلدين.

صحيفة «ميدل إيست تايمز»:

مشروع توشكى هو هرم أكبر جديد

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اشادت صحيفة ميدل إيست تايمز في عددها الاسبوعى الأخير هذا الاسبوع بمشروع توشكى، حيث وضعت عنوانا رئيسيا لتحقيق كبير نشر على صفحة كاملة من صفحات الجريدة يقول: بناء هرم أكبر جديد، وتقصد به بناء وإنشاء مشروع توشكى وملحقاته.

وأكد أحد مصادر التحقيق وهو استاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة في اقتصادات الموارد المائية. أن الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لمشروع توشكى اكدت صلاحية المشروع العملاق ومدى جدواه الهائلة للاقتصاد المصرى والنشاط السكانى والانمائى للمجتمع ككل وذلك بعد ان ناقش الخبير الاقتصادى الامريكى خبراء المشروع خاصة من حيث تنمية المصادر المائية. وعرضت الصحيفة فى تحقيقها ماجاء في سلسلة مقالات جريدة الوفد الحزبية المصرية، وخاصة الانتقادات البيئية لمشروع الصرف في توشكى ومدى ماتنفقه الحكومة المصرية من مبالغ طائلة فى هذا المشروع الذى ينفذ فى الجنوب ويمكن تنفيذه فى مناطق اخرى قريبة داخل الدلتا والوادى

واوضحت الجريدة في تفنيدها لهذه الانتقادات أن هناك اتفاقا بين الرأى العام فى مصر والمواطنين بعضهم ببعض على حيوية المشروع العملاق وضرورة المضى فى تنفيذه كوسيلة من وسائل مد وتوسيع الرقعة الزراعية مع تقليل وتخفيض الكثافة السكانية فى الوادى والدلتا وتحجيم وتقليل نسبة البطالة وتقليل عدد العاطلين.

ضياء الدين القوصى

وجاء بالتحديد ان الدولة فى مصر تضع كل المقومات المالية والاقتصادية وراء هذا المشروع وتحاول الحكومة فى نفس الوقت ان تكون إدارة المشروع على مستوى يليق بأهميته فإن تحقق ذلك يكون قد تحقق حلم من احلام المصريين فى تعمير بلادهم وتوزيع الكثافة السكانية فى الجزء الجنوبى من البلاد.

وأشارت الصحيفة الى استثمارات الأمير الوليد بن طلال فى المشروع وذلك فى مساحات تزيد على ١٢٠ الف فدان

روسيا البيضاء تشارك فى معرض القاهرة الدولى

موسكو ـ عبدالملك خليل:

من المنتظر ان يستقبل الرئيس البيلوروسى الكسندر لوكاشنيكو في العاصمة مينسك الدكتور رضا شحاتة سفير مصر، وسيتناول اللقاء العلاقات البيلوروسية العربية المصرية خاصة بعد ان افتتحت بيلوروسيا أول سفارة لها فى الشرق بالقاهرة. وقد بدأت الشركات والمؤسسات الصناعية البيلوروسية الكبرى فى شحن معداتها المتطورة لتشترك بها فى معرض القاهرة الصناعى الدولى الذى سيقام فى شهر مارس المقبل.

ومن المنتظر ان يجدد الرئيس البيلوروسى لوكاشينكو تجديد الدعوة للرئيس مبارك لزيارة بيلوروسيا زيارة رسمية لأول مرة

٦ مليارات جنيه ودائع ومدخرات بنوك التنمية والأئتمان الزراعى

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

أعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أن سياسة البنك تقوم على تحديث الخدمات المصرفية، مما يجعل بنوك التنمية فى المحافظات قادرة على مضاعفة دورها وتوسيع مجمل نشاطها، وتوفير مصادر التمويل اللازمة بأقل تكلفة واستخدامها في تغطية التكنولوجيا لزيادة الانتاج وتطويره، وسهولة منح القروض للمزارعين، والخروج التدريجى من دور توزيع مستلزمات الانتاج الزراعى إلى تقديم جميع الخدمات والأعمال المتعلقة بالزراعة. ونتيجة لهذه السياسة حقق البنك ٦ مليارات جنيه ودائع ومدخرات فى العام المالى الذى انتهى فى يونيو الماضى، مقابل مليار و٦٠٠ الف جنيه منذ ٧ سنوات.

وأضاف الدكتور خضر ان هذا يدل على أن البنك يحوز على ثقة ملايين المزارعين ويعتبر زيادة حجم الودائع والمدخرات مقياسا حقيقيا لهذه الثقة. والذى يؤكد أن البنك أصبح يعتمد فى تمويله على التمويل الذاتى اكثر من الاعتماد على مصادر التمويل الأخرى المكلفة، ويؤكد الحفاظ على وضع البنك دائما فى وضع تنافسى مع البنوك الأخرى، وذلك بتميز ودائع البنك وأوعيته الادخارية بسعر فائدة مميز وجاذب للعملاء، إلى جانب السعى الدائم لتقليل السحب من البنوك التجارية فى ضوء انخفاض سعر الاقراض والخصم للبنك المركزى وكذلك انخفاض معدل فائدة الودائع بالسوق المصرفية. ويقدم البنك لعملائه ودائع متعددة ومتنوعة ومتميزة من ناحية العائد وتتمثل فى ودائع لآجال تبدأ من أسبوع ولأكثر من سبع سنوات، وشهادات الدخل الشهرى الثابت وتتراوح قيمتها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه ومدتها خمس سنوات، ودفاتر التوفير ذات الجوائز وتتميز بسعر فائدة مميز. وحسابات جارية لأصحاب المعاشات والمشروعات الاستثمارية المختلفة للجمعيات التعاونية والاتحادات والهيئات والجهات الحكومية المختلفة ووحدات الحكم المحلى والشركات المساهمة وغيرها.

د. حسن خضر

ويقوم البنك بأداء خدمات مصرفية مميزة مثل اصدار خطابات الضمان بغطاء كامل وتحصيل شيكات وكمبيالات العملاء، وإصدار أوامر الدفع المصرفية، وفتح الاعتمادات المستندية وصرف المعاشات المحولة من الجهات الخارجية. ولقد استطاع البنك أن يحصل على مجموعة من القروض الدولية لتمويل أنشطته فى مجالات التنمية الزراعية وهى تمثل ركيزة أساسية للتمويل المتوسط وطويل الأجل لصالح البنك وعملائه.

وقام البنك بفتح الاعتمادات المستندية اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج الزراعى من أسمدة ـ تقاوى ـ كيماويات زراعية ـ ماكينات رى ـ حفارات ـ مضارب أرز ـ فراكات ـ آلات حصاد ـ أدوية بيطرية ـ مركزات أعلاف. وقد تم تمويل هذه الاعتمادات من حصيلة القروض والمنح الأجنبية المتاحة للبنك بالاضافة إلى حصيلة البنك الذاتية من العملات الأجنبية.

واختتم الدكتور خضر تصريحاته بقوله انه فى تطور غير مسبوق فى مجال العمل المصرفى قامت بنوك التنمية والائتمان الزراعى بتزويد بعض بنوك القرى بأجهزة حديثة لتسجيل بصمة العملاء وتوصيلها بالكمبيوتر ليطمئن العملاء على حساباتهم كما يفيد هذا النظام بعض المزارعين الذين لايجيدون القراءة والكتابة فى تعاملاتهم مع البنك.

التنمية البشرية بالوطن العربى فى مؤتمر بتجارة المنصورة

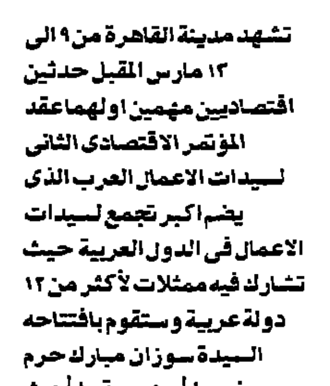
كتبت ـ عزة على:

تعقد كلية التجارة بجامعة المنصورة مؤتمرها العلمى هذا العام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أبريل المقبل، تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول التنمية البشرية فى الوطن العربى فى اطار احتفالات الكلية باليوبيل الفضى لانشائها.

وصرح الدكتور أحمد جبر عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر يناقش قضايا التنمية البشرية فى الوطن العربى من خلال ثلاثة محاور تدور حول الأوضاع الراهنة للتنمية البشرية. ويتناول المحور الأول أوضاع الخدمات التعليمية والرعاية الصحية وجهود رعاية المرأة والطفل والتنمية التكنولوجية.

ويتناول المحور الثانى التحديات التى تقابل جهود التنمية البشرية فى الوطن العربى. ويناقش المحور الثالث الاستراتيجيات المستقبلية للتنمية البشرية ودور المنظمات غير الحكومية فى استراتيجيات التنمية البشرية، كما يناقش المؤتمر عددا من تجارب التنمية البشرية الناجحة فى الوطن العربى من خلال دوائر الحوار وورش العمل والجلسات البحثية.

يشارك فى المؤتمر خبراء التنمية البشرية فى الجامعات ومراكز البحوث بالمملكة العربية السعودية، والأردن، ولبنان، والكويت، وسوريا، والمغرب، كما يسبق عقد المؤتمر تنظيم ورشتى عمل تخصص احداهما لمناقشة خدمات الرعاية الصحية والخدمات التعليمية، وتخصص الاخرى لمناقشة دور المنظمات غير الحكومية مع التركيز على أوضاع المناطق الريفية.



سيدات «البيزنس»



تحقيق: وفاء البرادعى

تشهد مدينة القاهرة من ٩ الى ١٣ مارس المقبل حدثين اقتصاديين مهمين اولهما عقد المؤتمر الاقتصادى الثانى لسيدات الاعمال العرب الذى يضم اكبر تجمع لسيدات الاعمال فى الدول العربية حيث تشارك فيه ممثلات لأكثر من ١٢ دولة عربية وستقوم بافتتاحه السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية والحدث الثانى هو بداية تكوين اتحاد يضم سيدات الاعمال فى البلدان العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية.

وهذان الحدثان يمثلان بداية لإعطاء المرأة العربية دورا جديدا فى المجال الاقتصادى لخدمة المجتمعات العربية بعدان اخذت دورها فى الحياة العامة الى جانب وضع التصورات المستقبلية لدور المرأة العربية فى المرحلة المقبلة للمشاركة وبفاعلية فى التعاون الاقتصادى العربى.

ما رأى الخبراء وسيدات الاعمال فى هذا التطور لدور المرأة اقتصاديا ودخولها سوق الاعمال التجارية فى صورة اتحادية مع شقيقاتها فى الدول العربية وكيف يمكن ان تلعب المرأة دورا فى تنشيط التجارة البينية العربية؟

يشرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين اهمية قيام اتحاد لسيدات الاعمال العرب وعقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات الاقتصادية بينهن قائلا ان قيام هذا الاتحاد هو الية من أليات توطيد العلاقات والاتصالات الدولية بين سيدات الاعمال ونظيراتهن فى الخارج الى جانب تمثيل مصر فى المحافل الدولية علاوة على تطوير الاداء التجارى لسيدات الاعمال فى الدول العربية وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى خدمة المصالح الاقتصادية العربية.


د. أحمد جويلى

د. جويلى: الاتحاد مظلة دولية لسيدات الاعمال العرب

تكامل استثمارى مشترك

واضاف وزير التجارة ان هذا المؤتمر سيتيح لقاء المصدرين والمستوردين ذوى الاهتمام المشترك مما سيؤدى الى التكامل الاستثمارى المشترك وبحث سبل التعاون التجارى والاقتصادى مما سيدفع الى زيارة حجم التجارة البينية العربية، موضحا ان قيام اى اتحادات او تكتلات من العوامل الرئيسية لدفع حركة التجارة والتصدير. فالعمل التجارى والاقتصادى من خلال اتحادات او تكتلات يضفى القوة والفاعلية فى الاداء والقدرة على المنافسة والوجود فى الاسواق المختلفة لوجود هدف مشترك تسهم كل الاطراف فى تحقيقه باسلوب متناغم وبمنظومة اقتصادية دقيقة وصحيحة.

اجهزة الوزارة فى خدمة سيدات الاعمال

وحول دور الوزارة فى تقديم المعاونة لسيدات الاعمال لاداء رسالتهن يقول وزير التجارة: اننا قد اعددنا خطة متكاملة لتطوير ادائهن بتوفير المعلومة الشاملة والدقيقة باجراء مسح شامل للاسواق المختلفة لمعرفة شروط التصدير والاستيراد وانسب المنتجات التى تتوافق مع كل سوق.

الاطلاع على مايجرى فى الخارج

واضاف الوزير ان الخطة تتضمن اتاحة الفرصة امام اعداد من سيدات الاعمال للاطلاع على مايدور فى الخارج فى مجال التجارة والاقتصاد مع تنظيم دورات تدريبية لهن محليا للاطلاع على احدث اساليب التجارة على الصعيد المحلى والاقليمى والدولى وشرح دور كل قطاع من قطاعات الوزارة فى هذا المجال.

دخول المرأة العربية القرن القادم بقوة

ووصف جويلى الخطة بانها خطوة استراتيجية تتناسب مع التوجيهات الحالية لتوسيع قاعدة المصدرين وتأكيد لدور المرأة العربية فى التنمية الاقتصادية للاستجابة للتحديات التى تفرضها العولمة والنظام التجارى العالمى الجديد، مؤكدا ان المرأة العربية لديها من القوة والامكانات التى يؤهلها لدخول القرن القادم بثبات وقوة وان تحتل موقعا متميزا فى خريطة العمل الاقتصادى الدولى.

التنسيق بين الجامعة وسيدات الاعمال

وتلقى السيدة مواهب خلاف مدير التنسيق والمتابعة بالادارة الاقتصادية بجامعة الدول العربية الضوء على اهم ما يتضمنه مشروع اقامة اتحاد لسيدات الاعمال العرب. فتقول ان هذا المشروع جاء نتيجة نجاح تجمعات رجال الاعمال العرب مما ادى الى مطالبة سيدات الاعمال فى الدول العربية بالمشاركة فى الاعمال الاقتصادية العربية، وقد تم التنسيق بين الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلى جمعيات سيدات الاعمال فى البلدان العربية وبمبادرة من جمعية سيدات اعمال مصر (٢١) لوضع اللبنة الاولى لهذا المشروع الذى سيدفع العمل الاقتصادى العربى بقوة وفاعلية وكخطوة لتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية خاصة بعد الحصول على الدعم السياسى لهذه الاتفاقية خلال انعقاد مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى القاهرة فى يونيو عام ١٩٩٦

لقاء سنوى للتشاور

واشارت الي ان مشروع الاتحاد سيراعي فيه التمثيل الاقليمي المتكافئ لسيدات الاعمال الي جانب عقد لقاء اقتصادي سنوي يجمع سيدات الاعمال في البلدان العربية وفي اطار الجامعة العربية لتبادل الآراء والأفكار وتذليل ما قد يواجههن من عقبات تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري فيما بينهن.

تحرير التجارة تدريجيا

ونوهت بضرورة ادراك سيدات الاعمال العربيات ان تحرير التجارة بين الدول العربية سيتم تدريجيا وعليهن أن يتابعن هذا التدريج للاستفادة من هذا التحرير ومن سوق ضخمة قوامها نحو ٢٦٥ مليون نسمة.

رؤية جديدة للمنظمات غير الحكومية

وكان لسيدات الأعمال رأى حول مشروع الاتحاد المقترح وعقد لقاءات تجارية واقتصادية فيما بينهن فتقول السيدة بثينة الطويل رئيسة جمعية سيدات الأعمال بالاسكندرية

إن الاتجاه نحو تأسيس الاتحاد مما لاشك فيه سيمنح سيدات الأعمال فى الدول العربية قوة وثباتا وثقة فى ادارة الاعمال التجارية والاقتصادية وتوجيه امكانيات المنظمات غير الحكومية بأن يكون لها رؤية جديدة ومتطورة قادرة على الاستجابة السريعة للمتغيرات الدولية.


بثينة الطويل — مواهب عبدالمنعم
نجوى عماد — نادية أبو عوف

سيدات الأعمال:

المشروعات الصغيرة افضل الاستثمارات
حماية المستهلك تؤكد الثقة فى المنتج العربى

الانضمام للمحافل الدولية

وتقول السيدة افكار الشيشينى من جمعية سيدات الاعمال المصرية إنه قد آن الاوان لتفعيل دور المرأة العربية في المحافل الدولية مماسيعطى لهن الثقل الدولى، مما يتطلب منهن فى المرحلة القادمة الإسراع بالمبادرة للانضمام الى الجمعية الدولية لسيدات الاعمال لتغيير صورة المرأة العربية فى عيون مثيلاتها فى العالم.

تكتل اقليمى لمصلحة الصناعة

وتضيف السيدة نادية ابوعوف سكرتير عام جمعية سيدات اعمال الاسكندرية أن احد التحديات التى تواجه سيدة الاعمال هى عدم توافر الخبرة الكافية فى المجالات الدولية فعليها ان تتعلم ان تبقى على اتصال وفهم بمجريات الامور التى تجرى على الساحة الدولية وذلك لان هناك تحديات والتزامات تفرضها تحرير التجارة العالمية مما يستدعى ضرورة التوجيه نحو الصناعات التصديرية وفى نفس الوقت لانشاء تكتل اقليمى لهذه الصناعات لتنتقل بفاعلية بين الاسواق العربية

توعية للمستهلك لتحسين المنتج

وتقترح السيدة نجوى عماد مسئولة الاعلام بجمعية سيدات اعمال مصر (٢١) تنظيم حملات لتوعية المستهلك العربى ومقاطعة اى منتج غير مطابق للمواصفات القياسية العربية اوترتفع اسعاره اويكون ضارا بالصحة وذلك لبناء الثقة فى المنتج العربى لان تطبيق الاتفاقيات الاقتصادية بين الدول العربية لن يؤدى الى نتيجة بدون تحسين المنتج العربى ووصوله الى المواصفات القياسية العالمية، ومايتطلب وجود تشريعات تعمل لحماية المستهلك على المستوى العربى لتطوير المنتج والارتقاء بجودته.

واوضحت ان زيارات الوفود من الدول العربية المختلفة للقاهرة فى الفترة القادمة يؤكد وجود خطوات عملية لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية وتحسين اداء مؤسسات العمل العربى المشترك.

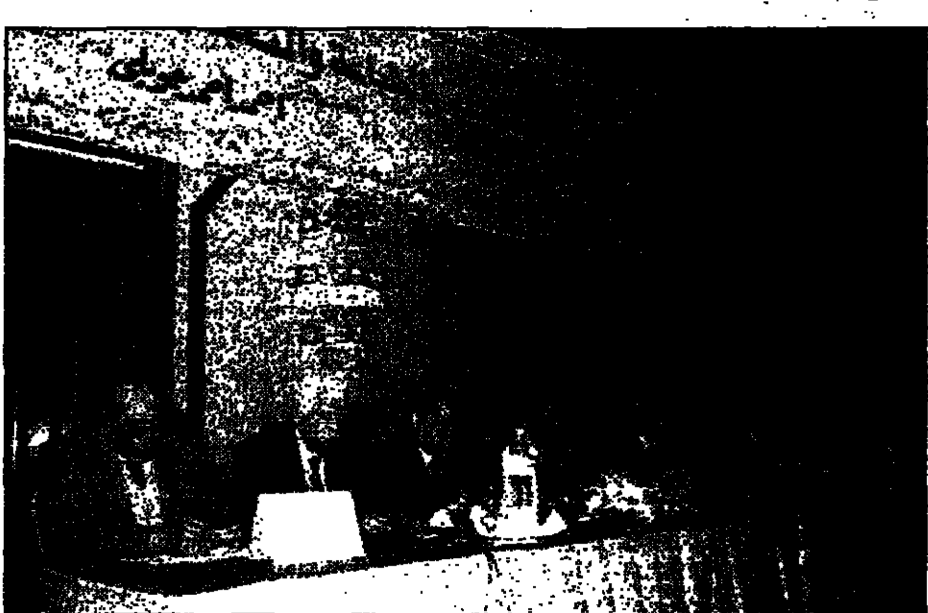
المشروعات الصغيرة هى الانسب

وترى السيدة زينب عبدالرحمن خليل رئيسة جمعية سيدات الاعمال بالمنصورة ان انسب الاستثمارات والمشروعات التى تستطيع سيدة الاعمال ان تنجح فيها وتثبت قدرتها ومهارتها هى المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى مازالت تواجه مشاكل تعوق تنميتها فى الدول العربية بالرغم مما تسهم به هذه الصناعات فى امتصاص البطالة واستغلال الموارد المتاحة وصقل المواهب والعمالة الماهرة بالاضافة الى دفع عجلة التصنيع بتطوير المنتجات وخفض التكلفة وارتفاع مستوى الجودة بينما لاتحتاج الى رؤوس اموال ضخمة مما يشكل حافزا لتنامى هذا القطاع والدخول للاستثمار فيه.

وزير الصناعة:

منتجات النسيج تمثل ٢٥٪ من صادرات مصر

اهتمام كبير بتحقيق متطلبات حماية البيئة لصناعة الصباغة والتجهيز



جانب من الجلسة الافتتاحية لندوة صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز

كتب ـ أحمد العطار:

اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أن المنسوجات لها اهمية كبيرة في مصر، حيث يمثل انتاجها ٢٧٪ من إجمالي قيمة انتاج الصناعات التحويلية، كما تصل صادراتها إلى حوالى ٢٥٪ من إجمالي حصيلة الصادرات المصرية.

جاء ذلك في كلمة الوزير خلال افتتاح ندوة الصباغة والطباعة والتجهيز (نحو بيئة أفضل) والتي القاها نيابة عنه المهندس حمدي سند وكيل أول وزارة الصناعة وأوضح وزير الصناعة في كلمته انه إذا كانت هناك مجموعة من المشكلات البيئية الناجمة عن عمليات الانتاج في صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز شأنها في ذلك شأن بعض الصناعات الاخرى إلا ان ذلك لايقلل من اهمية هذه الصناعة، حيث يتطلب الأمر اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لتقليل حدة التلوث الناجم عنها توفير تكنولوجيات نظيفة للعمليات الصناعية في هذا المجال.

وأضاف وزير الصناعة.. ان حماية البيئة والحفاظ عليها يعتبر هدفا أساسيا تسعى الدولة إلى تحقيقه انطلاقا من حرصها على سلامة المواطن والتأكيد على حقه في بيئة نظيفة.. بالإضافة إلى اهتمامها الكبير بالمساهمة في حماية البيئة على المستوى العالمي، كما أن هناك اعتبارات اقتصادية تدعو إلى تأكيد اهمية مراعاة هذه اشتراطات البيئة حيث نشأت مجموعة من الروابط العضوية بين التجارة الدولية وبين اشتراطات الحفاظ على البيئة، خاصة في اطار القواعد التي اقرتها منظمة التجارة العالمية..

وأكد أن هناك مجموعة من السياسات والإجراءات يجب العمل على اتخاذها لزيادة فاعلية صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز في تحقيق بيئة نظيفة من اهمها.. تشجيع الاتجاه نحو اعادة تأهيل المصانع القائمة وامدادها بالمعدات الحديثة التي يمكن من خلالها تقليل التلوث في شتى مراحل التصنيع، وتأكيد اهمية التوسع في استخدام وحدات معالجة للمياه المستخدمة في هذه الصناعة لتقليل حجم التلوث الناتج عنها، بالاضافة الى ترشيد لاستخدام المياه من خلال اعادة تدويرها بعد معالجتها وضرورة توفير الوسائل المناسبة واستخدام النظم الصناعية المتطورة لتقليل حدة الانبعاثات الملوثة الناجمة عن العمليات الانتاجية، ومعالجة المخلفات الناجمة عن الانتاج قبل تصريفها على البيئة المحيطة باستخدام وسائل مناسبة.

وأوضح الدكتور عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية.. أن إقامة هذه الندوة في إطار الجهود التي يتم بذلها للعمل على وضع حلول لمشاكل القطاعات الصناعية، وأشار إلى أن صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز لها اهمية كبيرة في مصر

وأكد السيد المعتز بالله عبد المقصود رئيس غرفة صناعات النسيج ان صناعة المنسوجات.. احدى اهم اعرق الصناعات في مصر.

وأوضح ان الصادرات النسجية تمثل أهمية كبيرة.. على خريطة الصادرات المصرية وأوضح ان حل مشاكل صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز سيساهم في تنمية هذه الصادرات وزيادتها. كما ان صناعة النسيج بصفة عامة تبدي اهتماما كبيرا لموضوع البيئة ويشمل ذلك صناعة الصباغة والتجهيز.

وأكد المهندس أحمد زكي أمين عام المؤتمرات مصر لديها خبرات كبيرة في مجال صناعة الصباغة والطباعة والتجهيز وقد حققت تطورا في هذا المجال ولكن الامر يتطلب تقديم معاونة وتيسيرات لتشجيع تلك الصناعة خاصة في ضوء التكاليف الكبيرة التي تتطلبها عمليات استمرار الجودة وزيادتها والحفاظ على البيئة وأوضح السيد عبد الوهاب الشرقاوي نائب رئيس غرفة صناعات النسيج أن الندوة ستبحث على مدى جلساتها التي تستمر لمدة يومين عددا من القضايا والموضوعات والبحوث المهمة يشارك فيها خبراء مصريون ودوليون لعرض التطورات الصناعية والبيئية التي حدثت على المستوى العالمي في هذه المجالات وامكانية تصنيعها في مصر.

وقد شهد الندوة المهندس أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات والسيد سمير قناوي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات والدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وحوالي ٥٠٠ من الخبراء والمسئولين في مجال الصناعة وخاصة الصناعات النسجية.

الناس والاقتصاد

شكرا لأنك دفعت ماعليك من ضرائب

حكى لي صديق هو المهندس صلاح الحضري انه تلقى خطابا من اللون المعروف انه وارد من جهة حكومية، و مثل هذه الخطابات تثير اهتمام المرسل اليه لما تعوبناه من احتمال ان يحتوى المظروف على «بلوى» وفتح المظروف فاذا هو وارد اليه من مصلحة الضرائب وبسرعة وقبل ان يقرأ الخطاب قال لنفسه «انني دفعت ما علي من الضرائب وفي الوقت المحدد» الا ان سطور المكتوب، كانت مفاجأة اشد، فقد وجهت اليه مصلحة الضرائب جزيل الشكر ووافر التحيات لأنه سدد ما عليه من ضرائب فعلا.

في أيام زمان كان التوجه الى مامورية الضرائب شيئا بغيضا، وامرا غير محبب الى النفس، فالممول يذهب لمامورية الضرائب وفي ذهنه انه مذنب ومعه دليل براءته من مستندات وغير ذلك، واحيانا يدور النقاش بينه وبين المامورية على سلامة هذه المستندات، ومن ثم تطول المنازعات والقضايا بين الممولين والمصلحة لسنوات عديدة، والنتيجة ان تفقد الحكومة موارد كان يمكن ان تاخذ طريقها الى خزانتها.

ان ظاهرة التهرب تاتي من عدة اشياء نعرفها جميعا، واولها سعر الضريبة المرتفع والذي تم اصلاحه في الوقت الراهن، ومنها ايضا المعاملة البوليسية المتشددة التي تجعل صغار الممولين وهم كثيرون يلجأون الى التهرب واخفاء انشطتهم.

ان مفهوم توسيع القاعدة الضريبية سوف يجد طريقه الى التطبيق، بعد ان لتبعث وزارة المالية حسن المعاملة مع الممولين، والخطاب الموجه بالشكر لمن يدفع ما عليه من ضريبة سلوك متحضر لجهاز الضرائب.

وكانت وزارة المالية في وقت سابق اصدرت تعليماتها لتشجيع الممولين للتوجه لمصلحة الضرائب وذلك بمنحهم خصومات بنسبة مئوية متدرجة حسب سرعة سداد ما عليهم.

اننا بدورنا نقول شكرا للدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية على انك احترمت الممول واعطيته حقه .. بالرغم من انه لاشكر على واجب

....

الدكتور علي يسري كريم الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية كتب يقول ان شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية بالاسكندرية تكونت في بداية عصر الانفتاح واشترى بما ادخره من دولارات من عمله بالخارج اسهما وحصل على ارباح لعدة سنوات، ولكنه منذ ١٥ سنة لم يصرف ارباحا، ومقر الشركة مغلق، ولايجد اجابة من البنك المودعة به الاسهم، والاسهم لاتتداول في البورصة، كيف نتحرى عن هذا الامر؟!

عبد الرحمن عقل

٨ ملايين جنيه منحة هولندية لتطوير محطات المياه بالاسكندرية

الإسكندرية ـ من فكري عبدالسلام:

حصلت الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية على منحة لاترد من برنامج التعاون الدولي الهولندي تبلغ ٤,٥ فلورين حوالي ٨ ملايين جنيه مصري، لتطوير محطات مياه الشرب بشرق الاسكندرية ورفع كفاءتها وزيادة طاقتها الانتاجية لتوفير الاحتياطات المتزايدة من المياه خلال الفترة المقبلة.

وصرح المهندس حسن الشافعي رئيس الهيئة بانه تم بدء العمل في تنفيذ مشروع تطوير عمليات النقل والصيانة لمحطتي مياه الشرب بالسيوف والنزهة باسناد العمل إلى احد المكاتب الاستشارية الهولندية المتخصصة ومن المقرر ان تستغرق عمليات التطوير ٣ سنوات بالاضافة إلى تطوير اساليب العمل في برامج المعلومات الجغرافية.

الوفد الامريكي في ختام زيارته للقاهرة

إقامة مشروعات مشتركة بمصر لإنتاج المعدات الخاصة بالبيئة والمياه

اجتماع اللجنة الفرعية المشتركة لشئون البيئة بواشنطن الأسبوع المقبل

تحقيق: خليفة أدهم

أكد أعضاء الوفد التجاري الأمريكي الذي يزور القاهرة حاليا تهيئة المناخ الاستثماري بمصر لجذب رءوس الاموال الاجنبية، وأشار أعضاء الوفد في المؤتمر الصحفي الذي وعقد امس إلى ان ثمة مشروعات مشتركة عديدة يجري حاليا اعداد الدراسات اللازمة لها مع شركاء مصريين استجابة لاحتياجات السوق المصرية في مجالات البيئة واستزراع الصحاري والصرف، وأعلن السيد تيم أو غيرن ممثل هيئة التجارة الامريكية ورئيس الوفد أن الادارة الامريكية لديها اهتمام كبير برعاية وتنشيط التعاون التجاري والاستثماري المشترك بين البلدين في اطار اتفاقية مبارك ـ آل جور.

دانييل كيرتزر

وأضاف أن الحكومة المصرية قامت بإجراءات عديدة تشريعية واقتصادية جعلت السوق المصرية اكثر تنافسية في جذب رءوس الاموال الاجنبية مقارنة بغيرها من الاسواق الصاعدة.

وقال رئيس الوفد ان الزيارة حققت نجاحا كبيرا في عقد صفقات تجارية واقامة مشروعات مشتركة فقد تم عقد ٤٠٠ لقاء مع ممثلي القطاع الخاص المصري بعد أن كان المقرر عقد ٢٠٠ لقاء فقط وأشار الى قوة ارادة الحكومة المصرية في معالجة مشاكل البيئة الحفاظ على عدم تلوث الهواء وارتفاع الوعي البيئي لدى لاصحاب الاعمال في مصر باهمية معالجة الآثار البيئة السلبية للمصانع اقتصاديا وعلميا.

وأضاف أن اجتماعا سيعقد الاسبوع المقبل بواشنطن بين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ونظيرها الامريكي بشأن دراسة التعاون بين الجانبين في مجال البيئة، كما ستمثل وزيرة البيئة مصر في اجتماع اللجنة الفرعية المشتركة في شئون البيئة بواشنطن، وأشار يحيى ملك ممثل لاحدى الشركات الامريكية الى دراسة اقامة مشروعات مشتركة مع عدد من القطاع الخاص المصري سيتم بدء لاعداد الدراسات الخاصة بإعدها خلال الاسابيع الاربعة القادمة وقال جوزيف باوتو ممثل شركة امريكية في مجال الاستخدام الجيد للمياه في استزراع المناطق الصحراوية أن الباحثات البيئية توصلت مع الجانب المصري إلى امكانية زراعة ٤ ملايين منتج زراعي في الصحراء باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

واضاف المهندس محمد عبد الجواد ممثل احدى الشركات الامريكية بمصر إلى أن الشركة تعمل في السوق المصرية بالفعل عن عامين وقد استفادت من عملها في السوق المصرية للائمة والتي تتسع بشكل مستمر وأن تجربة الشركة في السوق المصرية استفادت منها الشركات الامريكية الاخرى التي تنوي الدخول الى السوق المصرية، وقال ان شركته مساهمة في اعداد بعض دراسات الجدوى البيئية للمشروعات الصناعية في مصر.

كما تقوم حاليا باعداد دراسة جدوى اقتصادية تحويل ورد النيل الى اسمدة وعلف وستظهرا نتائجها خلال الشهور القادمة.

وفي هذا الاطار يقول ايهاب الشهاوي ممثل شركة ABCC الامريكية ان شركته تعمل في السوق المصرية منذ فترة في مجال تدوير القمامة ومعالجة المياه بيولوجيا واضاف ان هناك توقعات باقامة مشروع مشترك في مصر في هذا المجال خلال الفترة القادمة.

واشار ممثل لاحدى الشركات الامريكية وعضو الوفد الى انه سيتم توقيع عقد انشاء شركة مشتركة في مصر لانتاج معدات ضخ المياه باستخدام الطاقة الشمسية وان الطاقة الانتاجية في المرحلة الاولى تصل الى ٢٠٠٠ وحدة لانتاج مليون جالون مياه من الطاقة الشمسية وقال الدكتور يسري الشاذلي ممثل لاحدى الشركات انه ستتم اقامة مشروع مع هيئة نظافة مدينة القاهرة وايضا هيئة النظافة بالجيزة للتخلص من المخلفات الصلبة للمستشفيات دون حدوث آثار بيئية.

واوضح احد المهندسين اعضاء الوفد الامريكي انه عاش في مصر لمدة عامين في أوائل الثمانينيات للمشاركة في الدراسات الفنية حول تاثير الزلازل على السد العالي وانه لمس تحولا وتغيرا شاملا في السوق المصرية حاليا وازدهار المناخ الاستثماري في مصر.

واضاف انه يؤكد جدارة السوق المصرية في جذب رؤوس الاموال الاجنبية.

اكد السيد تيم اوغيرن رئيس الوفد الثقل الاقتصادي لمصر في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا نظرا للاجراءات الاقتصادية التي نفذتها بنجاح الحكومة المصرية وادراكها أهمية ملاحقة التطورات العالمية في جميع المجالات والاستفادة من التكنولوجيا العالمية الحديثة من خلال جذب رؤوس الاموال المصرية بهذه التكنولوجيا وقال إنه يتوقع ان تصبح مصر خلال السنوات القادمة مركزا لتصدير المنتجات والمعدات التكنولوجية في مجال البيئة للدول المجاورة وافريقيا.

وأشار الى أن الوفد عقد لقاءات مع عدد من المسئولين في مصر والسيد دانييل كيرتزر سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

اتحاد العمال يبحث خطط مشاركته في مشروع جنوب الوادي

توشكي ـ من محمد العجرودي:

يستعرض مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد والخطط المستقبلية التي سينفذها الاتحاد خلال المرحلة المقبلة لمشروع جنوب الوادي في مرحلة التنفيذية بهدف حماية العمال ويعقد الاجتماع بتوشكي. ومن ناحية أخرى يعقد مجلس إدارة النقابة العامة العاملين بالمرافق العامة اجتماعا اليوم بمقر مشروع تنمية جنوب الوادي برئاسة محمد مرسي رئيس النقابة العامة والأمين العام لاتحاد عمال مصر. وصرح رئيس النقابة بأن المجلس سوف يستعرض الخطة المستقبلية التي ستنفذها النقابة في إطار المشروع القومي وتتضمن تنفيذ برامج للتدريب المهني والتقني للعاملين بالمشروع، مشيرا إلى أن المجلس سوف يستعرض تشكيل لجان نقابية للعاملين بالمشروع حتى يسهل التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين والعمل على حلها وفق النظم المتبعة سواء العاملون في قطاع خدمات الإسكان والمياه والصرف الصحي ومد شبكات الكهرباء. وأضاف أنه يتم بحث ضم جميع العاملين إلى عضوية النقابة العامة للمرافق العامة وإعفائهم من دفع الاشتراكات طوال مدة المشروع مع منحهم جميع الامتيازات التي تصرفها النقابة لاعضائها سواء في المرض أو الحج أو العمرة أو الرحلات أو المصايف. وأشار إلى أن المجلس سيبحث عقد الجمعية العمومية للنقابة خلال شهر ابريل المقبل والموافقة على صندوق التعويضات الذي اقره مجلس الإدارة، بالإضافة إلى وضع خطة التأمين على العاملين وحمايتهم من مخاطر العمل من خلال وضع نظام للوقاية والحماية وتسويقهم لصناديق التأمين الخاصة التي اقامتها النقابة.

شريف: تطوير القرية المصرية لإنتاج تكنولوجيا المعلومات

بني سويف ـ من محمود بركات:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن مصر تعمل على تطوير القرية المصرية، لتصبح قرية منتجة لارقى منتجات العصر في مجال تكنولوجيا المعلومات وحتى لا يقتصر انتاجها على المنتجات التقليدية، مشيرا إلى أن الوزارة بدأت في تنفيذ برنامج لتدريب شباب القرى على تصميم برامج الكمبيوتر، بالتعاون مع بعض شركات البرمجيات في محافظات بني سويف والبحيرة والفيوم والاسماعيلية والشرقية والمنوفية بتكلفة ٢٠ مليون جنيه لتوفير ٣ الاف فرصة عمل لشباب الخريجين. وأكد الوزير خلال افتتاحه مركز تطوير وتنمية البرمجيات بقرية بني عدي بمحافظة بني سويف برفقة المحافظ المهندس سعيد النجار ـ أن مناخ الثقة الذي تعيشه مصر في عهد الرئيس مبارك ادى إلى زيادة المساهمات الشعبية في مشروع التنمية الريفية المتكاملة «شروق» إلى ٣٠٪ والذي تم تنفيذ الف مشروع منه بتكلفة ٤٥ مليون جنيه.

واضاف الوزير اننا نسعى لتحقيق نقلة نوعية في الريف المصري من خلال تكنولوجيا المعلومات، مشيرا إلى أن مصر نجحت في تحقيق معدل نمو يصل إلى ٥,٧٪ واننا نسعى للوصول إلى معدل نمو يصل إلى ٨٪ لتحقيق مستوى معيشة افضل للمواطن، وليس امامنا الا مجال الصناعات ذات التكنولوجيات العالية والتي تعطي قيمة اقتصادية مضافة كبيرة جدا وتزيد على نسبة ١٠٠٪، مؤكدا أنه لابد من تطوير انتاجنا في جميع المجالات، حتى نستطيع مواجهة المنافسة المتوقعة بعد دخول اتفاقية «الجات» إلى حيز التنفيذ.

دنيا الكاريكاتير

«مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال»

زى ما بيشوفو معانا
أفلام "للصغار فقط"،
تشوف معاكم،
أفلام "للكبار فقط"!

اجتماعيات

شكر

يشكر الدكتور مهندس ابراهيم كريم

كل الجهات العلمية التي ابدت إستعدادها في التعاون لتطبيق وإستكمال بحوث علم البيوجومتري في المجالات المختلفة وهو موجود حاليا في المؤتمر العالمي الذي يقام خصيصا له في امستردام بهولندا بخصوص هذا العلم والذي اعد له مسبقا منذ عدة شهور كما سيقوم بتلبية دعوة بعض الجامعات الهولندية لالقاء محاضرات بها في علم البيوجومتري والدكتور مهندس ابراهيم كريم لم ولن ينيب احدا في التحدث أو التعامل باسمه وسوف يقوم بالاتصال بكافة الجهات المهتمة بهذا العلم فور عودته من الخارج باذن الله

الشركة العربية للادوية

بالاشتراك مع

الهيئة العامة للتامين الصحي

المنطقة الطبية الاولى بالقاهرة تتشرف باقامة الندوات العلمية عن: الصحة النفسية في العصر الحديث وذلك بقاعة المؤتمرات بالشركة العربية للادوية ٥ش المصانع الاميرية ـ القاهرة في تمام الساعة التاسعة صباحا ايام ١ / ٧/مارس/٩٩

الاكتئاب
أ.د عادل صادق
١/مارس/٩٩

المشاكل النفسية في سن المراهقة
أ.د محمد عويضة
٣ ـ ١٠/مارس/٩٩

الاضطرابات النفسية للاطفال
أ.د محمود حمودة
٣ ـ ١٠/مارس/٩٩

الادمان
أ.د سعيد عبدالعظيم
٧ مارس/٩٩

دور الاخصائي النفسي في المدرسة
أ.د حامد زهران

والدعوة عامة
مقرر اللجنة
د . اسماعيل العزازي
مدير عام المنطقة الاولى
د . مدحت السعيد

جامعة الزقازيق فرع بنها نادي اعضاء هيئة التدريس

مبايعة سيادة الرئيس

محمد حسني مبارك

قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه اليوم برئاسة

أ . د احمد الشيخ

مبايعة سيادتكم لفترة رئاسة جديدة من اجل استمرا دوركم التاريخي الفريد والاصيل في تحديث مصر المعاصرة على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ومن اجل ديمومة الحب الذي يضمنا من منعطف تنموي بارع يشمل الانسان والوطن على السواء ويشمل النور الذي احتشدنا له وراءك في كل ما تفكر لنا وتفعل بنا في ظل كل خير معك

سر على بركة الله
الله يوفقك
رئيس جامعة الزقازيق
ورئيس مجلس الادارة

أ . د احمد الشيخ

د . محمود ابوزيد
ود . محمد بليغ
يحمدان الله تعالى ويشكران

أ . د محمد ايوب

استاذ العيون بقصر العيني

وأ . د صلاح سرحان

استاذ التخدير بقصر العيني
لجراحة والدهما الناجحة

تتقدم أسرة

مستشفى دار الفؤاد

بخالص التهاني

للاستاذ الدكتور علي رمزي

لانتخابه رئيسا لجمعية امراض القلب المصرية بالاجماع وذلك للعام الرابع على التوالي

شركة بريستول مايرز سكويب

تهنئ:

الاستاذ الدكتور/ علي رمزي

باعادة انتخابه بالاجماع رئيسا لمجلس ادارة الجمعية المصرية لامراض القلب للعام الرابع على التوالي

أ . د سوسن مصيلحي

استاذ طب الاطفال بعين شمس تهانينا بافتتاح العيادة الجديدة ٥٤شارع رمسيس روكسي /ت ٤٥٠٦٥٠٨
أ . د محمد لطفي حسونة والاسرة

الدكتور صفوت الرملاوي

اختصاصي طب السكر

تهانينا بعيادة السكر التخصصية الجديدة وعودتك من الخارج ١٢٩ شارع السودان المهندسين ٣٣٦٨٨٥٩
سيد الرملاوي وحرمه

الاتحاد التعاوني الاسكان المركزي بالقاهرة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهن الزراعية بالاسكندرية

يعلن الاتحاد التعاوني الإسكاني عن عقد الاجتماع الثالث للجمعية العمومية السنوية للجمعية يوم الجمعة الموافق ٩٩/٣/١٢ الساعة الرابعة عصرا بمقر كلية الزراعة بالشاطبي بالاسكندرية وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد التعاوني
مهندس حسن شبانه

نقابة اطباء الشرقية

تدعو السادة الاطباء لحضور الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ٣/١٧ الساعة ١١ صباحا بدار اتحاد نقابات المهن الطبية بالزقازيق ـ امين عام النقابة

أ.د. عبدالله عبدالمجيد

شركة ADM

تهنئ:

السيد الدكتور حسني غندور

رئيس المركز الطبي لشركة السكر على نجاح عمليات اصلاح الشرايين باستخدام الدعامات الداخلية بدون فتح جراحي
تحت اشراف

أ.د. عمر الكاشف

استاذ مساعد جراحة الاوعية الدموية بالقصر العيني

الكلية الملكية البريطانية

لامراض النساء والتوليد

تعقد امتحان
M.R.C.O.G.PART1
بفندق سونستا شارع الطيران مدينة نصر الاطباء المتقدمون رجاء لحضور الساعة ١١ صباح يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/١

رئيس اللجنة المصرية
الدكتور ماهر مهران

شركة ميدال تكرر التهنئة للاستاذ الدكتور شريف عبدالهادي

نادي جمارك السويس

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون بجمارك السويس والبحر الاحمر يهنئون

الاستاذ علي طه

برئاسة مصلحة الجمارك
ويتمنون له دوام التوفيق
ويشكرون الاستاذ الدكتور

محيي الدين الغريب

وزير المالية
على الثقة الغالية

تهنئة من القلب

اعضاء مجلس ادارة نادي الجمارك بالاسكندرية والسادة العاملين بجمارك الاسكندرية يتقدمون بوافر التهنئة للسيد الاستاذ

علي طه محمود

رئيس مصلحة الجمارك

ويشكرون الاستاذ الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية

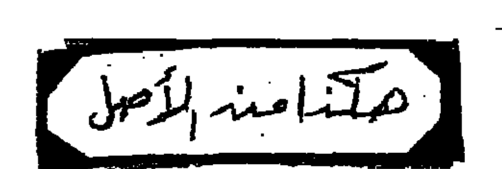
على الثقة الغالية في حسن الاختيار

نائب رئيس مجلس إدارة فيليبس الملكية في ضيافة فيليبس مصر

من اليمين السيد /فيرلك دوبية مدير عام شركة فيليبس مصر ومن الشمال السيد / دادلي يوستاس نائب رئيس مجلس إدارة فيليبس الملكية الإلكترونيات بهولندا

قام السيد / دادلي يوستاس نائب رئيس مجلس إدارة فيليبس الملكية للإلكترونيات بهولندا بزيارة خاطفة إلى مصر لمدة يوم واحد ـ أثناء زيارته ألم السيد / يوستاس بأحدث الإنجازات التي تقوم بها فيليبس مصر ـ وقد قام أيضا بزيارة بعض شركاء الأعمال والعملاء مثل مصانع د / أحمد بهجت حيث إنه الموزع والمصنع المحلي الوحيد لمنتجات فيليبس من الصوتيات والمرئيات في مصر.

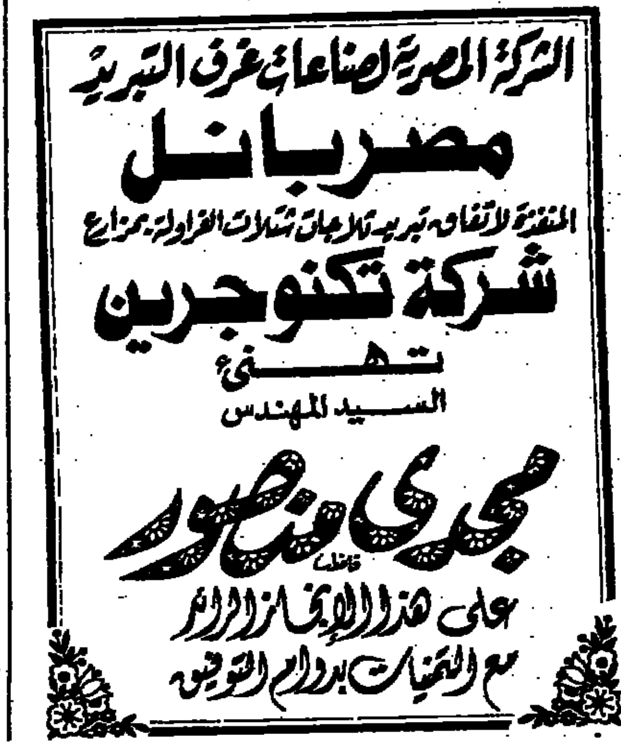
كما تمكن من زيارة مشروع النايل سات حيث أبدى اعجابه بالامكانيات المتقدمة والتي ساهمت فيها شركة فيليبس لأنظمة الفيديو الرقمية بتوريد النظام الرقمي المضغوط ـ في مساء نفس اليوم أقامت فيليبس مصر حفلة عشاء على شرف السيد / يوستاس، حضره العديد من شركاء الاعمال، وسعادة سفير هولندا في مصر السيد / رونالد لودون.



بعد أن فقد المصرى المركز الثالث:
الحزن يسود الشارع الكروى البورسعيدى قبل المشاركة فى البطولتين الافريقية والعربية!

بورسعيد ـ من محمد أبو الشهود:

الشارع الكروى البورسعيدى انتابته حالة من الحزن الصامت بعد الهزيمة من الزمالك وهى الاولى منذ سنوات طويلة على ارض وستاد المصرى وايضا الاولى منذ سنوات طوال التى لخستم بها المصرى مبارياته الاربع مع الاهلى والزمالك بالهزيمة امامهما ذهابا وإيابا !!



محسن صالح

الحزن سببه فقد للمركز الثالث والذى كان قد تعجل البعض فى الاحتفال به واصبح بعد الهزيمة من الصعب العودة اليه وتنبه الجمهور الى ان شغل المصرى لهذا المركز للمتقدم اسابيع كان وراءه سوء نتائج الاسماعيلى !!

وتطورت الام الهزيمة الى الخوف من عدم تحقيق اى انجاز فى البطولتين الافريقية والعربية خاصة فى الاولى باعتبارها الاقرب بمباراة المريخ الاولى فى الاسبوع القادم على استاد المصرى.

انتقادات عنيفة بدأت اصداؤها تعلو منذ صباح الامس لسوء العروض والانفعال فى التغيير بالزج بمهاجمين دون علاج فراغات خط الوسط الذى هبط مستوى ادائه بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الاول ومما افقد الفريق الانسجام والنظام فى الاداء وطبعه بالعشوائية!

الوعى الكروى رصد بالدهشة الدفع بابراهيم المصرى قصير القامة الى عمق وقلب دفاع الزمالك الاطول مما اهدر التمريرات العاليه الى المنطقة .. ويميل خبراء الكرة البورسعيديون الى اعفاء محسن صالح من المسئولية لضعف مستوى اللاعبين الذين اشتراهم النادى بدعم المحافظة وبملايين لم تسبقها فى حجمها المالى وعدد لاعبيها اى صفقات فى عمر النادى!

بعد فوز الأهلى على الكروم:
تسوبيل: لست راضيا عن الأداء واللاعبون لم يكونوا فى حالتهم
الناهى: الحكم ظلمنا والتعادل هو النتيجة العادلة

متابعة: محمود صبرى

أبدى راينر تسوبيل المدير الفنى للنادى الأهلى عدم رضاه عن أداء فريقه فى مباراته أمام الكروم، والتى فاز بها ١/٢ ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٢ لبطولة الدورى ليحتفظ بفارق النقاط التسع عن أقرب منافسيه الزمالك.

وقال تسوبيل إنه لا يوجد تفسير للحالة التى كان عليها الفريق، وأضاف لقد كان الأداء مخيبا بالنسبة لى فالتركيز منعدم والتمريرات مقطوعة، بالإضافة إلى أن الطريقة الدفاعية التى لعب بها الكروم كانت سببا فى انحصار اللعب أغلب الوقت فى وسط الملعب.

وأشار تسوبيل إلى ان غياب هادى خشبة وحسام حسن أثر كثيرا على مستوى الفريق، خاصة وسط الملعب، الذى افتقد كثيرا إلى خبرة هادى خشبة والدور الذى يقوم به.

وقال المدير الفنى للأهلى: إن الحالة التى كان عليها حسين شكرى وكشرى هى السبب وراء خروجهما والدفع بهشام حنفى وعلاء إبراهيم، وأضاف اننا نحاول منح الجميع الفرصة، ولكن يبدو ان أغلب أعضاء الفريق كانوا بعيدين عن يومهم، ومع ذلك فالمهم هو النقاط الثلاث فى سباق البطولة.

واكد تسوبيل اننا نلعب خارج استاد القاهرة أفضل كثيرا من اللعب عليه، ومثل هذه المباريات التى تأتى فى أواخر البطولة تكون صعبة جدا لأن الفرق الصغيرة كل تركيزها على الحصول على نقطة بأى شكل من أجل البقاء فى الدورى.

وقال إن هدف التعادل المباغت للكروم أصاب الفريق ببعض الارتباك لأنه لم يعطنا الفرصة للم الشمل، وأضاف لقد حذرت اللاعبين كثيرا من خطورة الهجمات المرتدة للكروم، والتى جاء من إحداها الهدف.

ورفض المدير الفنى التعليق على مستوى الدفاع، والذى كاد يتسبب فى تعادل الفريق فى آخر خمس دقائق مؤكدا أن المهم أنه لم يدخل مرمانا سوى هدف واحد.



محمد يوسف يقود لحدى هجمات الاهلى على مرمى الكروم (تصوير : محمد وسيم)

بينما صب صلاح الناهى المدير الفنى للكروم غضبه على أحمد الشناوى حكم اللقاء لمجاملة الأهلى فى ضربة الجزاء التى جاء منها الهدف الثانى للأهلى، وأضاف مادام هناك أمثال هؤلاء الحكام، فلن يكون هناك وجود لمنافسة الأهلى على الإطلاق.

وقال إن الأهلى لا يستحق الفوز بنقاط المباراة الثلاث والنتيجة العادلة هى التعادل بين الفريقين، وأضاف انه لولا الحماية التى ينالها الأهلى والزمالك لأصبحا فريقين عاديين وأى فريق يعامل مثل الأهلى والزمالك، سوف يكون هو البطل بالتأكيد.

وقال الناهى: إن اللاعبين لم يقصروا، وأدوا ما عليهم فى الملعب، ولكن ماذا يفعلون وهم يواجهون الأهلى والحكم، أعتقد أن الهزيمة هى الحل الوحيد فى هذه الحالة.

●● هوامش

● غادرت القاهرة ظهر أمس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالأهلى متوجهة للكويت للمشاركة فى مهرجان تكريم فايز القليح لاعب العربى الكويتى ويرأس بعثة الفريق المهندس هشام سعيد عضو مجلس إدارة النادى.

●● مازال إحجام الجماهير عن المباريات مستمرا، حيث لم يحضر مباراة الأهلى أكثر من ٤ آلاف متفرج فقط.

فاروق جعفر:
عودة الروح القتالية أهم مكاسب الزمالك استعدادا للكأس
غياب كوليبالى والتابعى ومصطفى عن لقاء الاتحاد بالقاهرة

كتب ـ خالد فؤاد:

أعرب فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك عن سعادته بعودة الروح القتالية مرة اخرى إلى الفريق وادائهم وإصرارهم على تحقيق الانتصار من بداية المباراة حتى نهايتها، وقال جعفر: إن اللمسة الجمالية جاءت بشكل ضعيف نظرا لأن المباراة حفلت بالأداء الخططى من الفريقين.

وأضاف فاروق جعفر أن المباراة فى مجملها جاءت عبارة على رقابة مفاتيح لعب المصرى، حيث كلفت أيمن عبد العزيز ومحمد أبو العلا بمراقبة الحسن محمد أنشط لاعبى المصرى واشركت حسام عبد المنعم ظهيرا ثالثا نظرا لعدم اشتراك تامر النحاس اساسيا منذ بداية المباراة، وقال: إن اخراج كوليبالى والدفع باسامة نبيه جاء لزيادة الضغط الهجومى على مرمى المصرى نظرا لضعف مستوى كوليبالى، بالإضافة إلى أن مدافعى الزمالك استطاعوا رقابة إبراهيم المصرى ببراعة وجعلوه يتراجع إلى وسط الملعب ولكن تراجعنا فى نهاية المباراة عن الطريقة الهجومية بعد أن اشرك محسن صالح المدير الفنى للمصرى تامر النحاس وعماد شاكر مهاجميه الأصليين.

وأكد جعفر أن الحكم حسن على لم يجامل الزمالك فى شىء بل تغاضى عن طرد اللاعب النيجيرى فيكتور، الذى اعتدى على الدومانى بدون كرة فى الشوط الثانى، وكان فى مقدور الفريق مضاعفة الهدف لو استغل طارق مصطفى ومحمد أبو العلا وعبد الحميد بسيونى الفرص التى اتيحت لهم.

وناشد جعفر جماهير بورسعيد الوقوف بجانب محسن صالح ولاعبى المصرى، وبجانب النادى الذى تأثر كثيرا بغياب عدد كبير من لاعبيه المؤثرين مثل إيمانويل حارس المرمى وسيف داود وياسر الشنوانى ومؤمن عبد الغفار وعفت نصار.

وقال جعفر إن الفريق سيبدأ استعداداته اليوم لمقابلة فريق الإتحاد السكندرى يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة ضمن الأسبوع الـ ٢٣ من مسابقة الدورى العام وسيغيب عن هذا اللقاء كل من إسماعيل كوليبالى وطارق مصطفى وبشير التابعى نظرا لحصولهم على الانذار الثانى خلال لقاء المصرى، وسيكون التدريب اليوم فى الساعة الواحدة ظهرا بالملعب الفرعى للنادى.

أما الدكتور كمال درويش رئيس النادى فقد أعرب عن ارتياحه لنتيجة المباراة، وقال إن الزمالك لديه أبناء كثيرون يستطيعون أن يؤدوا ما يطلب منهم بروح قتالية عالية ظهرت خلال لقاء المصرى وأن الفريق لا يتأثر بغياب لاعب أو اثنين أو أكثر لأن مجلس إدارة النادى استطاع توفير اللاعبين البدلاء على أكمل وجه، لكن ما حدث مع الزمالك من ظلم بين من بعض الحكام عرقل مسيرة المنافسة على بطولة الدورى وقتلوا هذه البطولة بقراراتهم العكسية ونحن ننتظرهم فى مباريات كأس مصر بأداء المحايد وعدم مجاملتنا فى شىء فقط نريد منهم الحياد.



الزمالك قدم عرضا قويا امام المصرى (تصوير : صلاح ابراهيم)

موقف ترتيب الأندية بعد الأسبوع الـ ٢٢

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	الأهداف له	الأهداف عليه	نقط	ترتيب
الأهلى	٢٢	١٨	٤	ـ	٤٠	٧	٥٨	١
الزمالك	٢٢	١٥	٤	٣	٣٢	١٠	٤٩	٢
الإسماعيلى	٢٢	٨	١٠	٤	٣١	٢١	٣٤	٣
المصرى	٢٢	١٠	٣	٩	٢٦	٢٥	٣٣	٤
المقاولون	٢٢	٧	٨	٧	١٧	١٦	٢٩	٥
القناة	٢٢	٨	٥	٩	١٩	٢٤	٢٩	٦
المنصورة	٢٢	٧	٧	٨	٢٢	١٩	٢٨	٧
اتحاد عثمان	٢٢	٦	٨	٨	١٧	١٩	٢٦	٨
الإتحاد	٢٢	٦	٨	٨	٢٢	٣٣	٢٦	٩
الشرقية	٢٢	٧	٤	١١	٢٩	٢٩	٢٥	١٠
الكروم	٢٢	٦	٤	١٢	٢٣	٣٠	٢٢	١١
غ. المحلة	٢٢	٤	١٠	٨	١٢	٢٠	٢٢	١٢
أسوان	٢٢	٦	٤	١٢	٢٥	٤١	٢٢	١٣
بـ. المحلة	٢٢	٤	٦	١٢	١٣	٢٤	١٨	١٤

لست من الذين يرون أن فوز الزمالك على المصرى ببورسعيد أمس الأول بلا قيمة، فهذه ليست نظرة رياضية سليمة، كما ينبغى للمنافسات والمباريات، بل هى نظرة تنم عن ضيق الأفق والتعصب.

فقد حقق الزمالك فوزا تاريخيا لم يتحقق على مدى عقد كامل، على منافس قوى بكل المقاييس (المصرى) لم يبخل لاعبوه وجهازه الفنى جهدا من أجل تحقيق النصر، لكن التوفيق لم يحالفهم وهم بالتالى ـ من وجهة نظرنا ـ لا يستحقون غضب الشارع البورسعيدى وبوسعهم أن يستردوا المركز الثالث فى الأسابيع الأربعة المتبقية بمساعدة هذا الشارع ودعمه.

وعلى جماهير الناديين ـ الزمالك والمصرى ـ أن تؤدى دورها فى رفع الروح المعنوية للفريقين، وتدعيم ثقة لاعبيهما وجهازيهما، استعدادا لخوض المنافسات العربية والإفريقية القريبة جدا، والتى لا تقل اهمية عن فوز الزمالك بالدورى المحلى أو استرداد المصرى القمة (بقية) اندية الدورى على اعتبار أن القمة (المطلقة) لاتزال حكرا على الناديين الكبيرين.

إننى ادعو إلى عدم التقليل من انجاز فاروق جعفر، بقدر دعوتى لحماية محسن صالح من سوء التقدير لجهوده، وارجو أن يكون سلوك الجماهير والإدارة عونا لهما على إعلاء شأن المدرب الوطنى الكفء فى مواجهة الأداء (التجارى) للمدربين الأجانب.

على أن هناك ملاحظة تبقى ضرورية للاعبى المصرى، وهى المتعلقة بالإسراف فى ادعاء الإصابة، الذى افقدهم بعض التركيز الواجب فى الأداء لكنهم بخلاف ذلك أدوا مع زملائهم لاعبى الزمالك ما عليهم، ونطلب منهم المزيد، خاصة فى بطولة أبطال الكؤوس العربية وبطولة كأس الاتحاد الإفريقى.

أما لقاء الأهلى والكروم باستاد القاهرة، فقد كان حكاية أخرى، بمواصفات مختلفة، بين فريق ضمن البطولة وآخر يكافح بشرف وروح عالية للبقاء فى دورى الأضواء، ولست أدرى ما الذى كان يمكن أن تنتهى إليه هذه المباراة لولا وجود سيد عبد الحفيظ، الذى أنقذ حامل اللقب من تداعيات اهمال تسوبيل للبدلاء الأقوياء، ثم الدفع بهم فجأة وهم فاقدون للحساسية ولياقة المباريات، ولست أدرى أيضا ماذا يفعل (الهر) تسوبيل إذا استمر الحال هكذا، خاصة إذا تحقق ما يتردد عن اتصالات لانتقال عبد الحفيظ إلى ريال مدريد الأسبانى، ليصبح (السنيور) حفيظ بدلا من (مستر) حفيظ.

عصام عبدالمنعم

ليفربول يرفض الاستغناء عن اوين

اكد المهاجم الانجليزى الصاعد مايكل اوين ١٩عاما، انه سيبقى مع فريقه ليفربول واضعا حدا للشائعات حول امكانية انتقاله إلى لاتسيو الايطالى متصدر الدور المحلى فى الوقت الحالى مقابل مبلغ قياسى.

وكان اوين قد وقع عقدا جديدا مع ليفربول مطلع الموسم الحالى لمدة خمس سنوات وهو لاينوى ترك الفريق قبل ان يحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين.

وقال اوين: انا سعيد لما يحكى عنى فى لاتسيو خصوصا انه ناد كبير غير اننى مازلت مسرورا لبقاء مع ليفربول.

ونفى ليفربول من جانبه الانباء التى تداولتها بعض الصحف الايطالية ومفادها ان لاتسيو مستعد لدفع ٢٥ مليون جنيه استرلينى نحو ٤٠ مليون دولار، لضم اوين إلى صفوفه.

اليوم دورى «كليك» لاكتشاف الموهوبين بالإسكندرية





تختتم اليوم الأحد الادوار التمهيدية لدورى كليك لاكتشاف الموهوبين فى كرة القدم، الذى تنظمه شركة كليك تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والاتحاد المصرى لكرة القدم، وتقام المباريات اليوم بالإسكندرية بمدرسة النصر بنين بالشاطبى بين ثمانية فرق مختارة تمثل جميع مناطق الإسكندرية التعليمية، وتقوم لجنة الخبراء المنبثقة عن اللجنة الفنية باتحاد الكرة باختيار الموهوبين من خلال مشاهدتهم لمباريات اليوم.

وصرح حمادة إمام رئيس اللجنة الفنية بأنهم سيقومون اعتبارا من يوم ٢ مارس بعمل الاختبارات النهائية على جميع الطلاب المرشحين قبل ان يتم إعلان أسماء الطلاب الموهوبين وبرنامج كليك لرعايتهم، ويقوم بتلك الاختبارات خبراء اللجنة الفنية المكونة من دكتور طه الطوخى ود. فقى إبراهيم وكابتن حمادة الشرقاوى والكابتن مدحت فقوسة.

يحضر لقاءات اليوم من نجوم الكرة كل من هادى خشبة وأسامة نبيه وأحمد سارى، وسوف يقومون بلقاء لاعبى الفرق قبل المباريات وتشجيعهم ولعب ضربات البداية للمباريات ويقوم بالتحكيم اليوم حكم مصر الدولى الكابتن جمال الغندور.

